السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الأربعاء ٢٩ أيار ١٩٩٦ ـ الموافق ١٢ محرم ١٤١٧ هـ ـ العدد ٧٣٩٨ ـ السنة الثالثة والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - May 29. 1996 - Nº 7398 - The 23rd year



سجال ساخن بين رئيس الحكومة و«حزب الله»

قانون الانتخاب: القضاء دائرة في جبل لبنان؟

أدخلت تطورات الساعات القليلة الماضية البلاد، مجدداً، في مدار السجال والتجاذب السياسي، ان كان حول العلاقة بين الحكومة والمقاومة، التي اهتزت في اليومين الماضيين من خلال «النبرة العالية» التي وسمت التخاطب بين الطرفين، أو حول محاولات تظهير الصورة النهائية لقانون الانتخاب.

ففي الموضوع الأول تفجر صراع كان خفياً بين «حزب الله» ورئيس الحكومة رفيق الحريري، بعد اتهامات وجهها الحزب الى الأخير بالتعرض للمقاومة، وهو ما أعلنه أمين عام الحزب عندما قال، في خطاب ألقاه الاثنين الماضي في ذكرى عاشوراء، ان على رئيس الحكومة «ان يصحح فهمه للمقاومة، وان يصحح أدبياته التي يتحدث فيها عن المقاومة.. وإذا كانت أدبياته لا تساعده، فليذهب ويتعلم شوية انشاء عربي».

أما رئيس الحكومة، الذي وصل مساءً الى باريس آتياً من بروكسل، فقد رد على كلام نصر الله مساء امس، في بيان صدر عن مكتبه الإعلامي، وجرى ادخال تعديلات عليه اكثر من مرة، موضحاً ان الحكومة «أكدت منذ بيانها الوزاري الأول، العام ١٩٩٢ على حق اللبنانيين في مقاومة الاحتلال، وأكد الرئيس الحريري على ذلك بصفته رئيساً لمجلس الوزراء».

وأضاف البيان: «ان المقاومة ليست حقاً حصرياً لحزب معين، لأن ذلك يدعو الى عزلها عن المجتمع ومؤسساته وخصوصاً الدولة. ولا يجوز الاعتقاد بأن المقاومة تقتصر على حزب الله دون غيره، وان رئيس الحكومة فرق دائماً بين المقاومة كحق مشروع وبين «حزب الله»، وأكد ان الدولة اللبنانية لا توافق على المشروع السياسي لهذا الحزب ولا على أدبياته وسلوكه الاستعراضي ومنطقه في التحدي الدائم لمفهوم الدولة، وترى في صلاته ودعوته السياسية عاملاً من عوامل اضعاف دور الدولة في غير منطقة وفي غير مجال».

وأوضحت مصادر نيابية في «حزب الله» ان المواقف التي أطلقها نصر الله جاءت بعد أن «طفح الكيل» من مواقف الرئيس الحريري حيال المقاومة، واتهمت رئيس الحكومة بـ«تعمد الإساءة الى المقاومة التي اعتبرها «مشكلة لبنان»، سواء في كلامه في القاهرة أو في المؤتمرات الصحافية ومع شبكات التلفزة العالمية، او من خلال ما أورده في مؤتمره الصحافي الأخير في الفاتيكان».

وأشارت المصادر الى ان الحزب وجه جملة رسائل الى رئيس الحكومة، عبر موفدين، تحثه على «تصحيح فهمه للمقاومة، وعلى عدم اعتماد لغة تشكيك بوجودها وعدم اعتبارها عبئاً على البلد». ولكن على الرغم من سياسة «عدم الرد من جانبنا»، كما أضافت المصادر، استمر رئيس الحكومة في «التعرض للمقاومة، وصدر عنه كلام في حقها في العديد من المجالس، وكان أشد أذية من الكلام العلني، وهو الأمر الذي دفع الحزب إلى الرد لكون الأمور لم تعد تحتمل، فتناول الرد جزءاً قليلاً من مآخذ كثيرة على مواقف رئيس الحكومة».

في هذا الوقت، نشطت الاتصالات والمواقف في شأن قانون الانتخاب، سواء على المستوى الرسمي او النيابي والسياسي، وكان أبرزها موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي يتوقع أن يقوم بزيارة الى العاصمة السورية الأسبوع المقبل لاستكمال التشاور مع المسؤولين السوريين حول القانون، الذي أكد بعد لقائه رئيس الجمهورية أمس الأول، وجوب أن يكون «عادلاً ومتوازناً».

وفي ما بدا إشارة انطلاق لفتح ملف قانون الانتخاب بصورة رسمية، أكد رئيس المجلس ضرورة «البدء بمناقشة القانون وعدم تأخره أكثر من ذلك»، مشدداً على وجوب «الاستعجال» في بت هذا الموضوع، بينما صدرت مواقف مسيحية تؤكد وجود رغبة في المشاركة في الانتخابات، كما قال رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الذي وصف من سيدفع الناس الى مقاطعة الانتخابات بأنه «مجرم»، او كما أكد رئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون، الذي قال: «كلنا نريد انتخابات، لكن نريدها حرة».

لكن دون المشاركة في هذه الانتخابات عقداً أثيرت في أكثر من وسط خلال اليومين الماضيين وخصوصاً في بكركي، وأهمها شكل قانون الانتخاب وتحديداً في محافظة جبل لبنان التي تبقى إحدى العقد الأساسية في طريق ولادة القانون.

وترددت أمس معلومات عن وجود اقتراح جديد يتعلق بمحافظة الجبل أثار تحفظ البطريرك الماروني ومعه نواب وشخصيات مسيحية ودرزية أبرزها النائب طلال أرسلان. أما جوهر الاقتراح فهو اعتماد القضاء دائرة انتخابية في جبل لبنان خلافاً للمحافظات الأخرى.

وقد تبلغ البطريرك صفير أجواء هذا الاقتراح خلال عطلة الأسبوع، فسارع حسب أوساطه الى الإعراب عن استيائه حياله «لكون الحكم يواصل سياسة التمييز بين اللبنانيين والمناطق»، وإذ جدد البطريرك حرصه على قانون «عادل ومتوازن»، تساءل أمام زواره في معرض التعليق على الاقتراح الجديد: «لماذا يتاح المجال أمام الطوائف الأخرى للهيمنة أو تشكيل اللوائح في بعض المحافظات، في حين يمنع ذلك على المسيحيين في محافظة جبل لبنان من خلال تقسيمها الى أكثر من دائرة انتخابية؟».

وفتح هذا الاقتراح باب السجال واسعاً بين مؤيديه ومعارضيه، فيتما اعتبر أصحاب الاقتراح انه يتلاءم ووجهة نظر المسيحيين، ولا سيما المعارضين منهم، لكونه يلتقي مع ما ورد في مذكرة أعدوها وطالبوا فيها باعتماد القضاء دائرة انتخابية، اعتبره هؤلاء المعارضون متناقضاً مع مضمون المذكرة، ومطلبها الأساسي اعتماد القضاء على مستوى كل لبنان، على حد ما قال لـ«السفير» رئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون.

وعارض هذا الاقتراح أيضاً نواب منطقة عاليه الذين تداعوا للقاء الرئيس بري، أمس الأول، حيث وضعوه في أجواء موقفهم مع تأكيد التمسك بمبدأ المساواة في كل المناطق، وعلم امس أن لقاء النواب المعارضين الذي كان مقرراً عقده في منزل النائب طلال أرسلان غداً الخميس، أرجئ الى الخميس الذي يليه، بانتظار جلاء صورة الاتصالات حول قانون الانتخاب.

واشنطن: مساعي تشكيل لجنة المراقبة تستأنف غداً

واشنطن ـ «السفير»:

أعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان المفاوضات بين الدول الخمس الاعضاء في لجنة المراقبة لوقف اطلاق النار في لبنان التي كان مقررا ان تستكمل امس، ستستأنف غدا الخميس في واشنطن، بهدف التوصل الى تشكيل اللجنة وتحديد آلية عملها، معتبرة انه «من المنطقي» ان لا تستأنف المفاوضات قبل الانتخابات الاسرائيلية.

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس «تأمل ان تحل القضايا القليلة المتبقية»، موضحا انه لم تجر اي اتصالات خلال عطلة نهاية الاسبوع «ونحن ما زلنا حيث تركنا في الاسبوع الماضي، اي انه توجد بعض الخلافات».

وعلى الرغم من ان المتحدث الاميركي نفى ان يكون للانتخابات الاسرائيلية اي تأثير على موعد الاجتماع المقبل لأعضاء اللجنة، الا انه استدرك قائلا «يجب على الاسرائيليين ان يتمكنوا من التركيز على القضايا الداخلية خلال اليومين المقبلين، وسنعود الخميس لمحاولة التوصل الى اتفاق».

يلتسين في غروزني: حرب الشيشان انتهت وروسيا انتصرت فيها



يلتسين يضع اكليل ورد عند النصب التذكاري لجنود روس قتلوا في العاصمة الشيشانية غروزني، امس (أ ف ب)

أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين، أمس، انتهاء الحرب في الشيشان وانتصار الجيش الروسي فيها قبل ثلاثة أسابيع من الانتخابات الرئاسية الروسية، فيما أشارت استطلاعات الرأي الاخيرة الى ان يلتسين عزز تقدمه في السباق الى الكرملين غداة اجتماعه بالزعيم الشيشاني سليم خان يلنداربييف في موسكو والاعلان عن وقف إطلاق النار في الجمهورية القوقازية.

واكد يلتسين أمام جنود اللواء ٢٠٥ الرابض في مطار العاصمة الشيشانية غروزني التي زارها أمس ان «الحرب انتهت ولقد انتصرتم فيها».

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

مكتب تجاري إسرائيلي في الدوحة اليوم [ص ١٣]

تركيا: «الرفاه» يحضّر للإجهاز على حكومة يلماظ في البرلمان [ص ١٤]

كلينتون يتدخل قبل ساعات من بدء الانتخابات

بيريز ونتنياهو يتقاربان ويستبعدان الفوز الحاسم

تجري الانتخابات الاسرائيلية اليوم في ظل ازدياد المؤشرات على احتمال حدوث مفاجآت، ابرزها امكانية عدم تمخضها عن فوز حاسم لأي من المتنافسين، عززها اعلان رئيس الوزراء شمعون بيريز، في صورة غير المتيقن، بأن «كل شيء ممكن في اسرائيل»، وإظهار آخر استطلاع للرأي، قبل الاقتراع اليوم، تقلص هامش تفوقه على منافسه زعيم تكتل «الليكود» بنيامين نتنياهو الذي وعد بنتيجة تقلب توقعات الاستطلاعات. فيما تدخل الرئيس الاميركي بيل كلينتون للمرة الاخيرة الى جانب بيريز ـ وان لم يسمه مباشرة ـ مجدداً الدعم لإسرائيل «في حال اختارت السلام».

وكان واضحاً امس، ان الشكوك بشأن النتيجة، تفاقمت اكثر من اي وقت مضى منذ بدء الحملة الانتخابية، الى حد ان العديد من الخبراء ومنظمي استطلاعات الرأي توقعوا الا تتم معرفة النتائج الفعلية قبل استكمال الفرز يوم الجمعة، بسبب التقارب الشديد بين بيريز ونتنياهو و«العمل» و«الليكود»، على خلاف ما جرى في الانتخابات السابقة، عندما كانت النتيجة تعرف غالباً بعد ساعات قليلة من اغلاق صناديق الاقتراع، المقرر اليوم الساعة العاشرة مساء. (تفاصيل صفحة ١٣).

وازدادت المخاوف امس من احتمال الغرق في مأزق دستوري وسياسي، لم يقرر له مخرج في التعديلات الاخيرة لقانون الانتخاب والمتمثل في اختلاف النتائج ما بين اي من الحزبين وزعيمه، كأن يفوز بيريز ـ على سبيل المثال ـ ويخسر «العمل»، او العكس. اذ ان الانتخابات الحالية هي الاولى في تاريخ اسرائيل التي يتم فيها انتخاب رئيس للوزراء بصورة منفصلة عن الانتخابات العامة، ما يعني الدخول في تجربة مشاركة لم يسبق لها مثيل ولا استعداد في اسرائيل.

وتزايدت التوقعات امس باحتمال ان يشكل اي من الجانبين في حال فوزه حكومة ائتلافية، مشيرة الى ان قدرة نتنياهو على تشكيل مثل هذه الحكومة أوسع من قدرة منافسه، كما

(التتمة ص ١٥)



نتنياهو يصلي عند حائط المبكى من أجل فوزه، أمس (أ ف ب)



بيريز في الاجتماع الاخير لحكومته قبل الانتخابات، امس (أ ف ب)

الشرع: موقف نتنياهو من الجولان دعوة للحرب

القذافي: العدوان على لبنان كشف زيف بيريز

اعتبر وزير الخارجية السورية فاروق الشرع مطالبة زعيم تكتل الليكود بنيامين نيتنياهو بعدم الانسحاب من مرتفعات الجولان السورية المحتلة، بأنها دعوة الى الحرب. فيما اعتبر العقيد معمر القذافي ان العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان كشف عن زيف صورة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز كرجل سلام.

وقال الشرع تعليقا على موقف نيتنياهو من مرتفعات الجولان في المناظرة التلفزيونية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، ان هذا الموقف قد يؤدي الى نسف عملية السلام.

اضاف في اعقاب استقباله في دمشق أمس الأول، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي «ان من يزعم بامكان تحقيق الأمن والسلام مع الاحتفاظ بالجولان والاراضي العربية الاخرى المحتلة، هو من دعاة الحرب وليس السلام».

وقال: «ان تبني هذه السياسة سيدمر بكل تأكيد فرص السلام في المنطقة، ولا يمكن لأي مواطن عربي في أي مكان ان يتعاطى مع هذه السياسة».

ورفض الشرع، رداً على اسئلة الصحافيين، التعليق على المناظرة بين بيريز ونيتنياهو، لكنه قال رداً على سؤال حول موقفيهما من القدس «لا أرى فارقا بين الموقفين».

ورد نيتنياهو على تصريحات الشرع أمس بالقول «ليس لدي شك في انهم يفضلون السيد بيريز فهو يعطيهم كل ما يريدون. لدي مفهوم مختلف وهو ان الامر خذ وهات وليس

(التتمة ص ١٥)

١٩٩٦/٥/٢٩

على الطريق

صوتان عربيان للديموقراطية الإسرائيلية!

لليهود في انتخابات إسرائيل صوت واحد و«للعرب» صوتان:
لعرب «الداخل» من أهل فلسطين صوت.
ولعرب «الخارج» من أهل «العملية السلمية» صوت ثان.

وليست مبالغة أن يقال إن هذا الصوت العربي الثنائي الفعل هو الصوت المرجح في انتخابات إسرائيل، مبدئياً، وفي سياساتها عموماً، لو أنه....

لو أن هذا الصوت، في الداخل وفي الخارج، موحد، أو منسق أو مرتبط بخطة ما، وليس مجرد «كم» ينقص غياب الهدف السياسي من دوره ومن وزنه ومن تأثيره على المشروع الإسرائيلي سواء بصيغته البيريزية «المعتدلة» أم بصيغته الليكودية «المتطرفة».

فأخيراً فقط انتبه الفلسطينيون إلى حجم أصواتهم، وبالتالي إلى قدرتهم على التأثير في تغليب اتجاه إسرائيلي على اتجاه آخر، لا سيما في ما يتصل بمستقبلهم فوق «أرضهم» المحتلة، أو بمستقبل الجزء الآخر من شعبهم فوق الجزء المتبقي من أرضهم التي تخرج منها القوات الإسرائيلية من دون أن يخرج منها الاحتلال أو تخرج عليه.

وأخيراً، فقط، انتبه العرب المصدقون بالمشروع الأميركي ـ الإسرائيلي للسلام، الى أنهم يستطيعون أن يعدلوا في كفتي الميزان إذا ما هم وظفوا موقفهم في خدمة أهدافهم السياسية... السلمية.

لكن الافتقار إلى الحد الأدنى من التماسك، حتى لا نقول التكامل، وغياب أي نوع من التنسيق، والخوف من «شبهة» الموقف المشترك، حتى لا نقول الموحد، كل ذلك مجتمعاً أدى إلى إضعاف الصوتين معاً.

صوت الخارج أضعف صوت الداخل، بدل أن يتقوى به ويقويه.

ومع اعتماد الهرولة سياسة رسمية للعديد من الأنظمة العربية فإن صوت الداخل انفصل ـ بالخشية ـ عن صوت الخارج، وبات يحذر إضراره به لمبالغة بعض الحكام العرب في سخائهم وتبرعهم بما لم تطلبه إسرائيل منهم وربما بما لم تكن تطمع في الحصول عليه، أقله بهذه السرعة ومجاناً ومن قبل أن تستعد للحصول عليه.

كان التبسيط المخل هو السيد، كالعادة.

قال أصحاب صوت الخارج: نحن مع الادارة الاميركية، ومع مشروع «سلامها» في الشرق الاوسط، و«فارس» الادارة الاميركية في الانتخابات الاسرائيلية وموضوع رهانها هو شمعون بيريز، فلماذا اضاعة الوقت والتحفظ ووضع الشروط؟! المرجع حق الطلب، اما نحن فنعطي بغير شرط ثقة منا بنزاهة الرئيس كلينتون وبحرصه على اتمام صفقة السلام!

وقال اصحاب صوت الداخل: اما نحن فلم نعد نملك خيارنا، ان شريكنا في اتفاق اوسلو هو حزب العمل وزعيمه (الجديد) بيريز، فنحن معه بغير تردد، ومجرد التفكير بتعديل في موقفنا او بوضع شروط على تأييدنا يضعف شريكنا ويقوي خصمه المتطرف الذي يقاتل حلمنا بأي شكل من اشكال «الدولة» و«الكيان السياسي»، اننا ان ترددنا حملنا الى الحكم «عدو» مشروعنا «للاستقلال»، على هشاشته.

في غياب الخيار تضمحل القوة وينعدم التأثير وتندثر قيمة العدد.

إذا كان الكل محكوما بموقفه المؤيد لشمعون بيريز فما الذي سيضطر بيريز الى المحاباة او دفع الثمن للموقف المجاني او حتى مجاملته؟!

بل ان هذا الواقع ادى الى نقيض المتوقع تماما: اذ كان على بيريز أن يحاول التخفيف من تأثره بالصوت العربي، ومن قدرة هذا الصوت العربي (داخلا وخارجا) على «حرفه» عن مساره الاصلي باعتباره «الأقوى» و«الاصلب» حتى لا يستغل خصمه نتنياهو «ضعفه» وينال منه مقتلا.

وهكذا انتهى الأمر بالصوتين الى الاعلان انهما ـ معا ـ ضد نتنياهو، ولكن من دون الجهر بتأييد شمعون بيريز. «خيارنا بين سيء واسوأ، ولذا فبديهي ان نختار السيء»، على حد قول واحد من أبرز وجوه «عرب الداخل»!

ضد نتنياهو... لأن الأميركيين فضلوا عليه بيريز لانه يوافقهم على مشروعهم للسلام، من ضمن خطتهم المعلنة للهيمنة المطلقة والدائمة على المنطقة من المحيط الى الخليج وبالعكس..

ولكن: كم كلفة هذا المشروع للسلام الاميركي، عربيا وفلسطينيا بالذات؟

المهم ان العرب «تفرجوا» على الديموقراطية الاسرائيلية، وزكوها امام انفسهم وامام العالم بأجمعه.

لم يحصل في التاريخ ان نال اي احتلال مثل هذه التزكية الشعبية العارمة لديموقراطيته التي بالكاد أمكن «للعرب» ان يتفرجوا عليها ومنعوا من المشاركة فيها حتى لا يفسدوها.

وهذا أخطر الدروس المستفادة من محنة الصوت العربي في الانتخابات الاسرائيلية: فلكي يدلل العربي على ديموقراطيته كان عليه ان يقترع لواحد من المتنافسين الاسرائيليين على «استعباده»، في الحاضر وفي المستقبل، فإذا امتنع فهو عدو للديموقراطية ويستحق ان يبقى ليتهم بالإرهاب!

وربما عاقبه حاكمه الذي يقاتل اي معلم للديموقراطية في بلاده، باعتبار ان ديموقراطية اسرائيل تكفي الجميع!

طلال سلمان

سلام ودحروج ينقلان عن الهراوي: الإنتخابات ستُجرى والقانون متوازن

كان موضوع الانتخابات النيابية محار بحث بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزواره في خلال اليومين الماضيين. وفي هذا الاطار نقل عنه رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام انه سيعطي هذا الموضوع حقه من العناية والبحث، فيما نقل عنه الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج قوله ان الاستحقاق الانتخابي سيتم وان القانون الذي ستجري على أساسه الانتخابات سيكون متوازناً.

التقى الهراوي امس في قصر بعبدا سلام الذي اوضح ان رئيس الجمهورية، كجميع اللبنانيين، يحاول اعطاء الشأن الانتخابي حقه من العناية، «لأن الانتخابات تهم لبنان كوطن ديموقراطي حر، سيد، مستقل». آملاً في صياغة قانون لنتخاب يكون على مستوى ما يطمح اليه الجميع.

وتوقع ان تأخذ صيغة التقسيمات التي ستعتمد بعض البحث، مذكراً بأنه كان قد طالب في الماضي بتشكيل هيئة وطنية لإعطاء موضوع الانتخابات حقه.

وتمنى ان ينجح الرؤساء الثلاثة في الوصول الى قانون للانتخابات «يستوعب كل ما نطمح اليه من مستقبل قوي ومتين، مبني على قواعد ديموقراطية». مشيراً الى انه يؤيد ادخال تحسينات على قانون ١٩٩٢.

وقال سلام انه يؤيد اعتماد مبدأ المحافظة انتخابياً، «ولكننا بقدر ما نؤيد هذا الامر، نرفض التشنج في هذا الامر لحشر فلان او لاستهداف جهة معينة». وقال: نحن لسنا مع قانون يفصّل على قياس اشخاص، ولكننا لسنا مع قانون يهمل ويتجاهل اوضاعاً لبنانية معينة. نحن في بلد له خصوصياته وله طبيعة معينة، ولا نستطيع ان نستورد قوانين انتخابية نفذت في بلدان اخرى. كما اننا لا نستطيع القول اننا قادرون على الغاء الطائفية السياسية اعتباراً من يوم غد. هناك مراحل يجب ان يمر فيها البلد، وآمل ان لا يحمل قانون الانتخاب اي مجال لقهر فئة من هناك او لحصر فئة اخرى.

وقال رداً على سؤال حول الوضع الانتخابي لبيروت: لا شك في ان وضع بيروت كمحافظة قد حسم، لكن في ما يتعلق بالتحالفات واللوائح، لا اعتقد انه يمكن ان يحسم في هذا الوقت، وفي رأيي بعد صدور قانون الانتخابات بفترة معينة يمكن ان تتوضح الصورة بشكل محدد، ولكن نحن مع كل ما يريح بيروت وليس مع التناحر او التنافس بشكل يتعب بيروت والبيروتيين.

وعن تعليقه على عزوف الرئيس الحريري عن المشاركة في الانتخابات، وتأكيد الرئيس الهراوي عدم ترشيح اولاده، اجاب: اعتقد انه لدى الرئيس الحريري اولويات يعرفها، ومن الاكيد ان مرتكزها وطني مئة بالمئة، كونه يحمل اليوم المسؤوليات الضخمة. وكذلك الرئيس الهراوي، وهما لذلك ينظران الى الامور بمنظار ورؤية تتطلب اتخاذ الاجراءات التي اقدما عليها واتخذاها.

وكان الهراوي قد التقى امس الاول وفداً من الحزب الشيوعي برئاسة أمينه العام فاروق دحروج الذي اوضح ان الزيارة هدفت الى التعبير عن تقدير الحزب للموقف الوطني الذي عبر عنه الرئيس في الفترة التي جابه فيها وطننا وشعبنا العدوان الاسرائيلي الاخير وذلك من على اعلى منابر الامم المتحدة وامام قوى دولية ذات شأن في مجريات وفي تطور ازمة المنطقة. مشيراً الى ان هذا الموقف الوطني الجريء تلاقى مع موقف شعبي سياسي داخلي عبر عن تماسك وتوحد اللبنانيين في وجه العدوان واهدافه وقد عبرنا عن رغبتنا في ان يتعمق ويتطور هذا التماسك.

وقال: لقد اكد الرئيس الهراوي ان الاستحقاق الانتخابي سيحصل وان القانون الذي ستجري على اساسه الانتخابات ايضاً سيكون متوازناً، ومن جهتنا عبّرنا عن موقفنا بأننا من دعاة قانون انتخاب مركب يضمن ويوفق بين النسبية في الدائرة الوطنية الكبرى وبين الاكثرية في الدائرة المصغرة. وفي اعتقادنا ان قانون الانتخاب مركب يوفق بين النسبية والاكثرية يضمن تمثيل سائر القوى والفئات والمناطق اللبنانية في الظروف الراهنة، وقد اكدنا على ضرورة الحياد في اثناء اجراء العملية الانتخابية، وضرورة معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها شعبنا.

ثم التقى الهراوي الوزيرين محسن دلول وعبد الرحيم مراد ورئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل ووفداً من نقابة الاطباء البيطريين.

كما استقبل السيدة رباب الصدر شرف الدين ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب الذي اوضح ان البحث تناول اوضاع كلية الصحة وضرورة تعزيز مستشفى بعبدا الحكومي. ثم التقى الهراوي عائلة المرحوم النائب السابق توفيق عساف ووفداً من ديوان المحاسبة.

لماذا أبدل رئيس الحكومة نهجه في الحكم بإعلانه سياسة «مدّ اليد للجميع»؟

«إنقلاب» الحريري جدّي ومرشح للتفاعل قبل الانتخابات

احدث اعلان رئيس الحكومة رفيق الحريري في جلسة مجلس النواب الاسبوع الماضي عن «مد يده مفتوحة للجميع» انقلاباً في النهج السياسي المتبع من رئيس الحكومة منذ اواخر العام ١٩٩٢، ذلك النهج السياسي الذي كان ينتظر ان تمتد جميع الايدي اليه، ومن يتقاعس عن ذلك يصبح في خانة المعارضين الذين لا تستقيم المعركة معهم الا بالاحالة على المعاش.

ويرى مراقبون ان هذه السياسة الجديدة التي فاجأ بها الرئيس الحريري النواب لم تكن مخرجاً لتغطية اتفاق نصف الليل الذي سبق يوم اعلانها وادى الى تسوية قضية الاعلام المرئي والمسموع على قاعدة «لا غالب ولا مغلوب» او على قاعدة «لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم» كما يقول بعض النواب بل على العكس من ذلك فإن الاتفاق حول هذه القضية كان نتيجة تطبيق سياسة «الانقلاب على النهج» بدليل جملة مؤشرات ومعطيات و«رسائل» صدرت عن رئيس الحكومة في الجلسة وما اعقبها حتى الآن على اكثر من صعيد.

وتكتسب سياسة الانفتاح هذه او سياسة «مد اليد للجميع» اهمية خاصة في نظر المراقبين لاسباب من أهمها:

أ ـ كونها المرة الاولى التي يعلن فيها الرئيس الحريري تبديلاً في نهجه ونهج حكومته السياسي منذ مشاركته رسمياً في الحكم لدى تشكيل حكومته الاولى في ٣١ تشرين الاول العام ١٩٩٢.

ب ـ موقع رئيس الحكومة في الحكم والحكومة.

ج ـ توقيت الاعلان كونه يتم بعد العدوان الاسرائيلي وعشية الاستحقاق الانتخابي في لبنان وفي ظل ظروف مقلقة تسود المنطقة.

ويقول المراقبون ان انقلاب الرئيس الحريري على نهجه السياسي السابق لم يكن قراراً فجائياً اذ كان موضع درس دقيق منه ومن طاقم المستشارين المقربين منه منذ شهور عديدة، وتحديداً بعد انتهاء جلسة مناقشة مشروع موازنة هذه السنة في المجلس النيابي في آخر كانون الثاني الماضي اثر نصيحة مسؤولين في دولة معنية بالوضع اللبناني تركزت يومها على ضرورة التفكير جدياً بعدم المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة.

ويعتقد المراقبون ان الرئيس الحريري كان قد توصل الى شبه اقتناع بضرورة إحداث تبديل في الاسلوب السياسي، فبدلاً من ان تغطي انجازاته الاقتصادية والاعمارية النهج السياسي الداخلي المتبع، يمكن تحويل هذا النهج لخدمة الانجازات الاعمارية وتطلعاته في شأنها. وجاء العدوان الاسرائيلي الاخير ليعجل في بلورة هذه القناعة بعد ان لمس الرئيس الحريري الذي كان في قلب المعركة الديبلوماسية التي نشطت اثناء العدوان وما تزال اهمية ظهور كلمة لبنانية واحدة وفي حث الدول على الوقوف الى جانب لبنان.

وفي هذا الاطار يعتقد المراقبون ان من الاسباب الرئيسية التي اجلت درس الحكومة لمشروع قانون الانتخابات النيابية رغبة الرئيس الحريري في تجنيب وحدة الموقف بين اللبنانيين اية هزات يمكن ان تؤثر سلباً على الاتصالات الجارية لتشكيل «الهيئة الاستشارية» التي نص عليها «تفاهم نيسان» للمساهمة في اعادة الاعمار في لبنان باعتبار ان اي قانون انتخابات، وفي المطلق، لا يمكن ان يلقى قبول وموافقة جميع الاتجاهات السياسية والفئات.

ويرى المراقبون ان الاسباب التي دعت الرئيس الحريري لاعتماد السياسة الجديدة عديدة، وقد برز معظمها في اثناء اعادة تقييم تجربته في الحكم. ومن بين هذه الاسباب الآتي:

أ ـ ادرك الرئيس الحريري ان دخوله نادي رؤساء الحكومات منذ ثلاث سنوات ونيف كان يشكل ما يمكن اعتباره قاسماً مشتركاً التفت حوله آمال اللبنانيين وتطلعاتهم من كل المناطق والاتجاهات والمذاهب، وحتى القلة التي كانت تعارض ذلك بدت وكأنها من جماعة «الفن للفن» كما وصفها البعض وقوله لانها كانت تعارض استناداً الى حدسها فقط ولا تمتلك اية مبررات موضوعية لموقفها. وبدخول الرئيس الحريري رمال السياسة اللبنانية الداخلية اكثر فأكثر كان من الطبيعي ان يتقلص حجم الذين يلتقون حول «القاسم المشترك» نظراً للتوازنات الخاصة والمصالح التي يصنف على اساسها معظم رجال السياسة انقسمهم، معارضين وموالين، خصوصاً ان اي مسؤول في الحكم لا يمكن ان يرضي الناس جميعاً مهما اتسع باعه في ظل غياب «المقياس ـ البرنامج» الذي يبنى على اساسه الموقف من الحاكم.

ووفق هذه النظرة يرى المراقبون ان استمرار الرئيس الحريري في رئاسة الحكومة يعني استمرار فرز معارضين، الأمر الذي سينتهي به الى زعامة منطقة او قضاء. ومن رعب هذا التصور اضطر الرئيس الحريري الى اعادة قراءة حساباته السياسية مختاراً لحظة قوة خارقة استطاع بها ان يستعيد الموقع الذي كان قد انطلق منه يوم دخوله الحكم رسمياً لأول مرة بعد ان اثبت في الاتصالات والزيارات الدولية والاقليمية التي فرضتها مواجهة العدوان الاسرائيلي طول باع قد لا يكون متوافراً لمسؤول ورجل سياسة آخر في مثل الظروف التي تمت فيها. الأمر الذي يعطي سياسة «مد اليد» مصداقية وينفي عنها الاتهام بإمكان ان تكون وليدة ضعف.

ب ـ بات الرئيس الحريري مقتنعاً، كما معظم السياسيين، بأنه سيبقى رئيساً للحكومة لسنوات عديدة على الاقل. ونتيجة لهذه القناعة فإن همه السياسي تجاوز ما ينشغل به رؤساء الحكومات عادة في الدفاع عن الموقع في وجه الآخرين عبر تأمين اكثرية مؤيدة، ليرتكز على حصول اجماع حول الموقع. وعلى هذا الاساس يتفهم المراقبون الموقف الذي اعلنه الرئيس الحريري لـ«السفير» اخيراً في عزوفه ومساعديه عن خوض المعركة الانتخابية المقبلة في بيروت. فخوض هذه الانتخابات ومهما كانت نتائجها وبصرف النظر عن تحالفاتها لا بد من ان تؤدي الى فرز خصومات سياسية جديدة له هو في غنى عنها حتى ولو كانت من فريق يعتبر من اقرب المقربين منه تاريخياً.

ج ـ يرى الرئيس الحريري ان من الاجراءات التي تعطي الانتخابات النيابية المقبلة مصداقيتها ان تشرف عليها حكومة لا يشارك اعضاؤها في الانتخابات او على الاقل رئيسها. ويعتقد الرئيس الحريري ان الانتخابات المقبلة استحقاق يمكن ان يكون اكبر من حجمه الكبير اصلاً نظراً لارتباطه المباشر ببعض المفاصل المتعلقة بالوفاق الوطني من جهة وبسير الحكم في المرحلة المقبلة. ووفق هذه النظرة فإن التضحية بالنيابة امر مبرر خصوصاً انها تدعم موقعه الحكومي اكثر فأكثر الامر الذي يجعل قرار العزوف مرتبطاً بسياسة «مد اليد» وتطبيقاً لها.

د ـ ينقل المراقبون عن الرئيس الحريري اعتباره ان ظروف المرحلة التي تمر فيها المنطقة ولبنان والعالم هي من ادق الظروف واحرجها، ويرى الرئيس الحريري ان مسؤولية مواجهة التطورات المرتقبة مهما كانت، تفرض تدعيم وحدة الموقف اللبنانية بكل الوسائل المتاحة ... الامر الذي ادى الى اعلانه سياسة الانفتاح ومد اليد للجميع.

لذلك يعتقد المراقبون ان التغيير الذي اعلنه الرئيس الحريري هو امر جدي لا يعود الى محاولة تمرير قطوع جلسة المجلس الاخيرة وما تضمنه جدول اعمالها من مشاريع واقتراحات. ويرون ان العمل بسياسة «مد اليد» الجديدة سيتفاعل في الاسابيع المقبلة باطراد، ليس لأن الرئيس الحريري سيكون مضطراً لإنجاح طرحه السياسي الجديد في الحكم فقط بل لأن معظم الذين يمكن ان تمتد اليد اليهم هم ايضاً أصحاب مصلحة في ان تكون علاقتهم مع حكومة الانتخابات وفاقية فكيف اذا كان رئيس الحكومة مرشحاً ربما لإجراء أكثر من دورة انتخابية؟

أحمد زين

عيون

● في معرض التهويل على الموقفين اللبناني والسوري، تروج أوساط عربية تقيم علاقات مع اسرائيل، انه لولا حدوث مجزرة قانا خلال العدوان الاسرائيلي الأخير، لكانت العملية الاسرائيلية تواصلت ضد لبنان حتى شهر ايلول.

● توقع قطب سياسي ان تكون المعركة الانتخابية عنيفة في بيروت، اذا لم يتم التوافق على لائحة أقطاب، بعد عزوف الرئيس رفيق الحريري عن ترشيح نفسه في العاصمة.

● عقدت مجموعة المعارضين المسيحيين التي وضعت ورقة بشروط المشاركة في الانتخابات النيابية، اجتماعاً لها قبل اسبوعين، في البيت المركزي لحزب الوطنيين الأحرار، بقي بعيداً عن الأضواء.

الحريري في باريس بعد بروكسل ويعود اليوم:

اتفاق مع سانتير على آلية عمل المجموعة الاستشارية المفوضية الأوروبية: مؤتمر للدول المانحة بعد أسابيع

أعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انه اتفق مع رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير ونائبه المسؤول عن العلاقات مع دول البحر المتوسط مانويل مارين على آلية عمل المجموعة الاستشارية المنبثقة عن «تفاهم نيسان»، مشيراً الى ان اجواء الاجتماع الذي عقده امس، مع المفوضية الاوروبية في بروكسل كانت «ايجابية»، والى ان الاتصالات مع سانتير ومارين ستتواصل لاستكمال اجراءات تشكيل الهيئة، فيما اكد ناطق بلسان المفوضية، ان مؤتمراً للدول المانحة سيعقد في وقت قريب لن يتعدى اسابيع معدودة.

وكان الحريري الذي وصل امس الاول الى بروكسل، قد اجتمع بعد ظهر امس برئيس المفوضية الاوروبية ونائبه في مقر المفوضية، في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر وسفير لبنان في بلجيكا جهاد مرتضى.

واوضحت مصادر الوفد اللبناني ان ابحاث الاجتماع انحصرت في مناقشة تأليف المجموعة الاستشارية التي نص «تفاهم نيسان» على تشكيلها من اجل اعادة اعمار لبنان وآلية عمل هذه الهيئة مستقبلاً، اضافة الى حجم مساهمة الاتحاد الاوروبي واوروبا في خطة اعادة اعمار لبنان التي طرحها الرئيس الحريري على وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي خلال اجتماعه بهم منذ اسبوعين في بروكسل، فيما كان سانتير غائباً عن العاصمة البلجيكية يومذاك.

وتخلل الاجتماع مأدبة غداء استكملت خلالها المحادثات بين الجانبين، وتطرق المجتمعون الى مسار الاتصالات الجارية لتنفيذ مضمون «تفاهم نيسان» بشقيه الامني والاقتصادي ونتائج الاتصالات الجارية بين لبنان والدول المعنية لتأليف لجنة المراقبة الامنية والهيئة الاستشارية ومواقف الدول المبدئية من هذه الاتصالات، وخصوصاً ردود الفعل على الخطة التي طرحها الرئيس الحريري لاعادة اعمار لبنان.

وتناول البحث ايضاً كل تفاصيل الخطة التي تبلغ تكاليفها خمسة مليارات دولار اميركي ومجموعة الدول المساهمة فيها من اوروبا واميركا وجنوب شرق آسيا اضافة الى الدول العربية.

وتشمل الخطة اعادة بناء وتأهيل البنى التحتية ومرافق الحياة الاساسية، وعودة المهجرين وبناء الاضرار التي سببتها الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان.

الحريري

واعلن الرئيس الحريري بعد الاجتماع انه اتفق مع سانتير ومارين على آلية عمل اللجنة الاستشارية المنبثقة عن تفاهم نيسان. وقال انه «سيواصل الاتصال مع رئيس المفوضية الاوروبية ونائبه لاستكمال الاجراءات».

وعما اذا كان الاتحاد الاوروبي قد وعد بحجم معين من المساهمة في خطة اعادة اعمار لبنان، قال: «لم يصدر قرار عن الاتحاد الاوروبي بحجم المساعدة. لكن الاجواء ايجابية، ونتوقع ان نجتمع قريباً لاستكمال البحث».

ونفى رداً على سؤال ان يكون حجم مساهمة اوروبا قد تحدد، وقال: «ان «المبالغ لم تحدد، ولكن الاجواء ايجابية».

وعن تحديد مكان معين للاجتماع المقبل، قال: «اتفقنا على الية ولم يتم الاتفاق على المكان بعد».

اضاف: «في الحقيقة ان طريقة عمل الهيئة الاستشارية مع لبنان تختلف عما هي مع الدول الاخرى. نحن وضعنا يختلف عن بقية الدول. ولن تكون طريقة عملها مشابهة لما حصل مع الدول الاخرى».

وعما اذا كان قد تبلغ ردود الاتحاد الاوروبي على الخطة التي طرحها على وزراء خارجية دول الاتحاد لاعادة اعمار لبنان في ١٣ ايار الماضي، قال: «الخطة هي قيد الدرس، ولم تردنا اية ردود سلبية حولها، ولكن، كما قلت في السابق، هذا الموضوع يحتاج الى دراسة ووقت ومتابعة، ولا نتوقع ان تتم الامور بسرعة كبيرة».

وهل هناك اتجاه لانشاء تجمعات اقليمية ودولية لمساعدة لبنان؟ فقال: «من دون شك، هناك العديد من الدول التي ستشترك في اعادة اعمار لبنان».

واعلن الرئيس الحريري، رداً على سؤال، ان لبنان سيواصل مشاوراته واتصالاته مع الدول الاوروبية من اجل عملية اعادة الاعمار، مشدداً على «تقوية اواصر العلاقات اللبنانية ـ الاوروبية لما فيه مصلحة كل منها».

سانتير

اما سانتير فقد نفى، من جهته، ان يكون البحث قد تم خلال الاجتماع عن حصة لبنان في المساعدات الاوروبية المقترحة لدول حوض البحر الابيض المتوسط.

واشار الى ان البحث تركز على تقوية العلاقات مع الحكومة اللبنانية في اطار التعاون والبروتوكول المالي. كما تناول البحث كيفية التنسيق بين الجانبين في المستقبل.

ولخص الناطق باسم المفوضية الاوروبية ما تم التوصل اليه خلال الاجتماع بنقاط ثلاث هي:

١ ـ البحث في آلية عقد مؤتمر للدول المانحة، الذي سيعقد في وقت قريب لن يتعدى اسابيع معدودة.

٢ ـ صيغة مساهمة الاتحاد الاوروبي في عملية اعادة اعمار لبنان.

٣ ـ مساهمات الدول تتم من خلال اتفاقات ثنائية تعقد بين الحكومة اللبنانية والدول المساهمة».

وانتقل الرئيس الحريري في وقت لاحق من بعد الظهر الى باريس في زيارة خاصة، على ان يعود الى بيروت اليوم.

ورجحت مصادر لبنانية في باريس ان يلتقي الحريري الرئيس الفرنسي جاك شيراك، اليوم، قبل توجهه الى بيروت، وسيعقد معه محادثات ذات طابع خاص.

وزير خارجية رومانيا يزور بيروت خلال الصيف

ابلغ سفير رومانيا لدى لبنان قسطنطين تنشانو، الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن، امس، ان وزير خارجية رومانيا تيودور ميلشكانو سيزور بيروت في الفترة الواقعة بين حزيران وايلول المقبلين، ولم يتم تحديد الموعد النهائي بعد.

وقال ان زيارته تأتي في اطار التشاور المستمر مع وزارة الخارجية بهدف تطوير العلاقات الجيدة بين لبنان ورومانيا، في ضوء زيارة الامين العام الحسن الى بوخارست العام الماضي.

وكان الحسن قد استقبل صباح امس، قنصل لبنان الفخري في كانو (نيجيريا) محمد علي فضل الله وبحث معه في اوضاع الجالية اللبنانية هناك، والدور الذي لعبته في مساعدة اللبنانيين في ليبيريا، وتمكينهم من مغادرة البلاد سالمين الى الدول المجاورة قبل عودتهم الى بيروت، كما تناول البحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية مع السلطات النيجيرية.

الى ذلك، عرض القائم بالاعمال اللبناني لدى جنوب افريقيا شربل اسطفان لعدد من المسؤولين ظروف الحادث الذي تعرض له قبل ايام، عندما داهم منزله خمسة لصوص في محاولة للسرقة. وطالب بتأمين الحماية لمقر السفارة ومكان اقامته باعتبار ان سلطات جنوب افريقيا لا تؤمن مثل هذه الحماية، وان سفارات عدة قد استقدمت عناصر الحماية من دولها.

الحكومة

● استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول امس النواب: منصور البون، محمود عواد ورشيد الخازن.

كما استقبل قائد منطقة البقاع في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق، نائب مدير المخابرات في الجيش العقيد الركن محمد فرشوخ، وسيف مكرزل، رئيس التجمع الديموقراطي للروم الكاثوليك دلقيد عيسى، قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر، الدكتور جان هراوي، والمهندس غازي الاسعد.

● استقبل وزير الدولة فايز شكر امس النائب بشارة مرهج، وتم عرض التطورات الحاصلة والمستجدة على الساحة المحلية.

نواب عاليه وسعاده يلتقون رئيس المجلس بري يستعجل مناقشة قانون الانتخاب

تركز نشاط رئيس المجلس النيابي نبيه بري خلال العطلة على متابعة موضوع قانون الانتخابات، سواء في لقائه مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي، او في لقائه مع نواب منطقة عاليه، حيث اكد على ضرورة استصدار مرسوم بفتح دورة استثنائية للمجلس، مشيرا الى «وجوب البدء بمناقشة موضوع قانون الانتخاب، وعدم تأخره اكثر من ذلك».

وسئل بري بعد لقائه الهراوي: هناك من يطرح تقسيم في خطة الجبل الى دوائر فما رأيكم؟ فأجاب: حتى الآن لم أتلق اي امر من ذلك. نقول اننا نريد الاستعجال بموضوع القانون وهناك مصلحة ان يكون ابتداء من اول حزيران. وقد بات واضحا لدينا في المجلس النيابي اذا كان القانون الحالي سيبقى ام ستكون هناك تعديلات عليه.

وأكد رداً على سؤال انه عند رأيه «بالمسلمات» ضرورة اجراء انتخابات وضرورة ان يكون القانون عادلاً ومتوازنا ايضا.

وسئل: ما رأيكم حول ما يشاع عن توزيع غير عادل للمجنسين؟ فقال: لقد تابعت الصحف هذا الموضوع، وسمعت كلام «غبطة البطريرك» حول هذا الأمر، وليس عندي حتى الآن معرفة تفصيلية حول الأمر. ولكن اعد بأنني سادقق بهذا الموضوع وسأقابل وزير الداخلية ميشال المر حتى ابني على الشيء مقتضاه، ولكن حتى الآن ليست لدي معلومات مؤكدة.

وعما اذا كان نجاح رئيس تكتل «ليكود» بنيامين نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية سيؤثر على عملية التسوية في المنطقة، قال بري: يقول الشاعر رشيد سليم الخوري «لا تبدلوا اسماً بميله» والجميع سواسية في هذا الموضوع، ولا احد افضل من احد، ولا يجب ان نبني على رهانات اسرائيلية. العدو الاسرائيلي وخصوصا في عدوانه على لبنان لا يميز بين ابيض واسود.

وسئل: ما رأيكم بالمنطق الذي يربط بين الانتخابات الاسرائيلية والوضع الداخلي في لبنان؟

فأجاب: لقد تعودنا دائما على الاقوال التي تدعو الى انتظار انتخابات اميركا وفرنسا ودول اخرى وهناك طرح بأن لهذه الأمور تأثيرات سلبية وايجابية، وممكن ان يكون هناك بعض التأثير ولكنه ليس فاعلا.

واضاف: اما اذا كانت الانتخابات الاسرائيلية ستؤدي الى تقديم المفاوضات او تأخيرها فإننا نسأل عن نتائج هذه المفاوضات التي ما زلنا مستمرين بها منذ اربع سنوات، فهل حصل شيء؟ علينا ان نتنبه لهذا الأمر.

نواب عاليه

استقبل بري مساء نواب عاليه: طلال ارسلان، فؤاد السعد، بيار حلو ومروان ابو فاضل.

وقال ارسلان بعد اللقاء: طلبت ان التقي الصديق والحليف الرئيس بري، للتشاور في عدد من الامور المطروحة في الساحة. وطلبت من زملائي نواب عاليه ان ينضموا الى هذا الاجتماع لنتشاور مع دولته في عدد من المسائل وطبعا تطرق البحث الى مسألة قانون الانتخاب، ونحن نعتبر ان هناك قانونا حاليا يجب ان يطبق. نحن ضد اي تقسيم او تفصيل على قياس اي شخص او زعيم او فئة او طائفة. وهذا موقف ثابت اعلنته في اكثر من مناسبة وزملائي نواب عاليه ايضا.

وقيل له: كل ما يجري الكلام عن قانون انتخاب جديد، يجري الحديث ايضا عن ارضاء الوزير جنبلاط. فلماذا لا يجري الكلام عن ارضاء المير طلال ارسلان؟

فقال: انا ليس لدي اي شيء شخصي، ولا احاول ان اطلب شيئا شخصيا، ولكن في الوقت نفسه ارفض رفضا قاطعا تفصيل اي قانون على قياس اي شخص مهما كان هذا الشخص.

وردا على سؤال، قال: ان كل الأمور مرهونة باوقاتها وموقفي واضح، والرئيس بري ما يزال على الموقف ذاته، ونحن كلنا مع قانون عادل ومتوازن في كل لبنان.

وسئل: ماذا يعني قانون متوازن؟

اجاب: المقصود اما تقسيم كل المحافظات واما اعتماد القضاء في كل لبنان او اعتماد الخمس محافظات.

وعن تخوف البطريرك صفير في شأن موضوع التجنس؟ قال: لم نتطرق الى هذا الموضوع اليوم، ولكن لا شك ان هذا الموضوع يترك بعض علامات الاستفهام او بعض المشاكل، ولتصور انها ستعالج في جو ايجابي.

الرئيسان الهراوي وبري (دالاتي ونهرا)

سعاده

واستقبل الرئيس بري، في المجلس النيابي في ساحة النجمة، قبل ظهر امس، رئيس حزب الكتائب جورج سعاده، يرافقه عضو المكتب السياسي الكتائبي سيمون الخازن.

وقال سعاده ان البحث تطرق الى قانون الانتخابات ان موقفنا من قانون الانتخاب معروف وقد نقلناه الى دولة الرئيس واعلناه منذ مدة طويلة، فقانون الانتخاب تتوقف عليه أمور كثيرة، وهو قانون مهم ومهم جدا. فاذا كانت المصالحة الوطنية الشاملة لم تتم في ما مضى فنحن نأمل ان تتم هذه المصالحة من خلال قانون للانتخابات عادل ومنصف لجميع الناس. واذا كان البعض يريد ان تجري الانتخابات على اساس القضاء فنحن لسنا ضد ذلك ولكن شرط ان تجري الانتخابات في كل المحافظات على اساس القضاء. واذا كان المطلوب ان تجري الانتخابات على اساس المحافظة فيجب ان تتم على اساس المحافظة في كل المناطق.

وعما اذا كان حزب الكتائب سيشارك في الانتخابات، قال: ان موضوع المشاركة في الانتخابات او عدم المشاركة يتوقف الى حد معين على قانون الانتخاب، وقد صرّحنا ذلك اكثر من مرة، اذ لا يمكن ولا يجوز اطلاقا ان نتحدى شعور فئة من الناس من اجل ارضاء فئة اخرى، الأمر بانتخاب او بغير انتخاب كما ذكرت في تصريح لي بعد زيارة البطريرك صفير في بكركي لا يهم ان نشترك او لا نشترك، المهم ان يكون هنالك عدل ومساواة في معاملة جميع الناس. والمهم ايضا الا يستقيل احد من دوره الوطني اكان من خلال المجلس النيابي او من خلال اي موقع آخر. علينا الا نستقيل من دورنا في الظروف الراهنة.

وردا على سؤال قال سعاده: مجرم كل من يدفع الناس الى المقاطعة، ويجب الا تعطى المبررات لأي شخص لكي يقاطع.

وعن العلاقة بين الكتائب والحكومة، قال: ان المعارضة عندنا ليست عقيدة او مبدأ، وانما المبدأ هو اننا نرحب بكل عمل ايجابي ونعارض كل عمل سلبي، ونرى في الفترة الراهنة، ان هناك اموراً ايجابية كثيرة لا بد لنا ان نؤيدها ونحترمها، ولكن اذا عاد البعض الى السلبيات فنحن موجودون لمعارضة هذه الامور.

وعن مشاركته في وضع حجر الاساس لكنيسة دير دوريت في الشوف قال: نحن سنكون في اي مكان يوضع فيه حجر اساس من شأنه ان يثبت الوحدة الوطنية.

واستقبل بري السيدة نهاد سعيد، ثم وزير الاشغال علي حراجلي ورئيس مجلس ادارة «سوليدير» ناصر الشماع والنواب: فؤاد السعد، محمود عواد، وعبد اللطيف الزين.

من جهة ثانية، تلقى بري رسالة من رئيس الاتحاد البرلماني العربي الدكتور محمد جلال السعيد، قال فيها: زيارتنا الى لبنان، كرست قناعتنا بضرورة التضامن والوحدة، عدنا ونحن اكثر قدرة على المجابهة والتصدي، والوحدة الوطنية الراسخة التي لمسناها لدى الشعب اللبناني الشقيق، والتي تحطمت على صلابتها عناقيد غضب المعتدين المحتلين، قد قوّت فينا العزم على ضرورة تحقيق المزيد من التضامن والتلاحم ورص الصفوف.

اضاف: اننا جميعا مدركون ان العدوان الاسرائيلي الغادر الاخير على لبنان هو حلقة من سلسلة متكررة من الاعتداءات والضغوط التي تستهدف وحدة لبنان ونسف سيادته، وارغامه على القبول بتسوية مذلة وجره الى دوامة لا نهاية لها من الأزمات والمشكلات، لكن صمود لبنان ووحدة شعبه قد احبطا كل تلك الاهداف.

وقال السعيد: ان لبنان يعيش في قلوبنا وسيبقى في قلوبنا، ندافع عنه كما ندافع عن حدقات عيوننا، وسنعمل دوما على نصرته وتأييده في كل محفل برلماني اقليمي او دولي، حتى تتطهر ارضه من رجس الاحتلال.

صفير يلتقي معوض وشخصيات
شمعون: نخوض الانتخابات إذا كانت حرة



صفير مع شمعون (حسن عسل).

جونيه ـ «السفير»

كرر رئيس «حزب الوطنيين الاحرار» دوري شمعون موقفه من الانتخابات النيابية، والذي يقول بضرورة تشكيل حكومة ائتلافية تتولى وضع قانون للانتخابات وتشرف عليه وتقوم بتنفيذه على نحو جيد، معتبراً ان هذا هو الحل الافضل للاستحقاق.

وكان شمعون يتحدث بعد لقائه امس البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير. واضاف: «أتينا نستوضح الزيارات التي قام بها البعض الى بكركي، وزيارة غبطته الى رئيس الجمهورية، ولنرى الى اي درجة يمكن ان تؤثر هذه الزيارات على الوضع العام، خصوصاً بالنسبة الى قانون الانتخاب الذي ما تزال الطروحات حوله مبهمة. ونحن بانتظار ان يلهمهم الرب كي يكون القانون عملياً ومقبولاً من جميع اللبنانيين ويصب في مصلحة لبنان، ويعطي الحرية الكاملة للبنانيين للتعبير عن رأيهم في انتخاب من يريدون. والاهم ان ندخل في الانتخابات ونحن نريد ذلك ويجب ان تكون حرة».

وحول ما يتردد عن الاتفاق على خمس محافظات قال: «ليأخذوا قرارهم ولكل حادث حديث، ويبدو ان العملية ليست جديدة».

وعن رأيه في اجراء الانتخابات على اساس القضاء، قال: «ما يهمنا ان يكون كل لبنان متساوياً في الطروحات، واذا اعتمد القضاء فيجب ان يكون ذلك في كل لبنان».

واضاف: «ان الحل الافضل هو في حكومة ائتلافية تضع قانوناً للانتخاب وتشرف على تنفيذه بشكل جيد، عندها تكون الانتخابات حرة ونزيهة».

وعن قول البطريرك ان هناك مفاجآت مزعجة اذا لم يتساو جميع اللبنانيين قال: «نتمنى ان يعتمدوا القانون الذي لا يحمل مفاجآت، واذا لم يوضع قانون عادل، فمن الطبيعي ان تكون هناك مفاجآت».

وحول وضع المجنسين الجدد قال: «نحن من رافضي قانون التجنيس اساساً، ولا يجوز للمجنسين الجدد ان ينتخبوا قبل عشر سنوات».

وعن توقعاته حول وضع قانون الانتخاب في ظل مراوحة الامور في مكانها اجاب: «ان الامر لا يتعلق بي وبغبطته، ولسنا من يقرر، وكلما تأخر القانون كلما اصبح الوضع مزعجاً ومرفوضاً اكثر، وهناك حد ادنى من الديموقراطية يجب مراعاته. نحن نريد انتخابات حرة، وعندها سوف نكسبها».

وعما اذا كان «حزب الاحرار» يحضر للانتخابات قال: «كلا، نحن نائمون ونأخذ قيلولة».

ورداً على سؤال عما اذا كانت جرت اتصالات بينه وبين الحكومة قال: «ان الذين دعوا من قبل الحكومة ليسوا من المعارضة، بل هم من المعارضة الموالية».

وأوضح مشاركته في احتفال الشوف بالامس بالقول انها طبيعية من ابن دير القمر والشوف.

كما استقبل صفير القائم بالاعمال المكسيكي ليون رودريغز زهار والمطارنة بطرس ضياح (مطران المكسيك)، شربل مرعي (مطران الارجنتين)، يوسف محفوض (مطران البرازيل)، المحامي شاكر ابو سليمان وبيار الضاهر.

وكان الكاردينال صفير، قد استقبل السبت وفداً من المهد اللبناني للمعاقين برئاسة الاب جورج كرباج الذي القى كلمة باسم الوفد اكد فيها «ان الاوجاع والمصائب والضيقات هي سبيلنا الى الانتصار على ذواتنا وطريقنا الى تحقيق الخلاص من الاوهام التي تصير ضعاف النفوس».

ورد الكاردينال صفير بكلمة قال فيها «أسأل الله ان يباركم» وانكم «ستقدمون آلامكم فدية عن الوطن وشعبه ليعيش شعب لبنان في جو من التضامن والمحبة والسلام».

كما استقبل وفداً من جامعة سيدة اللويزة، ضم المسؤولين والطلاب، والقى كلمة امام الوفد، هنأ فيها الجامعة على نشاطها وتزايد عدد طلابها، معتبراً ان ذلك «دليل على النوعية والثقافة، وثروة يستقيم في ظلها النظام الديموقراطي. والديموقراطية تفترض شعباً يعرف حقوقه وواجباته، والمطالبة بالحقوق من دون القيام بالواجبات خطأ، وهناك قول للرئيس كينيدي يقول «لا تنظر الى ما يمكن ان تطالب به وطنك، بل انظر الى ما يجب ان تقدمه له»، يجب الا يضيع الحق، ويجب توزيع الغنى بين الناس، والا كانت الثورات وقيام الشيوعية، وان سقطت بعض الاماكن».

واستقبل صفير أيضاً، وفداً من ابناء ابرشية صيدا ودير القمر المارونية، ضم المحامين الياس نهرا وعبده ابو طايع وبطرس سكر وكذلك استقبل النائب نايلة معوض، وجرى عرض للشؤون الراهنة.

واستقبل ايضاً، نائب الامين العام للمجلس العام الماروني وديع الخازن، الذي قال انه تداول مع الكاردينال صفير في قانون الانتخابات، المنتظر ظهوره ومع انه تأخر كثيراً نتيجة التجاذب السياسي الحاصل حوله الا اننا نأمل ان يصدر على الوجه الذي يصحح سمعة الانتخابات الماضية، وما حملته من شوائب وانعدام في التساوي والتوازن في التقسيمات.

اضاف: «واذا كانت زيارة الوزير وليد جنبلاط الى البطريرك صفير قد اثمرت في اتجاه عودة المهجرين السريعة لتعزيز اللحمة في قلب لبنان، الا ان ذلك لا يكفي ما لم يصدر قانون انتخابات يأخذ في الحسبان هواجس بكركي التي تجسد ابرة التوازن في كل طرح وطني يرضي الجميع».

وأشار الى ان «الوقت داهم والمنطقة تشهد تغييرات على جانب كبير من الخطورة، فما لم نحصن وحدتنا التي تجلت في اوجهها اثناء العدوان الاسرائيلي في نيسان الماضي فعبثاً نواجه التحديات ونخرج منها معافين. لذا لا بد من جلاء كل ما يعيق اسباب الوحدة وترسيخ كل ما يعزز النتائج التي خرجنا فيها في امتحان نيسان الاخير».

واستقبل صفير المستشار القانوني ناجي البستاني الذي قال انه بحث والكاردينال صفير الاوضاع في الجبل والموضوع الانتخابي وموضوع تعيين الخلف للمطران الراحل ابراهيم الحلو.

واشار البستاني الى ان الكاردينال صفير مصر على موقفه الذي كان قد أبلغه للرئيس الياس الهراوي والوزير جنبلاط والذي يدعو الى اعتماد الاسس نفسها بالنسبة الى تقسيم كل المحافظات، حتى يتساوى الجميع أمام القانون.

بويز: عودة عون يقررها القضاء
الاتفاق التركي ـ الإسرائيلي لتطويق سوريا

باريس ـ سامي كليب:

رأى وزير الخارجية فارس بويز ان «الفارق السياسي اصبح ضئيلا جدا بين المرشحين للانتخابات الاسرائيلية رئيس الوزراء الحالي شمعون بيريز ومنافسه زعيم الليكود بنيامين نتنياهو ويمكن ان يقال عنهما وجهين لعملة واحدة». لكنه اكد ان المسألة ليست متعلقة باشخاص وانما بالنهج والأجواء اللذين سيظهران بعد الانتخابات. وانتقد الاتفاقات العسكرية التركية ـ الاسرائيلية والتقارب بين قطر وعمان واسرائيل وشرح ان العائق القضائي المتعلق بتحويل اموال ما يزال يحول اكثر من غيره دون عودة العماد ميشال عون الى لبنان.

تحدث بويز في لقاء مع الصحافة اللبنانية المعتمدة في باريس عقده في منزل السفير ناجي ابو عاصي واستهله بالرد على اسئلة حول آفاق الانتخابات الإسرائيلية، فقال «ان الفوارق ضاقت كثيرا بين بيريز ونتنياهو ولم تعد كما كانت عليه منذ حوالى ٤ اشهر، فلم يعد بيريز يرمز كما كان يراد له سابقا الى السلام ولا نتنياهو الى الحرب، وذلك لأسباب عديدة ابرزها ان رئيس الوزراء الاسرائيلي سعى لتخطي عقدة علاقته مع المؤسسة العسكرية حيث كان يؤخذ عليه على انه الوحيد بين الذين تولوا شؤون اسرائيل ليس سليل الجيش ولا «الهاغاناه» وغيرها، وانه سياسي ودبلوماسي لا يعير الاوضاع الامنية اعتبارا فاضطر لاتخاذ مواقف متطرفة منها وقف عملية السلام، والحرب ضد لبنان والتراجع عن بعض اسس عملية السلام، بينما قابله نتنياهو بمواقف مغايرة في الشكل لراد ان تقربه من الظهور بمظهر الساعي للسلام وذلك ربما بعدما قيل له ان المواقف الدولية لا تؤيد من سيعرقل القرار الدولي حول العملية السلمية وان العرقلة تعني التصادم مع الولايات المتحدة الاميركية».

وأضاف بويز: «بناء على ما تقدم لم يعد من الممكن القول ان بيريز يعني السلام ونتنياهو يعني الحرب، لا بل ان ثمة من راح يقول ان نتنياهو قد يكون اصبح اكثر انفتاحا على السلام. اما نحن فلا يهمنا الاشخاص وانما ما سيقوله هؤلاء بعد الانتخابات، فالمسألة ليست مسألة ابيض واسود وانما هي ترتبط بالمواقف المقبلة وبالاجواء التي ستخلفها هذه الانتخابات لا سيما وان الخيارات المطروحة قد تدفع باتجاه حكومة تعايش بين الليكود والعمل في حال فقد بيريز الاوراق الاخرى التي تساعده على تفادي خيار كهذا».

وقيل لبويز «اذاً يمكن القول ان الرجلين وجهان لعملة واحدة»، فأجاب «يمكن قول ذلك، لكن المهم هي المواقف ولا يمكن الآن الحكم على النتائج ونحن على كل حال نعتبر، كما الجامعة العربية، ان المهم هو من سيكون صاحب الموقف الذي يصب في خانة السلام».

وانتقد بويز التقارب بين قطر وعمان من جهة واسرائيل من جهة ثانية، معتبرا ان هذا الموقف الهادف ربما لإرضاء الاميركيين او لاعتبارات داخلية في هذه الدول، يتناقض مع مواقف لبنان وطروحات الجامعة العربية، ونوه بالسعودية التي رفضت استضافة القمتين الاقتصاديتين اللتين عقدتا لاحقا في الدار البيضاء وعمان بالرغم من الضغوط التي مورست على الرياض.

أما حول الاتفاق العسكري التركي ـ الاسرائيلي، فقد اكد بويز ان لا شيء يبرره اذا كانت اسرائيل تريد فعلا الظهور بمظهر السلام ولا سيما ان الدولة العبرية ليست بحاجة الى خبرة تركيا في مجالات الطيران والتدريبات، ورأى «ان ثمة اتجاها الى تفسير الاتفاق على انه محاولة لتطويق سوريا ويجري الكلام بين الوقت والآخر عن حشود». وربط هذه الضغوط بما اسفرت عنه ايضا قمة شرم الشيخ وبالاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان والتي «لم يكن الهدف منها في اي شكل من الاشكال الرد على عمليات المقاومة وانما كان الهدف سياسيا يتعلق خصوصا بالانتخابات الاسرائيلية ويدفع لبنان الى القبول بصيغة تشبه اتفاق ١٧ ايار».

وأجاب بويز ايضا على اسئلة بشأن التأخير في تشكيل اللجنة الامنية التي من شأنها الاشراف على تفاهم نيسان ووقف اطلاق النار بين لبنان واسرائيل، فأكد انه حتى الآن تم حل ٨٠ في المئة من العقبات. اما العشرون في المئة المتبقية فيجري حلها وهي تتعلق بالمداورة الفرنسية الاميركية على رئاسة اللجنة وبكيفية اتخاذ القرارات في حال تم خرق التفاهم وتتعلق ايضا بناحية تقنية اذ ان لبنان اقترح انه فور تقديم الشكوى الى اللجنة في حال حصل خرق ينبغي ان يتوقف الرد على الاقل لمدة ٧٢ ساعة والا فإن عمل اللجنة يكون تعطل لكن اسرائيل رفضت وقالت بالاحتفاظ بحق الرد لكننا عدنا وقلنا انه ينبغي الرد فقط على مصدر الخرق وليس اللجوء الى المعاقبة الجماعية والاقتصاص العشوائي لكن حتى الساعة ما تزال المسألة عالقة».

وبويز الذي كرر شرح الاسباب التقنية التي تدفع لبنان الى التأكيد على ان قصف قانا لم يكن خطأ وانما لإحداث ما يسمى بصدمة الحرب. قال ان الهدف الاسرائيلي من وراء حربها الاخيرة كان اما دفع لبنان الى التفاوض على اساس صيغة جديدة لا علاقة لها بمدريد ولا بالقرار ٤٢٥ او إحداث ضغوط اجتماعية واقتصادية ونفسية اعتقدت انها ستؤدي الى اتخاذ الحكومة قرارات ضد المقاومة. «ولذلك سمعنا كلاما في بداية العدوان ان لا جدوى من التحرك الدبلوماسي قبل ١٥ يوما لأن ثمة غض نظر دولي عما يجري فجاءت المبادرة الفرنسية تسرع الحل والاتفاق على تفاهم نيسان».

وتوقف بويز ايضا عند قضية عون، فقال «ينبغي في الواقع العودة الى ما حصل بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية آنذاك، فما قيل هو اقل دقة مما جرى الاتفاق عليه بين اللبنانيين والسفير الفرنسي آنذاك رينيه آلا ورئيس معهد العالم العربي السابق ادغار بيزاني. فالمعادلة التي حصلت كان مفادها ان لبنان يسمح بمغادرة عون واستضافة فرنسا له شرط ألا يستعمل اراضيها لزعزعة استقرار لبنان، وكان الجواب الفرنسي ان اصول الضيافة تلزم عون باحترام مبادئ الضيافة وقانون التحفظ وكان ذلك تفاهما شفهيا وأبقى الامور غير واضحة بما يعنيه بالنسبة مثلا للنشاط السياسي وغيره، وخلافا لما يعتقد ايضا لم تجر مباحثات لاحقة بين بيروت وباريس ولم يجر التطرق الا نادرا الى ملف عون».

وتابع «بالنسبة للعودة، اقول صحيحا ان الامور مرتبطة بعدد من المسائل وانه يمكن لعون العودة اذا ما تم الاتفاق على حلها، فمن الناحية السياسية يمكنه العودة غدا وممارسة اي نشاط سياسي يريده على غرار باقي الاحزاب الاخرى شرط الايلجأ الى المساس بالأمن كتنظيم خلايا وما الى ذلك. يبقى الملف القضائي فتعلمون ان عون متهم بتحويل اموال تابعة لمؤسسات الدولة كالجيش والصناعة والنفط الى حسابه الخاص او حسابات زوجته ومعاونيه ادغار معلوف وعصام ابي جمرة. وقد وضعت الدولة يدها على قسم من هذه الاموال التي كانت في لبنان وقيمتها ما يقارب ٣٥ مليون دولار اميركي بينما لا يزال القسم الباقي اي حوالى ١٥ مليون في الخارج، وهذا الملف كان ينبغي ان يعالج قضائيا عبر النيابة العامة لكن حتى الآن لم يبت به. فإذا تمت تبرئة عون يمكنه العودة».

ولم يستبعد بويز ان يكون في ما اثير حول ملف العماد مؤخرا تباين فرنسي داخلي. وأشار ايضا الى ان الطبقة السياسية ليست موحدة النظرة حيال التعامل مع هذا الملف، فالبعض يعتبر ان عون لا يمثل على ارض الواقع شيئا وان شعبيته ترتكز الى انه يسعى دائما الى عدم الخوض في تفصيل شعاراته الكبيرة والبعض الآخر يقول العكس.

وبعد ان اكد بويز على تمسك لبنان بمقاومته طالما بقيت اسرائيل محتلة لأراضيه وطالما لم يستطع الجيش الوصول الى كافة المناطق اللبنانية، دافع بشدة عن موقف الدولة حيال المقاومة ونفى ان يكون المسؤولون اللبنانيون يستغلونها وينطقون باسمها، وقال «حرصاً منا على المقاومة لن نكشف عما تقدمه الدولة لها، لكننا نؤكد ان ثمة احتضاناً تاماً لها من قبل السلطة».

يذكر ان بويز موجود في باريس منذ الاسبوع الماضي وقدم اليها من المانيا وذلك لإلقاء كلمة في مجلس الشيوخ الفرنسي بدعوة من رئيس لجنة الشؤون الخارجية الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان.

وكان قد جرى اتصال بين الوزير بويز والعميد ريمون اده وجرى خلاله عرض للأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة.

الحافظ يدعو لمواجهة الحلف التركي ـ الإسرائيلي:
«قانون الانتخاب سيدل على مقاصد السلطة»

طرابلس ـ «السفير»

دعا الرئيس امين الحافظ الى المزيد من التحصين الشعبي والوحدة الوطنية والإعداد الميداني «تحسباً لما قد يجره الحلف التركي ـ الاسرائيلي ـ الاميركي ومن يتبعه من مهرولين عرب على باقي دول المنطقة وشعوبها»، واعتبر ان الوضع في المنطقة سوف يزداد تعقيداً في حال نجاح شمعون بيريز برئاسة الحكومة الاسرائيلية ونجاح تجمع «الليكود» في الانتخابات التشريعية.

وقال الحافظ في مؤتمر صحافي عقده امس الاول: تعود الغيوم فتتجمع في سماء لبنان منذرة باستمرار التعقيدات الداخلية والمحلية اذ ان الانفراج النسبي الذي احدثه «تفاهم نيسان» لا يلبث ان يتراجع امام الظواهر التي كانت كاملة بانتظار الاستحقاقات والتطورات. وابرزها حكاية انتظار نتائج الانتخابات الاسرائيلية. والواقع ان هذه النتائج مهما كانت لمصلحة هذا الفريق او ذاك فستكون غير حاسمة في عملية السلام.

واضاف: لعل التساوي النسبي في النتائج وبالتالي صعوبة انتظار اي تنازل يمكن ان تقدمه الحكومة الاسرائيلية المقبلة عموماً، من شأنه سواء في محادثات واشنطن حول لجنة المراقبة، او على صعيد مصير عملية السلام عموماً، اذ يزيد في عزم الولايات المتحدة على بذل المزيد من الضغط على لبنان وسوريا لاجبارهما على القبول بأقل من الحد الادنى الذي يمكن ان يقبلاه.



الحافظ في مؤتمره الصحافي (علاء بشير)

واشار الى التحاق تركيا بحملة الضغط، واعتبر انه من الطبيعي «ان تنبت في وجه هذه الحملة حركة مقاومة لهذا التوجه تشترك فيها كل الاطراف المتضررة سياسياً واقتصادياً وقومياً وفي طليعتها سوريا ولبنان والعراق وايران وتمتد كذلك الى مصر والمملكة السعودية وغيرها. بحيث انه بات من الجائز ان نجهر بوجود الخطر التركي الى جانب الخطر الاسرائيلي على مفهوم السلام».

ورأى انه «من المؤكد بعد علامات اضمحلال صفة مؤتمر مدريد ان واشنطن ماضية في الاستعداد للانتخابات الرئاسية الاميركية عبر فرض السلام الاسرائيلي الذي يختلف في جوهره عن السلام العادل والشامل. والذي يمكن ان يزيد تعقيد الموقف في حال نجاح بيريز برئاسة الحكومة الاسرائيلية ونجاح تكتل «الليكود» في الانتخابات التشريعية في الوقت ذاته».

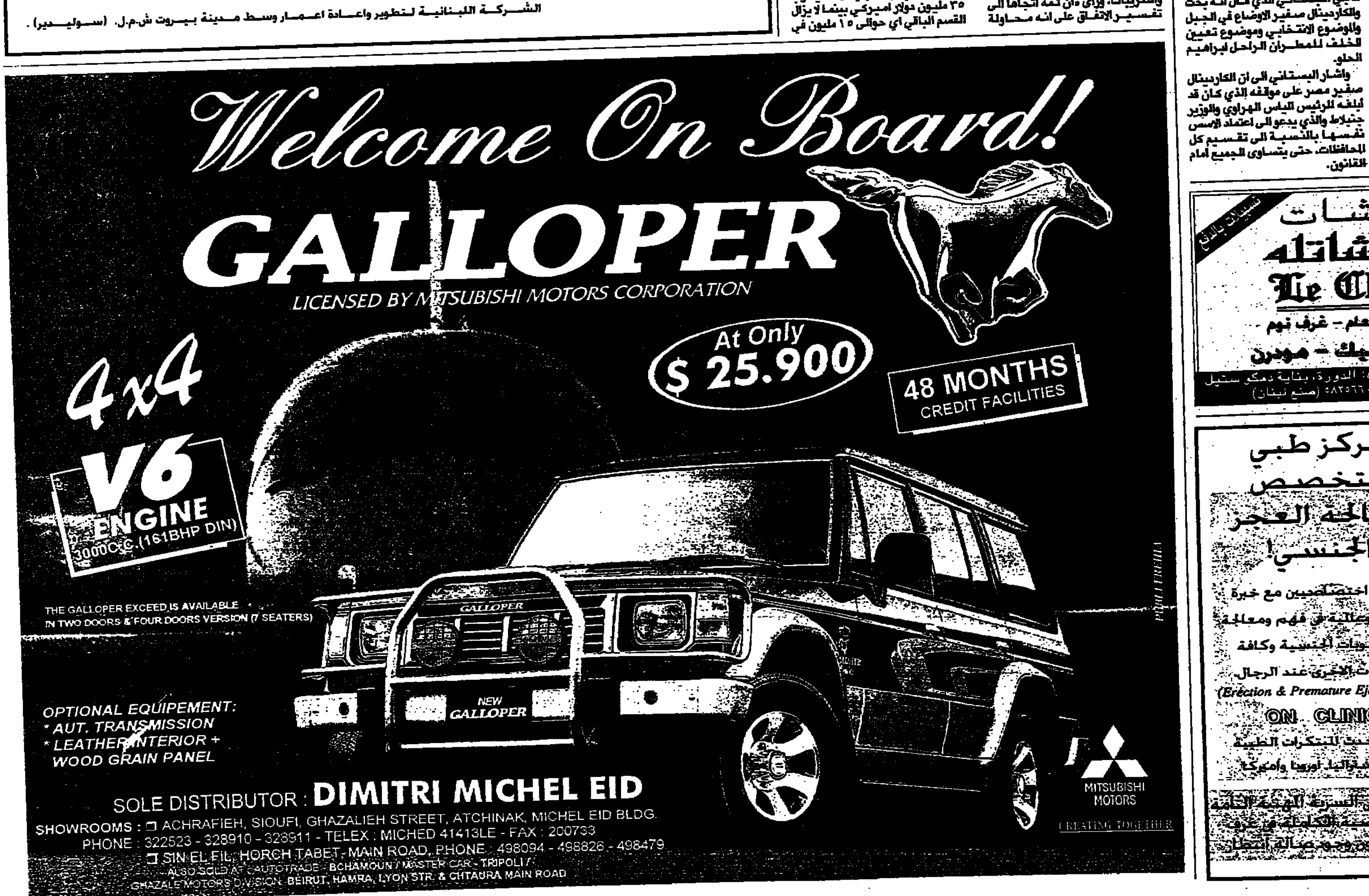
وقال: «في ضوء هذه الصورة يتعين علينا في لبنان ان ننظر الى الايام الآتية وان نستعد للمزيد من التحصين الشعبي والوحدة الوطنية والاعداد الميداني تحسباً لما قد يجره الحلف التركي ـ الاسرائيلي ـ الاميركي ومن يتبعه من مهرولين عرب على باقي دول المنطقة وشعوبها من ضغوط واحتدام وصدام».

وقال عن التعقيدات اللبنانية الداخلية: «ان التعقيدات الداخلية ناجمة عن الاجتهادات في مواجهة المراحل المقبلة. وهذه الاجتهادات تكون على صعد عدة سواء بالنسبة الى الانتخابات او بالنسبة الى موضوع الاعلام الذي ارجئت التعقيدات فيه الى اجل مستقبلي، او بالنسبة الى التمييز ما بين التركيز على وسائل الصمود، او على مواصلة الخطة الانمائية في لبنان، او على الاحوال المعيشية للشعب والفقر الذي نلاحظه ونلاحظ استفحاله في الوقت الحاضر».

وعن احتمال تأجيل الانتخابات رأى ان البراهين لم تتوافر بعد بما يعني ان كفة التأجيل راجحة. «ولا زلنا نتوقع حصول الانتخابات بنسبة اكبر بكثير من توقعنا عدم حصولها».

واضاف: «ان المسؤولين في المرحلة الحالية على معرفة برغبات كل التيارات، ومن المشروع الذي سيقدم لقانون الانتخاب، ستفهم ما هي مقاصد السلطة».

وشدد على موقف كتلة نواب طرابلس الداعم فكرة اعتماد المحافظة.



٣٩ بنداً أمام مجلس الوزراء غداً
إجازة إبرام اتفاقات تعاون ومقر «للأسكوا»

يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية في الخامسة من عصر غد الخميس في القصر الحكومي، وعلى جدول اعماله ٣٩ بنداً يتعلق ابرزها بإعداد مشاريع قوانين بالإجازة للحكومة ابرام اتفاقات تعاون بين لبنان وبين كل من اوكرانيا ورومانيا والأمم المتحدة، اضافة الى اتفاق قرض بين لبنان والصندوق العربي للإنماء، وطلب وزارة الخارجية الموافقة على تأمين مقر دائم للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا».

وهنا بنود جدول الأعمال:

١ ـ اتفاقية قرض بين الجمهورية اللبنانية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

٢ ـ مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية حول تنشيط وحماية الاستثمارات المتبادلة بين لبنان وأوكرانيا (ارسل الى السادة الوزراء بتاريخ ١٦/٥/١٩٩٦).

٣ ـ مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق حول التعاون الاقتصادي والتجاري بين حكومة اوكرانيا وحكومة الجمهورية اللبنانية (ارسل الى السادة الوزراء بتاريخ ١٦/٥/١٩٩٦).

٤ ـ مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية تعاون بين حكومة رومانيا وحكومة الجمهورية اللبنانية في مجال الصحة والعلوم الطبية (ارسل الى السادة الوزراء بتاريخ ١٦/٥/١٩٩٦).

٥ ـ مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية بين حكومة الجمهورية اللبنانية ومنظمة الامم المتحدة بشأن قوات الأمم المتحدة في لبنان (ارسل الى السادة الوزراء بتاريخ ١٦/٥/١٩٩٦).

٦ ـ مشروع مرسوم يرمي الى نقل اعتماد بقيمة /٢٥/ مليار ليرة لبنانية من موازنة مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية الى موازنة وزارة الاشغال العامة ـ المديرية العامة للطرق والمباني لعام ١٩٩٦.

٧ ـ مشروع مرسوم يرمي الى انشاء معهد جامعي للتكنولوجيا في الجامعة اللبنانية في صيدا.

٨ ـ مشروع مرسوم يرمي الى تحديد تعويض الحضور في مجلس ادارة مصلحة المدينة الرياضية.

٩ ـ تجديد تعيين موظفين من الفئة الاولى بالوكالة لمدة سنة في مجلس الخدمة المدنية.

١٠ ـ طلب المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الموافقة على انهاء خدمة السيد عدنان نجيب فحص (رئيس دائرة في ملاك المجلس) بناء على طلبه بعد بلوغ خدماته في الملاك اكثر من ٢٥ سنة.

١١ ـ تعويضات حضور جلسات مجالس ادارة المؤسسات العامة.

١٢ ـ طلب وزارة الخارجية الموافقة على رفع عدد السيارات المعفاة جمركيا لسفارة دولة الكويت الى (١٦ سيارة).

١٣ ـ طلب وزارة الخارجية الموافقة على تأمين مقر دائم للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا).

١٤ ـ عرض دار الفتوى لوضع احد القضاء الشرعيين.

١٥ ـ طلب وزارة البيئة الموافقة على اعفاء مختبر نقال سيجري تلزيمه من الرسوم الجمركية.

١٦ ـ طلب وزارة الداخلية البت بطلب شركة «الاشاس» الاجازة لها بالاتجار بأسلحة الصيد وذخائرها في محلها الكائن في بيروت ـ المزرعة ـ طلعة النويري ـ ملك سويره.

١٧ ـ طلب وزارة الداخلية البت بطلب السيد ابراهيم ترحيني الاجازة له بالاتجار باسلحة الصيد وذخائرها في محله الكائن في منطقة جبشيت ـ قضاء النبطية.

١٨ ـ طلب وزارة الداخلية البت بطلب شركة «مركنتايل التجارية» تجديد الاجازة لها باستيراد الاسلحة والذخائر والمعدات الحربية من الفئات الاربع الاولى.

١٩ ـ طلب وزارة الداخلية البت بطلب مؤسسة بهيج اسماعيل صلاح الدين ـ سعدنايل ـ البقاع ـ الاجازة لها استيراد الاسلحة والذخائر من الفئات الاربع الاولى.

٢٠ ـ طلب وزارة الداخلية البت بطلب مؤسسة براشيا للشرق الاوسط ـ ضبية ـ قضاء المتن ـ تجديد الاجازة لها باستيراد الاسلحة والذخائر من الفئات الاربع الاولى.

٢١ ـ طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم تنفيذ اشغال مستشفى حاصبيا الى شركة «عقارية».

٢٢ ـ طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم تسعة مشاريع في بعض المناطق.

٢٣ ـ طلب وزارة المالية تصديق قرار المجلس الاعلى للجمارك رقم ٩٦/٢٩ تاريخ ٣/٥/١٩٩٦ (تعديلات وفقا للنظام المنسق).

٢٤ ـ طلب وزارة الصناعة والنفط الموافقة على حضور الوزير ومدير عام النفط الدورة (١٤) للمجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين التي ستعقد بين ٢٤ و٢٨/٦/١٩٩٦ في الرباط.

٢٥ ـ طلب وزارة الزراعة الموافقة لها على استخدام ثمانية اجراء بالفاتورة في مدرستي الخيام وجزين الزراعيتين.

٢٦ ـ طلب وزارة الشؤون الاجتماعية اعادة النظر بقرار مجلس الوزراء المتعلق باشتراك موظفين منها في مناقشة تقرير الحكومة اللبنانية حول حقوق الطفل في جنيف (على سبيل التسوية).

٢٧ ـ طلب وزارة السياحة تجديد الموافقة على تلزيم بعض الصفقات في المجالات السياحية.

٢٨ ـ طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على تجديد مدة دفع رواتب حضور العريف المحتجز ناجي حرب.

٢٩ ـ طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على تجديد مدة دفع رواتب حضور الرقيب المحتجز نجيب عبود من ٢٣/٣/١٩٩٦ الى ٢٢/٣/١٩٩٧.

٣٠ ـ طلب وزارة النقل الموافقة على اعفاء آليات اطفاء لمطار بيروت الدولي مشتراة من الخارج من الرسوم الجمركية.

٣١ ـ طلب وزارة النقل الموافقة على الاشتراك في اجتماع فريق التخطيط للملاحة الجوية في منطقة الشرق الاوسط الذي سيعقد في البحرين بين ٢٣ و٢٦/٦/١٩٩٦.

٣٢ ـ عرض وزارة الشؤون البلدية والقروية لموضوع استخدام عامل موقت في المكتبة العامة المجانية في بلدية حمانا.

٣٣ ـ عرض وزارة الشؤون البلدية والقروية لقضية صيانة وحماية اغراس ومنشآت حرج بيروت.

٣٤ ـ كتاب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة حول الاتفاق الثقافي بين دولة الكويت والحكومة اللبنانية.

٣٥ ـ طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على ايفاد السيد نبيل قسطنطين الى فرنسا بين ١١ و٢٤/٥/١٩٩٦ بمهمة تربوية.

٣٦ ـ تلبية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة دعوة موجهة اليه لزيارة القاهرة لمناقشة الدورة الرياضية العربية الثامنة التي ستقام في لبنان.

٣٧ ـ تمديد ابقاء المعلمين في الادارات العامة (قرار مجلس الوزراء رقم ٢٤ تاريخ ١٣/١٢/٩٥).

٣٨ ـ طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال مشروع انشاء مقسم عند نبع اللبوة واشغال مائية اخرى.

٣٩ ـ طلب وزارة التعليم المهني والتقني الموافقة على تنفيذ انشاء مدارس مهنية وتقنية رسمية في بعض المناطق.

غطيمي يطالب بحماية مدنية للقوات السورية

ادلى النائب السابق عبد الله غطيمي بتصريح قال فيه: عملا بالقول المأثور «درهم وقاية خير من قنطار علاج» وتحوطاً من كل مكروه قد يصيب القوات السورية المتواجدة في لبنان من اعتداء اسرائيلي ـ اميركي ضاغط متوقع حسبما صرح الامير حسن الاردني، فاني لا اقترح فقط، بل اطلب نصب خيم وشوادر تحيط بهذه القوات الشقيقة لننتقل اليها ونسكن فيها نحن الشعب المدني المتمدن الاعزل فنحميها باجسادنا وارواحنا بحيث نحول هذه التجمعات السكنية الشعبية في حال حصل هذا الاعتداء الضاغط الآثم «قانا» جديدة، وسوف اكون في مقدمة الملبين.

وفد من «فياراب» في بيروت اليوم

يصل الى بيروت اليوم وفد من المغتربين العرب «فياراب» في زيارة الى لبنان.

ويلتقي وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد الوفد في غداء سيقيمه تكريماً له في المدرسة الفندقية ـ الدكوانة.

٤ نواب شماليين يستعجلون إقرار قانون موحد للانتخابات

استعجل أربعة نواب من الشمال صدور قانون الانتخابات العتيد، مشددين على قانون يعتمد قاعدة واحدة في كل المحافظات، ضامناً لتكافؤ الفرص أمام جميع المرشحين في المناطق اللبنانية كافة.

وتوقع بعضهم إيجاد حل للتقسيمات الإدارية في الجبل يرضي كل الاطراف على «الطريقة اللبنانية».

يكن

وجدد النائب فتحي يكن تأكيده على ضرورة ان يكون قانون الانتخابات النيابية مراعياً للمصلحة العامة، ضامناً لتكافؤ الفرص أمام جميع المرشحين في المناطق اللبنانية كافة، محققاً وحدة التقسيم الاداري للدوائر الانتخابية في كل المحافظات. في حال تعذر اعتماد المحافظة كدائرة انتخابية.

وأشار الى ان المسؤولية الاشتراعية تحتاج الى الاكفاء واصحاب الاهلية والاختصاص في التخطيط السياسي والترشيد القانوني والتشريعي، ومراقبة الأداء الحكومي لضمان تحديث النظام وتطوير مؤسسات الدولة.

وقال: ان الفساد الإداري هو ذريعة الفساد الاداري، فلذا صلح السياسيون صلحت الادارة، وصلح الاداريون في كل مؤسسات الدولة.

هرموش

وحبذ النائب أسعد هرموش إقرار قانون انتخابي واحد لكل الساحة اللبنانية، وان ينحو هذا القانون في اتجاه الدائرة الموسعة. ويؤمن مصداقية وشفافية تشجع القوى والشرائح السياسية في الانخراط في عملية الانتخاب.

وتوقع ايجاد حل للتقسيمات الادارية في الجبل يرضي كل الاطراف، على الطريقة اللبنانية ويؤمن الحد الادنى من المتطلبات الوطنية التي بدورها تؤمن الحفاظ على خصوصية هذا الجبل ودوره في بناء الوطن ومسيرة الانماء والاعمار.

وعزا التاخير في إصدار القانون الى نوايا سياسية واضحة، لكنه لم يوضح طبيعة هذه النوايا.

وأشاد هرموش بخطوة الرئيس رفيق الحريري في تسوية البيت اللبناني من الداخل عبر الحوار مع المعارضة، مثمناً مبادرة النائب سليمان فرنجية في هذا الاتجاه، لافتاً النظر الى ان جميع اللبنانيين، موالين ومعارضين، يصبحون في خندق واحد عندما يكون الوطن في خطر.

البعريني

واستعجل النائب وجيه البعريني الحكومة ان تتقدم بمشروع القانون الانتخابي مع التوصية بان يأتي قانوناً عصرياً يحقق الانصهار الوطني ولا يثير الحساسيات كي يستقطب اللبنانيين جميعاً ليشاركوا في العملية الانتخابية ترشيحاً واقتراعاً، وان يلحظ توفير مناخ ديموقراطي لا يترك مجالاً للقيل والقال، وان يكون القانون عادلاً موحداً لكل المناطق، وان يعتمد قاعدة واحدة في كل المحافظات.

واعاد البعريني التذكير بضرورة تنفيذ قانون رخص البناء في الارياف، واعادة ترسيم حدود القرى والبلدات في عكار حسماً لأي نزاع، وزيادة المخصصات المالية لجندي خدمة العلم، وتعجيل اصدار سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام، وتأمين أسواق عمل للشباب. وسجل ارتياحه للطريقة المرنة التي تم التعاطي بها مع موضوع الترخيص للوسائل الاعلامية.

عقل

وطالب النائب سايد عقل بقانون انتخابي عادل وشامل يرضي جميع اللبنانيين بالتساوي، مشيراً الى ان التقسيمات الادارية تبدلت وتغيرت عبر العهود التي مر بها لبنان منذ عهد الاستقلال وحتى اليوم.

وأكد ان الانتخابات ستجري، وينبغي حصولها كي لا نبقى في هذه الحلقة المفرغة والعقدة الموجودة عند البعض.

ودعا عقل جميع اللبنانيين إلى المشاركة في عملية الاقتراع لانها حق مقدس وواجب وطني على كل مواطن لبناني، حتى ولو كان اقتراعه عبارة عن ورقة بيضاء، لانه آن الاوان ان تلغى موضوع مقاطعة الانتخابات مهما كان الايعاز بها.

وطالب ايضاً وزير الداخلية بتطوير وتحديث عملية الفرز، خصوصاً بعد التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم، اذ لا يجوز ان نبقى على الطرق البدائية التي اعتمدت في الماضي كالمسطرة والقلم.

الشعبي الناصري

الى ذلك حذر المكتب السياسي للتنظيم الشعبي الناصري، بعد اجتماع له في صيدا برئاسة النائب مصطفى سعد من مغبة الإقدام على تأجيل الانتخابات النيابية تحت أي حجة من الحجج، معتبراً ان التنصل من هذا الاستحقاق يمثل ضرباً لآخر موقع للديموقراطية بعد ان استبيحت في موقع الرئاستين الاولى والثالثة بالتمديد المقيت والمميت.

ودعا المكتب إلى إقرار قانون لتخابي عادل ومتوازن يكفل مشاركة جميع اللبنانيين في ممارسة حقهم الانتخابي ويفسح في المجال امام تجديد المؤسسات، محذراً من المصير الاسود الذي ينتظر لبنان اذا ما قررت السلطة تجاوز هذا الاستحقاق بالتمديد او بالتجديد.

جبهة الشعب

اعلنت «جبهة الشعب اللبناني» انها استقبلت امس وفداً شبابياً من بلاد جبيل يمثل «التيار العوني» و«القوات اللبنانية»، وجرى عرض للاوضاع في البلاد، لا سيما الانتخابات النيابية المقبلة.

واكد رئيس «الجبهة» المهندس جوزف حداد «على ضرورة الالتفاف حول الدولة والمؤسسة العسكرية»، موضحاً «ان العلاقة مع سوريا تهدف الى التكامل بين الشعبين»، مطالباً العماد عون بتغيير خطابه السياسي في هذه الظروف.

نشاط الحص

استقبل الرئيس سليم الحص امس في منزله النائب بشارة مرهج، اللواء عمر مخزومي، ونائب مدير بنك المغترب رياض سلامة، والدكتور محمد ماضي.

كما استقبل ماهر الحسامي، العميد عمر النويري، والمحامي محيي الدين دوغان.

طرابلسي ينبه الى التعديات الإسرائيلية على أراضي حولا

قال النائب عدنان طرابلسي ان الانتخابات الإسرائيلية التي تجري اليوم، ومهما كانت نتائجها، فلن تغير من ارادتنا وعزيمتنا على تحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي الغاشم.

واضاف: لقد تعودنا من الساسة الاسرائيليين على اختلاف مواقعهم ان يناوروا ويراوغوا ويقفزوا فوق متطلبات السلام الشامل والعادل وان يعملوا لارضاء الناخب الاسرائيلي وتحقيقاً لاطماعهم، على خرق التعهدات والالتزامات، وما الخروقات المتتالية لتفاهم نيسان بقصف مناطق المدنيين الا دليل على ان هذا العدو لا يؤمن جانبه وينبغي التعامل معه بمنطق الحذر والوعي.

وتطرق طرابلسي الى ما يحصل في بلدة حولا، تطالب الدولة اللبنانية ان تتابع بجدية موضوع التعديات الاسرائيلية الحاصلة على املاك البلدة وتفتح تحقيقاً حول ذا الموضوع وترفعه الى السلطات الدولية المختصة. كما طالبها بالاسراع في عملية دعم صمود أهلنا في الجنوب والبقاع الغربي دعماً يتناسب وحجم المخاطر.

أبو جمرة: عون ثار على بعض السلطة الفرنسية!

راى العميد عصام أبو جمرة الموجود في فرنسا ان العماد ميشال عون «ثار على بعض السلطة في فرنسا، كما ثار وسيثور على كل من يحاول حرق لبنان في سبيل مصالحه». وقال في بيان له من باريس: ان عون «شعر بانه أصبح ضرورياً الآن وقبل فوات الأوان تنبيه اللبنانيين الى ما يحاك من وراء ظهورهم من الذين يدعون للمحبة والتعاطف معهم». فيما تمنت «الرابطة المارونية» على الرئيس الفرنسي جاك شيراك معالجة قضية عون بما يتلاءم مع مبادئ فرنسا.

ونقلت «وكالة الأنباء المركزية» عن أبو جمرة قوله: «مخطئ من يعتقد ان العماد عون لم يعد يتحمل ثلاثة اشهر اخرى من ضغط الحراسة اضافة الى ما تحمله منذ ١٣/١٠/١٩٩٠ حتى اليوم فانفجر. الواقع ان للعماد عون شعر بانه اصبح ضرورياً الآن وقبل فوات الاوان، تنبيه اللبنانيين الى ما يحاك من وراء ظهورهم من الذين يدعون المحبة والتعاطف معهم مهما كانت النتائج».

واضاف: في الماضي هدد بعضهم المعارضة باستمرار المدفع او التوقيع على بدعة الطائف، واليوم يهددها البعض الآخر بخسارة الدور او المشاركة في الانتخابات النيابية على علاتها. يبشرون بالديموقراطية والحرية في الانتخابات وقانونها لم يبصر النور بعد. ينادون بلبنان السيد الحر المستقل ويوافقون على استمرار احتلاله اللامحدود. يدعون الى السلام في لبنان ويدخلون في احلاف تؤدي الى الحرب فيه وحوله. يتباهون بالعدالة والمساواة ويتصرفون بطريقة توتاليتارية عصبية متحيزة. يعتبرون انفسهم حماة حقوق الانسان في العالم ويتجاهلونها على ارضهم.

وختم: لقد ثار العماد على بعض السلطة في فرنسا، كما ثار وسيثور على كل من يحاول حرق لبنان في سبيل مصالحه. واليوم كما في الماضي مع التأكيد على عمق الصداقة للشعب الفرنسي، لن يبالي بتعرض حياته للخطر في سبيل انقاذ شعب لبنان».

يذكر ان ابو جمرة كان عضواً في «الحكومة العسكرية» التي كان يترأسها عون، وهو انتقل مع عون الى باريس عام ١٩٩١.

في المواقف المحلية اعتبرت «الرابطة المارونية» في بيان اصدرته اثر اجتماعها الدوري ان «التفاعل الذي حصل من جراء عدم تمكين العماد ميشال عون من حضور البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ والقاء كلمته، جعل الرابطة تتريث على الحكومة الفرنسية تعدل موقفها من الذي حصل».

وقالت الرابطة: «ان ما يعنينا كلبنانيين هو الحريات التي نعمل من اجلها وكون العماد عون قيادياً لبنانياً يمثل شريحة كبيرة من الشعب، فان الرابطة تتمنى على الرئيس شيراك معالجة هذه القضية بما يتلاءم مع مبادئ فرنسا المعروفة ومع تراث الديغولية».

واكدت الرابطة «ان الحل الصحيح لكل قضايانا يكون في تعزيز وحدتنا وتحقيق الوفاق والمصالحة الوطنية على كل الاصعدة وبين جميع اللبنانيين. هذه المصالحة التي طال انتظارها ليتمكن لبنان من مواكبة التطورات الجارية بما يضمن دوره الريادي واستقلاله».

ومن جهة ثانية يعقد رئيس «حركة التغيير» ايلي محفوض مؤتمراً صحافياً في العاشرة والنصف من قبل ظهر غد الخميس في مقر الحركة في منطقة جل الديب.

الكتائب يرحب بانفتاح الحكم «المعارضة من خارج النظام انقلاب»

اعتبر حزب «الكتائب اللبنانية» ان قانون الانتخاب «ما كان ليصبح هذه العقدة المستعصية لو كان هناك التزام صادق بما تم التوافق عليه في وثيقة الوفاق الوطني، وانه ليس بقانون الانتخاب وحده نصلح ما اختل في مسيرة الوفاق والسلام».

ورحب الحزب في بيان مشترك صادر عن المكتب السياسي والمجلس المركزي بعد اجتماعهما المشترك برئاسة رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة «بانفتاح الحكم على المعارضة املا ان يكون ذلك تعبير عن ارادة في اصلاح ما اختل في مسيرة الوفاق، وان يكف المعارضون من خارج النظام عن معارضة هي في الحقيقة مشروع انقلاب على النظام لا يحمل أي بديل».

وأضاف: ليس بقانون الانتخاب وحده، على رغم اهميته، نصلح ما اختل في مسيرة الوفاق والسلام، بل ان قانون الانتخاب ما كان ليصبح هذه العقدة المستعصية لو كان هناك التزام صادق بما تم التوافق عليه في وثيقة الوفاق الوطني للخروج بالبلاد من حال الحرب الى حال السلم الاهلي.

وتابع: ان الاخطاء المرتكبة على هذا الصعيد اعظم من ان تعالج بتقسيم الدوائر الانتخابية تضييقا او توسيعا، وكان من الخطأ تحريض الناس على وثيقة الوفاق الوطني لدى اعلانها، وبالتالي على مفاعيلها، في حين ان لا بديل عنها لتحقيق التوازن الداخلي واشراك اللبنانيين جميعا في القرار السياسي كما في التأسيس للدولة القادرة والعادلة، وكان خطأ ايضا الرد على هذا التحريض بما يشبهه في نتائجه السياسية والوطنية عندما مورس الحكم بما يعادل الانقلاب على وثيقة الوفاق نصا وروحا.

ورأى ان اي تقسيم للدوائر الانتخابية سيظل منقوصا ومعترضا عليه ومطعونا في صحته ما لم يقترن بعودة، او بداية عودة عن هذه الأخطاء. اولا من قبل الذين اعلنوا الحرب على وثيقة الوفاق الوطني وقاطعوا مشروع الدولة وما زالوا يقاطعون. ثانيا من قبل اهل السلطة والحكم الذين مارسوا الحكم والسلطة كما لو ان المقاطعة تطلق يدهم في ادارة شؤون البلاد.

وشدد على ان اية مقاطعة هي مشروع تمديد لما هو قائم بصرف النظر عن النية والقصد.

وكان سعادة قد استهل اللقاء بالاشارة الى بعض القضايا والملفات السياسية والوطنية والحزبية من ملف الاعلام المرئي والمسموع والحلول التي تم التوصل اليها الى ملف التجنيس.

واستقبل سعادة أمس، في البيت المركزي في الصيفي، القائم بأعمال السفارة السويسرية في بيروت والتر سوتر وعرض معه التطورات في الساحتين اللبنانية والاقليمية ولا سيما بعد الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة واجواء التضامن الوطني التي رافقتها والمواقف الدولية منها.

وبعد اللقاء جال سوتر على اقسام البيت المركزي، مستفسرا عن الهيكلية الحزبية ونتائج عملية التفجير الذي استهدفته وآثارها.

الاحتفالات في ذكرى عاشوراء تستحضر العدوان الأخير والشهداء والمقاومة والمواقف السياسية

مسيرات منفصلة لـ «أمل» و«حزب الله» في بيروت والضاحية وفضل الله يرى الانتخاب نوعاً من الصلاة





مسيرة حزب الله في الضاحية (بلال قبلان) ومسيرة «أمل» «الضرّيبة» والدماء تسيل من رؤوسهم في النبطية (عدنان طباجة)



حراجلي والخليل والوزان والصلح ومسقاوي وشمس الدين وبيضون والحسيني والحص وتمام سلام في مقدمة حضور احتفال العاملية (علي علوش)





قراءة الفاتحة على أضرحة شهداء قانا

أكثر من ربع مليون مسلم شيعي شاركوا امس الاول في مسيرات العاشر من محرم، الموعد السنوي لاستعادة تلك العلاقة المتأصلة في الوجدان الشيعي مع الإمام الحسين وصحبه برغم مضي اكثر من ١٣٥٠ سنة على واقعة كربلاء. القاسم المشترك بين هذا الحشد الذي توزع بين بيروت والضاحية والجنوب والبقاع وبلاد جبيل هو الحزن والسواد. لكن الشيعة اختاروا الاحتفال بما يعكس واقعهم. في كل منطقة مسيرتان. اولى تنتهي وثانية تبدأ لتفادي الاصطدام. واحتفال رسمي تقليدي في العاملية برعاية رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي دعا الى المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة «لمصلحة قانون انتخابي لا يجعل المجلس جبهات وخنادق ولا يحمل الى البرلمان متطرفين من الجانبين». وتميز، في المقابل، احتفال «حزب الله» المركزي في الضاحية الجنوبية بخطاب «ناري» للسيد حسن نصر الله دعا فيه رئيس الحكومة رفيق الحريري الى تصحيح فهمه للمقاومة وتصحيح ادبياته التي يتحدث بها عن المقاومة «فإذا كانت ادبياته لا تساعده فليذهب ويتعلم شوية انشاء عربي».

وكرست عاشوراء العام ١٩٩٦ عودة مسيرات حركة امل الى شوارع الضاحية الجنوبية بعد انكفاء دام اكثر من ١٠ سنوات عن الإحياء الواسع للذكرى في هذه المنطقة.

ولم يفوت السيد محمد حسين فضل الله احتفال عاشوراء في مسجد الامام الرضا في بئر العبد لإطلاق كلام لافت للنظر في الشأن الانتخابي قائلاً: «ان الله سيحاسب انساناً يؤيد مرشحاً لا يجوز تأييده، ويرفض آخر لا يجوز رفضه، في ساحة الانتخابات انتم تمارسون نوعاً من الصلاة، ونوعاً من الطاعة لله، ليرجع كل انسان الى ايمانه، لأن انساناً قد ينجح بصوتكم قد يخرب البلاد والعباد وإنساناً آخر قد يعمر البلاد والعباد. ومن هنا كانت مسؤولية الاقتراع ثقيلة».

بيروت

احتفلت الجمعية الخيرية الإسلامية العاملية في بيروت بالمناسبة في مبنى الثانوية العاملية - رأس النبع بحضور رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والرؤساء: حسين الحسيني، رشيد الصلح، الدكتور سليم الحص، شفيق الوزان، وممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير عمر مسقاوي وحشد من الوزراء والنواب والشخصيات.

بداية، تحدث عريف الاحتفال امين السر العام للجمعية العاملية هدى رمضان عن المناسبة وتلا صلاح يموت عشراً من القرآن الكريم وقدم الشيخ محمد نجيب زهر الدين السيرة الحسينية.

ثم تحدث رئيس الجمعية العاملية النائب محمد يوسف بيضون فقال ان الانتخابات المقبلة تدعونا الى اختيار ممثلينا بكل ديموقراطية وحرية حيث يشكل نجاح هذه العملية صيانة لديموقراطيتنا، وقد اكد حياد السلطة مواقف رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء من هذه الانتخابات واحترامهما للدستور وللقانون ومبادئ الاخلاق.

واضاف: تبقى كلة عن العاملية التي تمضي في اداء رسالتها بإيمان وصمت ترعى اليتيم والفقير والقادر، وإقامة المشاريع الإنمائية حيث تم شراء قطعة ارض في منطقة بئر حسن لبناء مدرسة الصادق العاملية الجديدة ليزيد عدد تلامذة العاملية، في كل فروعها، الى اكثر من خمسة آلاف تلميذ وتلميذة.

ثم كانت كلمة الشيخ شمس الدين (نشرت «السفير» نصها امس الأول).

ثم تحدث الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال قائلاً: ان كربلاء هذا العام ليست مجرد ذكرى واستعادة لموقف وجداني وديني وإنساني، انها كربلاء الحقيقة، كربلاء اللحم والدم ورائحة البراءة والشهادة واحتراق الوجدان الى درجة التطهر والقداسة.

كربلاء في الماضي البعيد كانت كربلاء الشيعة ومأساة الشيعة بنوع عام، أما في هذا العام فأصبحت كربلاء كل لبنان.

ثم تحدث الدكتور وجيه فانوس فقال: «ان قراءة لواقع الايام الحالية تعود الى تأكيد كربلائية الزمن الذي نعيش، وكما ان المقاومة العسكرية ضد العدو حق وواجب كذلك المقاومة الثقافية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية حيث يجب تثبيت دعائم كل هذه المقاومات على حد سواء.

وبموازرة من الجيش اللبناني.

واعتبارا من الثامنة صباحا بدأت مراسم إحياء اليوم العاشر من محرم باحتفال اقيم في حسينية النبطية تلا خلاله الشيخ عبد الحسين صادق سيرة مصرع الإمام الحسين واصحابه في كربلاء بحضور حشد من الشخصيات والفاعليات ورجال الدين، وتزامن ذلك مع مسيرات للضريبة من الاطفال والاحداث الذين جابوا الشوارع

النبطية

ولخص الزميل عدنان طباجة احتفالات النبطية بالآتي:

اختتمت في مدينة النبطية بعد ظهر يوم الاثنين الاحتفالات الخاصة بذكرى عاشوراء بتشخيص لجنة عاشوراء في النبطية «موقعة الطف» في كربلاء التي استشهد فيها الامام الحسين واصحابه وذلك بحضور عشرات الآلاف من المواطنين من مختلف المناطق اللبنانية الذين غصت بهم الشوارع والساحات المحيطة بساحة الامام الحسين بن علي في النبطية في ظل اجراءات امنية مشددة نفذتها عناصر كثيفة من قوى الامن الداخلي والاجهزة الامنية الاخرى

كما تحدث المفتي الجعفري الشيخ محمد عسيران بالمناسبة ثم تليت السيرة الحسينية.

(التتمة ص ٨)

مسرح الواقعة في النبطية

مجسم راجمة الكاتيوشا في مسيرة حزب الله في الضاحية.

رياض العبد الله يظهر في الخيام

كفوري يدعو للخلاص من الاحتلال

الشريط المحتل - علي ضيا

تميزت احتفالات عاشوراء في بلدة الخيام، هذه السنة، بثلاثة مشاهد. المشهد الأول الحشد الكثيف الذي جاء من قرى الشريط المحتل ومن بلدة الخيام للمشاركة في إحياء الذكرى. والثاني حضور المطران الياس كفوري الى حسينية الخيام للمرة الأولى وإلقاؤه كلمة باللغة الأهمية. ثم ظهور رياض العبد الله في ساحة الخيام خلال انطلاق المسيرة الحسينية وهو الذي كان قيد الاقامة الجبرية داخل فلسطين المحتلة.

دعا المطران كفوري في كلمته «الى الصلاة من أجل لبنان ومن أجل خلاص لبنان ومن أجل استعادة سيادته واستقلاله وحريته واستعادة أرضه المحتلة. ومن أجل الخلاص من الكابوس، كابوس الاحتلال».

أضاف: اننا نسألكم ان تبتهلوا الى الله لكي يعيد جميع الأراضي العربية المحتلة الى أصحابها ولكي يعيد حقوق الشعب الفلسطيني الحبيب المغتصبة ويعيد له وللشعوب العربية كرامتها وهي حق لها.

وتابع: نحن لا نستجدي الكرامة من أحد. والذكرى اليوم دليل على ذلك، لانها ذكرى الشهادة والكرامة والعطاء الذي لا نهاية له.

وتحدث إمام بلدة الخيام الشيخ حسين بندر، فقال: «نحن نرفض الهيمنة علينا شرقا أو غربا. لنا حق العيش أحرارا ولنا حق العيش ضمن شريعتنا، لن نظلم أحدا ولن نسمح لأحد أن يظلمنا».

ودعا بندر اللبنانيين الى الوحدة اليوم والى وأد الفتنة «في كل لبنان وفي جنوبنا الجريح الذي عانى ولا يزال يعاني، وهذه المعاناة انما سببها الحاكم الظالم اللئيم الذي لا يؤمن بالإنسان والإنسانية».

أضاف: «كفانا دفن شبان من أجل أن يرتفع حاكم وينزل حاكم. لندع عرض العضلات جانبا ونستعمل العقل لنشق الأمواج الى شاطئ الأمان».

وبعد انتهاء تلاوة المصرع الحسيني وإلقاء الكلمات، خرج الحشد في مسيرة وفوجئ الحضور بوصول رياض العبد الله الى ساحة الخيام وسط حراسة مشددة من أنصاره فجرى له استقبال مما دعا الشيخ بندر للدعوة للمحافظة على روحية الذكرى. وقد ظهر الضعف والنحول على جسده.

وأطلق ظهور العبد الله حركة احتفالية في بلدة الخيام شارك فيها مواطنون من الخيام ومبين وبلاط، وانطلقت مواكب سيارة تحمل مكبرات الصوت تطلق هتافات تأييد للعبد الله. ورفعت لافتات في الشوارع.

المنطقة ومن دم جيش لبنان الجنوبي».

وأشار الى ان الخلاف مع الاسرائيليين انهم يريدون الحد من حركته إرضاء للمافيات الموجودة». لكنه «حتى بوجه الاسرائيليين لن يتخلى عن خطه».

لكنه أوضح انه «آنياً ليس في وارد المواجهة مع الاسرائيليين».

مسيرة حاشدة لـ «حزب الله» في الضاحية

نصر الله يدعو الحريري لتصحيح فهمه للمقاومة «إذا لم تساعده أدبياته فليتعلم شوية إنشاء»

حوالى مئة ألف بكوا الحسين واستمعوا على مدى ساعتين الى تلاوة المصرع الحسيني في باحة لجنة إمداد الإمام الخميني في حارة حريك وسط شجيرات من النخيل ورسوم تمثل سبي نسوة الحسين حسب ما تقول السيرة الحسينية، وبحضور الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله.

وحوالى الساعة العاشرة لتنتهي «المصرع» وبدأت المسيرة، عناصر الأمن الداخلي والدفاع المدني التابعة للهيئة الصحية الاسلامية ساروا في المقدمة وخلفهم أفواج كشافة الامام المهدي وحملة الرايات: موكب مجازر العدوان الأخير، موكب الاستشهاديين، موكب أصحاب الحسين وحملة نعوش الذين قتلوا في كربلاء.

وخلف هؤلاء سار الآلاف يتقدمهم السيد نصر الله، النائب علي عمار، السفير الايراني همايون عليزادة والشيخ صبحي الطفيلي. فيما اصطف آلاف آخرون على جنبات الطريق الممتدة من حارة حريك مرورا بالرويس وصولا الى ساحة المعمورة وأطل آخرون على شرفات المباني المطلة على الطريق لمشاهدة المسيرة.

ولم يغب «الكاتيوشا» عن المسيرة حيث رفع مجسم لراجمة صواريخ على سيارة فولفو موهت بالوحل فيما حمل طفلان لا يتجاوزان الخامسة من العمر مجسماً لصاروخ كاتيوشا على كتفيهما.

وألقى السيد حسن نصر الله كلمة قوطعت مرات كثيرة بهتافات الجموع البشرية «يا الله يا الله احفظ لنا نصر الله» وضمنها انتقادات حادة لرئيس الحكومة رفيق الحريري عندما دعاه الى تصحيح فهمه للمقاومة وتصحيح أدبياته التي يتحدث بها عن المقاومة وقال «إذا كانت أدبياته لا تساعده فليذهب ويتعلم شوية إنشاء عربي».

كذلك دعا نصر الله الحكومة الى تصحيح أدائها وعدم الاختباء والاحتماء خلف الظروف الاقليمية المستجدة، وقال بهذا الصدد «ان الحكومة مدعوة الى معالجة الأزمات الداخلية والانطلاق الى الجنوب والبقاع الغربي لتعزيز الصمود وتمكين الساحة من مواجهة أي أخطار يحملها العدو الاسرائيلي سواء كان الآتي في الانتخابات الاسرائيلية شمعون بيريز أو بنيامين نتنياهو ومدعوة الى تنظيم أولوياتها من جديد».

وطالب الدولة بكل مؤسساتها والقيادة الدينية والسياسية والقوى الحية وكل فرد من أفراد الشعب اللبناني بالحفاظ على المكتسبات الوطنية والسياسية والمعنوية التي حصلنا عليها بفضل صمودنا وتضحيات النساء والأطفال الذين قتلوا في قانا والمنصوري.

واعتبر نصر الله ان لبنان مقبل على استحقاق سياسي كبير هو الانتخابات النيابية داعيا الى اجرائه في موعده المحدد ومشاركة جميع اللبنانيين فيه لانتخاب مجلس نواب مقاوم يكون بمستوى أمانة الجنوب والبقاع الغربي والمقاومة والشهداء والمجازر والشعب اللبناني المضحي.

ورأى نصر الله «ان الولايات المتحدة الأميركية هي عدو الأمة الأكبر وإسرائيل هي الغدة السرطانية والأداة والتكتة العسكرية الاستكبارية للحرب على امتنا وشعوبنا».

واعاد تأكيد موقف «حزب الله» بعدم الاستسلام قائلا «نحن ابناء الإمام الحسين، أبناء المقاومة الاسلامية في لبنان لن نستسلم مهما استسلم من استسلم وسنواجه بدمائنا وحناجرنا وجهادنا أميركا وإسرائيل».

وتابع: «ان الضعيف لا مكان له في عالم الأقوياء لكن الأقوياء في عالم الأقوياء لا الأذلاء في عالم الضعفاء، لكن الأقوياء في مقاومتنا وجهادنا ووحدتنا الوطنية وتماسكنا مسلمين ومسيحيين».

وختم: «نحن في لبنان المستهدف يوميا من إسرائيل، [illegible] هي القوة الحقيقية للبنان والجمهورية الإسلامية في إيران [illegible] حقيقية للبنان، وكل عربي ومسلم حر هو قوة للبنان، [illegible] لنستفيد كل هذه القوة لتحرير ارضنا من أجل خير [illegible] وصلاحهم ومنافعهم وكرامتهم».

المكتب الإعلامي للحريري يرد:

المقاومة ليست حكراً لـ «حزب الله» الدولة لا توافق على أدبياته وسلوكه الاستعراضي

رد رئيس الحكومة رفيق الحريري مساء امس على الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله وجاء في بيان وزعه مكتبه الإعلامي:

«نشرت بعض وسائل الإعلام تصريحا للسيد حسن نصر الله دعا فيه الحكومة «الى تصحيح أدائها وعدم الاختباء وراء الظروف الاقليمية المستجدة». ودعا الرئيس الحريري الى تصحيح فهمه للمقاومة وتعلم الانشاء العربي لتحسين أدبياته.

إن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء إذ يستهجن هذا الاسلوب غير المسؤول في الكلام يود أن يوضح الآتي:

اولاً: إن الخطاب السياسي للحكومة اللبنانية ولرئيسها رفيق الحريري يؤكد منذ البيان الوزاري للحكومة الاولى في نهاية العام ١٩٩٢ وفي البيان الوزاري للحكومة الحالية، على حق اللبنانيين في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب والبقاع الغربي، والرئيس الحريري أكد على هذا الحق بصفته

لقطات

● في إجراء أمني قام «حزب الله» عشية المسيرة بإقامة منصة في عين السكة في برج البراجنة للإيحاء بأن المسيرة ستنطلق الى هناك. ولدى وصول المسيرة الى



انتخابات مندوبي «العمالي» في مجلس الضمان النصاب لم يكتمل والجمعة بمن حضر

لم يكتمل النصاب في الجلسة الإنتخابية التي عقدها الإتحاد العمالي العام أمس، لإنتخاب مندوبيه العشرة الى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي، واستناداً الى المادة الثالثة من المرسوم ٢٣٩٠ ارجئت عملية الإنتخاب الى الجلسة الثانية التي ستعقد في العاشرة من قبل ظهر الجمعة ٣١ ايار الحالي بمن حضر.

وكان قد حضر جلسة أمس ممثلو ١٥ اتحاداً نقابياً الى مقر الاتحاد العمالي، فيما وصل في وقت متأخر مندوبا اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب. وحضر عن وزارة العمل رئيس دائرة التحقيق شفيق الحجار وزكريا كلاكش، وتم تنظيم محضر رسمي وقّعه المشاركون.

بيان الاتحاد

وصدر عن الاتحاد العمالي البيان الآتي:

استناداً الى كتاب وزارة العمل رقم ٣/١١١٦ تاريخ ٩٦/٥/٢٣ حول انتخاب ممثلي الاتحاد العمالي العام في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حضر، اليوم، ممثلو ١٥ اتحاداً نقابياً اضافة الى اتحاد الجنوب الذي وصل مندوباه متأخرين، للاشتراك في العملية الانتخابية.

واستناداً الى المادة الثالثة من المرسوم رقم ٢٣٩٠ التي توجب حضور كل الاعضاء المدعوين في الجلسة الانتخابية الاولى، فقد ارجئت الجلسة الى جلسة ثانية تعقد بمن حضر يوم الجمعة ٣١ ايار الساعة العاشرة قبل الظهر في مقر الاتحاد العمالي العام.

وقد تم وضع محضر بالجلسة وقّعه كل الحضور اضافة الى مندوبي وزارة العمل شفيق الحجار وزكريا كلاكش.

ووجه رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق دعوة خطية ثانية اليوم (أمس) الى كل الاتحادات لحضور الجلسة الثانية يوم الجمعة التي تعقد بمن حضر على ان يزود المندوبان الاثنان لكل اتحاد بتفويض خطي خاص يجاز لهما بموجبه من قبل اتحادهما انتخاب الممثلين المشار اليهم اعلاه والاقتراع على جميع القرارات اللازمة لهذه الغاية.

جانب من الجلسة الانتخابية (عاصم شعيب)

مؤتمر صحافي لاتحادات معارضة

دعت اتحادات المصالح المستقلة، النقل الجوي، النقل البحري، القطاع الصناعي ونقابات مستخدمي المصارف الى مؤتمر صحافي في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في مقر اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان، لتوضيح موقفها من انتخابات ممثلي العمال في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

لجنة الأشغال تبحث قضية الأبنية الأثرية «سوليدير» تتعهّد بإعادة بناء ما هدمته

تعهّد رئيس مجلس ادارة شركة «سوليدير» الدكتور ناصر الشماع، اعادة بناء الابنية الاثرية التي اقدمت الشركة على هدمها في منطقة الاشرفية في فترة العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان. وذلك وفقا للشروط الموضوعة في المخطط التوجيهي. كما تعهد بعدم هدم اي مبنى من الـ٢٥٦ المصنفة غير قابلة للهدم.

وجاء ذلك في جلسة للجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية برئاسة النائب فؤاد السعد وحضور وزير الاشغال العامة علي حراجلي ووزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده.

كما حضر نقيب المهندسين عاصم سلام ورئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة «سوليدير» ناصر الشماع ومدير عام الآثار كميل اسمر ومدير عام التنظيم المدني سعد خالد.

وعن جمعية حماية المواقع الطبيعية والابنية القديمة في لبنان «ابساد» المهندس بيار نعمة وقسطنطين دوماني والسيدة وفاء لطوف. كما حضر المهندس جاد ثابت.

اثر الجلسة قال النائب السعد: «استمعت اللجنة الى نقيب المهندسين عاصم سلام والى عدد من اعضاء جمعية الحفاظ على التراث والمواقع الطبيعية. كما استمعت الى رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة «سوليدير» ناصر الشماع، والى المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد ومدير عام الآثار كميل اسمر والوزيرين علي حراجلي وميشال اده. ذلك حول موضوع الابنية الاثرية التي اقدمت «سوليدير» على هدمها في فترة العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، وتبين للجنة ان شركة «سوليدير» على رغم من ان تلك الابنية تتمتع بالطابع التراثي وهي مصنفة في المخطط التوجيهي للشركة ومدرجة على لائحة المباني التي يقتضي الحفاظ عليها وعدم هدمها مهما كانت الاسباب. قد اقدمت على هدمها دون اخذ موافقة الجهة الادارية المعنية وبالتحديد مديرية التنظيم المدني».

واضاف: «تعتبر اللجنة ان على وزير الاشغال ومديرية التنظيم المدني اتخاذ الاجراءات اللازمة بحق الشركة لهذه الجهة، ونتيجة التداول والمناقشة تعهدت «سوليدير» بشخص رئيس مجلس ادارتها واضافة الى ما كانت قد ارسلته الى وزير الثقافة من كتب خطية، ان تعيد بناء المباني التي كانت مشيدة على العقارات التسعة التي هدمت بالشكل الذي كانت عليه ووفقا للشروط الموضوعة في المخطط التوجيهي، كما تعهدت بعدم هدم اي مبنى من الـ٢٥٦ المصنفة غير قابلة للهدم والتي لم تزل باقية الى اليوم، واذا اضطرت للقيام بأي عمل يتناقض مع ذلك ولاي سبب كان عليها أخذ موافقة مديرية التنظيم المدني ووزارة الثقافة والتعليم العالي المسبقة».

وتابع: «كما توصي اللجنة شركة سوليدير باتخاذ التدابير اللازمة لحماية تلك الابنية، على ان تطلب من الاجهزة المعنية اعطاءها الامكانات البشرية اللازمة لذلك. محملة اياها مسؤولية كل تخريب او تفكيك او سرقة للمباني المذكورة، وضرورة تدعيم اي مبنى يحتاج الى ذلك».

وختم: «كما توصي اللجنة وزير الثقافة بصفته المعني بالموضوع، التحقق من المرجع في بلدية بيروت، الذي اعطى الموافقة على هدم المبنيين التراثيين في الاشرفية، واتخاذ الاجراءات اللازمة بحقه».

انتخابات تكميلية في نقابة عمال فنادق ومطاعم الشمال

دعت نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي والحلويات في لبنان الشمالي الى انتخابات تكميلية لستة أعضاء بدلاً من الأعضاء الذين انتهت مدة ولايتهم. على أن تجري الانتخابات في مقر النقابة في دار اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في طرابلس (ساحة الحسيني) وذلك يوم الجمعة في ٧ حزيران المقبل من التاسعة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً.

سوليدير تعقد جمعيتها العمومية غداً

أعلنت الشركة اللبنانية لإعادة إعمار وتطوير مدينة بيروت سوليدير عن انعقاد الجمعية العمومية العادية وكذلك الجمعية العمومية غير العادية غدا الخميس في ملعب النادي الرياضي - المنارة في حال اكتمال النصاب.

ويقترح مجلس الادارة تقسيم الاسهم الى عشرة وتعديل مقومات نصاب الجمعية العمومية العادية.

وكانت سوليدير قد اعلنت عن ارباح صافية بمقدار ٣٢.٣ مليون دولار للسنة المالية ١٩٩٥ وبذلك تصبح الارباح المدورة ٤٥.٣ مليون دولار.

وقد حققت ايرادات العمليات العقارية ١٢.٢ مليون دولار نتيجة عمليات البيع المنجزة التي قامت بها الشركة عام ٩٥. غير ان هذا الرقم لا يشمل عمليات عقارية اخرى بمبلغ ١٦٤ مليون دولار وهي قيمة عقود وعود بيع التي من المنتظر ان تستكمل في السنة المالية الجارية.

وبناء على الارباح المحققة خلال ٩٥ قرر مجلس ادارة الشركة التقدم باقتراح توزيع انصبة ارباح بواقع دولارين لكل سهم.

تنشيط التعامل متعلّق بسياسة الفوائد

صحناوي: لا أفهم الحاجة إلى ٣ أسواق للتعامل بـ٤ أسهم! اتصالات مع البورصات العربية ستثمر تبادلاً للأسهم

منذ حوالى الـ٤ اشهر اطلقت بورصة بيروت تحت شعار زيادة المساهمة في خطة الاعمار توسيع افق رسملة الشركات وجذب الاستثمارات ورؤوس الاموال المهاجرة. وان كان تطوير الاسواق المالية الخيار الاستراتيجي الاهم لبيروت للاضطلاع بدور ريادي في المنطقة الان تجربة التعامل في الاشهر الاربعة الاولى في الردهة جاء خجولا بانتظار اكتمال عدد من التشريعات والقوانين التي ستؤسس لسوق بيروت الاقليمية وبانتظار ايضا ادراج المزيد عن الشركات والوسطاء الذين يسعون «لصناعة» السوق.

واهم هذه المشاريع التي هي قيد الاعداد مشروع قانون المجلس الوطني للاسواق المالية في لبنان والذي سيؤسس لايجاد سلطة عليا مستقلة تماما للمراقبة والاشراف والتنظيم معززا سوق لبنان وصدقيته لاستقطاب رؤوس الاموال والمحافظة على سلامة الادخار الموظف بالصكوك والحقوق المالية المعدة للاكتتاب العام والتوظيفات في الاسواق.

في هذه الاثناء ترعى لجنة البورصة انطلاقة التبادل في الاسواق طامحة في «مكان تحت شمس» الاسواق الناشئة وتنتظر ادراج اسهم سوليدير في الردهة وعدد من الوسطاء والشركات الجديدة التي ستسمح بتنشيط التعامل والانتقال الى حجم للاسواق يقارب المعمول به في عدد من البورصات العربية والاقليمية.

فهل يتحول هذا الامر حقيقة في الاشهر المقبلة؟

وهل ستتمكن الاسواق المالية اللبنانية الناشئة من تفعيل ادائها الخجول والذي يناهز حوالى الـ٤٠٠ - ٨٠٠ دولار يوميا؟ وبالتالي كيف يمكن تقويم الاداء الحالي وما هي الاستراتيجية المطلوبة لتنشيط الاسواق؟

«السفير» حملت هذه التساؤلات الى رئيس لجنة بورصة بيروت غبريال صحناوي وحاورته حول الاجراءات التي تنوي اللجنة ادخالها في المستقبل القريب.

صحناوي كشف ان اتصالات لمبادلة الاسهم بين بورصة بيروت وعدد من البورصات العربية اصبحت في مراحلها الاخيرة وتحدث عن ادراج المزيد من الوسطاء والشركات في المستقبل القريب كما كشف ان اللجنة تعد للانتقال الى نظام التسعير المتواصل وكان الحوار الآتي:

تقويم الأداء

■ هل انتم راضون عن اداء بورصة بيروت في الاشهر الاربعة الاولى من اعادة افتتاحها؟

□ نحن كنا نطمح الى اعادة البورصة اللبنانية على خارطة الاسواق المالية الاقليمية والعالمية، وكان الهدف اعادة افتتاح البورصة اولا بعد ان كانت متوقفة على عمل لزهاء ١٣ عاما. مما لا شك فيه ان عمل البورصة لا يأتي تلقائيا ولكنه يأتي كحصيلة مجموعة من العوامل تتضافر لتكوين المكونات الاساسية للعمل كجهوزية الشركات اللبنانية في ترتيب اوضاعها المالية و«لملمة» ميزانياتها.

في الحقيقة ان لجنة البورصة قد اتخذت قرارا مهما في تطبيق المعايير الدولية وعدم قبول اعداد كبيرة من الشركات دون التأكد من سلامة الميزانية العامة لهؤلاء، من جهة اخرى كان يمكن اتباع انظمة اقل تشددا كما يجري الحال في عدد من البورصات وادراج عدد كبير من الاسهم دون ان يحول هذا الامر الى زيادة فعلية في حجم التعامل وبالتالي تعمل اخطار قد تنتج عن عدم الجهوزية المالية لهذه الشركات. مما لا شك فيه ان البورصة كانت تطمح بأن ينضم اليها عدد من الشركات والمشاريع الكبرى التي يجري الحديث عنها، ان التأخير الحاصل في هذه المشاريع ادى الى تأخير ادراج هذه الاسهم في الردهة.

ان خطوة اعادة البورصة على خارطة الاسواق المالية قد تم فعلاً الا ان هنالك عدداً من الخطوات التي لم يتم حتى الآن اتخاذها وهي ستكون احد الحوافز لتنشيط عمل البورصة.

استراتيجية تنشيط الأسواق

■ ما هي خطة العمل لتنشيط الاسواق في العام الجاري؟

□ ان تنشيط البورصة متعلق بتنشيط الاوضاع الاقتصادية العامة وبسياسة الفوائد المتبعة. ومثالا على ذلك فانه من الملاحظ ان البورصة تنشط عندما تكون الفوائد تتراجع او متدنية.

تنشيط البورصة في لبنان، بموازاة سياسة الفوائد المتبعة حاليا يتعلق بالاوضاع السياسية العامة والاقليمية. اني اعتقد ان المطلوب المزيد من التحضير للتمكن من المساعدة في الاعمار وجذب الاستثمارات وزيادة رأسملة الشركات. وفي هذا الصعيد نحن نحضر الى اقامة مؤتمر مع الشركات التي لديها رغبة في التعرف الى عمل الاسواق المالية والبورصة. هذا المؤتمر مهم لان لبنان لا يزال اسير النظام العائلي للشركات وهنالك حاجة اليوم الى زيادة رأسملة هذه المؤسسات. هذا المؤتمر سيعرض المزايا التفضيلية لدخول البورصة وتقديم الملفات والطلبات.

وكذلك الامر نحن نحضر لتطوير نظام تثبيت الاسعار والانتقال الى نظام للتسعير المتواصل، نحن نرى ان حجم الاسواق لا يزال صغيراً لهذه العملية الان لجنة البورصة ترى ان الانتقال الى هذا النظام سينشط الاسواق. هذه الخطوة قد تتم في بداية ١٩٩٧. واخيراً اننا نرى تشكيل مصارف للاعمال للدخول كوسطاء في البورصة ونحن امامنا عدد من هذه المصارف تتحضر لدخول الردهة قريبا.

وبموازاة هذه القضايا لقد بدأت اتصالات بين بورصة بيروت وعدد من البورصات العربية لتبادل الاسهم (CROSS- LISTING) واعتقد ان هذه العملية قد تتم بعد حوالى الشهر، لقد بدأنا هذه الاتصالات واعتقد ان هذه الاتصالات بحاجة الى بعض الوقت لكي تثمر هذه الجهود.

الأسواق الثلاث

■ ما هي الاسباب التي تؤدي بنظركم الى تعامل خجول في الردهة هل هو نظام التثبيت المتبع ام عدم رغبة المستثمرين الدخول في هذه الاسواق؟

□ كان لدى البورصة قبل اغلاقها عام ١٩٨٣ امتيازا في الاسواق. اليوم نحن نشهد منافسة بين ٣ اسواق على اربعة اسهم فقط امام السوق الثانوي الذي ينافس البورصة والسوق الرمادي الذي لا يزال يشهد بعض المبادلات. السؤال المهم المطروح اليوم: هل هنالك حاجة لثلاثة اسواق لأربعة اسهم؟، ان نظام التثبيت هو النظام المطلوب لمعرفة حجم الاسواق وان لم يكن هو النظام المثالي. على اي حال ان نظام التثبيت ليس العائق امام تطور الاسواق فباستطاعة لجنة البورصة تسريع هذه العملية، هنالك مساعدة قوية من بورصة باريس لتطوير الاسواق.

وهذه البورصة تدخل النظام المتواصل للتسعير الى بورصة تونس، وباستطاعة بورصة بيروت ان تستفيد من هذه التجربة وان تطبق هذا النظام في غضون الاشهر القريبة. وهنالك ايضا اتصالات لتطبيق هذه الانظمة على بورصتي مصر والاردن. فمن الناحية التقنية لا نرى اي مشكلة في هذا الامر، على العكس فالسؤال الاهم هو متابعة العمل في ٣ اسواق؟ اني لا يمكنني ان اتصور سهم كسهم الترابة اللبنانية لا يستقطب تعامل اكثر من ٢٠٠ سهم يوميا. السؤال هو هل نستطيع ان نركز انشطة الاسواق في سوق واحدة وهي السوق الرسمية؟

وهنالك شيء مهم في هذا الاطار ان المستثمرين العرب والاجانب يعتبرون ان السوق الرسمية الوحيدة في البورصة، وهم لا يستطيعون فهم ما هو الفرق بين هذه الاسواق.

انضمام أسهم سوليدير

■ امامنا سوق مهم في الاسواق المالية وهو انتقال الكتلة النقدية التي تشكل حجم المبادلات للشركة اللبنانية لاعادة اعمار وتطوير وسط بيروت (سوليدير) الى ردهة بورصة بيروت. كيف تقومون هذه الخطوة ان حصلت وما هي سلبياتها ام ايجابياتها؟

□ ان خطوة تقسيم الاسهم التي ستطرحها سوليدير في الجمعية العمومية هي عملية مهمة جداً، عندما تعرض اسهم في مئة دولار للتداول لن تكون لها المردود المتوقع لمبادلات لأسهم تبلغ قيمتها ١٠ دولارات. ان اكثرية الاسهم للشركات الرائدة التي ادرجت في اسواق الولايات المتحدة لا تتعدى قيمتها الـ٣ دولارات.

انني اعتقد ان دخول سوليدير الاسواق الرسمية ستسمح للمستثمرين العرب وصناديق الاستثمار وبيوت المال دخول هذه المبادلات. انني اعتقد ان هذه الشريحة من المستثمرين لن تدخل التعامل مع اسواق يعتبرونها غير رسمية.

خلال الاتصالات التي قمنا بها لعملية تبادل الاسهم بين بورصة بيروت وعدد من البورصات لقد طرحنا موضوع مبادلة سهم سوليدير الا ان الرد كان ان اعيان هذه البورصات اكدت عدم اتمام اي مبادلات في اسهم سوليدير قبل انضمامها الى السوق الرسمية، هؤلاء المستثمرون يقول ان خبرتهم مع الاسواق الثانوية في عدد من دول العالم كانت غير ناجحة.

انني اعتقد ان حجم التداول في البورصة سيستفيد من دخول سهم سوليدير الاسواق كونها احدى اكبر الشركات اللبنانية وهي تدعم مسيرة الاعمار.

ان خطوة دخول البورصة ايجابية كون النظام اللبناني يعتمد نظاما لتبادل الاسهم ومبادلتها وهي شركة ميدكلير التي استطاعت ان تؤدي دورها في انتقال الاسهم بطريقة فعالة وباوقات قياسية نسبة الى عدد من البورصات الاقليمية.

ان صناديق الاستثمار يعتبرون ان نظام المقايضة عبر ميدكلير يؤمن الثقة للمستثمرين العرب الذين لا يزالون يخافون انهيارات في اسواق المال كالتي ضربت سوق المناخ في الكويت.

حاوره معن برازي

قباني يقترح قانوناً لإنشاء المرائب: حوافز أبرزها الإفادة من عوامل الاستثمار

اعتبر نائب بيروت، محمد قباني في بيان له «ان لأزمة السير اسبابا متعددة ابرزها عدم تأمين النقل العام للمواطنين والوجه الابرز للأزمة هو تحول المدن الرئيسية الى «كاراج كبير» تتكدس فيه السيارات»، واكد ان «المعالجة الجدية للأزمة تبدأ بسحب نسبة معينة من هذه السيارات من الشوارع والارصفة الى مرائب خاصة وعامة. لذلك كان من الضروري ايجاد السبل القانونية التي تسهم في انشاء المرائب».

وقدم قباني اقتراح قانوني يدرس الآن في اللجان النيابية يرمي الى تعديل المادة ١٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٨ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ (قانون البناء).

وجاء في الاقتراح:

١- في حال تأمين مرآب اضافي للسيارات يزيد عن المرآب المتوجب في البناء قانونا تعفى مساحة المرآب الاضافي ومساحة موازية من المرآب المتوجب قانونا من رسم الترخيص بالبناء.

٢- يسمح بانشاء المرآب الاضافي والمرآب المتوجب قانونا في الطابق الارضي والطوابق العلوية من البناء دون احتسابها في عامل الاستثمار العام.

٣- يرخص بانشاء بناء مخصص كمرآب جماعي للعموم في العقارات التي لا تقل مساحتها عن الالف متر مربع. ويمكن تخصيص قسم من المبنى لاستعمال تجاري على ان لا يقل عدد مواقف السيارات المخصصة للعموم عن المئة سيارة.

٤- لا تحسب ضمن عامل الاستثمار العام ومعدل الاستثمار السطحي مساحة البناء او القسم من البناء المخصص كمرآب جماعي للعموم على ان يتقيد بالتراجعات المفروضة قانونا وبالخط الغلافي.

٥- يسمح لمالك العقار المبني كمرآب جماعي للعموم بنقل ثلاثة ارباع رصيد عامل الاستثمار العام (غير المستعمل لبناء تجاري) الى عقار او عقارات اخرى ضمن المنطقة العقارية نفسها والمنطقة الارتفاقية نفسها.

وجاء في الاحكام العامة لاقتراح القانون:

١- يجب ان لا يتعدى الارتفاع الحر للطوابق المعدة للمرآب ٢.٢٠م.

٢- يجب ان يشمل طلب الترخيص لانشاء مرآب جماعي للعموم او لانشاء بناء تزيد مساحته على الفي متر مربع، دراسة تأثير مبناه على حركة السير "Traffic Impact Study" وكيفية معالجة هذه المتغيرات، وفي حال المرآب الجماعي يتوجب تقديم دراسة تفصيلية لواجهات المبنى.

٣- في حال تغيير وجهة استعمال المرآب الاضافي او المرآب الجماعي للعموم تعتبر الانشاءات المرخصة لهذه الغاية غير قانونية ويمكن للدولة او البلديات هدمها او مصادرتها.

الوفد الزراعي الفرنسي يزور غرفة زحلة

شتورة - «السفير»

زار الوفد الزراعي الفرنسي غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع، والتقى رئيس الغرفة إدمون جريصاتي وأعضاء الغرفة، بحضور مدير كلية الزراعة في الجامعة اليسوعية - فرع البقاع ميشال افرام.

وتحدث جريصاتي منوهاً بالدور الفرنسي الداعم للبنان، ودعا الى تعزيز التعاون بين البلدين بخطوات تنفذ على الأرض، وتناول اتفاق التعاون بين الغرفة وغرفة الزراعة في اللواز.

والقى منسق برنامج علاقات التبادل بين مقاطعة لواز الفرنسية ومحافظة البقاع الدكتور فارس شربل كلمة، تحدث فيها عن هدف زيارة الوفد، وهو التعرف الى الواقع الزراعي والاجتماعي والسياحي في البقاع ولبنان، وأشار الى ان الوفد سيلتقي مزارعين وممثلي شركات زراعية ومسؤولين زراعيين وعدداً من الرسميين.

وكان الوفد قد التقى محافظ البقاع فريد القرم.

سفير الصين يزور غرفة بيروت

القصار مجتمعا مع السفير الصيني بحضور بعض أعضاء الغرفة

كانت زيارة وفد الغرفة العربية - الصينية الى بيروت المقررة في ٣ حزيران المقبل محور بحث أمس خلال زيارة سفير الصين في لبنان تو بيكنغ الى غرفة التجارة والصناعة في بيروت حيث التقى رئيسها عدنان القصار وعدد من أعضاء مجلس الادارة في حضور الامين العام المساعد للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الدكتور الياس غنطوس.

وأوضح بيان لغرفة بيروت صدر اثر اللقاء ان الغرفة اعدت برنامجاً حافلا لزيارة الوفد يتضمن زيارات لرؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة، اضافة الى لقاءات مع ممثلي القطاعات الاقتصادية وزيارات الى الاماكن السياحية والمعالم الاقتصادية في لبنان.

اضاف البيان: ويفتتح الاجتماع الذي سيتم في غرفة بيروت صباح يوم الثلاثاء في ٤ حزيران المقبل وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر بكلمة يتحدث فيها عن واقع الاقتصاد اللبناني. كما سيتحدث رئيس الغرفة عدنان القصار حيث يعرض للعلاقات الاقتصادية بين لبنان وبين الصين.

نقطة في بحر

«مجازر» في فواتير الكهرباء

تتكاثر الشكوى على مؤسسة الكهرباء بسبب ازدياد ارقام الفواتير التي لا تجبى كل شهر، انما تترك لتجبى كل شهرين. الأمر الذي يضاعف الجباية عدة مرات نتيجة تحول سعر الكيلوات ساعة من خمس وثلاثين ليرة حتى حدود المئتي كيلو وات، الى مئتي ليرة سعر الكيلو واط من هذا الحد الى ما فوق...

ويقول الشاكون ان الارقام المطلوب استيفاؤها تغدو ضخمة عندما لا يحتسب الجابي مصروف المشترك كل شهر، لأن العداد في الشهر الثاني يسجل الأرقام مضاعفة ست مرات...

احد هؤلاء الشاكين رياض ابراهيم النقي ورقم اشتراكه ١-١٠٠٠٠٥٨٠٠٥٥٨٤ يقول إنه ليس ضد التسعيرة ويراها مناسبة، لكنه ضد احتساب الجباية كل شهرين للأسباب التي بيّناها آنفاً. وهو يتساءل: لماذا تتم الجباية كل شهرين وليس كل شهر؟ وهل الأجراء المشتركون في الكهرباء يقبضون مرتباتهم كل شهرين أم كل شهر؟

وقد علمنا ان عدداً كبيراً من المشتركين رفضوا تسلم فواتيرهم لأن المبلغ المطلوب يفوق مقدرتهم المالية، كما يفوق حقيقة مصروفهم من الكهرباء، حيث ان بعض هذه الفواتير تفوق الستمئة الف ليرة في الشهرين، وهو ما يعادل مرتب شهر كامل (اكثر من الحد الادنى للأجور)... وكأن بيته العادي قد استهلك ما يستهلكه معمل بوظة او مستودع لحوم!

عوض شعبان

مؤشرات الأسهم ٨٠٠ دولار حجم التعامل في البورصة

انخفضت الاسعار في سوق بيروت الثانوية امس واستقرت الاسعار خلال تعاملات محدودة في بورصة بيروت.

وفي سوق بيروت الثانوية الخاصة حيث يتم التعامل فقط باسهم شركة سوليدير اقفل سعر اسهم الفئة «أ» عند ١٠٨.١٢٥ دولارات من ١١٢ دولارا يوم الجمعة الماضي واقفل سعر اسهم الفئة «ب» عند ١١١.٦٢٥ دولارا من ١١٢ دولارا يوم الجمعة.

وارتفع التداول في سوق بيروت الثانوية الى ٦١٩٢ سهما بقيمة ٦٨٣٢٩٧ دولارا مقابل ٦٨ - ٤ سهما بقيمة ٤٤٥٨٠٤ دولارات يوم الجمعة.

وفي البورصة الرسمية لم يجر تداول سوى بـ٢٠٠ سهم من اسهم شركة الترابة اللبنانية بسعر اربعة دولارات للسهم دون تغير عن سعره يوم الجمعة عندما تم تداول ١٠٠ سهم من اسهم الشركة بالسعر نفسه. ولم يجر اي تداول على اسهم للشركات الثلاث الاخرى المدرجة على لوائح البورصة الرسمية وهي شركات الاسمنت الابيض والترنيت ويونيسيراميك التي ادرجت في البورصة في اوائل هذا الشهر. وكان هناك طلب لم يقابله عرض على ٢٢٠٠ سهم من اسهم يونيسيراميك.

وتراجع مؤشر بلوم بنسبة اثنين في المئة ليسجل ٩٣١.٨٢ نقطة وتراجع ايضا مؤشر ليبانون انفست ٠.٧٧ في المئة الى ٨٨.٩٥ نقطة.

جلسة بورصة بيروت ١٩٩٦/٥/٢٨

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق	سعر التثبيت د.أ	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم
الترابة اللبنانية	٤.٠٠٠	٤.٠٠	٦٣٠٢.٠٠	١٢٥٣	٢٠٠	٢٠٠
الإسمنت الابيض (الحامله)	٦٣/١٦	—	—	٢٠٠	—	—
ترنيت	٢٣/٤	—	—	٢٦٠٠	—	—
يونيسيراميك "C" (الحامله)	—	—	—	—	٢٢٠٠	—

اسهم لم يتم التداول بها

اسم الشركة	آخر تثبيت د.أ	تاريخ آخر تثبيت
الإسمنت الابيض (اسمي)	٦٧/٨	١٩٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي) «أ»	—	—
يونيسيراميك (اسمي) «ب»	—	—

مؤشر ليبانون انفست

٪٠.٧٧ ▼ ٨٨.٩٥

	٩٦/٥/٢٤	٩٦/٥/٢٨	نسبة التغير
رقم الاسهم المتداولة	٧.٤٢٧	٦.٣٩٢	-٪١٤
مؤشر ليبانون انفست للأسهم	٨٩.٦٤	٨٨.٩٥	-٪٠.٧٧

المصدر: شركة ليبانون انفست للأبحاث والدراسات (ش. م. ل).

انخفض مؤشر ليبانون انفست LISPI ٠.٧٧٪ الى ٨٨.٩٥ بسبب انخفاض سعر سهم سوليدير فئة «أ» الى ١٠٨.١٢٥ دولار اميركي. لم يتغير سعر سهم سوليدير «ب» عن ١١٢ دولار اميركيا.

تم التداول في مئتي سهم لشركة الترابة اللبنانية على سعر ٤ دولارات اميركية.

لم يحصل اي تداول في اسهم شركة يونيسيراميك.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٢ باخرة عاملة منها ٢١ باخرة جديدة حملت ٢٧٥٣٦ طناً فيما غادرت ٢٢ باخرة وينتظر وصول ١٧ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
ادرياتيك كوين	١٣	٢١٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
ترانشيب - ١	١٢	٦٥٠ (مختلفا)	صوتوملر ترانست
ميتز ايطاليا	٩	٢٥٢٣ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
جيفو اكسبرس	١٠	(الشحن)	الجزائري
بوريس بوليفوي	١١	٢٦٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
دمس. ر بور سعيد	١٤	٢٦٥٠ (مختلفا)	اورابيا
سنشوري ليدر - ٥	١٢	١٢٦ (سيارة)	هـ. ميلد
غلوبال هاي واي	١٢	١٨٨ (سيارة)	اورينت شيبينغ
فاس لاتاكي	٧	١٠٠٠ (مختلفا)	ر. سعادة
ي. ب ليون	١٢	٢٠٠٠ (مختلفا)	حكيم - روكز
فاس لوديسا	٧	١٠٠٠ (مختلفا)	ر. سعادة
بور غاس	١٣	١٥٠٠ (مختلفا)	الجزائري
كاميليا - ايس	١٢	٨٢٥ (مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
بل عمير	١٤	١٣٢٢ (مختلفا)	سيمن
[illegible]	-١٣	٤٤٢ (مختلفا)	سيمن
سلطان - ٢	٨	٢٠٠ (ماشية)	سامار
اوريل - ٥	٧	٢٦٥٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
تيراس	٧	٤٥٠٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
ميساتو	٦	(التموين)	أ. الجارودي
فاستريدر	٩	١٢٠٠ (مختلفا)	فاست
نور المصطفى	١١	(التموين)	ميدل ايست

● البواخر التي غادرت: فاست تريدر، كاميليا ايس، بور غاس، ي. ب ليون، فاس لوديسا، فاس لاتاكي، غلوبال هاي واي، سنتشوري ليدر - ٥، دمس. ر بور سعيد، بوريس بوليفوي، رويجن صيدا ستار، بيزنزيو، جيهان، فيدر - ب، يونيفرسال شالنجر، دنيا - ١، بدر السلام، نيقولاي، كرونوروشكو، حاج سيد، سمر. م، سلتيك واريور.

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
كريم (١)	تركيا	(زفتا)	شدياق
رفيق (ج)	روسيا	(خشبا)	المتوسط
جيهان	بيروت	للشحن (البطاطا)	الفا
اولك تومس	ايطاليا	(رخاما)	فادي ملر
عبدالله اف	مصر	(ملحا)	فادي ملر
زكريا	تركيا	(خردة)	كونغرس
غازفلوليست	اليونان	(غازا)	ليراج

حركة المطار

الخميس ١٩٩٦/٥/٣٠

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	الايطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك
٨.٤٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول	التركية
١٠.١٥	اسطنبول/اضنه	التركية
٩.٥٥	عمان	MEA
١٣.٣٥	دمشق	النمساوية
١٤.١٥	لارنكا	القبرصية
١٤.٣٠	ابو ظبي/دوحة	طيران الخليج
١٤.٤٠	باريس	الفرنسية
١٥.١٠	باريس	MEA
١٦.١٥	القاهرة	MEA
١٨.١٠	بروكسل/جنيف	MEA
١٧.٤٥	بوخارست/اثينا	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	ماليف
١٠.٣٥	جدة	MEA
١١.٥٠	ابو ظبي/دوحة	MEA
١١.١٥	دبي/البحرين	MEA
١٨.٤٥	الكويت	MEA

اقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٥٥	روما	الايطاليا
٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٩.٥٠	عمان	الاردنية
١١.١٠	اسطنبول	التركية
١٢.٠٠	الكويت	MEA
١٢.١٥	القاهرة	MEA
١٢.٣٠	لندن	MEA
٨.٤٥	اثينا/بوخارست	MEA
١٢.٤٥	برلين/كوبنهاغن	MEA
١٥.٠٠	لارنكا	النمساوية
١٥.٣٠	دوحة/بحرين	القبرصية
١٦.٢٥	باريس	طيران الخليج
١٧.٣٠	ابو ظبي/دبي	الفرنسية
١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٨.٣٠	ابو ظبي/دبي	MEA
٢٠.٤٥	الرياض	MEA
١٩.١٠	ابيدجان/سلوباولو	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الدولار إلى ١٥٧٥.٥٠ ليرة

عاود الدولار الاميركي تراجعه البطيء في سوق القطع المحلية امس واقفل حسب نشرة مصرف لبنان على ١٥٧٤.٥٠ ليرة للشراء و١٥٧٦.٥٠ ليرة للمبيع وبسعر وسطي ١٥٧٥.٥٠ ليرة بانخفاض قدره نصف ليرة ونسبته ٠.٠٣ في المئة عن اقفال الجمعة القائت على ١٥٧٦ ليرة.

وكان فتح صباحا على ١٥٧٥ و١٥٧٧ ليرة وبدت العمليات متقلبة في شكل محدود مع ميل بسيط نحو العرض، ودخل مصرف لبنان لتحريك المبادلات شاريا على ١٥٧٥.٥٠ ليرة مخفضا سقف تسعيرته نصف ليرة مما ساعد في بروز عمليات طلب على العملة الوطنية. وتقلبت الاسعار بين ١٥٧٥ و١٥٧٦ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ٥ ملايين دولار كان معظمها من نصيب المركزي شراء بسعر تدخله.

وسجلت الليرة المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

العملة	السعر ل.ل.
الريال السعودي	٤٢٠.٠٩
الدينار الكويتي	٥٢٤٤.٦٧
درهم الامارات	٤٢٨.٩٥
الريال القطري	٤٣٢.٧١
الدينار الاردني	٢٢٢٢.١٤
الدينار البحريني	٤١٧٩.٣٧
الجنيه المصري	٤٦٠.٧٤
الليرة السورية	٣٧.٠٧
الكورون السويدي	٢٣١
الجنيه الاسترليني	٢٣٨٠.٢٧
الفرنك الفرنسي	٣٠١.٠٩

الفرنك السويسري	١٢٣٩.٢٨
المارك الالماني	١٠١٨.٠٣
الفلورين الهولندي	٩١٠.٤٣
الين الياباني	١٤.٥١
الدولار الاوسترالي	٩١٠.٤٣
الدولار الكندي	١١٤٧.٢٤
الفرنك البلجيكي	٤٩.٥٦
الالف لير ايطالي	١٠٠١
الليرة القبرصية	٣٣٠٢.٨٨
أونصة الذهب	٣٩٢.٤٠
أونصة الفضة	٥.٣٥

في الأسواق المالية العالمية

ارتفع الدولار في سوق نيويورك الى اعلى مستوى منذ ١٦ شهرا امام المارك والى اعلى مستوى منذ ١٥ شهرا امام الفرنك السويسري.

واستقر الدولار مباشرة تحت اعلى مستوى منذ ستة اسابيع امام الين. وقال متعاملون ان المارك يعاني من الاضطراب قبل الانتخابات الروسية الشهر المقبل. ومن ناحية اخرى واجه الين ضغوطا من بيانات يابانية جديدة اضعف من المتوقع وتجدد المخاوف بشأن مشاكل الديون المعدومة في النظام المصرفي والتوترات في كوريا. وبلغ سعر الدولار عند الفتح ١٠٨.٦٠/ ١٠٨.٧٠ ينات مقابل ١٠٧.٦٩/ ١٠٧.٧٩ ينات عند الاغلاق يوم الجمعة. وبلغت العملة الاميركية ١.٥٤٧٤/ ١.٥٤٧٩ مارك مقابل ١.٥٤١٥/ ١.٥٤٢٠ مارك يوم الجمعة. وكانت الاسواق مغلقة الاثنين في عطلة قومية.

وصعد الدولار الى اعلى مستوى منذ ١٦ شهرا مسجلا ١.٥٤٨٧ مارك في اوائل المعاملات ووصل الى اعلى مستوى منذ ١٥ شهرا امام الفرنك السويسري حين بلغ ١.٢٧٥٠ فرنك ولكنه توقف مباشرة دون اعلى مستوى سجله امام الين منذ ستة اسابيع وهو ١٠٨.٧٥ ينات.

في أسواق النفط

بدأ المجلس الاقتصادي لاوبك المؤلف من خبراء فنيين من الدول الاعضاء مناقشات امس بشأن التوقعات المحتملة للطلب والعرض من النفط خلال ما تبقى من العام وذلك في محاولة لوضع خيارات الانتاج المنتظمة.

وقالت مصادر اوبك ان الخبراء سيعدون تقريرا يدرسه وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) حينما يبدأون محادثاتهم في الخامس من حزيران في العاصمة النمساوية لتحديد سقف انتاج اوبك خلال ما تبقى من عام ١٩٩٦. واضافت المصادر قولها ان اجتماع المجلس الاقتصادي الذي من المحتمل ان يستمر معظم الاسبوع سيحضره مندوبون كبار من ١١ من الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في اوبك.

وقال تجار نفط في سنغافورة ان انباء الليلة قبل الماضية بأن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قد يغادر البلاد بصورة دائمة قدمت بعض الدعم المبكر لاسعار النفط الخام ولكنه من غير المحتمل ان تخلق مخاوف على الاجل الطويل للسوق. وارتفعت اسعار العقود الآجلة للنفط الخام لشهر تموز ١٦ سنتا في البرميل في المعاملات الالكترونية بعد الساعات الرسمية في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) الى ٢١.٤٨ دولارا اميركيا من اقفال نايمكس يوم الجمعة على ٢١.٣٢ دولارا. وكان حجم التعامل هزيلاً لكن التجار قالوا ان زيادة السعر هي في جانب منها رد فعل فوري لنبأ الملك فهد.

وتعتبر اسواق النفط شديدة التأثر بالتغيرات في هيكل السلطة في السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم والعضو المهيمن في منظمة اوبك.

غير ان التجار قالوا ان سوق النفط تهيأت اواخر العام الماضي لاحتمال تولي الامير عبد الله السلطة. وارتفعت اسعار النفط فترة قصيرة في كانون الاول بعد ان اصيب الملك بجلطة وسلم السلطة مؤقتا الى الامير عبد الله.

وقال تجار في سنغافورة انهم يتوقعون رد فعل مماثلا على نبأ مجلة تايمز.

وقالت مصادر السوق ان السياسة النفطية للسعودية تقوم على ظروفها الاقتصادية والحاجة الى تعظيم العائدات النفطية. وقد تحددت السياسة في اطار الميزانية وخطة اقتصادية خمسية. واستدرك التجار بقولهم انه على الاجل الطويل فإنهم لا يعتقدون بأن هناك اي سبب لتغير السياسة النفطية السعودية اذا تولى الامير عبد الله مقاليد السلطة. وقد كان اقتصاد المملكة مضغوطا على نحو متزايد هذا العقد بسبب ارتفاع نفقات حرب الخليج واسعار النفط الضعيفة نسبيا. وتمثل الدخول المتصلة بالنفط ٧٥ في المئة من عائدات البلاد. وقال احد التجار «سيفعلون كل ما في وسعهم لتعظيم دخولهم». وحينما تولى الملك فهد العرش عام ١٩٨٢ تبنى سياسة الدفاع عن اسعار نفط معتدلة وامدادات مستقرة. ومن قبل كانت المملكة اكثر تشددا في هذا الشأن. غير انه في الآونة الاخيرة كانت هناك ضغوط متزايدة على السياسة النفطية السعودية. ويفوق انتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك كثيرا اسقفها الذي فرضته على نفسها ٢٤.٥٢ مليون برميل في اليوم على الرغم من ان السعودية تقول ان انتاجها يوافق حصتها البالغة ثمانية ملايين برميل يوميا. واظهر مسح لرويتر ان انتاج اوبك زاد على ٢٦ مليون برميل في اليوم في ابريل.

قالت وكالة انباء اوبك (اوبكنا) امس ان سعر سلة من سبعة خامات تستخدمها المنظمة ارتفع الى ١٩.١٠ دولارا للبرميل الاسبوع الماضي من ١٨.٨٢ دولارا في الاسبوع السابق.

ونقلت اوبكنا عن امانة المنظمة قولها ان متوسط السعر منذ بداية ١٩٩٦ بلغ ١٨.٩٥ دولارا للبرميل.

وكان متوسط السعر ٢٠.٢٤ دولارا للبرميل في نيسان و١٩.٣٥ دولارا في آذار و١٧.٩٠ دولارا في شباط و١٨.٠٥ دولارا في كانون الثاني بالمقارنة مع ١٧.٧٦ دولارا للبرميل في الربع الاول من العام الجاري ارتفاعا من ١٦.٦٤ دولارا للبرميل في الربع الاخير من عام ١٩٩٥ ومن ١٥.٩٧ دولارا في الربع الثالث.

ندوة منظمة الزراعة العربية حول الأشجار المثمرة
لبنان الأول في إنتاج العنب والتفاح عربياً

تلعب محاصيل الفاكهة دوراً مهماً في اقتصاد الدول العربية بما تسهم به في توفير الغذاء للاعداد المتزايدة من السكان وما تدره من عائد مادي من حصيلة الصادرات البستانية وتلاحظ المنظمة العربية للتنمية الزراعية ان هنالك تزايدا مضطرا في المساحة المزروعة لهذه المحاصيل نتيجة لزيادة الوعي الغذائي بالاضافة للطلب المتزايد والعائد المجزي عند تصديرها مقارنة بالمحاصيل الاخرى، وادت تنمية الانتاج البستاني المحلي في كثير من الاقطار العربية وانتاج المجموعة الاوروبية للعديد من السياسات الحمائية الى ان تفقد الاقطار العربية، اسواقها التقليدية، فاصبحت تعاني من مشاكل واضحة في سبيل تصريف الانتاج.

تلك المواضيع وغيرها كانت مدار البحث في ندوة المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة على مدى ثلاثة ايام (٢٨-٣٠ ايار) في نقابة المهندسين حول وثيقة المشروع القومي لتطوير الاشجار المثمرة ووقايتها في الوطن العربي. يحضر الندوة ويحاضر فيها اصحاب اختصاص من اكثر من ١١ دولة عربية. رعى الافتتاح وتحدث فيه وزير الزراعة شوقي فاخوري الذي قال ان: «المنظمة العربية للتنمية الزراعية من الحصون الباقية في الوطن العربي في وجه التحديات القادمة الينا وابرزها السلام مع اسرائيل مع ما يحمله من مشاريع هيمنة على المقدرات العربية، واتفاقية الغات وتحرير التجارة العالمية ونزع السلاح الجمركي والشراكة الاوروبية المتوسطة». والاخطر طبعا، كما قال فاخوري، «هو المشروع الاسرائيلي حيث هناك مخطط رهيب للهيمنة على الارض بغير طريقة الاحتلال وبالتالي على الزراعة فيها. كما يخطط الاسرائيلي لجعل الاسواق العربية اسواقا لمنتجاته التي ستضرب وتنافس منتجاتنا».

وتحدث نقيب المهندسين عاصم سلام قائلا: «ان النقابة بمشاركتها في هذا النشاط تدرك الحاجة الماسة للبحث العلمي عن افضل السبل لتنمية الموارد الطبيعية والبشرية والحد من الاضرار والتشويه الناجمين عن الجهل حينا والطمع احيانا اخرى».

وكانت كلمة للمدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الدكتور يحيى بكور قال فيها: «يأتي هذا اللقاء ضمن خطة المنظمة العربية الهادفة الى دراسة المشاكل العميقة وتسريع وتائر النمو في القطاع الزراعي. واعدت المنظمة في هذه الندوة وثيقة مشروع قومي لتطوير زراعة الاشجار المثمرة ووقايتها».

وفي اليوم الاول، أمس، كانت جلسة عمل بعد الافتتاح تمحورت حول دور المنظمة في مجال تطوير زراعة الاشجار المثمرة في الوطن العربي. ثم قدم الدكتور عوض محمد احمد عثمان ورقة حول «آفاق تطوير ووقاية شجرة النخيل».



من اليمين: بكور، سلام، فاخوري وشويري (عزيز طاهر)

وقدّم الدكتور الطيب جرداق ورقة حول «آفاق تطوير ووقاية شجرة الزيتون»، وكانت ورقة حول «آفاق تطوير ووقاية الحمضيات» للدكتور حسين الحناوي.

وعن موضوع الندوة بشكل عام كانت دراسة اعدتها المنظمة جاء فيها: «ان الظروف المناخية والتربة وتوفر المياه ساعدت على نجاح وتنوع زراعة الحمضيات والزيتون والنخيل في معظم اقطار الوطن العربي، واصبحت محاصيل هذه الانواع تلعب دوراً اساسياً في اقتصاديات كثير من الدول العربية. وتحتل الحمضيات المكانة الاولى من حيث نصيبها من مجمل انتاج الفاكهة في الاقطار العربية اذ يبلغ نصيبها حوالى ٣٠ في المئة سنويا تليها التمور في المرتبة الثانية اذ تقدر مساهمتها بـ١٩ في المئة من مجمل الانتاج في الثمانينيات والتسعينيات. اما الزيتون فيبلغ نصيبه من مجمل الانتاج حوالى ٩ في المئة.

محاصيل الفاكهة العربية

اظهر التمايز في الموارد الطبيعية والامكانات الزراعية والموارد المالية بين الدول العربية انعكاسات ذات دلالة واضحة في الطاقة الانتاجية المتاحة لكل من الدول العربية المختلفة. فنجد ان الاقطار المنتجة للنفط مثل السعودية ودول الخليج العربي تنتج حوالى ٧ في المئة من اجمالي انتاج الفاكهة ولا تحقق اكتفاء ذاتيا الا في التمور. وفي الاقطار الاخرى المنتجة للنفط من غير دول الخليج العربي مثل العراق وليبيا والجزائر، نجد انها تنتج حوالى ٢٦٪ من اجمالي انتاج الفاكهة وتستكفي ذاتيا من التمور في محاصيل الفاكهة. اما الدول غير النفطية فتنتج حوالى ٦٧٪ من اجمالي انتاج الفاكهة في الوطن العربي.

تشير الاحصاءات الى ان مجموعة محاصيل الفاكهة قد سجلت زيادة في انتاجها عام ١٩٩٤ يقدر بحوالى ٤.٨٪ مقارنة بانتاجها عام ١٩٩٣ اذ بلغ انتاجها عام ١٩٩٤ نحو ٢٠.٩ مليون طن مقارنة بنحو ١٩.٩ مليون طن عام ١٩٩٣.

الى ذلك ان اهم الدول المنتجة للفاكهة هي مصر والمغرب وسوريا والعراق وتونس ولبنان والجزائر وقد سجلت هذه الدول زيادة في انتاجها عام ١٩٩٤ مقارنة بعام ١٩٩٣ وكان على رأس هذه الدول سوريا حيث زاد انتاجها بمقدار ١٨.٩٪ وتليها تونس والتي زاد انتاجها في عام ١٩٩٤ بنسب ١٥.٧٪ عن انتاج عام ١٩٩٣ وتجيء العراق على رأس قائمة الدول المنتجة للتمور حيث بلغ انتاجها في عام ١٩٩٤ حوالى ٦٧٦ الف طن والتي تمثل حوالى ٢١٪ من جملة الانتاج.

وتتصدر مصر انتاج الموالح بانتاج يقدر بحوالى ٢.١ مليون طن وهي تمثل ٢٣٪ من جملة انتاج الدول العربية اما تونس فتتصدر قائمة الدول المنتجة للزيتون بانتاج يقدر بحوالى ١.٠١ مليون طن هي تمثل حوالى ٣٦.٥٪ من جملة انتاج الوطن العربي. تجيء لبنان في صدارة الدول المنتجة للعنب اذ بلغ انتاجها حوالى ١٤٪ من جملة انتاج الوطن العربي من العنب.

ان اهم محاصيل الفاكهة المنتجة في الدول العربية هي الموالح حيث بلغ انتاجها في عام ١٩٩٥ حوالى ٧.٩ مليون طن من اجمالي انتاج الفاكهة وهي تمثل حوالى ٣٢.٧٪ من جملة انتاج الفاكهة في الوطن العربي، تليها التمور والتي تمثل حوالى ١٤.٤٪ ثم الزيتون والذي يمثل حوالى ١٤.١٪ من جملة الانتاج والعنب بنسبة ١٢.٢٪ والتفاح بنسبة ٧.٩٪.

«ماكو لبنان»!

بعد الافتتاح، انتقل المشاركون في ندوة المنظمة العربية للتنمية الزراعية حول الاشجار المثمرة الى حلقة العمل الاولى، وطلب مدير المنظمة الدكتور يحيى بكور ان يترأس ممثل لبنان هذه الجلسة لأن لبنان هو البلد المضيف. الا ان الممثل الرسمي اللبناني كان قد غادر مع وزير الزراعة شوقي فاخوري بعد الافتتاح مباشرة. وبعد انتظار دقائق، قال ممثل الامارات العربية المتحدة «ماكو لبنان»!

«الندوة الاقتصادية» وتجار الشوف يؤيدون لائحة القصّار للانتخابات

أعلنت «الندوة الاقتصادية» تأييدها لإعادة انتخاب عدنان القصار رئيساً لغرفة الصناعة والتجارة، في حين ايد رئيس جمعية تجار الشوف غسان قعسماني لائحة القصار لانتخابات غرفة بيروت.

كانت الندوة الاقتصادية اصدرت بيانا امس جاء فيه:

عقد مجلس ادارة الندوة الاقتصادية اجتماعا درس خلاله الاوضاع الاقتصادية وتطرق بصورة خاصة الى الانتخابات المرتقبة لمجالس ادارة غرف التجارة والصناعة والزراعة وقد ابدت الندوة تمنيها في ان تتم هذه الانتخابات بتوافق تام وخاصة بالنسبة لغرفة بيروت. وفي هذا المجال اكدت الندوة تأييدها لإعادة انتخاب عدنان القصار رئيسا للغرفة متمنية ان تفوز لائحته بالتزكية.

من جهته، زار امس رئيس جمعية تجار الشوف غسان قعسماني ونائبه خالد الحاج علي رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار الذي اكد «اهتمام الغرفة بمعالجة المشكلات الاقتصادية والتواصل مع المنتسبين لما فيه مصلحة الفريقين ومصلحة الاقتصاد الوطني».

بدوره، أيد قعسماني القصار ولائحته لانتخابات غرفة بيروت التي ستتم في ٢٣ حزيران المقبل واعرب عن تقديره «للخدمات التي اداها للغرفة على مدى ربع قرن والذي جعلها تلعب دورها المميز داخليا وخارجياً خدمة للاقتصاد الوطني».

وفي مجال انتخابات غرفة بيروت، كتب تجمع صناعيي المتن الشمالي الى رؤساء التجمعات والنقابات الصناعية يقترح «ان يكون الموقف من كل مرشح لانتخابات الغرفة مبني على موقف الاخير من اعادة صرف ما تدفعه الصناعة لتنمية صادرات لبنان وانعاش التجارة الداخلية بالانتاج اللبناني».

ودعا الكتاب الصناعيين الى «وضع عواطفهم السياسية والمذهبية جانبا والاتحاد في موقف موحد يعود بالخير والازدهار على المؤسسات الصناعية».

انتخابات غرفة صيدا نحو الائتلاف
لائحة برئاسة الزعتري مدعومة من الجميع

صيدا - «السفير»:

دخلت التحضيرات لانتخابات غرفة التجارة والصناعة في صيدا مرحلة تأليف واعلان لائحة ائتلافية برئاسة الرئيس الحالي للغرفة محمد الزعتري مدعومة من جميع القوى السياسية والفاعليات الاقتصادية في صيدا والجنوب.

وقد ادت نتائج الاتصالات التي قام بها الزعتري وشملت كلا من رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائبة بهية الحريري والنائب مصطفى سعد والدكتور نزيه البزري وفاعليات صيداوية، باستبعاد تأليف اللائحة المنافسة التي كان يسعى اليها رجل الاعمال محمد زيدان والتي كان يفترض انه يرأسها سامي البساط وتضم رئيس جمعية التجار في صيدا علي الشريف.

واشارت مصادر مطلعة الى ان لقاء تم بين النائبة الحريري وبين نواب اللائحة المنافسة اثمرت اتفاقاً على تجنيب مدينة صيدا جو الانقسام وتأييد لائحة ائتلافية برئاسة الزعتري تتضمن عناصر شابة.

وقال زيدان لـ«السفير» انه «يتجه لإصدار بيان يوضح موقفه سواء لجهة ترشيحه اولجهة تجميد تحركه تجاوباً مع تمنيات الفاعليات في صيدا».

واضاف: ان الموقف النهائي لنواة اللائحة التي يمثلها سيصدر خلال الـ٤٨ ساعة المقبلة.

وذكرت مصادر لـ«السفير» «ان زيدان وفريقه لن يستمرا في المعركة بعد تلقي وعد قاطع من الجهات التي تدير معركة انتخابات الغرفة بحصول تغيير وتجديد وتفعيل في عمل الغرفة يكون انعكاساً للأسماء التي سيتكون منها مجلس الادارة. وبذلك يكون قد تحقق الهدف من التحرك لتأليف لائحة منافسة».

في هذه الاثناء يستمر المرشحون في اجراء اتصالاتهم بالفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكسب التأييد.

يذكر ان عدد الذين سددوا اشتراكاتهم حتى يوم امس وصل الى اربعة آلاف منتسب من اصل ١٣ الف منتسب للغرفة علماً ان مهلة تسديد الاشتراكات تنتهي اليوم.

كما سجل حتى الآن ترشيح عشرة اسماء هم: وجيه كالو، كنانة البساط، حيدر قطيش، فضل صالح، عيد الصباغ، محمد البيطار، احمد نجور، محمود سبيتي، علي بيطار، وعلي طه.

انتخابات غرفة طرابلس في مرحلة الحسم
جهود للحصول على مؤيدين وتوقع مفاجآت

طرابلس - خضر طالب

دخلت التحضيرات الجارية لإجراء انتخابات غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال مرحلة حسم الموقف من اللائحتين المتنافستين: «لائحة الائتلاف والتغيير» برئاسة عبد الله غندور، و«اللائحة المستقلة» برئاسة الدكتور حسن منلا، اضافة الى لائحة ثالثة متداولة برئاسة مامون عدره.

وبدا امس ان الاتصالات السياسية انتهت الى تحديد مواقف كل الاطراف السياسية الشمالية وجاءت على صورة الفرز السياسي الحاصل.

اما على صعيد مواقف الهيئات الاقتصادية فإن جهود المرشحين انصبت خلال اليومين الماضيين على محاولة الحصول على تأييدها العلني او الضمني لتأمين اكبر عدد ممكن من الاصوات، وقد كشفت هذه المحاولات عن انقسامات داخل عدد من الهيئات حول تأييد هذه اللائحة او تلك.

وكان ممثلو بعض الهيئات الاقتصادية قد اجتمعوا استثنائياً بعد ظهر امس الاول في مركز «تجمع الصناعيين في الشمال» وأصدروا بياناً تضمن ثلاث نقاط جاء فيه:

١ - الإصرار على إجراء انتخابات الغرفة في موعدها المقرر.

٢ - خوض الانتخابات بلائحة موحدة، والطلب الى عبد الله غندور ترؤس هذه اللائحة وتفويضه إجراء الاتصالات مع مختلف المرشحين لتاليفها، مع التاكيد على ضرورة الانفتاح على الجميع.

٣ - تأليف لجنة لبلورة برنامج العمل المقترح يأخذ بعين الاعتبار مطالب جميع القطاعات الاقتصادية والمناطق الشمالية.

ووقع البيان كل من: تجمع الصناعيين في الشمال، تجمع تجار وصناعيي ضهر العين، جمعية تجار الميناء، جمعية تجار شكا، جمعية تجار زغرتا - الزاوية، جمعية صناعيي زغرتا - الزاوية، مقاولو الأشغال العامة، المؤسسات السياحية، جمعية تجار البترون، تجمع صناعيي الكورة، ومصدرو الفاكهة والخضار.

واشار البيان الصادر الى «اعتذار رئيس جمعية تجار طرابلس جمال قرحاني بداعي السفر، وتغيب رئيس التجمع الاقتصادي المهندس عبد العزيز مجذوب لوجوده خارج طرابلس».

وذكرت مصادر المجتمعين انه «تم الاتفاق على بلورة اللائحة نهائياً قبل نهاية الاسبوع الحالي بعد استكمال الاتصالات مع المرشحين لإعلانها يوم الاثنين المقبل».

والمحت المصادر الى ان اللائحة جاهزة تقريباً منذ الآن وسيتم وضع اللمسات الاخيرة عليها قبل إعلانها.

مصادر مطلعة كشفت ان لائحة غندور ما تزال تنتظر حسم الخيارات بالنسبة للمقعدين عن المسلمين السنة ما زالا شاغرين. اما المقاعد الباقية في اللائحة فهي مكتملة.

في المقابل كشفت المصادر ان اعضاء اللائحة المستقلة برئاسة حسن منلا يجرون اتصالات بعيداً عن الاضواء مع العديد من اعضاء ورموز الهيئات الاقتصادية الشمالية.

وقالت المصادر ان لائحة المنلا باتت كاملة لكنه يتريث في إعلانها لاعتبارات انتخابية.

اما بالنسبة للائحة الثالثة برئاسة مأمون عدره فإنها ما تزال محور تشاور لاتخاذ القرار النهائي في شأنها.

وتوقعت المصادر المذكورة ان يشهد الاسبوع المقبل مفاجآت عشية موعد إجراء الانتخابات التي لا يبدو انها ستكون سهلة لأحد.

٣٩٤,٢ ملياراً إصدار سندات الخزينة
١٨٠,٦ ملياراً الفائض الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي فائضاً اسمياً بلغ ٢٠٠ مليار و٢٥٥ مليوناً و٢٤٠ الف ليرة وفائضاً شرائياً بلغ ١٨٠ ملياراً و٦٧٥ مليوناً و٧٥٥ الفاً و٧٥٠ ليرة.

وسجل معدل فائدة الحسم على الفئات الاربع انخفاضاً بمعدل نقطتين في هامش كل فئة وجاءت الفائدة مقارنة مع الاصدار السابق كالآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: تراجعت الفائدة من ١٥.١٧ الى ١٥.١٥ في المئة.
* فئة الستة اشهر: تراجعت الفائدة من ١٥.٧٧ الى ١٥.٧٥ في المئة.
* فئة السنة: تراجعت الفائدة من ١٥.٣٣ الى ١٥.٣١ في المئة.
* فئة السنتين: تراجعت الفائدة من ٢٢.٠٠ الى ٢١.٩٨ في المئة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ٣٩٤ ملياراً و٢٧٩ مليوناً و٨٤٠ الف ليرة، وقيمة الاكتتاب الشرائية ٣٧٤ ملياراً و٤٠٣ ملايين و٣٥٥ الفاً و٧٥٠ ليرة، في مقابل استحقاق بقيمة ١٩٣ ملياراً و٧٢٧ مليوناً و٦٠٠ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات كالآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: ١٤٦ ملياراً و٨٠٢ مليون و٢١٠ آلاف ليرة.
* فئة الستة اشهر: ٥٥ ملياراً و٩٤٦ مليوناً و٦٤٠ الف ليرة.
* فئة السنة: ٦٥ ملياراً و٦٢٠ مليوناً و٧٦٠ الف ليرة.
* فئة السنتين: ١٢٥ ملياراً و٩١٠ ملايين و٢٣٠ الف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

* فئة الثلاثة اشهر: ١٤١ ملياراً و٢٥٨ مليوناً و٧٣٦ الفاً و٥٤٢ ليرة.
* فئة الستة اشهر: ٥١ ملياراً و٥٥٣ مليوناً و٣٦ الفاً و٢٦٠ ليرة.
* فئة السنة: ٥٥ ملياراً و٥٩٨ مليوناً و٤٠٠ الف و٩٤٨ ليرة.
* فئة السنتين: ١٢٥ ملياراً و٩٩٣ مليوناً و١٨٢ الف ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

* فئة الثلاثة اشهر: ٥١ ملياراً و٧٣٤ مليوناً و٤٠ الف ليرة.
* فئة الستة اشهر: ٥٦ ملياراً و٤٢٤ مليوناً و٣٣٠ الف ليرة.
* فئة السنة: ٤٣ ملياراً و٦٤ مليوناً و٧٦٠ الف ليرة.
* فئة السنتين: ٤١ ملياراً و٩٢٢ مليوناً و٤٧٠ الف ليرة.
* فوائد القسائم: ٢١ ملياراً و٣٦٠ مليوناً و٧٢٠ الفاً و٣٤ ليرة.

حصيلة موسم التبغ لعام ١٩٩٥:
٨,٢٠٧ ملايين كيلو والثمن ٨٣,٦ ملياراً

اصدر مدير عام ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية المهندس ناصيف سقلاوي بياناً بالنتائج النهائية لتسلم محاصيل التبغ الخام لعام ١٩٩٥.

وأشار البيان الى ان الانتاج بلغ ٨ ملايين و٢٠٧ آلاف و٧٠ كيلوغراماً، منها مليون و٧٦٣ الفاً و٩٢٣ كيلوغراماً من التنباك، و٦ ملايين و٤٤٣ الفاً و٢٥١ كيلوغراماً من التبغ. ويبلغ مجموع ما دفعته الادارة لشراء الموسم ٨٣ ملياراً و٦٠٠ مليون ليرة.

وأرفق البيان بالجدول الآتي:

المحصول	الكمية الإجمالية الناتجة - كلغ	نسبة التطور السنوي - ١٠٠٪	نسبة التطور العام بالاعتماد على عام ٩١
١٩٩١	٩٩٣٣٩١	—	—
١٩٩٢	١٧٧٤٥٨٨	٧٨٪	٧٨٪
١٩٩٣	٢٦٣٠٢٢٣	٤٨٪	١٦٤٪
١٩٩٤	٤٤٨٢٩٧١	٧٠٪	٣٥١٪
١٩٩٥	٨٢٠٧١٧٤	٨٣٪	٧٢٦٪

مسوّدة اتفاق سياحي بين لبنان وكوبا


فتوش والسفير الكوبي

اعلن وزير السياحة نقولا فتوش العائد من كوبا، «ان الزيارة تمت لمناسبة اقامة المعرض السابع عشر السياحي الذي اقيم في كوبا وضم العديد من بلدان اميركا اللاتينية، وكان الاقبال عليه شديداً، ولم يشارك من الشرق الاوسط إلا لبنان».

واجتمع فتوش الى نظيره الكوبي عثماني سيانثياغو، كما قابل وزير الاستثمار ابراهيم فيراردو ارز ووزير التجارة الخارجية اريكاردو كابريزس. وقد وضعت مسودة اتفاقية سياحية بين البلدين.

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)
- ستتم بالمناقصة:

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٥/٣٠	٩٦/٨/٢٩	١٤٣٤	١٥.١٣	١٥.٧٤	٩٦٢٢٢.٠٠
٦	٩٦/٥/٣٠	٩٦/١١/٢٨	١٤٣٤	١٥.٧٣	١٧.٠٧	٩٢٩١٦.٠٠
١٢	٩٦/٥/٣٠	٩٧/٥/٢٩	١٤٣٤	١٥.٢٩	١٨.٠٤	٨٤١٧٥.٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٥/٣٠	٩٨/٥/٢٨	١٤٣٤	٢١.٩٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/١١/٢٨	١٠٩٨
١٩٩٧/٥/٢٩	١٠٩٨
١٩٩٧/١١/٢٧	١٠٩٨
١٩٩٨/٥/٢٨	١٠٩٨

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة أشهر على الاقل):

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لفئة سندات السنتين:

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ودائع ليوم واحد	١١.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	١١.١٧
ودائع لسبعة ايام	١١.٥٢
ودائع لثلاثين يوما	١٢.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
ودائع لاسبوع واحد	٥.٣٤٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٥.٩٦٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٦.٠٣١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٦.٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف السنة	٦.٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٦.٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا للتطبيق الية القرار رقم ٦١١٦ (بالعملة اللبنانية):

	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما
سنة			
حسم:	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠
٣٠.٠٠	شراء:	١٢.٤٩	١٥.١٣
١٥.٧٣	١٥.٢٩	(بالدولار الاميركي)	
	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما
سنة	حسم:	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥
٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١	شراء	٦.٤٤٣٧٥
٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١	

- هذه العمليات هي المعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

ارتفع سعر سهم سوليدير (الفئة أ) نهاية عملية التثبيت الأولى في السوق الثانوية في بيروت أمس، من ١٠٦.٦٤/٨ الى ١١٠.٦/٨ دولارات وتراجع نهاية عملية التثبيت الثانية من ١١٢ الى ١٠٨.١/٨ دولارات. اما سعر سهم (الفئة ب) فتراجع من ١١٢ دولارا الى ١١١ و١١١.٥/٨ دولارا في العمليتين.

وكانت العروض قوية في الفئتين ولا سيما في الفئة الاولى حيث كان هامش التداول واسعا.

وتراجع الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة من ٧٤٣٧ سهما الى ٦١٩٢ سهما.

وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية جاءت في العمليتين على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ): التداول العادي	١٦٧١	٢٢٨٣٨	٧٧٠	١١٠.٦/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (أ)	١٦٧١	٢٢٨٣٨	٧٧٠	
٢ - سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٣٧٣٢	٩٥٥١	٢٩٦٠	١١١
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (ب)	٣٧٣٢	٩٥٥١	٢٩٦٠	
المجموع العام	٥٤٠٣	٣٢٣٨٩	٣٧٣٠	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ): التداول العادي	١٩٧٦	٢٩٤٩٣	١٥٣٢	١٠٨.١/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (أ)	١٩٧٦	٢٩٤٩٣	١٥٣٢	
٢ - سوليدير فئة (ب): التداول العادي	١٩٧٧	٦٨٧٦	٩٣٠	١١١.٥/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (ب)	١٩٧٧	٦٨٧٦	٩٣٠	
المجموع العام	٣٩٥٣	٣٦٣٦٩	٢٤٦٢	

المصدر: شركة لبنان المالية

قصف وتمشيط في القطاع الشرقي
استنفار إسرائيلي لحماية الانتخابات

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على أطراف المناطق المحررة في البقاع الغربي والقطاع الشرقي، وكشفت من اجراءاتها الامنية داخل الشريط المحتل وعلى تخومه توازيا مع اجراء الانتخابات الاسرائيلية.

وأشار مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج الى ان مدفعية الاحتلال قصفت خلال ليل امس الاول مرتفعات الجبور وتلال أبو راشد وتلة المرامل، وسجل سقوط ما يزيد على خمس وعشرين قذيفة من الأعيرة الثقيلة.

وقصفت مدفعية العدو عند الثانية فجر امس قلعة البحري، تل الرمايات والمرتفعات المحاذية لبركة ابي راشد باكثر من ثلاثين قذيفة.

ومشطت قوات الاحتلال بنيران الرشاشات تلال عين الامين والمرتفعات المحيطة بها وبساتين الزيتون جنوب بلدة قليا.

وسجل تحليق للطيران الإسرائيلي قبل ظهر امس فوق اطراف البقاع الغربي المحاذية للشريط المحتل.

من جهة ثانية، افاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان ان جيش الاحتلال اعلن حالة الاستنفار القصوى في صفوفه، كتدبير احترازي ضد عمليات المقاومة خلال اجراء الانتخابات الاسرائيلية.

وذكرت المعلومات الواردة من الشريط المحتل ان العدو كثف دورياته على طول الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية، وسير دوريات داخل الشريط المحتل وعند تقاطع الطرق الرئيسية، خاصة في قطاع العيشية ـ الجرمق ـ كفرحونة ـ الريحان.

ولوحظ ان قوات الاحتلال والمتعاملين معها اتخذوا تدابير امنية اضافية على بوابات العبور الى الشريط المحتل. كما نشرت قوات الاحتلال كمائن لها في قطاع جنعم شمالي بلدة شبعا وفي الهضاب الغربية لجبل الشيخ وفي احراج العيشية ومزرعة شبيل. وارفقت ذلك بقصف المناطق الواقعة بين المناطق المحررة والاخرى المحتلة فجر امس، بمعدل قذيفة كل ربع او نصف ساعة. وشمل القصف اطراف الدلافة ومجرى الليطاني لجهة برغز ومزرعة لوسي والطرف الجنوبي لبلدتي السريرة والقطرانة.

وفد «الاسكوا» يزور الجنوب
ببلاوي: تقرير لغالي عن الأضرار

جال وفد من منظمة «الاسكوا» امس على قرى القطاع الغربي الساحلية في اطار مهمة للاطلاع على الاضرار الناجمة عن العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان.

ويرأس الوفد الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا الدكتور حازم ببلاوي ورافقته نائبته الدكتورة ثريا عبيد ومساعده الخاص عمر ابراهيم ونبيل حاج حمو ممثلا برنامج الامم المتحدة للإنماء والدكتور غسان سبلاني ممثلا مجلس الإنماء والإعمار ومسؤول مكتب «الفاو» في بيروت عمر بن رمضان ومعه نزيه بن محمود وعدد من المهندسين في مجلس الجنوب.

والتقى الوفد في صور ضابط الخدمات الانسانية في القوات الدولية العاملة في الجنوب الكولونيل لاقيت. ثم انتقل الجميع في جولة شملت المنصوري، مجدل زون، الحنية وشقرا وتفقدوا الإضرار.

ثم التقى الوفد في قانا القائد العام لقوات الطوارئ الجنرال ستانيسلاف فوزنياك في مركز الكتيبة الفيدجية، وتفقد ببلاوي مكان وقوع المجزرة، وقرأ الفاتحة على ضرائح الشهداء. ثم تفقد محطة ضخ المياه في السلطانية، وبلدتي خربة سلم ومجدل سلم.

وقال ببلاوي «ان الغاية من الزيارة هي للاطلاع على الخسائر التي نجمت عن الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة في جنوب لبنان الاقتصادية والاجتماعية والمادية والمعنوية. وانه سوف يرفع تقريراً للامين العام عن ذلك.

كما زار قانا عضو المجلس الاعلى للبرلمان الهندي النائب محمد خان، يرافقه السكرتير الاول في السفارة الهندية في لبنان موهان بركاش والنائب احمد عجمي.

وفد تجمع الاطباء يجول في الجنوب

جال وفد من تجمع الاطباء في لبنان، يضم مجموعة من الاطباء واطباء الاسنان، برئاسة رئيس التجمع الدكتور غسان جعفر، على قرى ومدن الجنوب، التي تعرضت للعدوان الإسرائيلي الاخير.

وكانت المحطة الاولى في مدينة صيدا وقراها، حيث زار الوفد مستشفى الجبيلي، ثم انتقل الى النبطية وجرجوع وقانا، والمنصوري وصور. وقدم الوفد التعازي بالشهداء. كما وضع اكليلا من الزهر على ضرائح شهداء مجزرة قانا.

لجنة المعتقلين

دعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية الى حضور الاجتماع التحضيري ليوم الاسير اللبناني في السجون الاسرائيلية في ١٤ تموز المقبل، والذي يقام ظهر غد الخميس في مقر نقابة الصحافة.

الهراوي يلتقي لجنة وسائل الاعلام

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد ظهر امس في قصر بعبدا لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع، وجرى عرض لأوضاع المؤسسات في ظل الاتفاق الذي تم في مجلس النواب.

وقد تم الاتفاق على ان يعد الوفد مذكرة بالمطالب ويقدمها الى رئيس الجمهورية لاحقاً.

البابا يعين شهوان في مجلس العلمانيين

أفاد المركز الكاثوليكي للاعلام ان البابا يوحنا بولس الثاني عين امين عام المجلس الرسولي العلماني في لبنان انطوان شهوان عضواً في «المجلس البابوي العلماني».

واوضح المركز في بيان له، ان مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان عين سنة ١٩٧٧ لجنة اسقفية للعمل الرسولي العلماني تألفت من اسقفين ورئيس عام. احاطت اللجنة نفسها بهيئة تدعى «المجلس الرسولي العلماني» وشكلته من ممثلي الحركات الرسولية ومندوبي الابرشيات الكاثوليكية.

ويهدف هذا المجلس الى مساعدة العلمانيين في لبنان على القيام برسالتهم.

ادانة لقتل الرهبان في الجزائر

صدرت امس مواقف تدين اغتيال الرهبان الفرنسيين السبعة في الجزائر من النائب عصام نعمان ورئيس الاتحاد الديموقراطي للروم الكاثوليك جان يونان والامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط رياض جرجور.

دعوة مطلوبين لخدمة العلم

طلبت قيادة الجيش في بيان لها امس من المدعوين لخدمة العلم الدفعة السابعة عشرة وجوب الالتحاق بمعسكر خدمة العلم الاول في الوروار اعتباراً من تاريخ ٩٦/٦/٣ ولغاية ١٣ منه، وذكرت بان كل من يتخلف عن الالتحاق ضمن الفترة المحددة تتخذ بحقه الاجراءات القانونية ويعمم اسمه على جميع مراكز الجيش وسائر القوى الامنية والاجهزة المختصة في المطار والمرافئ لتوقيفه وسوقه الى الشرطة العسكرية واحالته امام القضاء العسكري.

مساعدات من «النجدة» في منطقة النبطية

وزعت النجدة الشعبية اللبنانية حصصاً ومساعدات غذائية وتموينية على المواطنين في بلدة ميفدون ـ قضاء النبطية قبل ظهر امس. وكانت الجمعية قد وزعت مساعدات مماثلة على مواطني بلدتي ارنون ويحمر الشقيف في اطار حملة لدعم صمود المواطنين في مناطق الجنوب.

واشرف على عملية التوزيع رئيس فرع النجدة في النبطية عادل الصباح.

مساعدات في الشمال من مؤسسة كميل مراد

طرابلس ـ «السفير»

سلمت «مؤسسة كميل مراد الانمائية» سيارة اسعاف مجهزة بالمعدات الطبية الى مستوصف جمعية الغوث الاسلامي في منطقة ابي سمراء بطرابلس في احتفال اقيم مساء امس الاول حضره عدد من فاعليات المنطقة. والقيت كلمات اشادت بالمبادرة التي قامت بها المؤسسة، واكدت على ضرورة العطاء.

وكانت المؤسسة قد سلمت فرع الصليب الاحمر اللبناني في بشري سيارة اسعاف مماثلة بحضور رئيسة الفرع في بشري السيدة سمر عيسى الخوري، نيابة عن رئيس الجمعية العميد جورج حروق.

وقام وفد من المؤسسة برئاسة المهندس كميل مراد بجولة في قرى قضاءي الضنية وعكار وبشري حيث تفقد عدداً من المشاريع الانمائية التي تنفذها المؤسسة بالتعاون مع الاهالي المتطوعين.

قداس الأحد لأبناء زحلة

دعا راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر ابناء الابرشية في خارج المدينة، القاطنين في بيروت والساحل، الى المشاركة في القداس الاحتفالي السنوي الذي يقيمه على نيتهم يوم الاحد ٢ حزيران المقبل، الساعة الحادية عشرة، في كنيسة السيدة للآباء اليسوعيين ـ الجمهور.

يعقب القداس لقاء تعارف وصداقة.

لجنة طبية لمستشفى البيطار ـ البترون

البترون ـ «السفير»

عقدت اللجنة الطبية في مستشفى الدكتور اميل البيطار في البترون اجتماعاً حضره ٣٢ طبيباً، وتم في خلاله انتخاب لجنة طبية جديدة مؤلفة من: الدكتور اميل ابو حبيب رئيساً، الدكتورة مارلين عواد نائباً للرئيس، الدكتور اديب موسى اميناً للسر، الدكتور انطوان عون اميناً للصندوق، الدكتور عادل مرشاف مسؤولا عن اللجنة العلمية، الدكتور غسان فاضل مسؤولا عن العلاقات العامة والدكتور خليل لحود مستشاراً للجنة.

وستعقد اللجنة المنتخبة اجتماعاً خلال هذا الاسبوع لوضع برنامج لنشاطاتها وعملها المستقبلي.

تدابير لازمة لمنع الحرائق

طلب محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت من القائمقامين في محافظة جبل لبنان «ابلاغ جميع البلديات دعوة الجمعيات الاجتماعية والاندية والحركات الكشفية واهل البلدة للانضمام الى مجهود البلدية من اجل ازالة العشب اليابس من الاحراج والحدائق وجوانب الطرق، خصوصاً ان قيادة الجيش قد وضعت عدداً من الشاحنات للمساعدة في عمليات التنظيف».

كما طلب يموت «وضع الاشارات اللازمة لمنع المواطنين من رمي الزجاجات والعبوات البلاستيكية الفارغة التي تسبب الحرائق، وتكليف مراقبي الاحراج بالتنسيق مع وزارة الزراعة والحرس البلدي اجراء كشف عن وجود هذه المواد ليتم تلافيها، والقيام بحملات توعية في هذا الخصوص وخصوصاً لجهة الابلاغ عن اي حريق عن طريق الاتصال بالرقم /١٧٥/ الذي يوصل المتصل بأقرب مركز دفاع مدني».

سلمان ودروس الحرب في بعلبك:
المعركة مفتوحة فلنرجئ الاحتفال ونواصل التعبئة

بعلبك ـ «السفير»

دعا رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان الى عدم الادعاء بأننا قد هزمنا اسرائيل ومعها الولايات المتحدة الاميركية وبأننا قد ربحنا الحرب، لان الحرب مفتوحة بعد، ولعل جولاتها الاقسى ستجيئنا غداً، وعلينا ان نستعد لها فلا تباغتنا ونقبع في انتظار مذابح كقانا والنبطية والمنصوري.

في اطار الانشطة التي ينظمها المنتدى القومي في ذكرى اربعين شهداء العدوان الصهيوني اقيم في مركز ناصر الثقافي في بعلبك لقاء حوار مع سلمان حضره عضو القيادة القومية لحزب البعث عاصم قانصوه، رئيس مجلس ادارة دار الندوة منح الصلح، رئيس المنتدى معن بشور، الرئيس السابق لبلدية بعلبك حسين عثمان ورئيس حركة امل المؤمنة زكريا حمزة.

بعد كلمة ترحيب من مركز ناصر القاها مصطفى عثمان، تولى عضو مجلس امناء المنتدى حبيب زغيب ادارة الحوار الذي استهله سلمان بالتأكيد على بعض الحقائق الاولية ومنها: ان المعركة القاسية التي فرضت علينا، كنا نتوقعها ولكننا لم نكن نملك ان نمنعها او ان نتصدى لخوضها في ظل ميزان القوى المكسور بانكسارنا وان نحلم بالانتصار فيها، وكانت المعركة مع العدو الاسرائيلي ككل معاركنا معه غير متكافئة في السياسة كما في السلاح. جاءت اسرائيل موحدة الى الحرب على لبنان تجر من خلفها العالم الذي كان قد استنفره الرئيس الاميركي لحمايتها وتحصينها مرتين خلال خمسة شهور، جاءت تضربنا بالسيف الذي اصطنعه لها في شرم الشيخ، الارض العربية وبمشاركة ايد عربية.

اضاف: ما تحقق لنا في الداخل مهم ويجب حفظه ورعايته والتأسيس عليه، واكتسب الحكم شرعية اضافية من خلال تبني المقاومة، لكن العلاقة بين الدولة والمقاومة ما تزال بحاجة الى الكثير من الصراحة والوضوح والتنسيق اليومي، مشيراً الى ان حزب الله كان حزباً في الشيعة، ولكنه الآن تيار عريض يستقطب جمهور الوطنيين والقوميين عموماً.

وأكد على حقائق عدة افرزها الوعي بدروس العدوان: ان لبنان بدولته ولنقته، وان المقاومة ليس ظاهرة طارئة، وان تولي القيادة السورية ادارة هذا الصراع مطلب وطني لبناني، وان ايران للثورة الاسلامية حليف استراتيجي لنا في الصراع مع «اسرائيل» بشرط ان يتم تقنين العلاقة معها، فلا تظل ايران تدخل على الخط العسكري وتتوجه الى مجموعات من اللبنانيين دون غيرهم.

وذكر ان بيريز هو من جعل ايران طرفاً محلياً اكثر مما هي فعلا وربما اكثر مما يرغب الايرانيون انفسهم، بعد ان سماها العدو في معركته الانتخابية. موضحاً ان حزب الله ليس جالية اجنبية وليس الجنوب محمية ايرانية. وسوريا حليف استراتيجي لايران الثورة الاسلامية، ولكن من داخل موقعها القومي الذي يعطي المشروعية لقيادتها الصراع العربي الاسرائيلي ومن ضمن هذه المواجهة المفتوحة في لبنان.

ونبه الى ان الحرب غداً، والسلام المروج له هو بعض ميادين هذه الحرب وليس خارجها، ومن يخسر الحرب لا يحق له تحديد نوع السلام الذي سيفرض من بعد، داعياً الى عدم المبالغة في حجم الانتصار، خصوصاً ان اكتافنا اضعف من ان تحمل اثقال الانتصارات الباهرة، وجبهتنا الداخلية ما تزال هشة، والعلاقة بين اهل الحكم غير صحية، والمجتمع ليس متماسكاً بقدر ما نتمنى.

وختم داعياً الى الالتفات الى ما تم اعباده عبر التجربة القاسية للحرب الآتية ولو تحت لافتة مخادعة تحمل شعارات السلام، ولنسأل انفسنا: هل نحن الآن اقوى فعلا؟ لنرجئ اذن الاحتفال ولتستمر التعبئة.

وتلا ذلك حوار ونقاش.

وفي الإطار ذاته ينظم المنتدى في مقر الجمعية الثقافية الخيرية في بئر العبد خلف افران سنتريلا السادسة والنصف من مساء اليوم ندوة بعنوان «العدوان الصهيوني: الاهداف والنتائج» يشترك فيها النائب سعيد الاسعد عضو مجلس الامناء الدكتور صادر يونس، المحامي سعيد علامة ويديرها الدكتور ناصر حيدر.

سلمان محاضراً بين زغيب وعثمان (عبد الرحيم شلحة)

قرطباوي في مؤتمر المحامين العرب
يأسف لعدم تنفيذ قرارات نيسان

شارك نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي في مؤتمر اتحاد المحامين العرب الذي انعقد في الرباط، على رأس وفد من نقابة محامي بيروت كما شارك نقيب المحامين في الشمال سمير الجسر على رأس وفد من نقابة الشمال، وفي حضور الامينين العامين المساعدين في الاتحاد حسن الرزعبي وعمر زين.

ووجه قرطباوي في خلال مناقشة تقرير الدورة الذي اعده الامين العام للاتحاد فاروق أبو عيسى خمس ملاحظات وهي:

الملاحظة الاولى: ان التعاطي مع لبنان، في ضوء العدوان الاسرائيلي يتم من خلال السلطة فيه وهذا امر مهم.

الملاحظة الثانية: يأسف لان تكون القرارات المتخذة في الاجتماع الطارئ خلال نيسان بالنسبة للدعم المادي بقيت دون تنفيذ.

الملاحظة الثالثة: ان النقطة الاهم بالنسبة للحاضر والمستقبل هي وقف التطبيع ومنعه. وفي هذا السبيل لا بد من تشكيل لجان في كل نقابة تعمل بالتنسيق مع الامانة العامة من اجل التوجه الى عقول الناس وليس الى عواطفهم لتحذيرهم من مخاطر التطبيع. وهذا الامر الخطير لا يحتمل اي تأجيل طالما ان التسوية آتية، أحببنا الامر أم كرهناه.

الملاحظة الرابعة: يجب ان يكون التركيز بصورة اكبر على قضايا الديموقراطية وحقوق الانسان واستقلال السلطة القضائية في الدول العربية، اذ ان الامراض التي تعاني منها المجتمعات العربية مردها بشكل اساسي الى غياب الديموقراطية وعدم احترام حقوق الانسان وعدم احترام مبدأ السلطة القضائية المستقلة. واننا في لبنان، بالمقارنة مع دول عربية اخرى، نعيش في نعيم بالنسبة لهذه الامور الا اننا نطمح الى تحسين الوضع للوصول الى المعايير العالمية.

الملاحظة الخامسة: الاخذ على الاتحاد عدم ايلاء الشأن المهني الاهمية الضرورية، مشيرا بشكل خاص الى وجوب ايلاء قوانين المهنة كل الاهتمام وداعيا الى عمل المحامين في تحديث قوانين الدول العربية وهذا شأن كبير وهام جدا. ولفت النظر الى تراجع المؤلفات القانونية العربية لافتا الى ان نقابة بيروت، في اطار تجهيز مكتبتها القانونية، لا تجد اكثر من كتاب واحد من مؤلف عربي مقابل ٢٥ كتاباً من مؤلف فرنسي مثلا.

ودعا الامين العام المساعد عمر زين الى اجراء محاكمة لقادة اسرائيل في قرية قانا يوم ١٤ تموز القادم، اليوم العالمي للاسير اللبناني.

أما لهذا الألم من نهاية؟





اسراء تبكي ألماً (مصطفى جمال الدين)

إنها الخامسة صباحاً. مفعول الدواء المسكن للآلام ينتهي. الرموش السوداء الطويلة تنفتح على صرخة حادة تقطع سكون الفجر. والدة إسراء تحملها بين ذراعيها، تهدهدها، تعدها بالمدرسة، بالمنزل.... حتى «بدعاء» و«حسن» و«قاسم» لكن لا مستجيب. انه الألم المبرح يجتاح الحواس الصغيرة التي عجزت على ما يبدو عن مقاومة التعبير بعنف طمحت من خلاله الى لفت الانتظار الى موضوع المأساة.

بالأمس عادت إسراء لتتناول طعامها بملعقة صغيرة، بعدما خفت الالتهابات الى درجة استقرت معها حرارة جسدها الضعيف وكان من الطبيعي ان تبدو اكثر هدوءاً، ولكن اي هدوء؟؟ انه الوجع بكل قساوته يمارس عنفه المعهود على طفلة تصارع منذ ما يقارب الخمسة واربعين يوماً دفاعاً عن حقها بالحياة وخصوصاً بالحياة الطبيعية.

إسراء...

قسى ما حمله إلي لقاؤنا بالأمس كانت نظراتك الضعيفة التي ارسلتها عيناك المتعبتان اكثر من أي وقت مضى. لأول مرة شعرت بالوهن يجتاح تعابير الفرح التي حرصت على بثها باستمرار ومهما تفاقم الوضع. فارجوك حاولي عدم تكرار الأمر ثانية.

س. ع

الطفل حسين رحمة الله بلحص قام من الكيس
«ظنّه الجندي الفيدجي ميتاً فأرسله مع الجثث»



حسين مع أمه الشهيدة

الجندي الفيدجي يعالج حسين



ويضعه في الكيس بعدما ظن أنه مات

صور ـ ثناء عطوي:

حسين رحمة الله بلحص، طفل عمره سنتان ونصف السنة. لامست روحه عتبة الموت ثم انبعثت بقدرة إلهية، تحدت كل الغضب لتسترجع أزقة قانا وصديقين صخبه يلهو مع اطفال هم غير رفاق الأمس.

لم يسقط حسين بسقوط القذيفة الأولى على المركز الفيدجي حيث انتشر الصراخ والرعب. فالارواح كانت لا تزال متشبثة باجسادها. القذيفة الثانية شكلت محور الصمت الكامل... وانهمرت الثالثة والرابعة.

احد عشر شهيدا هم عائلة حسين الذي فقد أمه وشقيقه ذا الأشهر الثمانية وأعمامه وجديه. «جثة» حسين كانت معهم مكومة في اكياس النايلون تستقر على باب احد البرادات في مستشفى نجم ساعة المجزرة. اكثر من ساعة ونصف الساعة وحسين مكوم على نفسه في عمق الكيس يراقب الأشلاء التي تغطيه من دون أدنى حركة او حتى دمعة كما يفعل الصغار في كل العالم.

خال الطفل عدنان عطوي، وبعد علمه بالمجزرة، بدأ بالتفتيش عن اقربائه بين الضحايا في الأكياس المتفحمة، «فتحت اكثر من كيس وعرفت اكثر من جثة»، ثم توجه الى كيس كبير خصص لجثث الاطفال يقلب ما في داخله من بقايا الأجساد «وفجأة لمحت قميص ابني فرفعته وقلبي يرتجف، اهتزت يد الطفل وتحركت اصابعه، نظرت الى وجهه فرأيت رموشه تتحرك وعينيه تنظران في الصمت من دون اي كلمة او همسة وكأنه ارتدى قناعا فاصلا ما بين عالمه وعالمنا».

ركض عدنان حاملا حسين بين يديه وهو يصرخ في باحة المستشفى «يعدو طبيب، ما مات». أضاف: «ولكنني كنت لا ازال عاجزا عن تحديد شكله فشعره محروق ووجهه مدمى وساقه مسحوقة».

وتابع: ان القميص الذي يرتديه هو الأثر الوحيد الذي دلني على هويته وادركت انه من عائلتي».

ويروي عدنان انه بعد اجراء الإسعافات الاولى لحسين «حيث نزلت اكثر من عشرين مرة الى قسم الطوارئ لاحضر الادوات المعرضة، اتضحت معالم الطفل وعرفت انه ابن اختي وكان قد لبس قميص ابني اثناء استحمامه في منزلنا صباح المجزرة».

بقي حسين اربعة ايام يجهل ذاته، فقط عينان تسبحان في دنيا لم يعد فيها الا طعم الوجع الكثير، ويبحث عن وجه يسطع في نفسه فيتمتم «بدي امي»...

الوالد

يتحدث والد الطفل عن الفاجعة ثم يواصل سفره في عمق وحدته «انه كل ما بقي لي من عائلتي ومن رائحة زوجتي».

ويحكي الاب عن ولده انه كان شقياً، يتحرش باخيه الاصغر، يعربش على شرفات المنزل، «لكنه تبدل في المستشفى»، يقول الوالد، فقد اظهر وعياً غريباً، كان ينكمش بكل زائر يريد من الجميع ان يبقوا الى جانبه في الغرفة كي لا يبقى مع الألم.

حسين بالطبع خائف من وحدة الكيس الذي وضعه داخله جندي فيدجي وبقيت صدمته أشبه بصدمة الحي الذي يدفن في التراب. وبعد اجراء عملية جراحية له نقل الطفل الى المعالجة في لندن بدعوة من جمعية اسلامية في بريطانيا حيث ازيلت من ساقه ثلاث شظايا، وهو يرفض الطعام ويسأل عن اهله باستمرار، هذا ما اخبرنا به جده الذي قال ان نجاة حسين من المجزرة انسته كل الموت الذي رآه في ١٨ نيسان الاسود.

يُذكر ان الجندي الفيدجي الذي وضع حسين في الكيس قال «حاولت انقاذه لان عينيه كانت فيهما حياة، لكنه بعد دقائق قال لي «باي فيدجي»، ثم فارق الحياة، فوضعته في كيس الجثث». ولما اوضحنا للجندي ان حسين لا يزال على قيد الحياة وصفنا بال«كريزي» (مجنونة)، مؤكدا ان الطفل مات بعد دقائق من المجزرة وانه لن يصدق ان حسين نجا.

الصندوق المركزي للمهجرين:
أنهينا مهمتنا في «الوسط»

أعلن الصندوق المركزي للمهجرين انه انهى اعتبارا من صباح امس، جميع الاعمال الموكلة إليه في نطاق منطقة الوسط التجاري والتي تدخل في حدود شركة «سوليدير».

وافاد بيان للصندوق ان ملف الشكلات السكنية لألوف العائلات المهجرة التي كانت تقيم في عقارات المنطقة بصورة غير شرعية ومعظمهم من مهجري النبعة وسن الفيل والشريط الحدودي المحتل، قد حلت نتيجة التعويضات المالية التي حصلوا عليها لقاء اخلائهم هذه العقارات، والتي مكنتهم من تأمين مساكن بديلة شرعية ولائقة في غير منطقة خصوصا اولئك الذين لم يعد باستطاعتهم العودة الى اماكن سكنهم الاصلية نتيجة فقدانهم لحقوقهم القانونية في استمرار ايجارهم للشقق والمنازل التي كانوا يقيمون فيها سابقا قبل فترة الحرب.

واعتبر الصندوق ان واحدا من الملفات الاكثر تعقيدا في قضية عودة المهجرين قد طوي، لما حمل من تشابكات ومشكلات اجتماعية واقتصادية واسكانية وانسانية، ولما تميز به من تداخلات سياسية معقدة فرضها واقع تلك المنطقة من ناحيتها الجغرافية والديموغرافية.

من جهة ثانية، تم امس في مركز بلدية الدبية ـ الشوف دفع تعويضات الترميم والاعمار لقرى الدبية، والمعنية وعين الأسد على اساس دفعة اولى ودفعة ثانية للذين باشروا باعادة بناء وترميم منازلهم وقد تم دفع تعويضات الترميم في دفعة ثانية لـ ٥٤ صاحب وحدة سكنية من اهالي بلدة الدبية و٤ صاحب وحدة في بلدة المعنية ولحوالي ١٢ متخلف عن القبض للاعمار في بلدة عين الأسد في إقليم الخروب.

وأعلن رئيس المصلحة الفنية في وزارة شؤون المهجرين احمد محمود انه بوشر بإزالة انقاض المنازل المهدمة وبالتحديد في بلدة عين الحور بعد ان تمت مساعدة الاهالي من خلال اجراء مسح لبعض العقارات وان دفع التعويضات في البلدة تم لحوالي ٢٠ وحدة سكنية والدفع سيستمر لاصحاب المنازل المهدمة فور تأمينهم لتراخيص البناء الى جانب قيام وزارة المهجرين بالتنسيق مع وزارة الموارد المائية والكهربائية بتأمين خزانات المياه وحفر الآبار الارتوازية وتمديد شبكات المياه في البلدة كلها.

ذكرى رحيل الخميني

دعت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية الى المشاركة في احياء الذكرى السابعة لمؤسس الجمهورية الامام الخميني، يوم الاثنين ٣ حزيران المقبل، الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر، في مقر السفارة ـ بئر حسن.

اقتراحات من قباني لحل أزمة السير

رأى النائب محمد قباني ان هناك حلولا عدة لازمة السير في لبنان، مشيراً الى ان معالجة الازمة بشكل جدي تبدأ بسحب نسبة معينة من هذه السيارات من الشوارع والارصفة الى مرائب خاصة وعامة، وبتأمين النقل العام للمواطنين.

واضاف في تصريح له امس: لما كانت مصادرة بعض العقارات غير المبنية من قبل البلديات لتحويلها الى مرائب خطوة ايجابية، فانها خطوة جزئية ومؤقتة. ذلك اننا سنجد مدينة مثل بيروت بعد بضع سنوات وقد خلت من العقارات غير المبنية مما يزيد الازمة الخانقة. لذلك، كان من الضروري ايجاد سبل قانونية تسهم في انشاء مرائب عامة واضافية. فمن جانب القطاع العام يجب التوجه الى انشاء المرائب العامة خصوصاً تحت الحدائق والساحات العامة، وقد قدمت اقتراح قانون يدرس الآن في اللجان النيابية لتسهيل هذا الامر.

ومن ناحية القطاع الخاص الفت الانتباه الى ان القانون الذي اقر في المجلس النيابي بتاريخ ٢٢ ايار الحالي، والذي يعتبر انجازاً مهماً يهدف الى اعطاء حوافز للقطاع الخاص لانشاء مرائب خاصة اضافية ومرائب جماعية.

طائرة على نفقة حسن حجيج
تعيد مغتربي أفريقيا الوسطى



الساحلي (ثناء عطوي)

صور ـ «السفير»

وصل الى بيروت فجر امس الاول ١٨٣ مغترباً لبنانياً بينهم ١٤٣ من افريقيا الوسطى هاربين من عاصمتها بانغي التي اشعلتها النزاعات المسلحة بين المتمردين والسلطة. وكانت القوات الفرنسية في بانغي قد عملت على اخراج اللبنانيين الى الغابون حيث اقلتهم طائرة تابعة لطيران الشرق الاوسط الى بيروت.

«السفير» التقت رئيس المجلس الوطني في بانغي وامين صندوق المجلس القاري القنصل الفخري للبنان في بانغي معروف الساحلي الذي شرح الوضع في افريقيا الوسطى ومعاناة الجالية اللبنانية.

يقول الساحلي ان ما يدور في افريقيا الوسطى هو صراع داخلي محض لا علاقة للجالية به، مستبعداً ان تكون الجالية اللبنانية هي المستهدفة في ذلك البلد، ومشيراً الى ان خسائر الجالية الفرنسية هي أكبر خسائر اي جالية اخرى موجودة هناك ثم تأتي خسائر الجالية اللبنانية في المرتبة الثانية ومن ثم مصالح الجاليات اليونانية واليمنية والسودانية والسورية.

واوضح الساحلي انه لا يزال يوجد في القاعدة العسكرية الفرنسية في مطار بانغي ٤٦ لبنانياً و١٧ آخرين داخل المدينة فضلوا البقاء من اجل مصالحهم وعلى مسؤوليتهم الخاصة. مشيراً الى نية اللبنانيين الموجودين هناك حتى الآن بمغادرة البلاد خلال الاربع وعشرين ساعة المقبلة اذا ما تم ضبط الوضع الداخلي ووقف الصراع المسلح بين الطرفين.

وحول الانعكاسات الاقتصادية على الجالية في بانغي قدر الساحلي خسارة اللبنانيين بأكثر من ستين مليون دولار حتى الآن: حيث تعرضت معظم ممتلكاتنا من منازل ومحلات تجارية وشركات الى عمليات نهب واسعة فيما نكبت خمس عائلات لبنانية بشكل نهائي.

وعن مساهمة الدولة اللبنانية وتحديداً وزارة المغتربين في انقاذ اللبنانيين في بانغي وحماية مصالحهم، قال الساحلي: قمنا منذ اليوم الاول بالاتصالات مع الرؤساء الثلاثة ومع وزير المغتربين علي الخليل ووزير الخارجية فارس بويز بهدف اجراء الاتصالات مع الفرنسيين لحماية الجالية اللبنانية، وقد حصل ذلك.

واكد الساحلي على الدور البارز الذي لعبته القوات الفرنسية في حماية الاجانب الموجودين في بانغي وخصوصاً اللبنانيين بحيث اولتهم رعاية خاصة.

وقال انه بعد اجراء اتصالات مكثفة بحسن حجيج وشقيقه قاسم الموجودين في الغابون استنفرت الجامعة الوطنية هناك كل مكاتبها لاستقبال اللبنانيين حيث فتحت جميع المنازل امام النازحين من افراد الجالية، كما عملت دولة الغابون على تأمين كل مساعدة للبنانيين. وهنا لا بد من توجيه كل الشكر والامتنان للرئيس عمر بونغو الذي وفر كل الدعم للبنانيين ودعاهم للبقاء في الغابون والعمل في اي مجال يريدونه.

وانتقد الساحلي تقصير الدولة اللبنانية تجاه ابناء شعبها في الخارج، موضحاً ان اتصالات كثيرة جرت وعلى اكثر من صعيد لتأمين طائرة من الميدل ايست» كي تنقل اللبنانيين من الغابون الى لبنان، الا ان الجواب كان يأتي بالنفي نتيجة خوف المسؤولين في هذه الشركة من عدم دفع اجرة الطائرة. وكان دور وزارة المغتربين في هذا المجال وساطة قام بها مدير عام الوزارة هيثم جمعة لتخفيض السعر الى ٨٥ الف دولار دفعها حسن حجيج من امواله الخاصة، وجاءت الاوامر بأن لا تقلع الطائرة قبل تأمين المبلغ كاملا. وهذا ما كان. حتى تأمن نقل افراد الجالية الى لبنان.

ووجه الساحلي شكره الخاص وامتنان جميع اللبنانيين لحجيج على جهوده وكذلك الى فرنسا وجيشها.

ووجه الامين العام التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية محمد علي العبدالله الشكر الى الحكومة الفرنسية على مبادرتها في الحفاظ على امن اللبنانيين في افريقيا الوسطى، حين تولى الجيش الفرنسي نقلهم عبر الطائرات الفرنسية الى الغابون.

كما حيا العبد الله عميد الجالية اللبنانية في الغابون حسن حجيج على جهوده.

جمعية «أسر بيروت الإسلامية»

اعلنت «جمعية اسر بيروت الإسلامية» عن برنامجها الرحلي واذاعت اسماء اعضاء الهيئة الادارية الجديدة خلال مؤتمر صحافي عقدته امس في مقر نقابة الصحافة بحضور عدد من الاسر البيروتية.

استهل المؤتمر بكلمة لنقيب الصحافة محمد البعلبكي ثم دقيقة صمت عن ارواح شهداء الجنوب والبقاع الغربي فكلمة لرئيس الجمعية الاسلامية يحيى توفيق الهبري فاشار الى ان الجمعية تتطلع الى ان تضم كل الاسر البيروتية الاسلامية وان هدفها هو شد اواصر هذه الاسر وزيادة لحمتها والعمل لخيرها.

ثم تلا اسماء اعضاء الهيئة الادارية المؤلفة من يحيى الهبري (رئيساً)، رياض عيتاني (نائباً للرئيس)، الدكتور جميل محب (مديراً مسؤولا)، الدكتور يحيى البشر (اميناً للسر)، المهندس يوسف شهاب (اميناً للصندوق)، المهندس سمير طرابلسي (محاسباً) والاعضاء: الدكتورة سعاد الحكيم، الصحافي موفق مدني، المحامي موفق ميرزي، رياض الصلح، المهندس خليل حلواني ومحمد غنام.

وتلا مسؤول الاعلام والعلاقات العامة موفق مدني تقرير الجمعية الرحلي.

الاحتفالات في ذكرى عاشوراء

(تتمة المنشور ص ٥)

وفي مجمع السيدة فاطمة الزهراء في صيدا اقامت هيئة علماء جبل عامل احتفالا حضره لفيف من علماء الدين وفاعليات من صيدا والجنوب وألقى الشيخ عفيف النابلسي كلمة تليت بعدها السيرة الحسينية.

وفي حارة صيدا، اقيم مجلس عزاء تحدث فيه مفتي مرجعيون الشيخ عبد الحسين عبد الله.

وفي الغازية اقيم مجلس مماثل تحدث فيه امام البلدة الشيخ فخر الدين ابو الحسن.

صور

وافادت الزميلة ثناء عطوي ان احتفالا حسينياً اقيم في نادي الإمام الصدر في صور بحضور ممثلين عن المطرانيتين المارونية والروم الكاثوليك ورجال دين مسلمين وفاعليات سياسية وشعبية. بعد تلاوة السيرة الحسينية، تحدث رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية محمود قدادو، مشيرا الى ثورة الامام الحسين التي حولت بدماء شهدائها الابرار الهزيمة العسكرية الى انتصار فكري وعقائدي ومنعت التحريف والتضليل. وتحدث مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان فربط ما بين مسرح كربلاء ومسرح الجنوب حيث الشر المطلق اسرائيل. واعتبر ان المقاومة التي تواجه الشر المطلق هي امتداد للثورة الحسينية في كربلاء.

وتحدث عضو المكتب السياسي لحركة «امل» عبد المجيد صالح، فقال ان ثورة الامام الحسين وتضحيته هي مثال لكل المظلومين وهي ليست ذات طابع مذهبي وطائفي.

وفي قانا، جسدت الجموع الحسينية القيم الاستشهادية في ذكرى الحسين حيث انطلقت مسيرة من امام حسينية البلدة ضمت عوائل الشهداء الذين قضوا في ١٨ نيسان جراء العدوان الاخير على لبنان ورفعت صور الضحايا وندبت النسوة الشهداء على المقبرة الجماعية. وتلا الشيخ عبد الودود مال الله السيرة الحسينية ومجلس عزاء. فيما تولت كشافة الرسالة الاسلامية تنظيم الاحتفال.

بعلبك

وافاد الزميل عبد الرحيم شلحة بان اكثر من خمسة عشر الفاً شاركوا في مسيرة بعلبك لمناسبة اليوم العاشر من محرم.

وفي الساعة العاشرة صباحاً انطلقت مسيرة ضخمة يتقدمها حملة الاعلام وصور ضخمة للامامين الخميني والخامنئي والشهيد عباس الموسوي، ومجسمات لسفينة نوح وموكب للسبايا.

وسار في مقدمة المسيرة النواب: ابراهيم امين السيد، ابراهيم بيان، خضر طليس، ومنير الحجيري، مسؤول حركة امل الاسلامية السيد حسين الموسوي، المستشار السياسي لامين عام حزب الله حسين الخليل، واعضاء المكتب السياسي لحزب الله ولفيف من العلماء. واشترك في المسيرة فرق الكشاف وحملة السلاسل المعدنية واللطمية.

وتولت قوى الأمن الداخلي حماية المسيرة التي اخترقت شوارع المدينة لتنتهي في مرجة رأس العين حيث نصبت منصة ضخمة ترمز الى موقعة كربلاء فأقيم احتفال خطابي.

بعد آيات من الذكر الحكيم افتتح الاحتفال عضو المكتب السياسي لحزب الله أحمد الخبوج، ثم قاد اللطمية الشيخ محمد الشداد.

والقى النائب ابراهيم امين السيد كلمة حزب الله فاشاد فيها بمواقف ايران وسوريا الداعمة للمقاومة والشعب اللبناني معتبراً ان التلاحم السوري والإيراني استطاع مواجهة افظع المجازر الاميركية الإسرائيلية.

وأحيا النائب السابق فضل الله دندش ذكرى عاشوراء في منزله في مدينة بعلبك بحضور حشد من الفاعليات الثقافية والاجتماعية ورؤساء البلديات والمخاتير اضافة الى ممثلي العائلات والعشائر في منطقة بعلبك ـ الهرمل.

واقام الدكتور علي عسيران مجلس عزاء في منزله في شمسطار («السفير») حضره النواب ايلي سكاف، علي ميتا، وفيصل الداود، وعلي شكر ممثلاً الوزير فايز شكر ورئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في البقاع الشيخ اسامة السيد وعدد من علماء الدين وحشد من الشخصيات والفاعليات في منطقة البقاع وعدد كبير من ابناء البقاع.

الهرمل

وافاد مراسل «السفير» في الهرمل علي جعفر ان حركة «امل» نظمت احتفالاً في مركزها الرئيسي في الهرمل بحضور لفيف من العلماء وحشد من الاهالي. وتحدث في الاحتفال الشيخ حسن المصري الذي رأى ان المقاومة تتمثل بالوحدة الوطنية وتضامن مختلف فئات المجتمع اللبناني لمواجهة المخططات الصهيونية.

واقام «حزب الله» احتفالاً حاشداً في منشية «الوقف» بحضور النائب الشيخ علي طه، عضو قيادة المقاومة المؤمنة علي الحسيني، وعضو شورى حزب الله الشيخ محمد يزبك. تحدث الشيخ يزبك فاكد «اننا نريد الوطن ونريد قياماً للوطن يفصل على الجميع لا على زيد او عبيد، لكننا حتى اليوم لم نشعر بان هناك جدية للعمل الوطني».

البقاع الغربي

ومن البقاع الغربي افاد الزميل شوقي الحاج ان مسيرة انطلقت في بلدة مشغرة نظمها حزب الله، وتقدمها النائب محمد ياغي الذي القى كلمة اعلن فيها رفض حزب الله لاي دور سياسي تقوم به لجنة مراقبة تنفيذ تفاهم نيسان، لان ذلك سيتضمن اقامة ترتيبات أمنية مع العدو وهو ما نرفضه بالكامل. مضيفاً ان حربنا مع العدو ستبقى مستمرة حتى تحقيق النصر الكامل، واي منطق عكس ذلك هو مرفوض جملة وتفصيلاً.

ونظم الحزب مسيرة ثانية في سحمر تقدمها عضو المكتب السياسي احمد قمر وشارك فيها الاهالي وكشافة المهدي وحملة الاعلام وصور الامام الخميني والشهداء. وانتهت المسيرة بكلمة القاها قمر واكد فيها استمرار المقاومة.

وكانت حركة امل قد اقامت مجالس عزاء حسينية في حسينيات سحمر ويحمر، بمشاركة فاعليات المنطقة والاهالي وعدد من مسؤولي الحركة. والقى المسؤول الثقافي في الحركة عاطف عون كلمة في حسينية يحمر وحيا فيها الدماء الزكية التي اهرقت على تراب الجنوب والبقاع الغربي، في سبيل لبنان ووحدته، واكد ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥.

وفي بلاد جبيل وكسروان تم احياء ذكرى العاشر من محرم بمسيرات حسينية جابت شوارع القرى، واقيمت مراسم المصرع الحسيني في كل من كفرسالا، علمات، مشان، لاسا، افقا، المعيصرة، الغيرة، قرقرية وأدونيس.

ولمناسبة الذكرى اصدر رئيس جمعية متخرجي الجامعات المصرية في لبنان المهندس خالد شهاب بياناً تمنى فيه ان تكون ذكرى عاشوراء مناسبة لمزيد من التضامن والوحدة بين المسلمين خاصة واللبنانيين عامة في مواجهة الاستحقاقات المحلية والاقليمية الضاغطة.

قرار مجلس الشورى برد طلب إبطال قرار فتوش لاستثمار مغارة جعيتا
عقد BOT لا يحتاج لقانون وجاء بالنفع على البلدة

نشر وزير السياحة نقولا فتوش، امس نص قرار مجلس شورى الدولة القاضي برد طلب ابطال قرار وزير السياحة اعطاء شركة «مابلس» الالمانية حق استثمار مرفق جعيتا السياحي، وكان قد تقدم بالمراجعة مختار قرية جعيتا غسان نصير والمواطنون نادر بشارة صقير ومنصور يوسف عقيقي وشاكر سلامة.

واورد القرار الذي كانت «السفير» قد أشارت اليه الاسبوع الماضي دراسة مفصلة عن اصول المراجعات في قضايا عقود «B.O.T» ومقدمة الاولى التي يبحث مجلس شورى الدولة في هذا الموضوع كما بحث القرار في فائدة قرار الوزير فتوش.

اما بالنسبة للطعن فأكد القرار انه يستحيل الطعن بالعقد الاداري عن طريق مراجعة الابطال لتجاوز حد السلطة، الا ان قرار الوزير الذي وقّع على العقد يشكل بحد ذاته عملا اداريا منفصلا عن العقد وبالتالي معرض للطعن بسبب تجاوز حد السلطة.

واعتبر الحكم الاداري ان عناصر البناء والتشغيل ونقل الملكية تشكل مكونات العقد B.O.T الحديث والساري المفعول في جميع دول العالم وهو يختلف تماماً عن امتياز المرافق العامة، ولا يحتاج الى تصديق السلطة التشريعية ولم يصدر بموجب قانون بل يخضع للأصول المرعية الاجراء بالنسبة للعقود الادارية العادية، وكلها تتوافر في القرار الرقم ٩٣/١٨٦ المطعون فيه.

اما بالنسبة لصوابية القرار فتوش، فأفاد القرار انه من الثابت ان قرار الوزير يساهم في حسن تسيير المرفق السياحي ويخدم المصلحة العامة بشكل فعال ومجد ولا تقتصر مفاعيله على قرية جعيتا فحسب.

وجزم القرار بما انه يستحيل الطعن بقرار جاء بنفع وليس بضرر وثابت من اوراق الملف ان واردات بلدية جعيتا قد ازدادت بشكل ملحوظ جراء تنفيذ القرار وبالتالي لم يلحق بها هذا القرار اي ضرر اكيد وآني وثابت بل على العكس.

القرار

وجاء في القرار الذي صدر عن الهيئة الحاكمة برئاسة القاضي اسكندر فياض وعضوية المستشارين: شوكت معكرون ودعد شديد:

...

والادارية وان العقد الرضائي المزعوم يخضع لتصديق السلطة التشريعية.

٥ـ ان القرار المطعون فيه حل محل المشترع ومحل بلدية جعيتا واعطى شركة «مابلس» حق فرض الرسوم واستيفائها وحرم الدولة من مداخيل باهظة.

٦ـ ان القرار المطعون فيه مخالف لاحكام القانون ٥٨/٦٧ تاريخ ٥ تموز ١٩٦٧ المتعلق بتنفيذ واستثمار المشاريع السياحية لانه منح «شركة مابلس» بعض التسهيلات.

٧ـ ان القرار المطعون فيه خالف احكام القرار ١٤٤ المتعلق بالاملاك العامة لان اشغالها ـ ومنها موقف السيارات يخضع لترخيص من البلدية.

٨ ـ ان قرار مجلس الوزراء رقم ٦ تاريخ ١٩٩٥/٢/١٥ مخالف للقانون لانه فوض وزير السياحة بالمهام المعنية وقد صدر عن مرجع غير صالح لان السلطة التشريعية وحدها تتمتع بصلاحية البت بالموضوع.

٩ـ ان القرار المطعون فيه صدر عن سلطة غير صالحة وهو باطل المفعول وكانه لم يكن وغير موجود ويقتضي اعلان بطلانه بدلا من ابطاله.

١٠ـ ان القانون اناط ببلدية جعيتا حق فرض رسوم الدخول الى المغارة ووزع حاصل هذه الرسوم مناصفة بين الدولة والبلدية المعنية ولكن القرار المطعون فيه قد اعطى شركة «مابلس» حق فرض رسم الدخول واستيفائه بكامله لصالحها فيكون قد حرم الدولة والبلدية من مبالغ طائلة.

١١ـ ان المادة ١٤ من القرار ١٤٤ لا تجيز الترخيص باشغال قطعة من الملك العام لمصلحة احد الافراد او الشركات الشخصية وبصورة مانعة وتعطى الاجازة بمرسوم وبصورة مانعة وفقا للمادة ٦ من القرار ١٤٤/س (وليس ...

...

فان وارداتها قد ازدادت نتيجة القرار المطعون فيه.

٢ـ ان القرار المطعون فيه هو مجرد عقد وليس بالقرار الاداري النافذ والضار وقد صدر بناء على تفويض من مجلس الوزراء.

٣ـ ان وزارة السياحة = الدولة اللبنانية = تملك العقارات القائمة عليها المغارة والمرفق السياحي كما هو ثابت من الافادات العقارية والخرائط المبرزة وفقا لمنطوق القانون رقم ٢٧٥ ـ المادة ٤ ـ والقرار ١٤٤ ـ المادة ـ ١٤ ـ المتعلق بالملك العام ومن ضمنه موقف السيارات والابنية التابعة للمغارة ولا حاجة لاستصدار مرسوم ترخيص بالاشغال لان القانون يؤكد ان الاستثمار يعود لوزارة السياحة.

٤ـ ان القرار المطعون فيه يهدف الى حسن تسيير المرفق السياحي تحت اشراف وزارة السياحة وليس هو بمثابة امتياز وان حق استثمار المغارة مكرس بالمرسوم المستند الى قانون وهو المرسوم رقم ٥٧٤٣ المعدل بالقانون ٢١٥ تاريخ ١٩٩٣/٤/٢.

٥ـ ان مختار قرية جعيتا يفقد صفة تمثيلها لان الذي يتولى هذا التمثيل هو رئيس البلدية بعد ترخيص من المجلس البلدي وفقا للمادة ٧٤ من قانون البلديات.

٦ـ ان الجهة المستدعية تزعم فوات رسوم على البلدية من جراء القرار ١٨٦ غير ان الاختصاص بشأن الرسوم يعود الى البلدية ولا علاقة للمختار بها والشارع لم يشأ ان يجعل من مراجعة الابطال مراجعة شعبية يقيمها من يشاء، فصفة المواطن لا تكفي وحدها لقيام المصلحة بل يجب ان تضاف اليها صفة اخرى خاصة بالجهة المستدعية تميزها عن غيرها وتضعها في وضع خاص ازاء القرار المطعون فيه.

...

وبما انه بتاريخ ١٩٩٦/٤/٢٦ قدمت الجهة المستدعية ملاحظات بشأن التقرير والمطالعة كررت فيها اقوالها السابقة وادلت بأن المادة ٧٦ من القانون ٨٨/٦٠ توجب اعطاء نصف الرسم الى البلدية وان البلدية تحفظت عندما قبضت المبلغ المخصص لها وان الاسباب المدلى بها في الاستدعاء تتعلق بالانتظام العام.

بناء على ما تقدم

ـ اولاـ في الشكل

بما ان القرار رقم ١٨٦ تاريخ ١٩٩٣/١١/١٨ الصادر عن وزير السياحة يخص «شركة مابلس الالمانية فرع لبنان س.ت. رقم ٦٥٨٤٢».

وبما ان الجهة المستدعية تعتبر شخصا ثالثا بالنسبة للقرار رقم ١٩٩٣/١٨٦ وبما ان مهلة الطعن بالقرار الفردي تبدأ منذ نشره او تبليغه او تبلغه.

"... Une décision administrative n'est, en définitive, réputée officiellement connue de ceux qu'elle intéresse ce qui pour eux, fait courir les délais de recours contentieux, que si cette décision a été publiée, notifiée ou signifiée, sans substitution possible de l'une de ces formalités à la formalité légalement obligatoire".

ODENT, Contentieux adm. III, p. 1039

وبما انه، ولئن كان الاجتهاد الاداري لا يعترف «بالعلم الاكيد» بالقرار الاداري المطعون فيه، غير ان تطور هذا الاجتهاد دفع القضاء الاداري الى القول ان الطلب الاسترحامي او التسلسلي بخصوص القرار الاداري المطعون فيه يعتبر القرينة الكافية لسريان المهل، على الرغم من عدم التثبت من تاريخ التبليغ:

"La jurisprudence n'admet pas la notion de connaissance acqu-

...

قضية المؤسسة العامة للإنماء في قصر العدل
حسون متوارٍ والمودعون يناشدون المسؤولين التدخل

كتب فارس خشان:

وصلت الى القضاء اللبناني، امس، قضية الافلاس «المشبوه» لشركة استثمارية طاولت نحو ثلاثة آلاف لبناني في الضاحية الجنوبية لبيروت والبقاع والجنوب، فيما لا يزال يعالج قضية الشركات السياحية الاجنبية الوهمية، وفي وقت لا تزال قضية احمد احسان الداعوق ماثلة في الاذهان كما في قصر العدل.

ويحسب وفد مؤلف من مئة متضرر في هذه القضية الجديدة، تظاهروا، امس، امام وزارة العدل وقصر العدل في بيروت، فإن بطل «الضرب» هذه المرة يدعى خليل عبد الرحمن حسون رئيس ...

العقد

وكان خليل حسون يوقع عقداً مع كل من يتقدم لاستثمار امواله في شركته. وينص العقد على الآتي (ننقله على الرغم من اخطاء اللغة الواردة فيه):

«فريق أول: السيد خليل حسون.

فريق ثاني: (المستثمر).

لما كان الفريق الاول يعمل في مجال التجارة والتسويق، ولما كان الفريق الثاني يمتلك مبلغا من المال قدره (...) وبحاجة لاستثماره مع الفريق الاول، فقد توافق الفريقين بالرضى والقبول ...

...

من وحي عاشوراء

من الناس نفر يمرّون في الدنيا، فلا يتركون فيها الا مثلما يترك الزهر، بوح شذى وفوح عبير، طيبا في الأحدوثة وجمالاً في حسن الذكر، ودوياً في الدنيا، كأنما تداول سمع المرء أنمله العشر!

ومن الناس نفر في دنيانا كالمعالم، يجسّدون ما تتصف به الانسانية من عزة واباء، وتقى ووفاء، وكرم وسخاء.

والامام الحسين، سلام الله عليه، كان في طليعة هذا النفر الخيّر من الناس. كان وفياً في الأوفياء، وكان تقياً من الأتقياء وكان سخياً من الأسخياء، ما تعثرت قدمه في دروب الحق، ولا اضطرب فؤاده، ولا كبا جواده، ولا تلجلج لسانه، ولا مال جنانه، بل ظل سائرا الى غايته، ماضيا كالحسام، صارخا كالضمير. يعلّم طغمة الشر، كيف يكون الموت من سبيل الحق، وكيف يطلب امرؤ حقاً، فيناله او يهلك دونه، وليس بين المنزلتين من خيار آخر.

...

الدكتور محمد علي موسى

□□□□

أيها النائمون

...

بعض الأحيان كنا نلعب (عسكر وحرامي) أمام البيت حينها كنا نرى بعض الوجوه الغريبة والأزياء المتبدلة من وقت الى آخر حاملة معها سلاحا تعددت اشكاله.

هذه الصورة الصغيرة في مخيلة صغير طبعت في العمق حتى كبرنا واصبحنا ندرك ونفهم ماذا يجري وأحسسنا بمدى الاضطهاد وقوته، وأحسسنا بشيء غريب يخالج كل شخص منا. تضطهد وتذل وتنتهك حرمتك. يغتصبون كل شيء وأنت واقف لا حول لك ولا قوة كائنا من يكن أي شخص الى اي مدى يتحمل الظلم؟ هل انت مسالم؟ الى أي مدى؟ مقاتل الى اي مدى؟ حان وقت النهوض والوقوف بوجه الظلم حان وقت الاتحاد ووضع اليد بايدي أخواتها متحدة ففي الاتحاد قوة.

الم يحن الوقت بعد؟...

المشايخ يقتلون والرجال والنسوة تنتهك أعراضهم حتى وصلت ضربتهم الى الذين لم يعوا بعد الى عصافير الجنة. وانتهاك حرمة الأرض.

بعد كل هذا الظلم الم يحرك ساكن فيكم ايها المختبئون وراء اصابعكم.

فطوبى لكل شخص ذهب شهيدا وهنيئا له رتبته الجديدة.

قوموا... قوموا من تحت الردم، قوموا إكراماً للشهداء، إكراماً للوطنية، للعروبة.

عروة سلمان

□□□□

لماذا صمتنا الجارف؟

يحتار الواحد منا عندما يجد كل هذا الصمت الذي ما زال قابعا في عيون اللبنانيين! لماذا هذا النهر الجارف من الحزن صامت؟ وإلامَ يبقى صامتاً؟

إن كل ما عشناه بمرارة، وما مرّ بنا من فواجع، ليدعونا الى أن نوقد النار في ...

...

يامن عبد الله

منتخب لبنان يستأنف تدريباته استعداداً لمباراتي الكويت

علامة: دعم المنتخب «رسمياً وشعبياً» واجب وطني
يوراث: فرصتنا كبيرة للتأهل إلى نهائيات كأس آسيا

كتب طارق يونس:

استأنف امس منتخب لبنان لكرة القدم تدريباته، اثر عودته من تركمانستان حاملاً انجازه الكبير، بعدما ارتاح اللاعبون يوماً واحداً.

ويتم التركيز في مرحلة التدريب الجديدة التي ستستمر يومياً، حتى مباراة الكويت الأولى في بيروت، يوم الاحد في ٩ حزيران المقبل، على نسيان ما تحقق برغم اهميته، لأن المباراة الاولى مع الكويت ستكون محطة التأهل الى نهائيات كأس آسيا للمرة الاولى في تاريخ كرة القدم اللبنانية.

وسيتدرب المنتخب بعد ظهر اليوم والخميس والجمعة والسبت على ملعب بلدية بيروت، وسيدخل اللاعبون في معسكر في احد فنادق العاصمة يوم الجمعة في ٧ حزيران المقبل.

وخلال تدريب امس ظهر اللاعبون مع جهازهم الفني والاداري في معنويات عالية.

وبعد التدريب تحدث امين عام الاتحاد رهيف علامة الى اللاعبين وهنأهم على انجازهم الكبير، وطالبهم ببذل المزيد من الجهد والعرق لتتويج هذا الانجاز، بالفوز على منتخب الكويت.

وقال علامة للاعبين: اعتبروا انفسكم منذ الآن، في كامل جهوزيتكم وكأنكم في معسكر مغلق، لأن التاريخ سيسجل اسماءكم بأحرف من ذهب، لأنكم ستكونون اول من يحقق للبنان مثل هذا الانجاز.

وفي حديث الى «السفير» قال علامة: «يغمرني تفاؤل كبير وثقة عظيمة، ان الارادة الحديدية التي تحلى بها لاعبو المنتخب في تركمانستان قابلة لمزيد من التشبث بتحقيق النصر في اللقاء الحاسم مع الكويت وتحويل يوم التاسع من حزيران الى عيد وطني حقيقي وعزة للبنان وشعبه البطل.

اضاف: «الى ذلك لا يمكن ان ننسى الدور الكبير المطلوب من الجماهير، هي مطالبة ليس بالوقوف خلف منتخبنا الوطني وحسب، بل بأن تقود هذه الجماهير ابطال منتخبنا الوطني الى النصر الكبير بالاقبال الحاشد وبهدير الحناجر».

وأنهى: ان دعم المنتخب في مباراته مع الكويت هو واجب وطني على الصعيدين الرسمي والشعبي.

من جهته قال تيري يوراث لـ «السفير»: «اشكر الاتحاد اللبناني لكرة القدم لأنه ارجأ مباراة الكأس بين الأنصار والنجمة الى موعد آخر، وأعطى الفرصة للاعبين ان يجتمعوا لمدة اسبوعين دون اي افتراق، وكذلك تفادياً للاصابات».

اضاف: «علينا ان ننسى مباراة تركمانستان لأنها اصبحت من الماضي والتفكير من الآن بكيفية اللعب امام الكويت».

وبالنسبة لعودة عبد الفتاح شهاب الذي شارك امس بالتدريب للمرة الاولى منذ ابلاله من الاصابة التي ألمت به مؤخراً، قال يوراث: «ممكن جداً ان يلعب وهو جاهز تماماً».

ووصف يوراث لقاء لبنان وتركمانستان في «عشق اباده» بأنه كان صعباً جداً مشيراً الى ان الدقائق العشرين الاولى كانت حساسة، لكن لاعبيه كانوا لاتقين بحثنيا كفاية كي ينهوا اللعبة بالوتيرة ذاتها وادوا واجبهم على اكمل وجه.

ولاحظ ان الحكم تغاضى كثيراً عن خشونة اللاعبين التركمانستانيين، وتحامل نوعاً ما على اللاعبين اللبنانيين وانذر ستة منهم يخشى ان ينال احد منهم انذاراً ثانياً امام الكويت في بيروت كي يحرم من اللعب ضدها في الكويت. لذا فالمهمة صارت مضاعفة في العاصمة اللبنانية لحسم الموقف ذهاباً.

وأشاد بجميع لاعبيه الذين بذلوا قصارى جهدهم ولم يبخل احد منهم بشيء دفاعاً ووسطاً وهجوماً بدءاً من الحارس احمد الصقر الذي تألق في الذود عن مرماه خصوصاً في ثلث الساعة الاخير، مشيراً الى ان لاعب الوسط سليم حمزة نفذ ما طلب منه طوال الدقائق التسعين.

ولفت يوراث الى ان الأداء في المباريات الودية كان يأتي قبل النتائج، لكن العكس هو الصحيح في المباريات الرسمية، ولذا فان احراز النقاط الثلاث في المباراة مع الكويت في بيروت هو في حد ذاته نهاية المطاف.. ولو مؤقتاً.

اما المدرب الوطني محمود برجاوي (ابو طالب) فقال: منذ الآن، علم لبنان ارتفع في الإمارات.

مقررات الإتحاد

من جهة ثانية عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين ٢٧ ايار ١٩٩٦ في مركز الاتحاد في بيروت، برئاسة الدكتور نبيل الراعي، وحضور غالبية الأعضاء.

بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه، ودراسة المواضيع المدرجة على جدول الأعمال، اتخذت اللجنة العليا القرارات الآتية:

يوراث يتحدث لـ «السفير»

١ - توجيه التحية والتقدير البالغين الى سائر افراد منتخب لبنان الوطني وجهازيه الفني والاداري على ما صنعته الارادة الوطنية الرائدة نصراً عزيزاً وغالياً لكرة القدم اللبنانية بتجديد الانتصار على منتخب تركمانستان في ارضه.

وكذلك توجيه تحية اكبار الى افراد الجالية اللبنانية العاملين في تركمانستان على وقفتهم المثالية الى جانب المنتخب الوطني.

وتسجل اللجنة العليا للاتحاد عرفانها الكبير بالعاطفة الوطنية الرائعة التي لقيتها بعثة المنتخب الوطني من القيادات الرياضية الرسمية والأهلية والجماهير الوطنية الوفية لدى عودتها الى ارض الوطن، متمنية ان يقدم المنتخب الوطني الى الجماهير المؤمنة بحب الوطن هدية النصر الحاسم في مباراة الحسم المرتقبة امام منتخب الكويت وفاء للوطن وعلمه وشعبه المكافح.

٢ - تقديم مكافأة مالية استثنائية مقدارها مليون ليرة الى كل لاعب وعضو في منتخب لبنان الوطني الى تركمانستان.

٣ - الموافقة على قيام تلفزيون المستقبل بنقل وقائع المباراة الحاسمة للمنتخب الوطني مع الكويت بتاريخ ٩ حزيران المقبل ١٩٩٦ على الهواء مباشرة، رغبة من الاتحاد في ادخال الفرح الى كل بيت في كافة ارجاء الوطن، ورهاناً متجدداً من الاتحاد على عمق التزام الجماهير الوطنية الوفية التمسك بزحف الحشود الجماهيرية الى ملعب برج حمود لتقود بقوة انتمائها الوطني المنتخب الوطني الى تحقيق النصر المرجو.

٤ - ارجاء المباراة النهائية لبطولة كأس لبنان - بيبسي بين ناديي الأنصار والنجمة الى يوم الاحد ١٦ حزيران المقبل ١٩٩٦ على ملعب بلدية طرابلس، في حال تحقيق المنتخب الوطني الفوز على الكويت في مباراة التاسع من حزيران، وإلا فإن المباراة النهائية سوف تؤجل مرة جديدة الى ١٩٩٦/٦/٣٠، وذلك مراعاة لتوفير افضل وأعلى درجات استعداد المنتخب الوطني للقاء الحاسم والمرتقب.

٥ - تصحيح الخطأ الطباعي الوارد في النتيجة المعتمدة في التعميم رقم ٢٠/٩٦ للمباراة التي جمعت بين ناديي الفتيان صيدا والراية في اطار الاسبوع الثاني لدورة التصفية النهائية لبطولة الدوري العام للدرجة الرابعة، باعتماد فوز نادي الفتيان على الراية ٩ - ١ (وليس ١٠ - ١ كما ورد خطأ).

٦ - اعتماد نتائج مباريات الاسبوع الثالث لدورة التصفية النهائية لبطولة الدوري العام للدرجة الرابعة كالآتي:

● المجموعة الاولى: فوز ناصر بر الياس على الراية (٤ - ١)، والتعاون طرابلس على الزمالك شحيم (٣ - صفر). وتعادل الكرامة والفتيان صيدا (٢ - ٢).

● المجموعة الثانية: فوز اشبال الميناء على الاخاء حارة حريك (٤ - ٢). وحرف ارده الخيري على البقاع سعدنايل (٣ - ١). والتعاضد مزرعة الشوف على الاهلي برج رحال (٢ - ١).

٧ - اعتماد نتائج مباريات الاسبوع الرابع لدورة التصفية النهائية لبطولة الدوري العام للدرجة الرابعة كالآتي:

● المجموعة الاولى: فوز الكرامة على الزمالك شحيم (١٠ - ٢). وتعادل الفتيان صيدا وناصر بر الياس (١ - ١). واعتبار التعاون فائزاً على الراية (٢ - صفر) بالتغيب. وشطب ٦ نقاط من الرصيد العام لنادي الراية، سنداً لنظام البطولة.

● المجموعة الثانية: فوز حرف ارده الخيري على الاخاء حارة حريك (٤ - صفر). والاهلي برج رحال على اشبال الميناء (٢ - ١). والتعاضد مزرعة الشوف على البقاع سعدنايل (٣ - صفر).

٨ - ايقاف لاعب فريق الشباب في نادي النهضة بر الياس ربيع الساروط مدة شهر من ١٩٩٦/٥/٢١ لضربه لاعباً منافساً، سنداً للمادة التاسعة من نظام عقوبات اللاعبين.

٩ - ايقاف لاعبي فريق الشباب في نادي النهضة برالياس محمد يزبن، احمد جمعه، ابراهيم سيف الدين، مدة شهر من ١٩٩٦/٥/٢٥ لشتمهم الحكام، سنداً للمادة الثالثة من نظام عقوبات اللاعبين.

١٠ - ايقاف لاعب فريق الأشبال في نادي الروضة الدكوانة انطوان اسعد مدة شهر من ١٩٩٦/٥/٢٤ لشتمه الحكم، سنداً للمادة الثالثة من نظام عقوبات اللاعبين. ومضاعفة العقوبة الى شهرين كونه رئيساً لفريقه، سنداً للمادة ١٥ من الأحكام العامة.

١١ - ايقاف لاعب نادي الاخاء حارة حريك عباس عز الدين مدة شهر من ١٩٩٦/٥/٢٣ لضربه لاعباً منافساً، سنداً للمادة التاسعة من نظام عقوبات اللاعبين.

١٢ - ايقاف لاعب نادي الاخاء حارة حريك عبد الامير حميه مباراة ناديه المقبلة ضد نادي البقاع سعدنايل بتاريخ ١٩٩٦/٥/٣٠ لمنعه فرصة تسجيل هدف محقق (سوء سلوك)، سنداً للمادة الثانية من نظام عقوبات اللاعبين.

١٣ - اخذ العلم بالافادة الصادرة عن المديرية العامة للشباب والرياضة بانتخاب لجنة ادارية جديدة للنادي الاهلي النبطية برئاسة حسين الديلاتي، وياسر بشارة اميناً للسر.

١٤ - اعتماد استغناء نادي الاصلاح البرج الشمالي عن اللاعب علي مصطفى علي.

١٥ - اعتماد استغناء نادي السلام صور عن اللاعب خضر محسن غضبان.

١٦ - اعتماد استغناء نادي بيروت ٩٠ عن اللاعب رضا محمود حسين.

١٧ - اعتماد استغناء نادي رابطة الشباب التقدمي قلنا عن اللاعب محمد الحكيم.

١٨ - اعتماد استغناء نادي الصفاء الشويفات عن اللاعب جورج انطوان سلوم.

١٩ - اعتماد استغناء نادي الحرية - طرابلس عن اللاعبين: يحيى السيد، جان خرما، بلال طه، مصطفى محمد، ميلاد خرما، بلال اسماعيل، فواز الدرويش، عمر القرحاني، وسام عياد، خالد عمار، بسام عياد، نبيل محيش، عمر احمد، نهاد الحسيني، حسام علوش، غسان المصري، يوسف ارناؤوط.

اللاعبون خلال التدريب يتقدمهم جهاد محجوب

لاعبو المنتخب يحملون رهيف علامة في ملعب «عشق اباده» بعد الفوز

المرحلة الأخيرة من بطولة لبنان بألعاب القوى
٤ ألقاب للمريميين وواحد للجمهور والأنطونية

نظم الاتحاد اللبناني لألعاب القوى المرحلة الاخيرة من بطولات لبنان لفئات الرجال والسيدات والناشئين والناشئات والصغار والصغيرات على ملعب الجمهور بمشاركة ٥٢٠ لاعبا ولاعبة يمثلون تسع نواد اتحادية، سجل خلالها رقمان جديدان الاول للسيدات في الوثبة الثلاثية لمريم عيتاني مسجلة ١٠.٦٨ امتار (السابق ١٠.١٩ امتار) كما عادلت اللاعبة لينا بجاني من نادي الجمهور رقم لبنان في ٦٠ مترا للصغيرات مسجلة ٨.٤ ثوان.

اشرف على البطولة اللجنة الادارية للاتحاد و٢٢ حكما اتحاديا.

وهنا ترتيب النوادي:

الصغيرات: ١ - المريميون ديك المحدي ٦٥ نقطة، ٢ - الجمهور ٥٨ نقطة، ٣ - هومنتمان بيروت ٤٣، ٤ - الانطونية بعبدا وتلتيكو ٣ نقاط، ٦ - الانصار نقطة واحدة، ٧ - السان جورج الزلقا والمريمون جبيل دون نقاط.

الصغار: ١ - المريميون المحدي ٧٠ نقطة، ٢ - الجمهور ٥٠ نقطة، ٣ - تلتيكو ١٦ نقطة، ٤ - الانصار ١٤ نقطة، ٥ - الانطونية ٥ نقاط، ٦ - السان جورج الزلقا وهومنتمان برج حمود ٣ نقاط، ٨ - نادي المريميين جبيل دون نقاط.

الناشئات: ١ - الجمهور ٢١ نقطة، ٢ - المريميون المحدي ١٩ نقطة، ٣ - هومنتمان بيروت ١٤ نقطة، ٤ - الانصار ٥ نقاط.

السيدات: ١ - المريميون المحدي ٧٢ نقطة، ٢ - الانصار بيروت ٣٧ نقطة، ٣ - هومنتمان بيروت ٢٠ نقطة.

الرجال: ١ - المريميون المحدي ٩٧ نقطة، ٢ - الجمهور ٦٣ نقطة، ٣ - الانصار ٥٣ نقطة، ٤ - الانطونية ٢٨ نقطة، ٥ - هومنتمان برج حمود ٩ نقاط.

الناشئون: ١ - الانطونية بعبدا ٨٩ نقطة، ٢ - الانصار ٥٨ نقطة، ٣ - المريميون المحدي ٢٩ نقطة، ٤ - هومنمن برج حمود ١٩ نقطة، ٥ - الجمهور ١٨ نقطة، ٦ - الزهراء طرابلس ١٢ نقطة، ٧ - المريميون جبيل دون نقاط.

بطولة لبنان للناشئين بكرة اليد

لازالت بطولة لبنان للناشئين بكرة اليد التي ينظمها اتحاد اللعبة تتابع بنجاح على ملعب ابناء نبتون (الاشرفية) والصداقة (طريق المطار) وهنا نتائج مباريات الاسبوع الثاني.

- على ملعب ابناء نبتون: فاز النسور على المون لاسال (١٦ - ٩) والشوط الاول (٦ - ٤) والعمر الذهبي على ابناء نبتون (١٦ - ٩) والشوط الاول (٦ - ٥).

وفاز شباب مار الياس على مون لاسال (٢٣ - ١٧) الشوط الاول (١١ - ١٠) والنسور بعلبك على العمر الذهبي (٢٣ - ١٨) والشوط الاول (١٢ - ١١).

- على ملعب الصداقة: فاز شباب مار الياس على هوليداي بيتش (١٩ - ١٣) والشوط الاول (٩ - ٦) وفاز هوليداي بيتش على ابناء نبتون (١٣ - ٧) والشوط الاول (٦ - ٣).

قاد المباريات الحكام كاظم عليق، زاهي موسى، صباح الداية، محمد الحكيم، حلمي شعيب، جمال ناصر وايلي حدم.

وفي اطار مباريات الاسبوع الثالث للبطولة تقام بعد ظهر الجمعة ٣١ ايار مباراتان فيلتقي الساعة الخامسة النسور مع شباب مار الياس وفي السادسة مون لاسال مع ابناء نبتون.

دورة الربيع: الأمن الداخلي يفوز على الأمن العام (٢ - ١)

فاز منتخب قوى الامن الداخلي على منتخب الامن العام (٢ - ١) في المباراة التي اجريت بينهما ضمن دورة الربيع التي تنظمها الجامعة الاميركية على ملعبها الاخضر.

سجل لقوى الامن الداخلي جهاد ناصر الدين وحسين شكر وللامن العام علي الاتات.

منتخب مصر يثأر من غانا (٢ - ٠)

ثار منتخب مصر لنفسه وفاز على منتخب غانا (٢ - ٠) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول في اكرا امام ٢٣ الف متفرج.

وسجل احمد ساري (ركلة جزاء) واسماعيل يوسف الاصابتين في الدقيقتين ٤٠ و٩٠.

وكان منتخب مصر خسر مباراته الاولى في غانا امام فريق هارتس اوف اوك (٣ - ٠) فتعرض لحملة انتقادات شديدة من الاوساط الرياضية المصرية.

بطولة لبنان للشباب: التضامن يهزم الفجر (٤ - ١)

فاز فريق التضامن صور على فريق الفجر زفتا (٤ - ١) في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب صيدا البلدي في اطار بطولة لبنان بكرة القدم للشباب.

سجل اصابات التضامن فيصل عنتر (١٥ و٩٠) وعلي حويلا (٣٨ و٥٦) واصابة الفجر حسن عواضة (٧٢) من ضربة جزاء.

قاد اللقاء الحكم الدولي يزبك يزبك وعاونه الدولي محمد عبد الله سعد والاتحادي محمد حوماني.

وعلى الملعب ذاته، فاز فريق الاصلاح - البرج الشمالي على فريق الشعلة (٢ - ٠).

دليل السينما

● إسباس (التغيير الجمعة - جونية - هـ: ٢١٢٥١٦):
١ - حاسة واحساس... مع كايت ونيسلت في دراما عاطفية قوامها محاربة التقاليد البالية والتعصب.
٢ - والد العروس (٢)... مع ستيف مارتن وديان كيتون في الجزء الثاني من المغامرة الهزلية المشوقة.
٣ - لا يجب التكلم الى الغرباء... مع انطونيو باندراس وريبيكا دو مورناي في قصة عاطفية غامضة.
٤ - تحت الحصار... كوميديا مسلية تدور حول محاولات ضابط بحري لترميم بارجة عتيقة.
٥ - الحلف... مع آل باتشينو في دور مجرم يستغل ديمي مور لتشهد لصالحه في المحكمة.

● إسترال (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):
- فائق الخصوصية... قصة حب يقودها روبرت ردفورد وميشال بفايفر حيث يؤديان دور زوجين محبين يعلمان ابنتهما الوحيدة الفن والصحافة.

● الصحراء (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):
- لعلعة في البرونكس... مع جاكي شان في عودة الى افلام الأكشن بعد غياب طويل عن الشاشة الذهبية.

● أمبير (الاشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ - لا يجب التكلم الى الغرباء... (راجع اسباس).
٢ - الحلف... راجع اسباس).

● كوليزيه (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢):
- نيللي والسيد آرنو... قصة حب بين رجل في خريف العمر وفتاة بعمر العشرين.

● بريزيدانس (جونية - هـ: ٢١٠٩٦٢):
١ - جسور ماديسون كاونتي... مع ميريل ستريب وكلينت ايستوود في قصة حب رومنسية.
٢ - الإجازة المحظوظة... فيلم كوميدي لا يخلو من المغامرات المشوقة.
٣ - ادفع بالمقابل... فيلم رومنسي لا يخلو من المشاهد الإباحية.
٤ - الموت لأجله... مع نيكول كيدمان في دور معلمة طموحة تغوي احد تلامذتها ليقتل زوجها.

● كسليك (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ - غازون لعين... مع فيكتوريا ابريلي في دور زوجة يخونها زوجها فترد على الخيانة بمثلها.
٢ - جايد... مع دافيد كاروسو وليندا فيورينتينو في فلم مشوق.
٣ - الملاكان الحارسان... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافيه في فيلم فكاهي مليء بالمطاردات المشوقة.

● سارولا (الحمراء - هـ: ٣٥٠٠٦٧):
- عتبة الستات... مع نبيلة عبيد وفاروق الفيشاوي في قصة تدور حول الدجالين الذين يتعاطون امور السحر.

● كونكورد (الحمراء - هـ: ٣٥٢٢٤٧):
- دراكولا... مصاص الدماء في حلة مضحكة مع ميل بروكس.

● مارينيان (الحمراء - هـ: ٣٤٥٢٨٧):
- اموري... قصة حب ناعمة.

● لاسيتيه (جونية - هـ: ٩٣٧٣٠٠):
١ - لعلعة في البرونكس... (راجع الحمراء).
٢ - رسالة سكارلت... ديمي مور في قصة حب تقاوم التقاليد البالية.
٣ - حرارة... روبرت دينيرو وآل باتشينو في مغامرات أكشن بوليسية.
٤ - فائق الخصوصية... (راجع استرال).

● لاساجيس (الاشرفية - هـ: ٢٠١٤٥٣):
١ - رجل ميت يسير... مع شون بن في دور مجرم يتوب على يد راهبة تؤدي دورها في الفيلم سوزان ساراندون.
٢ - لعلعة في البرونكس... (راجع الحمراء).
٣ - فائق الخصوصية... (راجع استرال).

● أمباساد (ذوق مكايل)
١ - رجل ميت يسير... (راجع لاساجيس).
٢ - حرارة... (راجع لاسيتيه).
٣ - فائق الخصوصية... (راجع استرال).

● الذوق (ذوق مكايل - هـ: ٢١١٠٠٤):
١ - ايام غريبة... مع رالف فينس وانجيلا باسيت في فيلم بوليسي عنيف.
٢ - كن مختصرا... مع جون ترافولتا وداني دلفيتو في مغامرات مضحكة.
٣ - دراكولا... (راجع كونكورد).
٤ - قرية الملعونين... فيلم رعب خرافي مع كريستوفر ريف وكريستي آلي.

● إليزيه (هـ: ٣٢٠١٥٢):
- حاسة واحساس... (راجع اسباس).

● الدورادو (الحمراء - هـ: ٣٤١٧٢٢):
- الحلف... (راجع اسباس).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ شقيقتي سام (اعادة).
٨.٣٠ اخبار فولتس - ٢.
٨.٤٥ أ. الشارع (اعادة).
٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
٩.٤٥ برنامج اجنبي.
١٠.١٥ مسلسل محلي: العائلة السعيدة.
١١.٠٠ في الاسواق.
١١.٣٠ كرة المضرب.
١.٤٥ في الاسواق.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ كرة المضرب.
٦.٣٠ مسلسل عربي: اسير الماضي.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ فواصل.
٨.٣٠ العاصفة تهب مرتين - (بطولة: رولا حمادة، فادي ابراهيم).
٩.٣٠ مسلسل مديلج: العطش.
١١.٣٠ موجز عن دورة رولان غاروس لكرة المضرب.

بطولة لبنان بكرة السلة
فوز الحكمة والكهرباء الذوق والهومنتمان والمون لاسال

قيمت أمس وأمس الأول ٤ مباريات ضمن بطولة لبنان بكرة السلة على ملاعب الكهرباء والمركزي والرياضي وأسفرت عن فوز الحكمة على مزيارة والكهرباء الذوق على الأنترانيك والمون لاسال على التعاضد والهومنتمان على الوردية وهنا التفاصيل:

الحكمة × مزيارة

فاز الحكمة (وصيف بطل العرب) على النادي الرياضي مزيارة (٩٧ - ٧١) الشوط الأول (٤٨ - ٤٢) في المباراة التي جرت أمس الأول على ملعب الكهرباء في الذوق بقيادة الحكمان بيار عربيان وسهيل كساب.

الكهرباء × الأنترانيك

شهد ملعب النادي الرياضي في المباراة المواجهة الاقوى أمس الأول، بين الكهرباء والأنترانيك فاحتاجت وقتا إضافيا كي تحسم لصلحة الأول (١٠٨ - ٩٩) الوقت الأصلي (٩٠ - ٩٠) والشوط الأول (٥٤ - ٤٦) للفائز وذلك بقيادة الحكمان مروان ايغو وجوزف بعقليني.

المون لاسال × التعاضد

سجل المون لاسال، أمس، فوزا خاطفا على التعاضد (٨١ - ٦٩) في مباراة من مستوى فني متوسط جرت أمس على ملعب النادي المركزي في جونية.

الا أن هذا المستوى لم يحجب حدة المنافسة التي بلغت أشدها في الدقائق الأخيرة قبل أن يحسمها المون لاسال لمصلحته وسط احتجاج من الجهاز التدريبي للتعاضد على التحكيم.

تبادل الفريقان التقدم في البداية ولم يرتفع الفارق أكثر من نقطتين أو أربع نقاط على أبعد تقدير وذلك قبل أن تتعادل النتيجة (١٨ - ١٨) وسرعان ما أخذ المون لاسال المبادرة بقيادة النيجيري «تي. جي» الذي سجل ٢١ نقطة ومواطنه يعقوبو الذي سجل ١٣ نقطة وتقدم (٣٢ - ٢٧) ثم (٤١ - ٣٤) التي كانت نتيجة الشوط الأول.

وحاول التعاضد بكل جهده تقليص الفارق منذ بداية الشوط الثاني ولكنه لم يتمكن من ذلك رغم ان لاعبه مارك غاليما سجل ٢٦ نقطة واستمر المون لاسال متقدما ووسع الفارق (٥٣ - ٤٠) ثم تقلص الفارق الى ١٠ نقاط (٥٧ - ٤٧) و(٦٣ - ٥٣).

بيد أن التعاضد جدد ضغطه على سلة المون لاسال وبلغت النتيجة قبل ٦ دقائق على النهاية (٥٨ - ٦٣) و(٦٤ - ٦٨) و(٦٦ - ٧٠) غير أن الفارق سرعان ما اتسع مجددا ازاء تسنح لاعبي التعاضد وقدرة ارتكاز المون لاسال حتى انتهت المباراة (٨١ - ٦٩).

* مثل المون لاسال: باتريك سابا وجيمس يعقوبو وتي جي، وجورج عيسى وفريد شقير وادي كرجيان وبول اسطفان.

* مثل التعاضد: وسام عيتاني ومارك غاليما ومارتن مغريل واحمد غندور ورائد قبلاوي وايمانويل اولو وانس حموي.

* قاد المباراة الحكمان سهيل كساب وجوزف بعقليني.

الهومنتمان × الوردية

لم يكن للهومنتمان سوى خيار الفوز عندما قابل الوردية امس على ملعب المركزي في جونية لان سجله اصبح مليئاً بالهزائم في الفترة الأخيرة خاصة مع غياب جاك نالبنديان وأرمين لوهانيسيان الذي عاد من ارمينيا لكنه لم يشارك في المباراة وتابعها من المدرج.

ورغم ان المواجهة كانت قوية ومليئة بالمنافسة وتبادل الصلات السريعة فان الهومنتمان حافظ على برودة اعصابه في اصعب الظروف باعتبار ان اللقاء لم يحسم قبل اللحظات القاتلة منه.

كان التسجيل سجالا بين الفريقين طوال الدقائق العشر الاول حيث تعادل النتيجة مرة واحدة (١٢ - ١٢) وتقدم الهومنتمان بعد ذلك للمرة الاولى بفارق ٥ نقاط (٢٦ - ٢١) بعد ان كان الوردية قد تقدم بفارق ٤ نقاط (١٧ - ١٣).

وفرض التعادل نفسه مرة ثانية (٢٨ - ٢٨) قبل ان ينهي الهومنتمان الشوط الاول لمصلحته (٣٧ - ٣١).

واتسع الفارق مع بداية الشوط الثاني لمصلحة الهومنتمان (٥٢ - ٤٤) و(٥٥ - ٥٠) قبل ان يفرض التعادل نفسه مجدداً (٥٥ - ٥٥) و(٥٧ - ٥٧) ثم (٥٩ - ٥٩) و(٦١ - ٦١).

واخذ الهومنتمان المبادرة سريعاً بقيادة لاعبه هايك سارهتيان ورفع النتيجة الى (٦٨ - ٦١) و(٧١ - ٦٤) الا ان ذلك لم يفقد الوردية الامل في المباراة فطلب مدربه طوني خليل وقتاً مستقطعاً وعاد الوردية ليقلص الفارق الى ٣ نقاط (٧٠ - ٧٣) ونقطة واحدة (٧٢ - ٧٣). وهنا اشتعلت المنافسة من جديد لكن الاخطاء التي اقترفها لاعبو الوردية تحت السلة كان لها اثر سلبي فتقدم الهومنتمان (٧٧ - ٧٥) وعندما تبددت فرصة النقاط الثلاث الحاسمة ارتاح الهومنتمان وخطف نقطتين جديدتين انهى بهما المباراة لمصلحته (٧٩ - ٧٧).

* مثل الهومنتمان: ليفون هرمزيان وهايك سرهتيان وكريكور قصابيان وهاجاك بغداديان وزوهراب سهاكيان وموسيب لوشخجيان وموسيب فيدجيان.

* مثل الوردية: شارلي سعد واوكي شوكوتوماس وداني حاموش وجوزف عبد المسيح وفؤاد الحاج وسلام متري.

* قاد المباراة الحكمان بيار عربيان وجوزف بعقليني.


النيجيري جيمس يعقوبو لاعب المون لاسال في طريقه الى التسجيل في سلة التعاضد تحت انظار رائد قبلاوي وايما نوي (محمد حيدر)


زوهراب سهاكيان لاعب الهومنتمان يتابع الكرة في سلة الوردية

مباراتان اليوم

يسعى النادي الرياضي لاستعادة توازنه بعد خسارته امام مزيارة عندما يلتقي التضامن الذوق في مباراة هامة تقام في التاسعة والنصف من مساء اليوم على ملعب المون لاسال - عين سعادة.

ويشهد ملعب جونيه البلدي في الرابعة والنصف مباراة الكهرباء والرياضي مزيارة.

دورة محمود القيسي برفع الأثقال

وفاءً من نادي الصحة والقوة الرياضي للرعيل الاول من الرباعين، ينظم الساعة الرابعة بعد ظهر السبت اول حزيران على منصة المليح الرياضية دورة المرحوم محمود القيسي برفع الاثقال (رقم ٣٦) بإشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية. والفقيد القيسي من اوائل الرباعين اللبنانيين وقد سبق له ان شغل المناصب التالية:

رئيس الاتحاد اللبناني للمصارعة والملاكمة ورفع الاثقال - عضو اللجنة الاولمبية اللبنانية - رئيس نادي الشبيبة الرياضي - حكم دولي بألعاب القوة.

تجري عملية وزن اللاعبين بين الساعة الثانية والثالثة.

ويحاول فيها بعض الرباعين تسجيل ارقام قياسية للدورة وللبنان والمحافظة. والمشتركون هم: عاصم شريم، عبد البديع منيمنة، خضر علوان، خضر نعمة، جميل شهاب، عماد عيتاني، علي عيتاني، حسن عانوتي، طارق ضناوي، جان اسمر، شادي ريمان، حسن خليل، جعفر حمود، ايلي زكا، حسن قعيق، يوسف عجوز، عصام دعبول، عباس ديب، اسامة الشامي، اسماعيل ابراهيم، حكمت العرية، مصطفى شومان، مليح شومان، حمزة جابر، علي سلامة، علي عساف، محمود شقير، محمود ريحاني، احمد زعتري، كمال جمال، فادي زعزع، حسنين احمد مقلد، زياد كبي، رشيد الخطيب، بسام درة، غازي نجار، مروان شهاب، نمر حميد، يوسف الزين، محمد عانوتي، منير خوري، جورج خوري، احمد ايوب، محمد امين عليوان، زاهر حجول، سميح مقلد، بسام الاشرم، شريف القرق.

بين المكاتب ... والملاعب

منتخب لبنان مباشرة على الهواء من خلال برنامج «٥ على ٧»

بدأ معد برنامج «٥ على ٧» الزميل زافين قيومجيان في تلفزيون لبنان بتحضير حلقة خاصة من البرنامج تذاع يوم الجمعة المقبل بعد الاخبار مباشرة وتتضمن تحقيقات وأحاديث ومعلومات عن منتخب لبنان لكرة القدم.

وأمس قامت الزميلة زاهرة حرب مع فريق تصوير بإجراء مقابلات مع بعض اللاعبين ومع المدرب تيري يوراث خلال التدريب على ملعب برج حمود، ستذاع خلال البرنامج، مضافة الى النقل المباشر من ملعب بلدية بيروت، حيث سيجتمع لاعبو المنتخب مع الجهازين الإداري الفني وأعضاء الاتحاد.

محمود الربعة في ماليزيا ورهيف علامة... الجمعة

غادر الاثنين الى العاصمة الماليزية امين صندوق اتحاد كرة القدم محمود الربعة بعد ساعات من وصوله الى بيروت قادماً من تركمانستان للالتحاق بدورة تدريبية لرؤساء لجان الحكام التي ينظمها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ويغادر يوم الجمعة المقبل الى ماليزيا ايضاً امين عام الاتحاد رهيف علامة لحضور الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي، التي تشهد اجراء انتخابات لملء مركز نائب الرئيس وكذلك اجراء قرعة مباريات تصفيات كأس العالم التي تضم لبنان وسنغافورة والكويت.

وسينضم الربعة الى علامة في اجتماع الجمعية العمومية.

الرياضة والأدب مطعّماً بلاعبين يلتقي النجمة بذكرى كرامي

علمت «السفير» من مصادر مطلعة في نادي الرياضة والأدب الطرابلسي ان هناك اتجاها لإقامة مباراة على كأس الرئيس الشهيد رشيد كرامي لمناسبة الذكرى التاسعة لاغتياله.

وستجمع المباراة بين فريقي الرياضة والادب مطعّماً ببعض اللاعبين اللبنانيين وخصوصاً من نادي الانصار (بطل لبنان) وبين فريق النجمة. على ان تقام المباراة على ارض ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس بحضور رسمي وشعبي، وتسبقها استعراضات كشفية واحتفال في المناسبة.

وأشارت المصادر الى انه لم يتم الاتفاق على تاريخ اقامة المباراة وتوقعت ان تقام يوم الاحد في ٣٠ حزيران.

توضيح حول بطولة المدارس بكرة القدم

رداً على فضائح بطولة المدارس بكرة القدم جاءنا من المدرب احمد فقيه ما يلي: طالعتنا جريدتكم الصادرة يوم ٢٧ الحالي بكلام حول ما حصل في المباراة نصف النهائية بين فريقي المقاصد والكوليج حول التدقيق في بطاقات اللاعبين.. لود ان اؤكد ان هذا الأمر كان طبيعياً وان الكلام حول المباراة لم يكن دقيقاً فاقتضى التنويه..

دورة «رولان غاروس» بكرة المضرب

فوز سامبراس وأغاسي وأدبرغ بفردي الرجال وسيليش وغراف وسانشيز بفردي السيدات

انطلقت امس الاول بطولة دورة رولان غاروس الفرنسية الدولية بكرة المضرب بمشاركة مكثفة من كبار المصنفين والمصنفات الذين نجحوا في انطلاقتهم الاولى على البطولة، كالاميركي بيت سامبراس ومواطنه اندريه اغاسي، والاميركية مونيكا سيليش والالمانية شتيفي غراف والفرنسية ماري بيرس، وغيرهم.

ففي اليوم الاول، قدم الاميركي بيت سامبراس عرضا جيدا في مباراته مع السويدي توماس غوستافسون وتفوق عليه ٦-١ و٧-٥ و٧-٦ (٧-٥). كما فاز الاميركي الآخر اندريه اغاسي على الاسباني جاكوبو دياز المصنف ٢٦١ في العالم بعدما ارتكب ٧٧ خطأ مباشرا.

وتأهل الى الدور الثاني كل من الروسي يفغيني كافيلنيكوف والجنوب افريقي وين فيريرا، فيما احتاج الاميركي جيم كورير السابع بطل ١٩٩١ و١٩٩٢ الى اربع مجموعات للتخلص من الروسي اندريه اولوفسكي.

وفي فردي السيدات، عادت الاميركية مونيكا سيليش بطلة ٩٠ و٩١ و٩٢ الى عرينها وفازت على الفرنسية العملاقة كارولين ديناك (١,٨٠م و٨٠ كلغ) في ٥٢ دقيقة فقط لتحقق لها الجمهور طويلا بعدما غابت في الاعوام الثلاثة الاخيرة.

وظهرت الفرنسية ماري بيرس الثانية عشرة بكامل اناقتها وفازت على النمساوية ميلاني شنيل في ساعة و٤ ...

الاميركية مونيكا سيليش (أ ب)

الاميركي بيت سامبراس (أ ب)

وفاز السويسري مارك روسيه على الالماني كارل اوفه شتيب ٦-٤ و٦-٤ و٦-٠، والفرنسي غي فورجيه على الروسي اندريه شيسنوكوف ٦-٧ (٥-٧) و٧-٦ (٧-٤) و٦-٣ و٦-٣ و٦-٤، والهولندي ريتشارد كرايتشيك على المجري ساندور نوزالي ٦-٤ و٧-٦ و(٧-٢) و٦-١ و٦-٤، والفرنسي سيدريك بيوليف على الارجنتيني خافيير فرانا ٦-١ و٦-٣ و٦-٢، والاميركي ريتشي رينبيرغ على السويدي توماس انكفست ٦-٢ و٦-٣ ...

ضد اليابانية ناوكوسا واماتسو.

وفي المقابل، فازت الفرنسية ماري بيرس على النمساوية ميلاني شنيل ٧-٥ و٦-٢، والالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى على اللاتفية لاريسا نيلاند ٦-٣ و٦-٢، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو على الالمانية اندريا غلاس ٦-٢ و٦-٣، والاسبانية كونشيتا مارتينيز على البلجيكية ابلس كالنس ٦-١ و٦-١، والبلغارية ماغدالينا ماليفا على الاميركية ليزا رايموند ٦-١ و٦-٧ (٤-٧) ...

البطولات الأوروبية بكرة القدم

احتفال خرافي لأتلتيكو لمناسبة فوزه بالثنائية ليستر الى «الممتازة»، وبروندبي بطلاً للدانمرك

تواصلت الاحتفالات لليوم الثاني على التوالي في العاصمة الاسبانية ابتهاجا بفوز فريق اتلتيكو مدريد باللقب المزدوج هذا الموسم، وتحولت الشوارع والساحات العامة الى ما يشبه احتفالات كرنفال الريو في البرازيل، حيث اصطبغت ملابس المحتفلين من فتيات وشبان واطفال باللونين الاحمر والابيض، ورفع الآلاف اعلام النادي وشعاراته لدى مرور موكب اللاعبين والاداريين الذين امتطى كل منهم جوادا، وراحوا يحيون الجماهير ويتبادلون معهم العناق، فيما واصلت الفرق الموسيقية عزف المقطوعات الراقصة.

وشق الموكب الذي كان يتقدمه رئيس النادي خيسوس جيل ساحة سنترال بلازا مرورا ببورتاديل سول قبل وصوله الى ملعب «فيسنتي كالديرون» الذي امتلأ عن آخره بانصار النادي ممن جاؤوا لتحية اللاعبين الذين حققوا المجد الكروي للنادي بعد غياب عن الاضواء استمر اكثر من ١٠ سنوات كانت الالقاب الكروية خلالها حكرا على برشلونة وريال مدريد.

وفي الملعب، القيت كلمات الترحيب بالفريق ورئيسه وجهازه الاداري والتدريبي، والقى خيسوس جيل كلمة ايضا اشاد فيها بالمجهود الكبير الذي ...



درع الدوري يحملها خيسوس جيل والكأس بين يدي المدرب انتيتش (رويترز)

صخب وموسيقى ومشاعل خلال احتفال جمهور اتلتيكو (رويترز)

انكلترا

الدانمرك

السويد

استعداداً لكأس الأمم الأوروبية

ألمانيا تلتقي جمهورية إيرلندا وفوز بلغاريا وهزيمة اسكتلندا

الدوري الأميركي بكرة السلة

شيكاغو بولز يهزم أورلاندو ويتأهل للنهائي



ثلاثي شيكاغو: بيبن ورودمان وجوردان يتبادلون التهاني بعد الفوز (رويترز)

البطولات الأميركية الجنوبية بكرة القدم

فلامينغو يتصدر في الريو

الارجنتين

لقاءات الكرة الودية: فوز ميلانو وهزيمة يوفنتوس

بطولة لبنان في السكواش

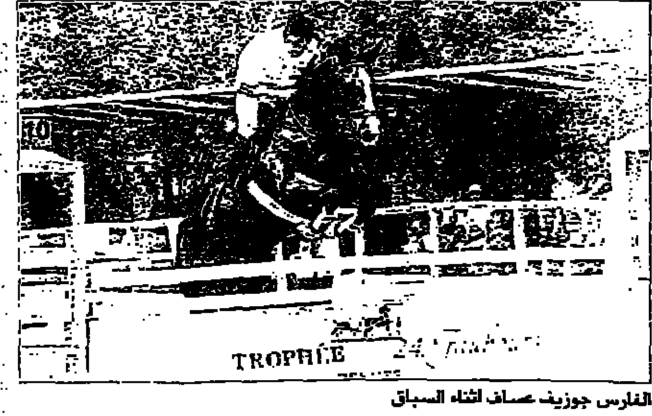
النتائج النهائية الكاملة



بدري وفتح الله مع اللاعبين الفائزين.

فروسية «المون لاسال»

عساف أول وعبود ثانياً



الفارس جوزيف عساف اثناء السباق

حقيبة السفير

معرض C.I.T

بنك العيون

معرض في «غوته»

القاموس الجديد المعدل

شهاب حاكماً لليونز

رموز وغناء القنديل

مناولة اولى

خبير ترميم بريطاني

درع الجيش

مزاد علني لأعمال فنية

رابطة العمل الاجتماعي

براءة أحمد قردوس

الكلمات المتقاطعة

الابراج

الشطرنج

الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة

كلمة السر

حلول العدد السابق

■ حل مسألة الشطرنج: 1. ... Qe3+; 2. Kf1, Bh3; 3. Qd2, Qg1 مات

رئيس الجامعة اللبنانية ـ الأميركية د. رياض نصار حول التراخيص:

لا نعترف بالشعارات ولا تقنعنا أرقام لا تستند إلى دراسات
طلابنا ليسوا ميليشيا ليعاد تأهيلهم في كليات الجامعة اللبنانية



د. نصار يتحدث لـ «السفير»

رئيس دائرة الهندسة الكهربائية والصناعية والكومبيوتر د. جورج نصار مع طلابه

ورئيس دائرة الهندسة المدنية الدكتور كميل عيسى في المختبر

نشرت «السفير» الحلقة الأولى من هذه المقابلات التي تتناول قضية التراخيص للجامعات الخاصة مع الأمين العام للجامعة الاسلامية في بيروت حسن شريف. المقابلة الثانية هي مع رئيس الجامعة اللبنانية ـ الاميركية (كلية بيروت الجامعية سابقاً) الدكتور رياض نصار. وهنا نصها:

■ طالبتم بالترخيص لكليّتين (كلية الهندسة والهندسة المعمارية وكلية الصيدلة) اضافة الى تعديل الاسم علما انكم بدأتم بالتدريس قبل الحصول عليه.. هل كنتم متأكدين من الاجازة لكم او حاولتم وضع وزارة الثقافة والحكومة امام الأمر الواقع؟

□ الجامعات ترفض بالمطلق ان يضعها احد امام امر واقع. وبالتالي فهي تأبى على نفسها ان تضع اي جهة كانت امام أمر واقع. لماذا اذا بدأنا بالتدريس قبل الحصول على الاجازة؟ السبب في ذلك يعود الى ان مرسوم تنظيم التعليم العالي الصادر في كانون الاول عام ١٩٦١ يلزم الجامعات بأن تخالف من حيث لا يدري المشترع. فالمادة الحادية عشرة من المرسوم تفيد ان مجلس الوزراء يحدد المستندات التي يحتويها طلب الترخيص والشروط التي يجب أن تتوافر في ابنية المؤسسة وتجهيزاتها العلمية والفنية والادارية ومواد المنهج الدراسي وكيفية اجراء الامتحانات والضمانات التي يجب ان توفرها المؤسسة للاساتذة اللبنانيين في ما يختص بشروط التعيين والصرف الى ما هنالك من بنود اخرى. فكيف تريدين اذا ان تحضر الجامعات كل هذه المستندات وتؤمن كل هذه التجهيزات وتستقدم الجسم التعليمي اللازم وتؤمن له الضمانات المطلوبة من دون ان تبدأ بالتدريس؟ لقد جرت العادة بأن تبدأ الجامعات اعمالها وتجهز نفسها ومن ثم تطلب من الدولة المصادقة على البرنامج الجديد بعد ان تقومه الوزارات المختصة، وهذا ما هو متبع في كثير من الدول المتقدمة.

بناء على هذا بدأنا بالتدريس. هناك نقطة اخرى اساسية يجب ألا تفوتك. ان هذا المرسوم التنظيمي يعود تاريخه الى العام ٦١، اي ان آخر مرة تعاطت فيه الدولة اللبنانية بشكل شامل مع موضوع التعليم العالي كان قبل خمس وثلاثين سنة، وهذه فترة طويلة لا بل طويلة جدا في بلد يشكل التعليم العالي فيه ركيزة اساسية. لذلك نحن نعتقد بأنه اذا حصل فعلا ان اتخذت الجامعات قرارات معينة في زمن الحرب «من وراء ظهر» الدولة ـ اذا جاز التعبير ـ او بالأحرى في غيابها، فانما هي اقدمت على ذلك لتخدم المواطن الصامد وتساعده على البقاء في وطنه. لذلك فان حقنا على الدولة ان تثبت المشاريع القائمة مع المحافظة طبعا على المستوى الأكاديمي اللائق.

لكن ما هو اهم من ذلك كله انه قد آن أوان إصدار مرسوم تنظيمي منهجي ينظم التعليم العالي في لبنان ويكون قابلا للتطور فلا تتجمد مسألة التعليم العالي ثلاثين سنة اخرى.

النواحي الفلسفية والنقابية

■ إلى أي حد تعتقدون ان المجالات الثلاثة مفتوحة امام الطلاب. علما ان نقابتي المهندسين والصيادلة اكدتا ان هناك فائضا كبيرا في السوق؟ هل بادرتم الى اجراء دراسة جدوى اقتصادية ام ان الأمر اقتصر على ما يتناول ربحية التدريس عبر الاجور الفصلية من الطلاب؟

□ أريد ان ابدأ جوابي من الشق الأخير للسؤال بالنسبة لربحية التدريس عبر الاجور الفصلية من الطلاب. ان القاصي والداني ممن يتعاطون الشأن الاكاديمي يدرك ان كلفة التدريس في الكليات التطبيقية تفوق بكثير كمية الاموال التي تجمعها الجامعة على شكل اقساط. ان مختبرات الهندسة الكهربائية والمدنية وهندسة الكومبيوتر مثلا والتي تتجدد كليا كل بضع سنوات تكلف مئات الألوف من الدولارات ان لم نقل الملايين. واذا اضفنا الى ذلك اجور الهيئة التعليمية في هذه المجالات التي تكون عادة أكثر ارتفاعا من سواها، نجد ان كل ذلك يرتب على الجامعة تكاليف باهظة وبالتالي خسارة مادية.

أعود الى الشق الاول من السؤال المتعلق بأسواق العمل. من الناحية الفلسفية أولا، ان الفكر الليبرالي الاميركي، ونحن بالطبع جامعة اميركية، يؤمن ايمانا مطلقا من دون قيد او شرط بحق الطالب في متابعة برنامج معين اذا ما تأهل أكاديميا لذلك. واذا توفرت هذه الاهلية الاكاديمية فلا شيء يمنعه من الالتحاق بالاختصاص الذي يرغبه. ومن ناحية فلسفية ايضا، فان الثقافة والعلم والمعرفة بالمفهوم الاميركي يجب ان تتوفر لكل راغب في الحصول عليها. العمل ليس هو الغاية وان كان مهما جدا، بل ان الانسان وتحسين نوعيته وتثقيفه وتوسيع مداركه هو الهدف بالمنظور الاميركي.

لنأت الى سوق العمل. من قال ان اسواق العمل باتت متخمة بالمتخرجين؟ نحن الاكاديميون لانعترف بالشعارات. لاتقنعنا الا الارقام المثبتة. اعطني دراسة علمية منهجية واحدة، وأقول واحدة لا غير، تفيد عن عدد المهندسين الذين يعملون في لبنان، ومجالات عملهم، ومن منهم سيتقاعد قريبا، وعدد الذين تخرجهم الجامعات كل سنة. من منهم يسافر الى الخارج ومن يبقى في لبنان؟ ما هي حاجات السوق في السنوات العشر المقبلة؟ الخ... أؤكد لك انه لاتوجد دراسة واحدة في هذا المضمار، وكل ما يطرح في هذا المجال هو من قبيل الدعاية.

أزيد على ذلك فأقول ان لبنان كان دائماً وما زال وسيبقى جامعة هذه المنطقة من العالم فلماذا يريدون تحجيم هذا الدور الذي يلعبه الوطن؟ هل تعلمين ان نسبة عالية نسبيا من طلابنا قبل الحرب جاءت من خارج لبنان؟ وهل تعلمين اننا سنة بعد سنة بعد الحرب نرى انفسنا ذاهبين في هذا الاتجاه؟ لماذا لا يريدون لهذا الدور بأن يتسع وبأن يساهم في تحسين الوضع الاقتصادي للبلد؟ اكثر من ذلك فان المهندسين اللبنانيين هم الذين عمّروا الخليج. هم الذين عمروا بلدانا افريقية عدة وساهموا في اعمار بلدان عدة في اميركا الوسطى واللاتينية. كلنا يعلم ان اللبناني مرغوب فيه في هذه المناطق من العالم لأنه يأتي من بلد ثروته الاساسية الانسان وثقافة الانسان.

وانني اسأل هؤلاء الذين عارضوا، ألم تسمعوا باتفاقية «الشراكة مع اوروبا» التي ستبدأ المفاوضات بشأنها في تشرين الاول المقبل؟ ألم تسمعوا بالمناطق الصناعية الحرة التي هي جزء من استراتيجية الحكومة؟ الا يعلم هؤلاء ان الدولة والقطاع الخاص سيوظفان ما لا يقل عن ثلاثين مليار دولار في السنوات العشر المقبلة؟ هل تعلمين كم من المهندسين سيحتاج اليهم لبنان في العقود الاربعة المقبلة؟ من سيدير الادارة التقنية لكافة هذه المشاريع سوى المهندسين؟ اذا كنا نريد ان نكون شركاء فعليين لا إسميين لأوروبا، واذا كنا نعلم ان الاوروبيين يتبعون في نظامهم التفريع الجغرافي اي ان اجزاء من صناعاتهم ستكون في لبنان، واذا كنا ندرك فعلا اهمية المناطق الصناعية الحرة التي ستعتمد على جذب الاستثمارات الاجنبية بهدف خلق صناعات في لبنان عن طريق خفض الضرائب والتي ستساهم في خلق آلاف الوظائف، اذا كنا نعرف كل هذا، يجب علينا ألا نخاف على فرص العمل.

أرقام سوق العمل

■ يطرح هذا السؤال سؤالاً آخر يتعلق بدور الجامعة ومسؤوليتها عن عمل المتخرج. فالبعض يقول ان الجامعة وظيفتها التدريس فقط، بينما يقول البعض الآخر انها ولا بد ان تأخذ بعين الاعتبار مصير المتخرجين؟

□ الجامعة بالطبع تأخذ بعين الاعتبار مصير المتخرجين. الجامعة في الواقع تهتم بتأمين وظائف لهم من دون ان تلتزم بذلك. والجامعة تتابع اخبارهم بعد التخرج وتبقى على اتصال دائم بهم. لكن بالنسبة لمتخرجي الهندسة مثلا فنحن نعتبر ان الطالب اللبناني الذي يريد ان يصبح مهندسا سيدرس الهندسة لا محالة. اذا توفرت له الدراسة في لبنان سيفعل، واذا لم تتوفر له الدراسة في لبنان سيسافر الى الخارج. ودعيني أبرهن لك بالأرقام ما أقول.

في العام ١٩٨٢ كان عدد المهندسين المسجلين في النقابة في لبنان ٥٠٠٠ مهندس. في العام ٩٦ تخطى الرقم عتبة الـ ١٩٠٠٠ مهندس. بكلام آخر، زاد عدد المهندسين المنتسبين الى النقابة ١٤ ألف مهندس في ١٤ سنة اي بمعدل الف مهندس في السنة الواحدة. في المقابل، اذا أخذنا مجموع ما تخرجه الجامعات في لبنان سنويا من مهندسين نجد ان الجامعات مجتمعة اي الجامعة اللبنانية والجامعة اليسوعية والجامعة الاميركية، وجامعة بيروت العربية تخرج سنويا أقل من ٥٠٠ مهندس لبناني. هذا الكلام يعني ان ما لا يقل عن سبعة آلاف مهندس لبناني ممن انتسبوا الى النقابة منذ العام ٨٢ قد تابعوا دروسهم خارج الاراضي اللبنانية. هؤلاء بالطبع درسوا الهندسة وعادوا، ناهيك عن الذين درسوا الهندسة وبقوا في ديار الغربة حيث استهواهم أسلوب العيش هناك.

من منا يستطيع ان يقدر بالتمام حجم الخسارة البشرية التي عانى منها لبنان بسبب سفر هؤلاء الشباب والشابات؟ من منا يستطيع ان يحدد الخسارة المالية التي عانى منها لبنان بسبب تحويل أهالي هؤلاء الطلاب مئات الملايين من الدولارات الى اولادهم الذين يدرسون في الخارج؟ هل هذه هي الحالة التي يريد لنا البعض، عن حسن نية او عن سوء نية، ان نتخبط فيها. نزف بشري ومالي مستمر؟ اني اقول بالفم الملآن هذا جرم وطني. كل ما يستطيع الغيارى ان يفرضوه على الجامعات هو سلامة المستوى الاكاديمي وما زاد على ذلك فهذا يصبح شأن الجامعات والطالب وعلاقتهما مع حرية التعليم.

■ لماذا لم تتجهوا نحو تخصصات لا وجود لها في البلاد بدل هذه؟ هل لأنها مكلفة لجهة التجهيزات ام لعدم توفر الجهاز التعليمي؟

□ عندما تخطط جامعة للمستقبل تأخذ عدة أمور بعين الاعتبار ومنها الاختصاصات التي يقبل الطلاب عليها عادة وايضا قدرة الجامعة على تنفيذ اختصاص ما بمستوى عال ومقبول. فإقبال الطلاب مؤشر ايجابي. أعطيك مثلا على ذلك. لا تجدين في جامعة واحدة في لبنان اختصاص «هندسة الطيران». لماذا؟ لأن لا طلب عليها او لأن الطلب محدود. فلبنان بلد لا يصنع طائرات وبالتالي فان الحاجة الى مثل هذا الاختصاص تنتفي. المؤشر الآخر كما قلت قدرتنا كجامعة على توفير اختصاص ما بمستوى اكاديمي مقبول. فاذا انتفت هذه الضمانة لا نغامر.

لكن الذي اود لفت نظرك اليه هو التالي: ان الجامعة اللبنانية الاميركية كانت ولم تزل رائدة في بعض الاختصاصات التي كان لها شرف توفيرها للمرة الأولى في لبنان باللغة الانكليزية. خذي مثلا اختصاص علوم الكومبيوتر. نحن كنا أول من علّمه باللغة الانكليزية في لبنان. اختصاص آخر هو فنون الاتصالات أي المسرح والسينما والتلفزيون والاذاعة. اختصاص آخر كان تصميم الاعلانات. هذه الاختصاصات وغيرها، ان كانت تبرهن شيئا، فهي تبرهن أمرا واحدا وهو ان فلسفة الجامعة اللبنانية الاميركية في تبني اختصاصات جديدة تنطلق أولا وآخرا من حاجة الطلاب اللبنانيين.

وهنا أريد ان أبين امرا يتعلق باختصاص الصيدلة. هل تعلمين ان لبنان يفتقر الى كلية للصيدلة تعلم باللغة الانكليزية وتتبع النظام الاميركي؟ فأي طالب لبناني أنهى دروسه الثانوية في مدرسة لغة التعليم فيها هي الانكليزية لا يمكنه ان يتخصص بالصيدلة في لبنان وخصوصا منذ ان اقفلت كلية الصيدلة في الجامعة الاميركية في بيروت أبوابها. الجامعة اللبنانية الاميركية اذاً ترى الحاجة وتحاول ان تلبي هذه الحاجة انسجاما مع اهدافها الأساسية ورؤيتها.

المنطلقات السياسية والاكاديمية

■ قضية التراخيص أدت الى مضاعفات... خصوصا وان كل الطلبات وضعت في «سلة واحدة». اين اصبحت هذه القضية... وما هو الحل أمام الطلاب الذين يتابعون دراستهم؟

□ من المؤسف حقا ان يعالج موضوع التراخيص من منطلقات سياسية بدل ان يعالج الموضوع من منطلقات أكاديمية بحتة. كل أدلى بدلوه. رددوا عبارات كبيرة عن أسواق العمل والدراسات حول مقارنة أعداد المتخرجين بحاجات سوق العمل، والحفاظ على المستوى الاكاديمي والبطالة وغيرها لكن احدا لم يقدم دراسة علمية واحدة. ليعذرني البعض ان قلت ان بعض الذين هاجموا التراخيص كان وراء هجومهم مئة سبب وسبب. اني اطلب من هؤلاء ان يطلعوا على كيفية تعاطي الدول الراقية مع موضوع الترخيص للجامعات وكلياتها المستحدثة. الدول الراقية تمنع منعا باتا الاتجار بالعمل الجامعي في سوق الابتزازات. والدول الراقية تحمي الجامعات من الخروقات السياسية التي تبعدها عن مهمتها الاصلية وهي المهمة الاكاديمية. الله يسامحهم. هم يساهمون من حيث لا يدرون بتهجير عدد كبير من شباب لبنان والطاقات اللبنانية الى الخارج. للمرة الألف اقول بصوت عال نحن أول المطالبين بحماية المستوى الاكاديمي. ان سمعتنا وتاريخنا على المحك. وهذا الموضوع يهمنا قبل ان يهم اي شخص سوانا. فلا يزايدن أحد على حرص الجامعات على صيتها ومستواها.

مع هذا كله لقد تمكن معالي الوزير إده بالتنسيق مع المجلس الاستشاري الاعلى للجامعات في لبنان، من وضع مسودة مرسوم تنظيمي للتعليم العالي الخاص والمتعلق بالشروط والمواصفات والمعايير المطلوبة للترخيص بإنشاء مؤسسة للتعليم العالي أو باستحداث كلية او معهد في مؤسسة قائمة. نحن نعتقد ان كل المقومات باتت الآن جاهزة لأخذ القرار. ونأمل بأن يسارع مجلس الوزراء الى البت بمسألة التراخيص قبل شهر حزيران وهو شهر انتهاء العام الدراسي الذي سيضع عددا من الطلاب اللبنانيين أمام وضع صعب ان لم تبادر الدولة الى انجاز هذا الملف. المطلوب اليوم من حكومة الرئيس الحريري، حكومة الاعمار، استصدار المراسيم التطبيقية التي أتى مرسوم كانون الاول من العام ١٩٦١ على ذكرها والتي لم تصدر حتى اليوم وبذلك يكون الاعمار قد شمل البشر والحجر على حد سواء.

اما بالنسبة لحل مشكلة الطلاب الذين يتابعون دراستهم في كليات لم ترخص بعد فإننا نرفض مبدأ تسوية وضع هؤلاء الطلاب رفضا باتا ونطالب بدل ذلك بتسوية أوضاع المؤسسات القائمة قانونا. البعض اقترح ان يتم تأهيل هؤلاء الطلاب في الجامعة اللبنانية. نحن نرفض. فهؤلاء ليسوا عناصر ميليشيوية ليتم التعاطي معهم على أساس اعادة التأهيل. هؤلاء اولاد عائلات لبنانية لهم طاقاتهم وعطاءاتهم وكفاءاتهم العلمية وعلينا ان نحترمهم ونحترم قرارهم بالبقاء في لبنان ونحترم الجامعات التي اخذت القرار المستقل باستيعابهم عندما لم يكن هناك دولة قادرة على أخذ القرار.

■ هل توافقون على اعتماد المقاييس العلمية في مسألة التراخيص... وما هي المقومات العلمية على صعيدي الجهاز البشري والتجهيزات في كلياتكم؟

□ بالتأكيد نحن نوافق على اعتماد المقاييس العلمية في مسألة التراخيص وأذهب اكثر من ذلك لأقول اننا لا نقبل الا بالمقاييس العلمية التي تضمن المستوى الرفيع للتعليم العالي في لبنان.

مسودة المرسوم التنظيمي الجديد تحدد شروطا ومواصفات عامة في ما خص الأبنية الجامعية حيث رأت من الضروري تأمين المناخ الجامعي الملائم للطلاب عبر تشييد وإشغال أبنية لائقة تضمن وسائل العمل والاستراحة لهم.

أما الشروط الفنية التي لحظت في مشروع المرسوم فهي تتعلق بالتجهيزات اللازمة بحسب كل اختصاص وكل كلية. وهذه الشروط تعتبر من البديهيات. لا شك ان وضعها كشروط مسبقة سيدفع من يرغب في إنشاء مؤسسة الى التفكير مليا لأن هناك أعباء لا بد ان يواجهها القائمون على المؤسسة.

اما الشروط الوظيفية التي اتى على ذكرها المشروع فهي تتعلق بأفراد الهيئة التعليمية والموظفين في كل مؤسسة ومؤهلاتهم.

طبعا لا يمكنني كشف تفاصيل مسودة المرسوم التنظيمي لأن هذه مسؤولية معالي الوزير إده. لكن يمكنني الجزم بأن كل المخاوف الصادقة والغيرة الحسنة التي أظهرها البعض اخذناها بعين الاعتبار والمرسوم الجديد سيرضي جميع المخلصين.

■ سؤال أخير يتعلق بالمنافسة. الا تخشون المنافسة وسط هذا العدد من الجامعات والكليات؟

□ سأجيبك بقصة يعود تاريخها الى مطلع هذا القرن. قبل تسعين سنة تقريبا جاء جماعة من الأكاديميين الى ماساتشوستش في الولايات المتحدة الاميركية ليؤسسوا جامعة اسمها MIT. وصدف ان كان موضع الحرم الجامعي الجديد على مسافة قريبة جدا من حرم جامعة هارفرد التي كان عمرها آنذاك ٢٥٠ سنة. ضحك أهل هارفرد من أهل الـ MIT. ماذا تفعل جامعة صغيرة في طور التأسيس امام هذا المارد الاكاديمي الذي اسمه هارفرد؟ ومرت السنون وسطع نجم الـ MIT في العلوم والتكنولوجيا وهي اليوم تخرّج أهم المهندسين في العالم. وأني أقول لك، لولا هذا التجاور بين الـ MIT وهارفرد، لما اصبحت الـ MIT ما هي عليه اليوم. ولعل صيرورتها بهذا المستوى أبقى هارفرد في المستوى الذي عهدناه فيها. فالمنافسة، والمنافسة وحدها تولد التميّز.

حاورته: عنان زلزله

«عرس» تكريمي لمتخرجي كلية الإعلام:
«نجحوا في أداء رسالتهم بفعالية»



المكرّمون وقوفا وبدا من اليمين جلوسا: شلالا، كرم، دياب، وقدوح (عزيز طاهر)

كرّمت كلية الإعلام ـ الفرع الاول في الجامعة اللبنانية امس متخرجيها الاعلاميين الذين قاموا بتغطية الأحداث ميدانياً خلال العدوان الأخير على الجنوب، وذلك في مبنى الكلية برعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، وحضور مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا ممثلاً وزير الاعلام فريد مكاري، النائبين عبد اللطيف الزين وعدنان طرابلسي، نقيب المحررين ملحم كرم، مدير الكلية ـ الفرع الثاني الدكتور نسيم خوري واعضاء الهيئة التعليمية والادارية وعدد من الطلاب.

تحدث استهلالاً الدكتور وفيق ابراهيم باسم الهيئة التعليمية مرحباً بالحضور، ثم شدد مدير الفرع الاول للكلية الدكتور سامي قدوح في كلمته على ضرورة النهوض بالكلية، منتقداً برامجها التي «باتت مهترئة ومر عليها الزمن وتآكلها الغبار»، مشيراً الى انه تم التقدم بمناهج جديدة تواكب العصر الى ادارة الجامعة ولا تزال في الادراج.

وأضاف: «شاهدناكم عبر الوسائل، تغامرون بأنفسكم (..) وبوساطتكم فقط استطاع لبنان الاستفادة من التطور الصناعي الاعلامي ليبث ما كنتم تنقلونه مباشرة عبر الاجهزة الفضائية، لنقل صوركم المثقلة بالمآسي الى كل انحاء المعمورة».

ورأى كرم في كلمته ان «الكلية ببنيانها لا تليق بكم، ولا بمدعويكم ولا بالتكريم، وما يحيطها من اكياس وقمامات لا يجوز ان يكون جواراً للعلم ومنهل المعرفة، مشدداً على ضرورة مساعدتها واستنهاضها.

واعتبر ان الايام الاخيرة تكشفت عن مواقف لإعلاميين نزهو بها. كنا نتصدى لهجمة شرسة عسكرياً وإعلامياً. حيث لا نتعرض اعلامياً الا للنفاق على ايدي محترفين لإثارة الرأي العام (..) يجب ان نواجه النفاق الصهيوني بإعلام من عندنا ينطلق من كلمة لا يهمها ان ترضي او تغضب، بل ان تصيب الحق.

وشدد على ضرورة النهوض باللغة العربية، باعتبارها اللغة الوحيدة التي كرمها الله بأن جعلها لغته ولغة كتابه، لافتاً النظر الى تعرضها اليوم الى الاضطهاد.

وتحدث الدكتور دياب عن اهمية الاعلام وكيفية تطوره، وشدد على دوره في الاحداث الأخيرة، وخاصة لجهة ارساء الوحدة الوطنية، مؤكداً «ان للمقاومة بتضحياتها الدور الاساس في هذا التلاحم الوطني الكبير. ولم يبخل الاعلاميون في العطاء وإيصال الحقيقة الى العالم واخوانهم في لبنان. إن من جهة نقل المعلومات، ومن جهة تعرضهم للخطر. فكانوا شجعاناً وأوفياء في نقل الخبر الاعلامي».

ورأى ان الكلية هي رافد من روافد الإعلام الحقيقي في لبنان، مؤكداً ضرورة دعمها.

وألقى ميشال غندور كلمة المكرمين، أحال فيها التكريم الى «مؤسساتنا التي لولا نجاحها لما نجحنا».

ثم تناوب كل من النائبين طرابلسي والزين والدكتور دياب على تقديم الأوسمة للاعلاميين. كما تخلل الحفل تكريم افراد الهيئة التعليمية والدكتور اسعد دياب والدكتور نسيم خوري، وأعقب ذلك حفل كوكتيل في كافتيريا الكلية.

وفي المناسبة قدمت السيدة رندة بري اقلام حبر وفاء للزملاء المكرمين.

وقد وقع الدكتور نسيم خوري كتابه «المقاومة تشرق من الجنوب» وقدمه الى الإعلاميين المكرمين والى اساتذة الكلية.

المكرّمون

الاعلاميون المكرّمون هم: عماد مرمل، حسين ايوب، ميلانا مقلده، باسم زين، زاهرة حرب، سعدى عبد الله، رضوان عقيل، رجاء كموني، عصمت عبد الواحد، محمد سلام، دلال سليم، ميشال غندور، بسام ابو زيد، ابراهيم زراقط، نجلا ابو جهجه، ندى بو مغلبيه، دلال قنري، علي جابر، سناء زبيب وجو سعادة.

«لبنان وجامعة المستقبل» في العلوم الطبية:
أولوية الأبحاث العلمية بديلاً للتلقين والنقل

افتتحت جمعية «اللبنانيات الجامعيات» مساء امس مؤتمر «لبنان وجامعة المستقبل» في الفرع الثاني في كلية العلوم الطبية في سن الفيل وذلك برعاية ورئاسة وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده ومشاركة رؤساء ثماني جامعات في لبنان هم: رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب، الرئيس المنتدب للجامعة الأميركية في بيروت الدكتور سمير المقدسي، الأب نعمة الله يونس ممثلاً الأب انطوان خليفة رئيس جامعة الروح القدس ـ الكسليك، رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم، رئيس الجامعة اللبنانية الأميركية الدكتور رياض نصار، مدير العلاقات العامة في جامعة سيدة اللويزة سهيل مطر ممثلاً رئيسها الأب فرانسوا عيد، والدكتورة مارلين كنعان ممثلة رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم، وحضرها الشيخ محمد عساف ممثلاً القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ د. محمد رشيد قباني، كما تغيب رئيس جامعة القديس يوسف الأب سليم عبو.

بعد كلمة تعريفية من رئيسة اللجنة الإعلامية في الجمعية سوزان كرم شديد ألقت رئيسة الجمعية انجيل خوند زعني كلمة أشارت فيها الى ان المؤتمر يهدف الى دراسة السياسات الجامعية في لبنان ومخططات القيمين على الشأن الجامعي، آملة أن تكون رائدة متطورة عملاقة بحجم طموحات اللبنانيين جميعاً.

وتحدث الوزير إده عن الأسس التي تجعل من الجامعة في لبنان مؤهلة تأهيلا كافيا لأداء دورها بوجهيه العلمي والاقتصادي ومنها «ربط التعليم العالي بسوق العمل التي باتت متطلبة جدا على صعيد المعارف والمهارات والخبرات إضافة الى ضرورة التمسك بأرفع مستويات التعليم في الجامعة وهذا يقضي بنا الى التوقف عند مسألة التمكن من اللغات وإيلائها العناية القصوى باعتبارها ركنا أول في أركان توفير المستوى العلمي والمعرفي الجيد في عالم يتطور بوتائر مذهلة».

واضاف إده قائلاً: «نحن في لبنان، نأخذ بحرية التعليم التي يكفلها دستورنا، كما تعلمون. فعلى لبنان تعزيز مستوى ادائه الجامعي في جو من المنافسة اللائقة بين مختلف مؤسسات التعليم العالي فيه، الأمر الذي يشجع مختلف المؤسسات على بذل الجهود لتكون على أفضل مستوى. فالمنافسة لها دور ايجابي في حفزها كلها على مراجعة أدائها وحشد طاقاتها باتجاه افضل. ودخول الجامعة اللبنانية الى حلبة المنافسة من شأنه زيادة الحوافز لدى الجميع وتأمين تكافؤ فرص حقيقي للبنانيين في مجال التعليم العالي».

وختم مؤكداً ان «الاساس الاول لسياسة الوزارة يتجسد بتعزيز الجامعة اللبنانية لأنها المؤسسة الجامعية الوحيدة التي تقدم العلم لكل اللبنانيين مجاناً».

وتحدث الدكتور ذيب عن اهمية البحث العلمي وأكد ضرورة ان تتوافر فيه العناصر التالية: الطاقة الفكرية، الوقت الكافي لإجراء البحث، توفير الاجواء الملائمة للقيام بالبحث والحرص على مستواه وتقديم الوسائل والتسهيلات اللازمة الملائمة. كما اكد ضرورة تفاعلها مع المجتمع وخدمته ونشر الثقافة والتربية.

وركز الدكتور مقدسي في مداخلته على اربع نقاط «فرأى ان لبنان لا بد من ان يستند الى عناصر العلم والتربية في تحديد ميزانه النسبي بين الدول التي بدورها ستقرر ما اذا سيكون بلداً ناهضاً وخلاقاً ام بلداً بطيء النهوض وضعيف الشأن».

ورأى ان لبنان لن يكون رائداً في المجال التربوي ان لم تستند هذه البرامج الى معايير تضمن نوعيتها وتؤكد انها تجاري التطورات العلمية.

واختصر الأب يونس مهمة جامعة اليوم وجامعة المستقبل، التي على ضوئها تختزل لبنان اليوم والمستقبل ببناء علمي ومنهج علمي وتاريخي فلسفي.

ولخص مطر الجامعة التي نتطلع اليها بالحضارية والشمولية من دون ان تفقد هويتها الشخصية وبأن تكون مركز حوار ولقاء وتفاعل ومركز مقاومة اضافة الى مركز لصناعة المستقبل.

وشبه نصار الوضع الجامعي في لبنان بالمريض الذي بدأ يتعافى من مرض أصابه طيلة ١٧ عاماً.

وأشار د. عبد الرحيم الى ان التنافس بين الجامعات في البلد الواحد لا يمنع من تبني خطط قومية تساهم كل جامعة فيها بما لديها من خبرات علمية تنظيمية وبحثية، وهذا جزء اصيل من تطوير الجامعات في لبنان لا بد من ان نقدم عليه اليوم وليس غداً.

وفي الختام قالت الدكتورة كنعان «ان الجامعات التي لا تولي الابحاث مكاناً مهماً لا تستحق اسم الجامعة وليس في وسع التعليم العالي ان يستمر في ان يكون تلقيناً ونقلاً للمعرفة المكتسبة وهذا بالطبع خلاصة التجاهل والتحيز».

أبو عسلي عن المؤتمر الأول للتربية:
مائتا باحث و٣ أيام من المناقشات



أبو عسلي يعلن عن المؤتمر في المركز التربوي (حسن عبد الله)

اعلن رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي في مؤتمر صحافي امس عن المؤتمر الوطني الاول للتربية بعنوان: «حول اعادة بناء القطاع التربوي وتنميته».

ويهدف المؤتمر كما قال ابو عسلي الى تقويم ما انجز في المرحلة السابقة، والى بحث معمق في متطلبات المرحلة المقبلة وتحسب للمشكلات المرتقبة والاستعداد لسبل معالجتها.

ينظم المؤتمر وزارة التربية والشباب والرياضة، المركز التربوي للبحوث والانماء بالتعاون مع البنك الدولي ومنظمة الأونسكو.

يفتتح المؤتمر برعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في العاشرة من قبل ظهر غد الخميس في فندق برنتانيا بالاس في برمانا. وتتخلله كلمات لكل من الرئيس الحريري، وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم، ابو عسلي، مدير المكتب الإقليمي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (الأونسكو) الدكتور قاسم بن صالح، رئيس قسم الموارد البشرية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي الدكتور جاك بودوي.

ويستمر المؤتمر لثلاثة ايام على التوالي (٣٠ أيار ـ ١ حزيران) ويشارك فيه نحو مائتي باحث واختصاصي ومسؤول في حقل التربية والتعليم في القطاعين العام والخاص في لبنان بالإضافة الى عدد من الخبراء الدوليين.

مباراة دبلوم الصحافة

اعلنت الجامعة اللبنانية عن مباراة الدخول لدبلوم الدراسات العليا في الصحافة يوم السبت في ٢٢ حزيران المقبل من التاسعة حتى الثانية عشرة ظهراً، ومن الثانية حتى الخامسة من بعد الظهر. ويمكن سحب نماذج للتسجيل من مركز الدبلوم في رئاسة اللبنانية ـ المتحف بين ٢٣ أيار و١٤ حزيران ١٩٩٦.

ويمكن ان يشترك في هذه المباراة الطلاب من حملة الاجازة أيا يكن الاختصاص وطلاب السنة الجامعية الرابعة شرط نجاحهم في الاجازة.

يذكر ان هذه المباراة تم اقرارها بعد الاتفاق الذي توصلت اليه الجامعة اللبنانية ـ كلية الاعلام والتوثيق مع معهد الصحافة الفرنسي التابع لجامعة باريس ومركز تأهيل وتدريب الصحافيين في باريس وسيقبل بنتيجة هذه المباراة عشرون طالبا من حملة الاجازة وعشرة صحافيين عاملين في مختلف وسائل الاعلام في لبنان.

غانم يتسلم خمسين مكتبة نقالة

تسلم وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم امس خمسين مكتبة نقالة من وفد الجمعية اللبنانية لكتب الأولاد برئاسة جولينا ابو النصر، وذلك بحضور المدير العام للتربية جورج يونس، مدير التعليم الابتدائي ايلي مساحة، منسقة المشروع بين الوزارة والجمعية مرسيل جبور واعضاء الجمعية.

تحدث في المناسبة غانم وأبو النصر.

تكريم الشاعر خليل قرداحي

نظمت الرابطة الثقافية في مدرسة الحكمة ـ الأشرفية، حفلا تكريميا للشاعر الشعبي خليل قرداحي لمناسبة صدور كتابه «صرخة شعب»، وذلك بحضور ومشاركة كل من ادمون رزق وعصام كرم وجورج شكور وهنري زغيب.

وصفه ادمون رزق بشاعر القضية اللبنانية، وانه «ينتمي الى رعيل من الشعراء الذين يعيش لبنان في وجدانهم ويتمجد على ألسنتهم».

وقال عصام كرم: «في شعره جمالية قول وفكر، فيه غزل مرهف يصف ولا يقف، يحوم ولا يرد.. وفيه وطنية هي وطنية الايمان بوطن اصيب في مكامن عزته».

ثم ألقى جورج شكّور قصيدته بالمناسبة، باللغة المحكية.

ولقبه هنري زغيب بالشاعر الطبيعي العفوي.

وختم الاحتفال المحتفى به قرداحي بقراءة مقاطع من ديوانه موضوع الاحتفال.

ضاهر يدعو لحل قضية المتعاقدين جذريا

بحث النائب مخايل ضاهر مع وفد من المدرسين المتعاقدين عن عام ٩٥/٩٤ والذين يغطون الشواغر في المدارس الرسمية بأوضاعهم، وأوضح انه يوجد ستمائة متعاقد من حملة الاجازات وقد تم تعيينهم تحاشيا للإفلات.

واضاف: «ان هؤلاء المتعاقدين موجودون في مناطق لا يذهب اليها اي معلم، واذا لم يتم تثبيتهم فهذا يعني فراغ تلك المدارس من الجهاز التعليمي وبقاء تلامذة تلك المناطق في الشوارع».

وتمنى على الحكومة وضع حل جذري لهذه المشكلة في كل لبنان، في هذا الصدد في اول جلسة للمجلس النيابي.

كلية التربية تنظّم أسبوعاً ثقافياً

دعت كلية التربية الى المشاركة في الاسبوع الثقافي الذي تنظمه مع خريجيها بعنوان «كلية التربية بين الماضي والحاضر» برعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، والذي يبدأ اليوم ويستمر حتى السادس من حزيران في كلية التربية ـ الفرع الاول الاونيسكو.

يفتتح الاسبوع الخامسة مساء اليوم وتلقى فيه كلمات لمدير الكلية الدكتور عصام الجوهري، عميد الكلية الدكتور جوزف ابو نهرا، كلمة الرعاية للدكتور دياب، وكلمة عريف الاحتفال الدكتورة فادية حطيط الامين، ثم تكريم الخريجين الاوائل، وكلمة الخريجين يلقيها الدكتور جورج طعمة.

ندوات خريجي الكلية تعقد ايام الخميس والجمعة والسبت المقبل بين الخامسة والنصف والسابعة والنصف مساء ويشارك في اليوم الاول عن «الشعر» جودت فخر الدين، شوقي بزيع، عقل عويط ومحمد العبد الله ويديرها د. شفيق البقاعي، ندوة «الحركة الطلابية» تقام في اليوم الثاني يشارك فيها بول شاوول، د. دلال البزري سعد الله مزرعاني ود. عصام خليفة ويديرها د. محمد شيا. ويحاضر في اليوم الثالث عن «الرواية والسيرة» جبور الدويهي، حسن داوود شربل داغر ويديرها د. منذر جابر.

ويقام الاحد بين التاسعة صباحا والسادسة مساء الكرمس السنوي على ملاعب الكلية ـ الفرع الاول، والخميس في السادس من حزيران مباراة شعرية لاختيار شاعر دورة اعداد اساتذة التعليم الثانوي وتتألف لجنة التحكيم من الدكتورين سعيد البستاني واسعد سكاف في مدرسة قمر ـ تحويطة فرن الشباك.

زهور من المعاقين لشهداء قانا



اكاليل الزهر لأضرحة الشهداء

زار وفد من المعاقين واصدقائهم في «جمعية أصدقاء المعاقين» ـ الشمال، و«الجمعية الوطنية لحقوق المعاق»، بلدة قانا (صور)، وحيث وضع اكاليل عند اضرحة الشهداء في المقبرة الجماعية، بعد مسيرة رمزية صامتة اليها.

وللمناسبة، ألقى رئيس الجمعيتين الدكتور نواف كبارة، كلمة أمل فيها زيارة الجنوب في المرة المقبلة للتهنئة بالتحرير وليس للتعزية.

دعوات ونشاطات

□ يشارك النائب سعيد الاسعد ود. صادر يونس وسعيد علامة، في ندوة «العدوان الصهيوني: الأهداف والنتائج» بدعوة من «المنتدى القومي العربي»، في السادسة مساء اليوم، في الجمعية الثقافية الخيرية ـ خلف افران ستدريلا ـ بئر العبد، لمناسبة ذكرى اربعين شهداء العدوان الصهيوني، يدير الندوة د. ناصر حيدر.

□ يحتفل المكتبان التربويان، في «جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية» والطلاب المشاريعيون في الجامعة اللبنانية، بتكريم مدير كلية الإعلام ـ الفرع الاول ـ الجامعة اللبنانية، الدكتور سامي قدوح، لمناسبة نيله شهادة دكتوراه دولة في الآداب، في الثامنة والنصف مساء اليوم، في ثانوية الثقافة الاسلامية ـ جنوبي مسجد الامام علي بن أبي طالب ـ الطريق الجديدة.

□ تكرم الهيئة النسائية في «الجمعية الخيرية الدرزية» الشاعر فؤاد الخشن، في احتفال تقيمه الخامسة بعد ظهر اليوم، في مبنى الجمعية ـ كورنيش المزرعة، يتحدث في الاحتفال الأديبة ناديا نويهض، د. روحي البعلبكي، الشعراء محمد علي شمس الدين وروبير غانم وهنري زغيب والمحتفى به، امين حبيب، التقديم للسيدة الهام حسن.

□ يحاضر الدكتور يحيى غدار، عن «الآثار الصحية والاجتماعية للعدوان الاسرائيلي»، بدعوة من «الديوان الثقافي»، في الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم، في نقابة الصحافة. يقدم المحاضرة امين مصطفى.

□ ينظم المجلس الثقافي البريطاني لقاء صحافيا مع طالب اللغة الانكليزية في المجلس علي الحجار الذي فاز بجائزة للسفر الى لندن ودراسة اللغة الانكليزية في مدرسة شاين ـ لندن.

ويجري اللقاء مع الطالب العائد في العاشرة قبل ظهر اليوم في مقر المجلس ـ رأس بيروت ويجري المجلس سحبا آخر هذا الصيف لجائزتي سفر.

□ تعقد السيدة منى الهراوي في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية لتحديد موعد جديد لـ «التيليتون» من اجل انشاء مائة روضة للاطفال في المدارس الرسمية، بعدما تأجل الموعد بسبب العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان.

□ تحتفل «جمعية الفجر الصادق الخيرية الانسانية»، بذكرى تأسيسها السادسة، في السادسة مساء غد الخميس، في قاعة مؤسسة الشهيد حسن خالد الثقافية ـ ساحة ابو شاكر برعاية المحامي محمد علي التل.

□ دعا رئيس واعضاء مجلس قضاء زحلة الثقافي الى حضور لقاء مع الدكتور غازي معلوف في حديث عن «معالجة الحصى في الكلى: ماضيا وحاضرا ومستقبلا» السابعة مساء الجمعة المقبل، في قاعة المطران اندره حداد في مطرانية الروم الكاثوليك ـ زحلة.

الإسرائيليون يتوزعون عشية الانتخابات وفقاً للخطوط التقليدية
تقدم بيريز على نتنياهو ينحسر لـ ٣ نقاط .. فيتعادلان!

اظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرت امس، عشية توجه نحو اربعة ملايين ناخب اسرائيلي الى صناديق الاقتراع، انحسار تقدم رئيس الوزراء زعيم حزب «العمل» شمعون بيريز، على منافسه زعيم تكتل «الليكود» بنيامين نتنياهو الى ٣ نقاط مئوية فقط، اي ما يوازي «هامش الخطأ» المحتمل في استطلاعات الرأي عادة، الأمر الذي يعني عملياً «تعادل المتنافسين».

واضفى هذا «التعادل النظري» المزيد من الاثارة على الانتخابات الاسرائيلية التي تتابع باهتمام اقليمي ودولي غير مسبوق في حجمه على اساس ان نتيجتها لن تحدد فحسب المسار الذي ستتبعه اسرائيل في السنوات المقبلة، بل انها ستبلور سياسات وترشد مساراً اوسع للأحداث في «المحيط العربي»، نظراً لارتباطها بمسار عملية السلام.

وفيما عزا مراقبون هذا التقارب في السباق الى نجاح نتنياهو في استغلال مهاراته التلفزيونية خلال المناظرة الوحيدة التي جمعته ببيريز الاحد الماضي، فإن خبراء في مجال استطلاع الرأي في اسرائيل، عزوه الى اصطفاف الناخبين، مع اقتراب استحقاق الاقتراع، وفقاً لاتجاهاتهم السياسية التقليدية، الطويلة الأمد، وليس تأثراً بـ «مؤشرات خارجية» كمثل الدعم غير المسبوق من ادارة اميركية لمرشح في انتخابات اسرائيلية، الذي وفرته ادارة بيل كلينتون لبيريز، والذي وازنه على مايبدو انقسام داخل جالية اليهود الاميركيين نفع نتنياهو.

وضمن صورة الاصطفاف التقليدي للناخبين، الذي اوصل الى هذا التقارب، ومن شأنه ابقاء حسم السباق رهناً باعلان النتائج، وهو ما افاد مكاتب الرهانات التي شهدت حركة رهان بملايين الدولارات (مع ان القمار غير شرعي في اسرائيل)، يبدو ان كتلة شعبية نتنياهو اكثر ثباتاً من تلك التي لبيريز الذي سنتظل فرصة فوزه رهناً بكلمة «الصوت العربي» المائل لصلحته لكن ليس بدرجة تدعو مثلاً الخبير في شؤون عرب اسرائيل، الاستاذ في جامعة تل ابيب، ايلي ريخيس الى الاقتناع بأن الناخبين العرب سيشاركون في الاقتراع بأرقام يحتاجها زعيم العمل، مشككاً بالتزام «قاعدة الناخبين العرب» بدعوات زعمائهم الى التصويت لصلحة بيريز.

واظهر استطلاع للرأي اجراه معهد «داحاف» واستطلاع ثان اجراه معهد جيوكارتوغرافي، ان بيريز يتقدم بـ ٥١.٥ في المئة من الاصوات مقابل ٤٨.٥ في المئة لنتنياهو. وخلا هذان الاستطلاعان، وللمرة الاولى، من نسبة ناخبين «لم يحددوا رأياً بعد» وهو ما يعني عملياً ان المعركة على الاصوات العائمة، التي ترافقت مع «التقدم الاصطناعي» بنسبة عالية لبيريز خلال الشهور القليلة الماضية، قد حسمت لصلحة نتنياهو.

وبدا نتنياهو امس مستأنساً على ما يبدو لأدائه التلفزيوني خلال مناظرة الاحد الماضي، خاصة في ما يتعلق بالاثر الذي خلقته مواقفه بالنسبة لمستقبل القدس ولعملية السلام ككل، فركز على هاتين المسألتين في مقابلة نشرتها صحيفة «هآرتس» امس، مظهراً المزيد من التشدد.

وقال نتنياهو: «لن يكون هناك جلاء عن المستوطنات ولن يكون هناك اي حل وسط في ما يتعلق بالارض، وما دام نظام الحكم في دمشق دكتاتوريا لن يكون هناك سلام من دون نظام انذار متوازن ولن يكون هناك نظام انذار ما لم نبق في الجولان وجبل الشيخ».

واستبعد اي نقاش عن القدس في محادثات الوضع النهائي بموجب اتفاق السلام الذي وقعت عليه اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية في العام ١٩٩٣.

وقال نتنياهو: «انه بند في جدول اعمالهم هم وليس في جدول اعمالنا. واذا اثاروا القضية فسوف ارفضها. ولن التزم بأي اتفاق يتعلق بالقدس».

في المقابل، اعلن بيريز في الاجتماع الاخير لحكومته امس ان «رغبتي الاساسية هي للسير بحق في اتجاه السلام في الشرق الاوسط والمنطقة بأكملها».

وجال بيريز ونتنياهو امس على مدن عدة في جنوبي فلسطين المحتلة ووسطها، واختتما حملتيهما الانتخابيتين في تل ابيب مساء، فيما بدأ الجنود في «المناطق البعيدة»، في جنوبي لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة الإدلاء بأصواتهم امس.

وأثار التقارب بين المتنافسين حالة توتر وقلق لدى منظمي الحملة الانتخابية في المعسكرين، مما زاد في استخدامهما لـ «الأساليب الوضيعة»، اذ نشر اليمين ملصقات على الجدران تقول ان «الشرق الاوسط الجديد لبيريز هو شرق اوسط من دون يهود»، فيما وزعت جماعة «حباد» المتطرفة التي يتزعمها الحاخام لوبافيتش، والتي تتخذ من نيويورك مقرا لها، منشورات تؤكد ان «نتنياهو خير لليهود».

واحتلت منشورات جماعة «حباد» حيّزاً واسعاً من اعمال الاجتماع الاخير لحكومة بيريز، اذ دعا عدد من الوزراء الى ملاحقة هذه الجماعة قضائيا بتهمة «التحريض على الحقد العنصري»، معيدة الى الاذهان المناخ الذي كان سائدا قبل اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين في تشرين الثاني الماضي، على يد اليهودي المتطرف ايغال عمير.

لكن المستشار القانوني للحكومة ميخائيل بن يائير قال ان القضاء لن يقر هذه التهمة بحق «حباد»، لكن من حق الدولة في المقابل وقف مساعداتها للمؤسسات التابعة لهذه الجماعة.

وأعلن الحاخام اسحق قدوري المتخصص في التفسير الرمزي للتوراة، والمحترم في اوساط اليهود الشرقيين (سفارديم) امس عن مباركته لنتنياهو.

واستقبل قدوري، وهو من «القباليين» المتخصصين في تفسير التوراة تفسيرا روحانيا ورمزيا، نتنياهو وتناول معه كأسا من العرق، ليعلن بعد ذلك انه يأمل بفوز زعيم الليكود في الانتخابات. اما نتنياهو، وهو ليس من اتباع طريقة قدوري، فقد توجه بعد هذا اللقاء الى حائط المبكى في القدس المحتلة للصلاة من اجل فوزه.

وكان حزب «شاس» الذي يمثل السفارديم قد وزع اكثر من مئتي الف حجاب يتضمن عبارات خاصة من الحاخام قدوري تبارك حملة الحزب في انتخابات الكنيست المتزامنة مع انتخابات رئيس الوزراء، الذي سيتم اختياره اليوم للمرة الاولى في تاريخ الكيان بالاقتراع المباشر.

ويمتلك «شاس» حاليا ستة مقاعد في الكنيست المؤلف من ١٢٠ مقعداً. الا ان الزعيم الروحي لـ «شاس» الحاخام اوفاديا يوسف ألمح الى انه يميل لصلحة بيريز من دون اتخاذ موقف واضح.

وأعلن جميع زعماء اليهود المتشددين تقريبا تأييدهم لنيتنياهو ولو بدرجة متفاوتة، في حين حمل بيريز أمس بعنف على القانون الاسرائيلي الذي يجيز لإيغال عمير بالإدلاء بصوته.

وقال بيريز في آخر اجتماع لحكومته: «اذا كان القانون يسمح بأمر كهذا فإنه قانون متخلف».

وكانت المحكمة الاسرائيلية العليا قد رفضت مؤخراً طعنا ضد السماح لعمير بحق التصويت، معتبرة انه «لا يوجد قانون يحظر على اي كان» المشاركة في الانتخابات الا في حالة الخيانة العظمى.

وسيصوت عمير وخمسة آلاف سجين اسرائيلي آخرين. واتخذت السلطات اجراءات أمنية مشددة في سجن اوهالي كيدار (في الجنوب) حيث يمضي عمير عقوبته لتمكينه من الإدلاء بصوته.

وكان رابين نجم ختام حملة الاعلانات الانتخابية المتلفزة مساء أمس الأول اذ ظهر في آخر اعلان لحزب العمل بثه التلفزيون، وهو يقول في الخطاب الذي القاه قبيل اغتياله: «لقد كنت جنديا طوال ٢٧ سنة ويمكنني القول اليوم انه توجد فرصة للسلام يجب اغتنامها».

وفي الاعلان الانتخابي نفسه يعقب بيريز على كلام سلفه بالصوت قائلا: «لقد قتل صاحب الرسالة (رابين) لكن رسالته يجب ان تستمر».

في المقابل ظهر نيتنياهو في آخر اعلان تلفزيوني لليكود وهو يعد الاسرائيليين بـ «السلام والأمن». وقدم نيتنياهو في هذا الاعلان باعتباره «الرئيس المقبل للحكومة».

واستمرت الدعايات الانتخابية عبر الاذاعة حتى مساء أمس حين حظرت ايضا كل المهرجانات والمسيرات.

واعتبر بيريز في مقابلة صحافية نشرت امس ان «الارهاب» قضية مركزية في الحملة الانتخابية وانه لولا الاجراءات المتشددة التي اتخذها لما كانت لديه فرصة للمنافسة، وقال: «لا شك لدي بأنه لو لم انخرط في حرب شاملة ضد الارهاب لكنت خسرت الانتخابات».

وشددت اجراءات الحماية لبيريز بشكل ملحوظ على حد قول «معاريف» فيما اعلنت السلطات عزمها نشر نحو ٢٠ الف عنصر من الشرطة والجيش في كل انحاء اسرائيل لضمان أمن الانتخابات.

وتستقطب الانتخابات اهتماما من وسائل الاعلام في انحاء العالم.

وسيتم فرز الاصوات يدويا بعد اغلاق مراكز الاقتراع في الساعة العاشرة ليلا. وتهدف اللجنة المركزية للانتخابات الى نشر النتائج النهائية بحلول الساعة الخامسة عصر يوم الجمعة. فاذا لم يكتمل الفرز حتى ذاك الحين فإنه سيوقف الى ما بعد انتهاء عطلة السبت اليهودية. ويتعين نشر النتائج الرسمية في غضون ثمانية ايام.

ويبلغ عدد الناخبين ٣.٩٣٣.٢٥٠ ملايين شخص، اي بزيادة قدرها نحو ٥٢٤ الفا عن الانتخابات السابقة، اغلبهم من المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي السابق. والسن القانوني للاقتراع هو ١٨ عاماً.

وللمرة الاولى سيضع الناخب بطاقتين واحدة لاختيار رئيس الوزراء وثانية للحزب الذي يختاره من بين ٢٠ حزبا تتنافس على مقاعد الكنيست. ويختار الناخب ورقة صفراء اللون مطبوع عليها اسم احد المتنافسين (بيريز او نتنياهو) على رئاسة الحكومة ويضعها في مظروف اصفر اللون يسقطه في صندوق اما بالنسبة لانتخابات الكنيست فيختار الناخب بطاقة بيضاء اللون عليها الحروف الاولى (بالعبرية) للحزب الذي يختاره ويضعها في مظروف ازرق اللون.

وتمثل اسرائيل دائرة انتخابية واحدة. وتوزع مقاعد الكنيست بالتناسب مع النسبة المئوية التي يحصل عليها كل حزب. ولا يتمثل حزب ينال اقل من ١.٥ في المئة من الاصوات.

وخلال فترة ٤٥ يوما بعد نشر النتائج الرسمية، يتعين على رئيس الوزراء المنتخب تقديم قائمة بأعضاء حكومته والخطوط العريضة الاساسية لسياسة حكومته على البرلمان لنيل الثقة. فاذا اخفق رئيس الوزراء المنتخب في تمرير حكومته تجرى انتخابات خاصة لاختيار رئيس للوزراء في غضون ٦٠ يوماً.

(أ.ف.ب، رويتر، أ.ب، «السفير»)

لقطة للاجتماع الاخير لحكومة بيريز امس (أ ب)

نتنياهو يمازح احد زعماء الدروز في شفاعمر امس (رويتر)

القذافي يدعو لوحدة مع مصر والسودان
ويتوقع حلاً قريباً لأزمة لوكربي

القذافي لدى وصوله الى جامعة القاهرة لالقاء كلمته امس الاول، وبدت الى جانبه العقيد فاطمة، احدى حارساته (رويتر)

اقترح العقيد معمر القذافي، امس الاول، في القاهرة اقامة «وحدة اندماجية فورية» بين ليبيا ومصر والسودان كإجراء دفاعي ضد النفوذ الاميركي والاوروبي والاسرائيلي. وأعلن ان مشكلة لوكربي بين ليبيا والغرب «ستحل قريباً».

وهاجم القذافي الذي كان يتحدث في لقاء مع اعضاء في مجلس الشعب المصري العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على ليبيا والعراق والسودان، ومقترحات اوروبية للتعاون في منطقة البحر المتوسط والاتفاق العسكري الاخير بين تركيا واسرائيل.

ونقلت وكالة الجماهيرية للأنباء عن القذافي قوله «ستحصل اشياء أخرى. سيحددون لنا حتى ثمن الخبز والقمصان وحليب اطفالنا وسيتحكمون فينا بواسطة صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي وكذلك عن طريق الامم المتحدة وأخيرا باستخدام اميركا لامتياز النقض».

وقالت الوكالة «دعا الأخ قائد الثورة الى مواجهة كل ذلك بتحقيق الخطوات الوحدوية بين كل من ليبيا ومصر وبين مصر والسودان اللذين هما دولة واحدة ويواجهان مخاطر مشتركة».

ويوجد بالفعل اتفاق وحدة بين ليبيا والسودان، لكنهما لم يحققا تقدما يذكر نحو تحويله الى حقيقة.

وقال القذافي «بالنسبة الى الوحدة العربية هي حياتي وأنا مستعد لوحدة اندماجية فورية مع مصر والسودان ثم مع بقية العرب ولن اكون رئيسا ولا حاكما. ان ثورة الفاتح هي ثورة قومية وعالمية وقفت مع شعوب اميركا الوسطى وأفريقيا وآسيا.. وهناك في مصر حاليا تعطش للقومية العربية والوحدة العربية وهناك قناعة بسبب ما يجري ضد الوطن للعودة للقومية العربية وهناك كراهية لأميركا والاسرائيليين».

وقال القذافي ان «الصراع الحالي بين مصر والسودان سببه اميركا واسرائيل والآن يضغطون على سوريا والعراق بالمياه ايضا» في اشارة الى النزاع بين دمشق وبغداد من جهة وأنقرة من جهة ثانية حول تقاسم مياه الفرات.

ونقلت صحيفة «الأخبار» المصرية عن القذافي قوله للبرلمانيين المصريين ان مشكلة لوكربي «ستحل قريباً»، معتبرا انها «قضية سياسية ولا تدخل في اطار القانون العام».

ونقلت صحيفة «الأهرام» المصرية عن وسائل الاعلام الليبية قولها ان مباحثات القذافي مع الرئيس المصري حسني مبارك «ستفتح الطريق امام حل للأزمة بين ليبيا والغرب».

وترفض ليبيا تسليم مواطنين تتهمهم واشنطن ولندن بالضلوع في عملية تفجير طائرة البان اميركان فوق لوكربي في اسكتلندا في العام ١٩٨٨.

وقد وصل القذافي الى مصر يوم الجمعة الماضي في زيارة تستغرق خمسة ايام اجتمع خلالها خمس مرات مع مبارك.

وكان القذافي قد القى كلمة امس الاول ايضا في جامعة القاهرة قال فيها ان «البريطانيين من اكثر شعوب العالم جهلا حتى لكأنهم قادمون من المريخ وأن الأميركيين مثلهم».

اضاف ان «الشعب البريطاني محاط بالماء من كل جانب ومعزول ومغفل واذا سألت واحدا منهم عن شيء او ناقشته ستكتشف انه قادم من المريخ».

وتابع ان الاميركيين «الذين يهاجموننا ٢٤ ساعة في اليوم اذا ما سألتهم في اي قارة تقع ليبيا لن يستطيعوا الرد لأنهم جهلة ومغفلون».

وفي ما يتعلق بالغزو العراقي للكويت اعتبر القذافي ان الكويتيين «وبما انهم غير قادرين على الدفاع عن انفسهم فلم يكونوا يستحقون الاستقلال».

ونددت الكويت امس بالتصريحات «غير المسؤولة» التي ادلى بها القذافي وقررت استدعاء القائم بالاعمال الكويتي في طرابلس للتشاور.

وقد اضحك القذافي طلاب الجامعة وهو يعرض نظرته الى المشكلات الدولية بمرح وتهكم.

واتخذت الحارسات الأربع للقذافي اماكن لهن في القاعة، ثلاث منهن يرتدين «الجينز» و«التي شيرت» ويضعن اقنعة على وجوههن، اما الرابعة، العقيد فاطمة فكانت ترتدي اللباس العسكري وتحمل سلاحا اوتوماتيكيا وقد وضعت مساحيق التجميل على وجهها بعناية.

(أ.ف.ب، رويتر، أ.ب)

الصحافيون المصريون يحتجون على القانون ٩٥
اعتصام في النقابة ومقاطعة احتفالات

نفذ الصحافيون المصريون يوم الاثنين الماضي اعتصاماً في مقر نقابتهم في القاهرة احتجاجاً على القانون ٩٥ الذي يحد من حرية الصحافة ويشدد العقوبات ضد الصحافيين، في حين اكد «مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان» ان حرية الصحافة ما زالت محدودة في مصر.

واستمر الاعتصام ثلاث ساعات، وسط إجراءات امنية مشددة. وقال شهود عيان ان مئات من الضباط وآلافاً من جنود الامن المركزي طوقوا مبنى النقابة، وحولوا المرور من امامه.

وردد الصحافيون من داخل نقابتهم هتافات عبر مكبرات الصوت، تطالب بإلغاء القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٣.

ووقع نحو ٧٠٠ صحافي مصري على بيان طالبوا فيه بمقاطعة الاحتفالات بعيد الاعلاميين في نهاية الشهر الحالي، احتجاجاً على هذا القانون.

الى ذلك، اكد «مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان» ان «القانون يضرب عرض الحائط بالحريات الفردية الاساسية ويخفف الضمانات في مجال حرية الصحافة».

وأشار المركز الى انه تم استجواب ٩٩ صحافياً، بينهم ٢٥ رئيس تحرير، بموجب القانون ٩٥ «على الرغم من تعهدات الحكومة بعدم استخدامه حتى اعتماد القانون الجديد حول الصحافة».

على صعيد آخر، ألقت الشرطة في اسيوط على لص سرق حقيبة من سيارة في القاهرة، تبين انها تحتوي على سلاح للحارس الشخصي للرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

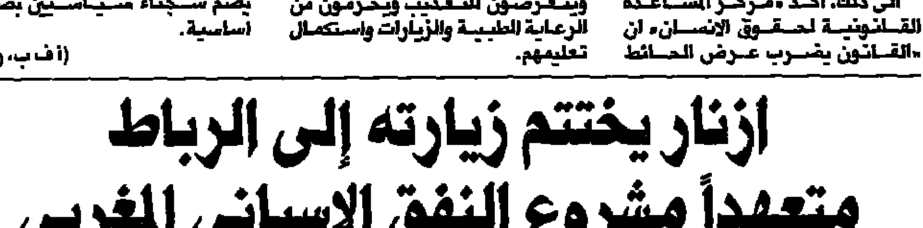
وقال اللص للشرطة انه سرق الحقيبة من دون ان يعرف صاحبها او ما بداخلها.

في اطار آخر، انتقدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان احوال السجناء في مصر. وقالت ان اربعة آلاف معتقل في سجن الفيوم جنوبي القاهرة يعيشون في احوال مروّعة. ويتعرضون للتعذيب ويحرمون من الرعاية الطبية والزيارات واستكمال تعليمهم.

ويستند التقرير الذي اذاعته المنظمة والذي يحمل عنوان «اربعة آلاف معتقل يهددهم الموت او الجنون في سجن الفيوم» الى مقابلات وشكاوى من معتقلين في السجن الذي يضم سجناء سياسيين بصفة اساسية.

(أ ف ب، رويتر)

الصحافي المصري العارض احمد جبلي يرتدي ثياب سجين خلال تظاهرة احتجاج على قانون الصحافة في القاهرة امس الاول (أ ف ب)



ازنار يختتم زيارته إلى الرباط
متعهداً مشروع النفق الإسباني المغربي

رفض رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار الذي اختتم امس زيارة استغرقت ٢٤ ساعة الى المغرب، التطرق الى الخلاف بين البلدين حول منطقتي سبته ومليلة اللتين تحتلهما اسبانيا، ويطالب المغرب باستعادة السيادة عليهما، ووصف العلاقات بين البلدين بأنها «وثيقة وحارة»، متعهداً المضي قدماً في اقامة نفق يربط بين الدولتين.

وفي مؤتمر صحافي عقده في الرباط مع نظيره المغربي عبد اللطيف الفيلالي في ختام الزيارة، قال ازنار ان العلاقات بين الرباط ومدريد «وثيقة وحارة على مستوى الحكومتين وفي كل المجالات الاخرى».

اضاف ازنار الذي التقى خلال زيارته الملك المغربي الحسن الثاني، ان اسبانيا «تتعاطف» مع رغبة المغرب في استضافة المؤتمر الاوروبي - المتوسطي المقبل.

وقال ان ولي العهد المغربي محمد سيقوم في تشرين الثاني المقبل بزيارة الى اسبانيا.

وطرحت على ازنار الذي يقوم بأول زيارة له الى الخارج منذ تسلمه مهامه في مطلع ايار الحالي، اسئلة عديدة حول مستقبل منطقتي سبته ومليلة اللتين يريد المغرب استعادة السيادة عليهما، الا انه رفض الاجابة مؤكداً انه لم يتم التطرق الى هذه المسألة خلال محادثاته مع المسؤولين المغاربة. واكتفى بالقول «انكم تعرفون جيداً موقفنا ازاء هذه المسألة».

ويشعر المغاربة بالقلق لأن موقف الحزب الشعبي المحافظ الذي يتزعمه ازنار، والذي حصل على غالبية اصوات الناخبين في سبته ومليلة، يعتبر اكثر تشدداً حيال هاتين المنطقتين من الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه سلفه فيليبي غونزاليس.

وكان الحسن الثاني قد اقترح منذ بضع سنوات تشكيل خلية للتفكير في مستقبل المنطقتين.

وفي ما يتعلق بموقف اسبانيا من قضية الصحراء الغربية، وهي مسألة اخرى تقلق الرباط، طمأن ازنار مضيفيه المغاربة، مؤكداً من جديد دعم حكومته لخطة الأمم المتحدة لتسوية هذه المسألة.

وتعهد رئيس الوزراء الاسباني بالمضي قدماً في خطة اقامة نفق يربط بين الدولتين، وقال ان وزيري الاشغال في اسبانيا والمغرب سيجتمعان في غضون اسابيع لبحث المشروع.

اضاف «انه مشروع طموح للغاية. وسيعقد اجتماع مشترك قبل نهاية الصيف لمتابعة المشروع في ما يتعلق بالربط الدائم».

وتطرق الجانبان خلال محادثاتهما ايضاً الى مسائل اخرى، من بينها وضع المغاربة المقيمين في اسبانيا، وديون المغرب المستحقة لاسبانيا، والتعاون الثقافي وفي مجالات الاتصالات والعلاقات بين اتحادي ارباب العمل في البلدين.

ورداً على سؤال حول الدين المغربي البالغ نحو مليار دولار قال ازنار انه ينتظر نتائج دراسة تقوم بها لجنة من الخبراء ليتخذ قرارات في هذا الشأن.

اما الفيلالي فركز على العلاقات التاريخية والاقتصادية والثقافية بين المغرب واسبانيا، مشدداً على انه مرتاح للعلاقات بين اتحادي ارباب العمل في البلدين. (أ ف ب، رويتر)

شاليكاشفيلي في السعودية يلتقي عبد الله وسلطان

جدة - أ ف ب - رويتر - استقبل ولي العهد السعودي الامير عبد الله امس رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي الذي كان قد زار الكويت حيث اعلن ان الولايات المتحدة «تراقب عن كثب التحركات العسكرية الايرانية في الخليج».

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان وزير الدفاع السعودي الامير سلطان استقبل ايضاً شاليكاشفيلي امس، من دون ان تذكر تفصيلات اخرى.

ومن المقرر ان يزور شاليكاشفيلي ايضاً البحرين والاردن، وكان قد اعلن في الكويت امس الاول ان الولايات المتحدة تتعهد بضمان بقاء حلفائها في المنطقة في منأى عن التهديدات.

وقال شاليكاشفيلي الذي استقبله خلال زيارته امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، انه «يتابع باهتمام ما يجري في ايران» حيث نظمت في الاسبوع الماضي مناورات عسكرية لا سابق لها الى الجنوب من طهران، شارك فيها ٢٠٠ الف جندي.

غاليري زمان، لن نتوقف




تحت شعار «تحارب الخراب بالاصالة، لن نتوقف»، تم افتتاح معرض «لبنان القرن التاسع عشر: ماض يستعاد» في غاليري زمان - شارع السادات على مساحة ٢٦٠ متراً، وهو يتألف من ما يفوق الـ ١٢٠ لوحة اصيلة عن لبنان.

- مدد المعرض حتى ٣٠ ايار -

رعت المعرض اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي وحضر الافتتاح جمع غفير من عالم السياسة والفن والسلك الدبلوماسي اضافة الى الصحافة والتلفزيون واصدقاء «زمان».

وقد اكدت السيدة جوسلين بويري فيبيسي ان هذا المعرض يأتي من ضمن سلسلة معارض تطلقها غاليري «زمان» في مساحتها الجديدة بالتعاون مع نخبة من الفنانين والمثقفين ترعى كل معرض نخبة من المؤسسات اللبنانية وقد رعى المعرض الحالي كل من بنك بيروت للتجارة، طيران الشرق الاوسط، اكزوتيكا وبيروت كورس.

تميّز المعرض بتنوع اللوحات القديمة عن لبنان وخاصة ما انجزته مجموعة من الفنانين من لوحات مستوحاة من مناظر قديمة بأسعار تشجيعية نالت استحسان الجمهور، فبيع في المعرض خلال الخمسة ايام الاولى ما يفوق عن الـ ٥٠ لوحة.

بين معرض ومعرض تعود غاليري «زمان» الى نشاطها المألوف في الانتيكة واللوحات الى ما هنالك من امور الديكور بالاضافة الى مجموعة الهدايا التراثية الاصيلة والفريدة التي تقترحها على اصدقائها.

الاختراق الإسرائيلي الثاني في الخليج
مكتب تجاري اليوم في الدوحة

أجرى وفد من رجال الاعمال الاسرائيليين محادثات مع عدد من المسؤولين القطريين استعداداً لفتح مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في الدوحة اليوم، وهو الاختراق الاسرائيلي الثاني في الخليج بعد المكتب الذي افتتح مؤخراً في مسقط.

وقال مسؤول قطري رفض ذكر اسمه، ان الوفد الذي يترأسه المدير العام لاتحاد الصناعيين يورام برليزوفسكي التقى رئيس غرفة التجارة والصناعة في قطر الشيخ حمد بن جاسم بن محمد آل ثاني.

وسيرأس مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في قطر الدبلوماسي سامي رافائيل. وستكون قطر ثاني بلد خليجي عربي يفتح فيه مكتب تمثيل تجاري اسرائيلي بعد سلطنة عمان.

وقد تسلم الدبلوماسي الاسرائيلي مهامه في مسقط في ٢١ ايار الحالي. وفتحت عمان مكتب تمثيل تجاري لها في اسرائيل.

وكانت قطر واسرائيل قد وقعتا في الثاني من نيسان الماضي لمناسبة الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الى الدوحة، اتفاقاً لفتح مكتبين للتمثيل التجاري.

وتملك قطر ثالث احتياطي للغاز في العالم. وسمحت في تشرين الاول الماضي لشركة «انرون» الاميركية بتوقيع عقد تسليم اسرائيل ٢.٥ مليون طن من الغاز القطري الطبيعي المسال ابتداءً من العام الفين.

في غضون ذلك اعلنت السلطات القطرية انها ألقت القبض على الاشخاص الذين اطلقوا النار في محطة للوقود بالدوحة حيث صودف وجود وزير الصحة علي سعيد الخيارين.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن مصدر في وزارة الداخلية قوله ان «قوات الأمن ألقت القبض على الاشخاص الذين اطلقوا النار الجمعة الماضي في محطة للوقود حيث صودف في ذلك الوقت وجود وزير الصحة علي سعيد الخيارين.

اضاف المصدر انه «تبين من خلال التحقيق معهم واعترافاتهم ان هدفهم كان تخريبياً». ولم يحدد عدد الاشخاص المعتقلين ولا هوياتهم. وأوضح ان «وزارة الداخلية ستقوم بتقديم اعترافاتهم في القريب العاجل».

وكان مصدر قطري اعلن يوم الاحد ان الخيارين نجا الجمعة الماضي من محاولة اغتيال تعرض لها في الدوحة. وافادت مصادر مطلعة ان مجهولين اطلقوا النار من مسدس على سيارة وزير الصحة مساء الجمعة في الدوحة، لكنه ومرافقيه في السيارة لم يصابوا بأي اذى.

وأوضح مسؤولون قطريون طلبوا عدم كشف هوياتهم ان المشتبه بهم قطريون وعددهم ثلاثة وأوقفوا في مطار الدوحة بينما كانوا يستعدون لمغادرة البلاد. وأضافوا انهم كانوا يحملون رصاصاً متفجراً.

الى ذلك قال مصدر رسمي قطري ان «دولة قطر ستستضيف القمة المقبلة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي في كانون الاول». وأضاف ان «لجنة عليا رفيعة المستوى قد جرى تشكيلها وباشرت اعمالها بالفعل للإعداد للقمة».

وبذلك تكون الدوحة قد وضعت حداً للأزمة التي شهدتها علاقاتها بالدول الخليجية بعد تعيين سعودي أميناً عاماً لمجلس التعاون الخليجي، في حين كانت قطر تنتظر تعيين مرشحها في هذا المنصب.

● في الكويت قال مساعد الامير قطر المخلوع امس الاول، ان زعماء قطر تعمدوا تضخيم تقديرات ثروة الحاكم السابق بهدف كسب التأييد السياسي. وقدر المساعد ثروة الأمير السابق بنحو ٥٠٠ مليون دولار.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

وزير الصناعة السوري ينفي لقاء مسؤول إسرائيلي

دمشق - رويتر - نفى وزير الصناعة السوري احمد نظام الدين، ان يكون التقى مدير عام وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلي على متن الطائرة التي اقلته من بروكسل على اثر حضوره مؤتمراً للشراكة الاوروبية المتوسطية.

ونقلت وكالة الانباء السورية (سانا) عن نظام الدين نفيه لخبر قالت الوكالة ان اذاعة اسرائيل بثته ومفاده ان نظام الدين التقى بالمسؤول الاسرائيلي اثر انتهاء المؤتمر الذي عقد في يومي ٢٢ و٢٣ ايار الحالي في بلجيكا.

وقالت الوكالة السورية «كانت اذاعة اسرائيل بثت صباح اليوم (الاثنين) هذا النبأ العاري من الصحة جملة وتفصيلاً والذي يندرج في اطار اسلوب التضليل الذي يمارسه الاعلام الاسرائيلي باستمرار».

دبلوماسي تونسي يقدم أوراق اعتماده لباراك

القدس المحتلة - رويتر - قدم رئيس مكتب رعاية المصالح التونسية في تل ابيب امس الاول اوراق اعتماده الى وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك، مستهلا بذلك علاقات دبلوماسية بين الدولتين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان خميس جهيناوي «اجتمع مع وزير الخارجية باراك وسلمه خطاباً رسمياً من وزير الخارجية التونسي».

وتونس هي سادس دولة عربية تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل منذ توقيع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني العام ١٩٩٣.

وقال المتحدث الاسرائيلي ان المكتب التونسي سيعمل تحت رعاية السفارة البلجيكية، لكنه سيكون في مبنى منفصل.

باريس: مقتل مسؤول إيراني سابق

باريس - أ ف ب - عثر امس، على الايراني رضا مظلوميان (٦٠ سنة) مقتولاً في منزله في كريتاي في الضاحية الباريسية.

وقال مصدر فرنسي كلفون له ان جثة مظلوميان (وهو نائب وزير ايراني سابق) وجدت وقد اخترقت صدره رصاصتان وراسه واحدة، من دون ان يحدد تاريخ الوفاة. وكان مظلوميان يتمتع بوضع اللاجئ السياسي، وهو ناشط في حركات المعارضة الايرانية.

مسؤول في «حماس» يعلن وقف العمليات
فوز الليكود لا يثير قلق عرفات

أعلن المسؤول في حركة «حماس» محمود الزهار في غزة ان الجناح العسكري للحركة قبل دعوته لوقف العمليات ضد اسرائيل عشية الانتخابات الاسرائيلية وذلك في ظل احتدام الجدل في صفوف قادة الحركة حول هذه المسألة فيما نفى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وجود مخاوف من احتمال فوز حزب الليكود في الانتخابات الاسرائيلية التي قال فلسطينيون كثيرون انهم غير قلقين من نتائجها.

وقال الزهار في تصريحات ادلى بها في غزة «وجهنا النداء وعلى الرغم من عدم وجود روابط تنظيمية مع (كتائب عز الدين القسام)، فقد قبل الناس الدعوة».

اضاف انه سمع عن تعبير الكثير من الناس عن رضاهم عن النداء على الرغم من رفض زعماء حماس خارج الضفة وغزة له.

ووجه الزهار نداءه الى كتائب القسام الأسبوع الماضي قائلا ان اي هجوم سيجعل الامر يبدو كأن حماس تحاول دفع حزب ليكود الذي يتزعمه بنيامين نتنياهو للسلطة.

وقال الزهار «نحن لا نأمل بفوز ليكود او العمل فالحزبان الإسرائيليان يميناً ويساراً مسؤولان عن شقائنا ومعاناتنا نحن نبحث عن حقوقنا».

وكانت الهجمات الاستشهادية التي نفذتها «حماس» في شباط وآذار الماضيين قد ادت الى تقليل فارق الصدارة الذي كان رئيس الوزراء شمعون بيريز يتمتع به على خصمه نتنياهو.

وبعد العمليات الاستشهادية ألقت اسرائيل والسلطة الفلسطينية القبض على المئات من اعضاء حماس واغلقتا بعض مؤسساتها. وقال مسؤولون في حماس ان الحملة اضعفت الحركة وأثارت جدلا داخليا عن الحكمة في استمرار الهجمات.

عرفات

نفى عرفات وجود مخاوف من فوز حزب الليكود في الانتخابات الاسرائيلية اليوم.

وقال رداً على سؤال عما اذا كان يعتقد ان فوز الليكود سيسفر عن تعليق المفاوضات «تم توقيع اتفاق مع الحكومة الاسرائيلية وهذا ليس اتفاقا ثنائيا وانما اتفاق دولي».

وقال وزير العمل في السلطة الفلسطينية قريع ابو مدين ان عملية السلام في مرحلة اللاعودة بغض النظر عمن سيفوز.

وسئل عن المرشح الذي يفضله فقال «القط الابيض كالقط الاسود لا اختلاف بينهما لان بيريز سيكون اضعف رئيس وزراء في تاريخ إسرائيل».

كما قال فلسطينيون كثيرون انهم غير قلقين بشأن الانتخابات، واضافوا انهم لا يرون فارقا بين رئيس الوزراء شمعون بيريز ومنافسه زعيم الليكود بنيامين نتنياهو.

وأعلن مدير عام وزارة الإعلام الفلسطينية المتوكل طه ان السلطة الفلسطينية اوقفت منح بطاقات صحافية للمراسلين الاسرائيليين، رداً منها على منع اسرائيل للصحافيين الفلسطينيين من دخول اراضي ٤٨ في سياق اجراءات تشديد حصار الضفة الغربية وقطاع غزة المفروض منذ ٢٥ شباط الماضي اثر سلسلة من العمليات الاستشهادية.

من جهة اخرى، امرت بلدية القدس أمس بوقف اعمال البناء في منزل رئيس مجلس الحكم الذاتي احمد قريع (ابو علاء) في ابو ديس قرب القدس الشرقية.

وقال المتحدث باسم البلدية حقاي الياس ان البلدية لجأت الى هذا التدبير بعد رفض قريع وقف اعمال البناء في ابو ديس الواقعة ضمن حدود بلدية القدس التي ضمت اسرائيل شطرها الشرقي في ١٩٦٧.

وكانت محكمة اسرائيلية امرت قبل شهرين بوقف اعمال البناء في المنزل لان قريع لم يحصل على ترخيص بذلك الا ان قريع لم يلتزم بالامر.

وقال المتحدث ان تنفيذ امر وقف اعمال البناء سيتم بعد الانتخابات.

الى ذلك، قالت اللجنة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطنين انها ستقيم دعوى على النائب العام الفلسطيني خالد القدرة بسبب اعتقال رئيسها اياد السراج اثر نشره تصريحات في صحيفة «نيويورك تايمز» انتقد فيها السلطة الفلسطينية.

وذكرت اللجنة في بيان ان الدعوى ستثير مشكلة الاعتقالات التي يتعرض لها عشرات الافراد والتي شملت السراج مؤخراً.

وافرج عن السراج وهو طبيب للامراض النفسية بكفالة يوم الاحد اثر اسبوع من الاعتقال، وذلك بعد ان نقل عنه انتوني لويس في صحيفة «نيويورك تايمز» وصفه لسلطة الحكم الذاتي بأنها «فاسدة ودكتاتورية ومستبدة».

وقال القدرة ان تصريحات السراج عبارة عن قذف وتشويه للحقائق.

وقال السراج في مؤتمر صحافي في غزة أمس الأول ان التصريحات المنسوبة اليه في «نيويورك تايمز» صحيحة ولكنه اضاف انه لم يكن يسعى للاختلاف مع السلطة الفلسطينية.

وقال ان عرفات رئيس الفلسطينيين وزعيمهم وانه لم يستهدف الاختلاف مع السلطة الفلسطينية او مع عرفات او الإساءة اليه.

واتهم قوات الأمن الفلسطينية بتعذيب السجناء وقال انه سيواصل محاولته لوقف هذا التعذيب.

● في دمشق شدد مطران القدس السابق للروم الكاثوليك المطران هيلاريون كبوجي خلال لقاء مع الامين العام للجبهة الديموقراطية نايف حواتمة، على حقه في العودة الى المدينة المقدسة.

● في جدة وقع مدير عام الاونيسكو فريدريكو مايور ووزير التربية السعودي محمد بن احمد الرشيد على اتفاق تعاون يقضي بمساهمة السعودية في تمويل مشاريع تربوية في الاراضي الفلسطينية.

(رويتر، أ ف ب، أ ب، ي ب)

جنديان اسرائيليان يدققان بهويات فلسطينيين في القدس امس (رويتر)

«الرفاه» يحضّر للإجهاز على حكومة يلماظ في البرلمان
تركيا تستعد لاستحقاق انتخابات مبكرة

دفع حزب «الرفاه» الاسلامي تركيا الى اجواء الاستعداد لاستحقاق انتخابات مبكرة، بدعوته البرلمان الى عقد جلسة غير عادية لطرح الثقة بحكومة رئيس الوزراء مسعود يلماظ، متوجاً بذلك حملته لإسقاط الحكومة الائتلافية التي جمعت حزبي «الوطن الام» و«الطريق القويم» بزعامة طانسو تشيللر، معتمداً لذلك على تكتيك تسريع ظهور التناقضات بين هذين الحزبين.

وفيما بدأت المناورات السياسية في انقرة استعداداً لمرحلة ما بعد حكومة يلماظ، كانت الحرارة ترتفع من جديد فوق مياه بحر ايجه، امس، نتيجة حادث تصادم بين سفينة دورية تركية واخرى يونانية، سارعت اثينا الى وصفه بعمل «استفزازي وعدائي ينسف الجهود المبذولة للتقارب بين البلدين».

واعتبر زعيم «الرفاه» نجم الدين اربكان، بعد تقديم حزبه طلب عقد جلسة استثنائية للبرلمان امس الاول «ان تنحية الحكومة من السلطة بالقوة سيتحقق بأكثر من ٢٧٦ صوتاً» وهي الغالبية المطلوبة لحجب الثقة في البرلمان المؤلف من ٥٥٠ مقعداً.

ويملك حزب «الرفاه» ١٥٨ مقعداً فيما يملك «الطريق القويم» ١٣٤ مقعداً. واعلن نائب رئيس كتلة نواب «الطريق القويم» ان نواب الحزب سيصوتون ضد حكومة يلماظ. كذلك اعلن حزب «الشعب الجمهوري» الذي يتزعمه دنيز بايكال، ويملك ٤٩ مقعداً، عن نيته التصويت الى جانب «الرفاه». وبذا يتوقع المراقبون ان تحجب الثقة بما لا يقل عن ٣٤٠ صوتاً.

على ان التصويت على الثقة لا يمكن ان يتم، في حال موافقة رئيس البرلمان مصطفى كالملي على طلب «الرفاه»، قبل الثاني من حزيران المقبل وهو موعد اجراء الانتخابات المحلية التي ستشكل محطة مهمة في اظهار توزع القوة السياسية بين الاحزاب، خاصة وان «الرفاه» يؤكد ان شعبيته التي بلغت ٢١ في المئة، حسب نتائج الانتخابات البرلمانية في كانون الاول الماضي، قد ارتفعت الى ٣٠ في المئة بفضل الخلافات التي سادت معسكر اليمين المحافظ المتمسك بالعلمانية.

ولم يجد يلماظ رداً على محاولة الاحاطة بحكومته في البرلمان، غير التهديد باجراء انتخابات مبكرة مراهناً بذلك على مراجعة الاحزاب التقليدية لحساباتها خشية تمهيد الطريق امام «الرفاه» للوصول الى السلطة. ونقلت «وكالة انباء الاناضول» امس الاول عن يلماظ قوله: «ليطرح اي شخص يريد اجراء انتخابات مبكرة هذه المبادرة (حجب الثقة) في البرلمان وسنؤيدها».

واجتمع يلماظ مساء امس الاول بزعيم حزب «العمل الوطني» القومي المتطرف الپارسلان توركيش الذي قال بعد الاجتماع: «لقد استعرضنا الموقف السياسي مع رئيس الوزراء.. من الممكن اجراء انتخابات مبكرة».

وعلى الرغم من ان حزب «العمل الوطني» غير ممثل في البرلمان اذ فشل في الحصول على عشرة في المئة من الاصوات في انتخابات كانون الاول، الا ان توركيش ما زال شخصية محورية على الساحة السياسية التركية التي تشهد تغيراً في زواياها لم تعرفه قبلاً.

ونفى توركيش ان يكون اجتماعه مع يلماظ في اطار وساطة يقوم بها لاعادة التوفيق بين يلماظ وشريكته تشيللر بعد ان نجح «الرفاه» عبر فتح ملفات فساد تستهدف رئيسة الوزراء السابقة في دفع الائتلاف غير المتين بينهما اصلاً الى الانهيار في اقل من ستين يوماً.

تصادم في ايجه

بدأت القوات التركية امس مناورات عسكرية في بحر ايجه وذلك قبل يوم واحد فقط من انتهاء مناورات عسكرية للقوات اليونانية.

ووقع امس تصادم بين سفينة دورية تركية واخرى يونانية ادى الى الحاق اضرار بالسفينة اليونانية لكن من دون وقوع اي اصابات.

واكدت وزارة الخارجية اليونانية ان الحادث وقع «في المياه الاقليمية اليونانية» وانها «اتخذت الاجراءات اللازمة» لدى الحكومة التركية.

واعلن المتحدث باسم الحكومة اليونانية ديمتريس ريباس «ان الموقف التركي موقف استفزازي وعدائي ينسف الجهود المبذولة للتقارب بين البلدين». واضاف «ان اليونان قامت بشتى الاتصالات الدبلوماسية مع تركيا. وهذا هو الحادث الثالث بين سفن يونانية وتركية منذ ان اوشك البلدان على الدخول في نزاع مسلح في كانون الثاني الماضي قرب جزيرة ايميا الصغيرة (كرداك حسب التسمية التركية).

وجاء هذا الحادث فيما كان الطرفان يستعدان لعقد لقاء بينهما امس في جنيف على مستوى المديرين العامين لوزارتي الخارجية بغية تحضير اجتماع برلين الذي سيعقد في ٣ حزيران بين وزيري خارجية البلدين وذلك على هامش اجتماع للدول الاعضاء في حلف شمالي الاطلسي.

(رويتر، أ ف ب)



يلماظ يحيي انصاره لدى وصوله الى ديار بكر امس الاول حيث استقبل بالرقص والموسيقى الفولكلورية (أ ف ب)

العراق يعرض نفطه على شركة أميركية:
الصديق أولاً من دون غلق الأبواب أمام الآخرين

اجرى العراق، أول اتصال علني له مع شركة أميركية منذ فرض الحظر عليه لبيع نفطه، في إطار الاتفاق الذي وقع في بداية الأسبوع الماضي بين بغداد والأمم المتحدة.

وقال المدير التنفيذي للشركة العراقية لتسويق النفط صدام حسن بأن هذا الاتصال هو الاول الذي يجريه العراق مع شركة اميركية منذ فرض الحظر عليه عام ١٩٩٠.

وأضاف «منذ توقيع الاتفاق مع الامم المتحدة في ٢٠ أيار، اجرينا اتصالات مع الشركات النفطية العالمية التي ردت جميعها بالايجاب وأبدت استعدادها لاستئناف علاقاتها مع الشركة»، مشيرا بصورة خاصة الى شركتي «توتال» و«الف» الفرنسيتين، وشركة «شل» البريطانية ـ الهولندية.

وأوضح حسن ان الشركة «بدأت اتصالات مع شركة كوستال الاميركية التي كانت تربطنا بها علاقات مميزة قبل الحظر».

وردا على سؤال بشأن القيود المفروضة على الشركات الاميركية والتي تحظر تعاملها مع العراق، قال حسن ان «قرار الادارة الاميركية بحظر الاتصال بين شركاتها والعراق اصبح لاغيا اثر توقيع مذكرة التفاهم».

وقال مسؤول الشركة «اننا نعطي الأولوية للشركات الكبرى التي كانت لها علاقة مع العراق سابقا والتي لم تقطع خيوطها معنا»، موضحا ان بغداد تعتبر ان سياسة التعاون هي «الصديق أولا»، ولكن «هذا لا يعني غلق الأبواب امام الآخرين».

من جهة أخرى، أكد حسن ان العراق مستعد لتصدير نفطه، مشيرا الى «اننا ننتظر فقط اللجان من الأمم المتحدة التي عليها مسؤولية مراقبة الكميات التي سيتم تصديرها».

وأوضح المسؤول العراقي ان النفط المصدر الى «اوروبا واميركا سيمر عبر الانبوب العراقي التركي في الشمال، في حين ان عمليات التصدير الى افريقيا وآسيا ستتم عبر موانئ العراق في الجنوب».

وحول امكان استخدام خط النفط الذي يمر عبر سوريا قال حسن «ان ذلك غير مطروح».

وأعلن المسؤول العراقي «ان طموحنا هو الرفع الكامل» للحظر، مؤكدا ان العراق على استعداد لتصدير مليوني برميل يومياً».

الى ذلك أعلن مصدر رسمي عراقي امس، ان وفدا من شركة «بوتاس» التركية الرسمية لنقل النفط يجري محادثات في بغداد تتناول اعادة فتح خط النفط العراقي ـ التركي.

على صعيد آخر قال محافظ المصرف المركزي العراقي عصام حويش ان العراق الذي يعاني من معدلات تضخم مرتفعة جدا سيواجه مشكلات اقتصادية كبيرة.

وأوضح ان المشكلات الاقتصادية الراهنة بدأت عندما قرر العراق في العام الماضي شن حملة لمكافحة التضخم، وان قرار الدخول في مفاوضات مع الأمم المتحدة أوائل هذا العام اسهم في تفاقم هذه المشكلات.

من جهة أخرى، اعطى المجلس الوطني العراقي وضعا قانونيا لتشكيلات «فدائيي صدام» التي يقدر عددها بـ ٦٠ ألف رجل ويقودها ابن الرئيس العراقي عدي، وحدد مهمتها الرئيسية بـ «الدفاع عن العراق ضد اي تآمر او عدوان خارجي».

● في الكويت، قال رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي امس الاول ان بلاده ستمنع العراق من استخدام عائدات النفط في اغراض غير الأغراض الانسانية.

● في نيقوسيا، قالت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) ان شحنات النفط العراقية الأولى يمكن ان تبدأ خلال شهر تموز المقبل.

● في روما اعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة انه سيكون مسؤولا عن مراقبة توزيع المواد الغذائية التي سيستوردها العراق.

(أ.ف.ب، رويتر)

الاتحاد الدولي للشطرنج يتخلى عن إقامة البطولة في بغداد

باريس ـ رويتر: تخلى الاتحاد الدولي للشطرنج عن إقامة البطولة الدولية للعبة في بغداد، وقال انها ستقام في روسيا.

وقال بيان للاتحاد ان بطلي الشطرنج الاميركي غاتا كامسكي والروسي اناتولي كاربوف سيلعبان على بطولة العالم في ايليستا في روسيا خلال الفترة من ٥ حزيران الى ١٥ تموز.

وكان رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج كريسان ايليومجينوف قد اعلن في آذار الماضي ان بغداد ستكون مكاناً للبطولة، الأمر الذي أثار اتحادات الشطرنج في العديد من الدول، نظراً «لخضوع العراق للعقوبات الدولية، كما مارست وزارة الخارجية الاميركية دور الضاغط على اللاعب الاميركي كامسكي لعدم اللعب في العراق».

ألبانيا: الحزب الحاكم يعلن تحقيق فوز ساحق
الشرطة تقمع تظاهرة للمعارضة وتضرب زعماءها

شهدت العاصمة الالبانية تيرانا توتراً شديداً، امس، حيث انتشر رجال الشرطة بكثافة لقمع تظاهرة دعت اليها المعارضة، احتجاجاً على الانتخابات التي جرت في البلاد يوم الاحد الماضي، ووصفت بأنها الاكثر فوضوية في اوروبا الشرقية لما بعد سقوط الشيوعية.

وانسحبت تسع جماعات معارضة، على رأسها الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقاً) من الانتخابات التي اعلن الحزب الديموقراطي الحاكم تحقيق فوز ساحق فيها. وقالت المعارضة ان الحزب الحاكم تلاعب بالتصويت، وهو ما اكده المراقبون الدوليون الذين حضروا عمليات الاقتراع.

وقال شهود عيان ان الشرطة ضربت زعماء الاحزاب المعارضة الذين تظاهروا في ميدان اسكندر بك الرئيسي في العاصمة احتجاجاً على التلاعب بالانتخابات.

وشوهد رجال الشرطة يضربون زعيم الحزب الاشتراكي النائب ثروت بيلومي والزعيمين الديموقراطيين الاشتراكيين اسكندر جنوشي وباسكال ميلو اثناء محاولتهم الوصول الى قصر الثقافة في وسط الميدان.

وشهد صحافيون واقعة الضرب واعتدت الشرطة على احدهم، واستولت على آلات التصوير والافلام من المصورين.

وكانت الشرطة قد انتشرت بكثافة في ميدان اسكندر بك تحسباً للتظاهرات، بعد ان قررت وزارة الداخلية اللجوء الى القوة لمنع التظاهرة، قائلة انه لم يتم الحصول على موافقة عليها قبل ثلاثة ايام كما يقضي القانون.

واعلن الرئيس سالي بيريشا فوز حزبه الساحق في الانتخابات على من اسماهم بورثة الماضي الشيوعي الانعزالي.

وقال بيريشا لحشد في ميدان اسكندر بك ان «الماركسية استسلمت الى الابد».

وعقب ناميك دوكل، احد الزعماء الاشتراكيين على نتائج الانتخابات وعلى قرار منع التظاهرة قائلا «نحن لا نتحدث عن ديموقراطية هنا، لكن عن انشاء ديكتاتورية على نمط اميركي لاتيني. انها وصمة عار على سالي بيريشا الا يسمح للناس بالتظاهر سلماً في ساحة نظم هو نفسه فيها تظاهرتين».

وقال الحزب الاشتراكي وحلفاؤه لدى انسحابهم من الانتخابات انهم لن يعترفوا بالبرلمان الجديد.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)



الشركة العربية للاستثمارات العامة المساهمة

من اليسار الى اليمين: اياد الدوه جي مدير عام الشركة العربية للاستثمارات العامة (شعاع)، حمد الصقر رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات العامة (شعاع)، روبرت كوليير العضو المنتدب لمجموعة فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال، ماجد الغرير عضو مجلس الادارة في الشركة العربية للاستثمارات العامة (شعاع) لدى توقيع الاتفاق.

أعلنت الشركة العربية للاستثمارات العامة المساهمة (شعاع) بانها قد وقعت اتفاقا مع مجموعة من فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال لإدارة فندق برنسيسا صوفيا والتي تملك فيه شعاع أغلبية اسهم الشركة القابضة لهذا الفندق. فيما تتوزع باقي ملكيته على ثلاث محافظ استثمارية اوروبية واميركية تقوم شركة Lowe Finance السويسرية بادارتها.

ويقع الفندق الذي سيصبح اسمه برنسيسا صوفيا انتركونتيننتال على اهم شارع في وسط المنطقة التجارية لمدينة برشلونة، خامس اكبر منطقة تجمع تجاري وصناعي في اوروبا. وعاصمة مقاطعة كاتالونيا الغنية. ويعد أحد أكثر الفنادق شهرة في المدينة. وكانت شعاع قد تملكت البرنسيسا صوفيا من شركة هوسا الاسبانية العام الماضي.

وصرح اياد الدوه جي مدير عام شعاع بأن الاتفاق الذي تم الوصول اليه مع مجموعة انتركونتيننتال سوف يوفر ايضا مبلغ عشرة ملايين دولار ستوظف لغرض تأهيل الفندق الحالي الى مستوى ارفع، كما اوضح بأن المدير الجديد قد تم اختياره نظرا لقدراته التسويقية المتازة في قطاع رجال الاعمال والتي تعكس الشريحة الأهم من نزلاء الفندق. وعبّر عن رأيه بأن الاتفاق سوف يعزز قيمة هذا الاستثمار مستقبلاً.

وقد حضر حفل التوقيع والذي جرى في دبي خلال اعمال معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٦» رئيس مجلس ادارة شعاع حمد عبد العزيز الصقر وعدد من اعضاء مجلس ادارة شعاع في حين مثّل انتركونتيننتال روبرت كوليير العضو المنتدب وعدد من المدراء التنفيذيين.

الهدوء يعود إلى أفريقيا الوسطى
التمرد انتهى وظلت المشكلات

عاد الهدوء الى احياء عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى في اليومين الماضيين بعدما وعد الرئيس آنج فيليكس باتاسي، المستقل بالدعم الفرنسي، بالعفو عن الجنود المتمردين الذين توجهوا الى ثكناتهم.

ورافق الجنود الفرنسيون الشاحنات التي اقلت المتمردين الى الثكنات امس الاول في اشارة الى الدور المهم الذي قامت به الدولة المستعمرة السابقة في اخماد الانتفاضة المسلحة الاخيرة.

وابدى عدد محدود من الجنود رفضه للعودة الى الثكنات وقام باطلاق الاعيرة النارية في الهواء الا ان الجنود سرعان ما انسحبوا من وسط المدينة بعدما ابدت القوات الفرنسية عزمها على مواجهة الرافضين لانهاء حركة العصيان.

وتمثل الانجاز الوحيد للمتمردين بوعد قطعه الرئيس باتاسي بعدم ملاحقتهم قضائياً فيما تخلوا عن مطالبهم السابقة ومنها تقديم الرئيس لاستقالته والتي اعلنوها لدى بدء حركتهم في ١٨ ايار الحالي والتي كان عنوانها الاول عدم دفع الحكومة لرواتب الجنود.

وقضى اتفاق تم التوصل اليه الاحد الماضي بين الجنرال الفرنسي برنار توريت والمتحدثين باسم المتمردين الرقيب سيرياكي سوكي والمعاون ايزيدور ماتوران دوكوتو ووافق عليه باتاسي، بتجميع المتمردين في معسكر كاساي، في ما وصفه دوكوتو «بالانسحاب التكتيكي» وليس نهاية للتمرد.

واجبر العنف حوالى الف اجنبي اكثرهم من الفرنسيين والاميركيين وبينهم ١٧٧ لبنانياً عادوا امس الاول الى بيروت، على مغادرة البلاد.

وبدأ التمرد بالانهيار الاحد عندما افرج المتمردون عن اربعة رهائن بينهم وزير ورئيس البرلمان وسلموهم الى وسطاء فرنسيين.

وافاد مصدر دبلوماسي اوروبي امس ان التمرد اسفر عن وقوع ٣٢ قتيلاً واصابة ٢١٢.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

الشيوعيون تقدموا في الانتخابات القبرصية
لكن اليمينيين ما زالوا يملكون الغالبية

تراجع التأييد الذي يحظى به حزب التجمع الديموقراطي (يمين) بزعامة الرئيس القبرصي كلافكوس كليريديس في الانتخابات البرلمانية، ولكنه حافظ على تقدمه، في حين حقق الشيوعيون تقدما بحصولهم على ٣٣ في المئة من الاصوات، وهو ما جلب لهم مقعدا اضافيا في البرلمان.

وأظهرت نتائج الانتخابات التي جرت الاحد الماضي فوز التجمع الديموقراطي بنسبة ٣٤،٥ في المئة من اصوات القبارصة اليونانيين، محتفظا بذلك بعدد المقاعد اياه في العام ١٩٩١ أي ٢٠ مقعداً.

وحل الحزب الشيوعي (اكيل) ثانيا بحصوله على ١٩ مقعدا، من مقاعد البرلمان الـ ٥٦.

وأقر الامين العام لحزب التجمع الديموقراطي (ديزي) ديميتريس كريستوفياس امس بأن حزبه اليميني لم يحقق نتيجة مرضية. قائلا «من الواضح ان نتائج هذه الانتخابات تصويت واضح ضد الحكومة وسياساتها».

وكان الشيوعيون ركزوا في حملتهم على «المحسوبية» بين حزبي «ديزي» و«ديكو» (الحزب الديموقراطي ـ يمين الوسط المتحالف مع الحزب الحاكم)، في «ادارة شؤون الدولة وفي الانفاق العام»، واكد انه «سيشدد على الدور الاساسي للامم المتحدة في حل المشكلة القبرصية والذي يجب ان لا يبقى تحت رحمة واشنطن».

وقد خسر الحزب الديموقراطي مقعدا واحدا وتراجع بنسبة ثلاثة في المئة عن النسبة التي نالها العام ١٩٩١، وفاز الحزب بـ ١٦،٤ في المئة من الاصوات، حائزا بذلك على عشرة مقاعد.

أما الخاسر الاكبر فكان الحزب الاشتراكي (ايديك) الذي فقد اثنين من المقاعد السبعة التي كان يملكها في البرلمان السابق، ولم يحصل سوى على ٨،٢ في المئة من الاصوات مقابل ١١ في المئة في الانتخابات الماضية.

(أ.ف.ب، رويتر، أ.ب)

اعلان

تعلن مصلحة مياه المتن عن اجراء مناقصة عامة لشراء ثلاث سيارات ذات الاندفاع باربع عجلات من طراز (بيك آب) وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٤/٦/١٩٩٦.
يمكن للراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط من مكاتب المصلحة الكائنة في جديدة المتن ـ ملك يمين ـ الطابق السادس.
تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا من آخر يوم عمل يسبق تاريخ فضها.

مدير مصلحة مياه المتن
المهندس ادوار منيع

تبليغ ودعوة الى جلسة استملاك
٤٥/٩٥

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وتنفيذا للمرسوم ٧٤٠٢ تاريخ ٢٣/١٠/٩٥ (استملاك على طريق الصوانة ـ علمات الجنوبية ـ علمات الشمالية ـ طورزيا) تبلغ اصحاب العقارات المصابة بالتخطيط الآتية اسماؤهم:
١ ـ بهجت ـ أديب ـ ومحمد محمود نصر الدين: العقار ١١٩ الصوانة.
٢ ـ رميحي علي شقير: العقار ٤٤٢ الصوانة.
٣ ـ ضامن حسين شقير: العقار ٤٣٩ الصوانة.
٤ ـ معروف اسعد شقير: العقار ١٢١ الصوانة.
٥ ـ فاطمة الحاج نجيب شقير ـ علي ملحم شقير: العقار ١٥٥ الصوانة.
٦ ـ ممثل الجمعية الخيرية لآل شقير: العقار ٥٤٨ ـ والطريق الخاص ٥٤٩ الصوانة.
٧ ـ خديجة اسماعيل برق: العقار ١٥٩ ـ والطريق الخاص ٥٤٩ الصوانة.
٨ ـ محمد قاسم شقير: العقار ٣٩٠ الصوانة.
٩ ـ هاني قاسم شقير: العقار ٣٨٩ الصوانة.
١٠ ـ حسين الحاج اسعد عواد: العقار ٣٨٧ الصوانة.
١١ ـ تمام حسين عواد: العقار ٣٧٩ الصوانة.
١٢ ـ مروان فؤاد شقير: العقار ٣٧٨ الصوانة.
١٣ ـ ورثة ابراهيم مرعي شقير: العقارات ٣٧٧ ـ ٤١٧ ـ ٥٣٩ الصوانة.
١٤ ـ ابراهيم ملحم شمس: العقار ١٧٧ الصوانة.
١٥ ـ معروف اسعد شقير: العقار ٢١٨ الصوانة.
١٦ ـ خديجة مصطفى اللقيس: العقار ٣٧٦ الصوانة.
١٧ ـ وسام نصر الله خير الدين: العقار ٥٤١ الصوانة.
١٨ ـ اديب نجيب عواد: العقار ٥٤٧ الصوانة.
١٩ ـ ورثة خليل ملحم عواد: العقاران ٧٣٦ ـ ٧٣٣ علمات الجنوبية.
٢٠ ـ ناظم حسين السباعي: العقار ٧١٥ علمات الجنوبية.
٢١ ـ شبيب محمد عواد: العقار ٧١٦ علمات الجنوبية.
٢٢ ـ نظيرة علي ديب: العقاران ٧٧٠ ـ ٧٧٣ علمات الجنوبية.
٢٣ ـ حسين زعيتر عواد: العقار ٣١٩ علمات الجنوبية.
٢٤ ـ محمد محسن عواد: العقارات ٣٣٣ ـ ٣١٣ علمات الجنوبية.
٢٥ ـ عزت ابراهيم عواد: العقارات ٣٣٥ ـ ٣٣٦ ـ ٣٣٧ علمات الجنوبية.
٢٦ ـ اسعد محسن عواد: العقاران ٣٣٤ ـ ٣٢٤ علمات الجنوبية.
٢٧ ـ محسن علي عواد: العقاران ٣٠٧ ـ ٣٠٨ علمات الجنوبية.
٢٨ ـ نجيب علي محسن عواد: العقارات ٣٣٢ ـ ٣٠٩ ـ ٣٢٥ علمات الجنوبية.
٢٩ ـ حيدر حسن عواد: العقار ٣٣٠ علمات الجنوبية.
٣٠ ـ نجيب محمود خليل عواد: العقارات ٢٩٣ ـ ٢٩٦ ـ ٣٣٩ ـ ٣٢٠ علمات الجنوبية.
٣١ ـ علي نجيب عواد: العقار ١٥٢ علمات الجنوبية.
٣٢ ـ نظيرة نجيب عواد زوجة سعيد ناجي: العقار ١٤٨٨ علمات الجنوبية.
٣٣ ـ حسين زعيتر عواد: العقار ٣٠٤ علمات الجنوبية.
٣٤ ـ فايز علي عقيل: العقار ٣٠٣ علمات الجنوبية.
٣٥ ـ شبيب محمد عواد: العقار ٣١٤ علمات الجنوبية.
٣٦ ـ عزت ابراهيم عواد: العقار ٣٠٥ علمات الجنوبية.
٣٧ ـ حسين محمود خليل عواد: العقار ١٨٦ علمات الجنوبية.
٣٨ ـ رميحي علي شبيب عواد: العقار ٣٠٠ علمات الجنوبية.
٣٩ ـ علي حيدر عواد: العقار ١٧٠ علمات الجنوبية.
٤٠ ـ حميد نكد عواد: العقار ١٦٧ علمات الجنوبية.
٤١ ـ حسين علي شبيب عواد: العقار ١٥٩ علمات الجنوبية.
٤٢ ـ فايز علي عقيل عواد: العقار ١٧٢ علمات الجنوبية.
٤٣ ـ محمود زعيتر عواد: العقار ٧٨ علمات الجنوبية.
٤٤ ـ عزت محمد عواد: العقار ٧٩ علمات الجنوبية.
٤٥ ـ علي محمود محسن عواد: العقار ٧٧ علمات الجنوبية.
٤٦ ـ حيدر حسن عواد: العقار ٦٩ علمات الجنوبية.
٤٧ ـ محمد عبد الله حيدر عواد: العقار ١٨٩ علمات الجنوبية.
٤٨ ـ محمود عبد الله حيدر احمد: العقار ٥٢ علمات الجنوبية.
٤٩ ـ ممثل وقف الطائفة الشيعية في علمات الجنوبية: العقارات ٨ ـ ٢١ ـ ٣٨٠ علمات الجنوبية.
٥٠ ـ منير ابراهيم عواد: العقار ٤٤ علمات الجنوبية.
٥١ ـ ملحم ابراهيم عواد: العقار ٤٣ علمات الجنوبية.
٥٢ ـ جميل حسن دعيبس عواد: العقار ٣ علمات الجنوبية.
٥٣ ـ حسن محمد حيدر حسن: العقار ٣٦ علمات الجنوبية.
٥٤ ـ علي حسين حيدر احمد: العقار ١٢٦٧ علمات الشمالية.
٥٥ ـ حسين محمود جابر ـ محمود ـ ابراهيم ـ زينب نجيب حيدر: العقار ١٣٣٦ علمات الشمالية.
٥٦ ـ محمود حسن الحاج حيدر احمد: العقار ١٢٣٧ علمات الشمالية.
٥٧ ـ ناصر ـ وامال محمد علي حيدر احمد: العقاران ١٢٣٦ ـ ١٢٣١ علمات الشمالية.
٥٨ ـ اصحاب العقار ١٢٤٠ طريق خاص للعقارين ١٢٣٤ ـ ١٢٣٥ علمات الشمالية.
٥٩ ـ الحاج ابراهيم دندش عواد: العقاران ١٢٣٨ ـ ١٢٣٩ علمات الشمالية.
٦٠ ـ حسين حسن عواد: العقار ١٢٤٢ علمات الشمالية.
٦١ ـ علي اسعد حيدر حسن: العقار ١٠٦٠ علمات الشمالية.
٦٢ ـ دبية علي خليل حيدر: العقاران ١٠٦٢ ـ ١٠٦٣ علمات الشمالية.
٦٣ ـ محمد حسين محمد حيدر احمد: العقار ١٠٥٩ علمات الشمالية.
٦٤ ـ اصحاب العقار ١٠٦٥ طريق خاص للعقارين ١٥٠٣ ـ ١٥٠٤ علمات الشمالية.
٦٥ ـ منير محمد حيدر احمد: العقار ١٢٤٦ علمات الشمالية.
٦٦ ـ محمود الحاج حسين حيدر احمد: العقار ١٢٤٧ علمات الشمالية.
٦٧ ـ توفيق علي احمد: العقار ٦٤٩ علمات الشمالية.
٦٨ ـ علي محمود محمد حيدر احمد: العقار ٦٤٨ علمات الشمالية.
٦٩ ـ اصحاب العقار ٦٤٧ طريق خاص للعقارات ٦٤٨ ـ ٦٤٩ ـ ٦٥٩ علمات الشمالية.
٧٠ ـ محمد علي خير الدين: العقار ٦٤٦ علمات الشمالية.
٧١ ـ نجيبة علي حيدر احمد: العقار ١٠٥٣ علمات الشمالية.
٧٢ ـ محمود حسين محمد حيدر احمد: العقار ١٠٥٠ علمات الشمالية.
٧٣ ـ مريم اسعد مني: العقار ١٢٨٩ علمات الشمالية.
٧٤ ـ محمد علي خليل خير الدين: العقار ٩٤٧ علمات الشمالية.
٧٥ ـ مراد اسعد حيدر احمد: العقاران ٦٣٧ ـ ٦٤٥ علمات الشمالية.
٧٦ ـ فاطمة خليل القذاف: العقار ٦٥١ علمات الشمالية.
٧٧ ـ ورثة محمود قاسم عمر عواد: العقار ٦٣٥ علمات الشمالية.
٧٨ ـ ورثة علي خليل اسعد حيدر: العقار ٦٣٤ علمات الشمالية.
٧٩ ـ حسن سليم خير الدين: العقار ٥٩٥ علمات الشمالية.
٨٠ ـ ورثة شحادة سليم خير الدين: العقاران ٥٨٦ وA علمات الشمالية.
٨١ ـ علي حسين خير الدين: العقار ٥٨٧ علمات الشمالية.
٨٢ ـ اصحاب العقار ٥٩٤ (طريق خاص) للعقارين ٥٨٢ و٥٨٥.
٨٣ ـ علي الحاج رميحي عواد: العقار ٥٨٣.
٨٤ ـ محمد علي خير الدين: العقاران ٥٨٢ ـ ٥٨١.
٨٥ ـ محمد حسن هدار: العقاران ٥٧٧ ـ ٥٧٤.
٨٦ ـ جميلة علي هدار: العقار ٥٧٦.
٨٧ ـ نزيه ـ عفيف ـ نظير ـ محمد ـ نهاد ـ وسهيلة فريد نكد خير الدين: العقار ٥٧٥.
٨٨ ـ محمود حسين القذاف: العقار ٥٧٢.
٨٩ ـ علي دعيبس حيدر احمد ـ علي حسن خير الدين ـ علي حسن عواد ـ علي ديب ابراهيم ـ العقار ٥٥٦.
٩٠ ـ اصحاب العقار ٥٧٣ (مدفن خاص).
٩١ ـ ورثة محسن ابراهيم خير الدين: العقارB.
٩٢ ـ علي محمود قاسم عواد: العقار ٢٠٣٦.
٩٣ ـ خالد علي الحاج محمد حيدر: العقار ٥٦٨.
٩٤ ـ محمد علي ديب عواد: العقار ٥٤٠.
٩٥ ـ عادل حسين حسن حيدر: العقار ٦٧٩.
٩٦ ـ محمد ـ وعلي الحاج حسين حيدر: العقار ٦٨٥.
٩٧ ـ علي محسن عواد: العقار ٥٤٩.
٩٨ ـ نجيب حميد عواد: العقار ٥٤١.
٩٩ ـ حميد علي ديب عواد: العقاران ٥٥٣ ـ ٥٥٤.
١٠٠ ـ مراد حميد حيدر احمد: العقار ٥٤٥.
١٠١ ـ خليل حسين حيدر احمد: العقار ٥٣١.
١٠٢ ـ محمد حسن هدار خير الدين: العقار ٦٨٦.
١٠٣ ـ محمد علي ديب قاسم عواد: العقارات ٦٩٩ ـ ٤٢١ ـ ٤٣٨ ـ ٤٣٧ علمات الشمالية.
١٠٤ ـ سليم نجيب حيدر احمد: العقاران ٦٧٤ ـ ٦٧٢.
١٠٥ ـ حسن محمد النداف ـ ورثة علي اسماعيل حيدر احمد: العقار ٦٧٥.
١٠٦ ـ ورثة علي ابراهيم صالح حيدر احمد: العقارات ٦٧٦ ـ ٧٠٠ ـ ٤٨٠.
١٠٧ ـ حسين خليل حيدر احمد: العقار ٦٧٣.
١٠٨ ـ محمد نكد عواد: العقار ٥١٨.
١٠٩ ـ ورثة الحاج رميحي محمد عواد: العقار ٥٢٤.
١١٠ ـ محمد حسن ديب عواد: العقار ٥٢٥.
١١١ ـ عدنان علي حيدر احمد: العقاران ٧٠١ ـ ٧٠٢.
١١٢ ـ هيثم نجيب حيدر: العقار ٤٧٥.
١١٣ ـ نعمة محمد حيدر احمد: العقار ٤٧٩.
١١٤ ـ عارف علي حيدر احمد: العقار ٤٨١.
١١٥ ـ نعمة طانيوس السقيفي: العقار ٧٠٣.
١١٦ ـ محمد نايف حيدر احمد: العقار ٤٨٢.
١١٧ ـ حسين محمد اسعد حيدر احمد: العقار ٧٦٢.
١١٨ ـ ورثة محمود قاسم عواد: العقار ٤٤٠.
١١٩ ـ فوزي حسين الحاج حيدر: العقاران ٤٤٣ ـ ٤٤٧.
١٢٠ ـ علي حسين ضاهر احمد: العقار ٤٤٩.
١٢١ ـ ابراهيم موسى خير الدين: العقار ٤٢٦.
١٢٢ ـ محسن علي عواد ـ علي محمود عواد: العقاران ٣١٧ ـ ٣١٢.
١٢٣ ـ دبية اسماعيل بدير: العقار ٢٦٩.
١٢٤ ـ علي اسماعيل بدير: العقار ٢٦٨.
١٢٥ ـ محمود محمد عواد ـ عبد المجيد عواد: العقار ٢٩٢.
١٢٦ ـ تياظي حسين بدير: العقار ٢٨٤.
١٢٧ ـ بطرس ـ وحنا سليم لحود ـ ماري ـ سليم ـ يوسف ـ فكتوريا يوسف ابي رزق ـ جرجي نزيه لحود ـ زاهية ـ زاهي ـ ثناء بطرس لحود: العقار ١٧٣.
١٢٨ ـ شركة الاسمر العقارية: العقار ١٧٥.
١٢٩ ـ رياض مراد خير الدين: العقار ١٨٢.
١٣٠ ـ مراد ملحم خير الدين: العقار ١٨١.
١٣١ ـ فاطمة الحاد ملحم حيدر: العقار ١٧٩.
١٣٢ ـ عفيف علي مراد: العقار ١٨٤.
١٣٣ ـ رشيدة اسعد حيدر احمد: العقار ١٨٩.
١٣٤ ـ شقيقة علي حيدر: العقار ٣٢.
١٣٥ ـ يوسف بطرس الياس: العقار ١٧.
١٣٦ ـ توفيق بطرس الياس: العقار ١٨ علمات الشمالية.
١٣٧ ـ جبران ارتين جيراكو: العقار ٢٢٨ طورزيا.
١٣٨ ـ طانيوس حارس صفير: العقار ١٧٦.
١٣٩ ـ فيوليت طانيوس فرنسيس ـ يرمين ـ عدلا ـ اولغا ـ فارس اسعد فارس لحود ـ نزهة جبور زكريا ـ فارس ـ قيصر ـ دينيز ـ ناديا ـ روندا جبرايل لحود: العقاران ١٧٢ ـ ٢٨٨.
١٤٠ ـ ناصر فهد المولى: العقارات: ١٧٣ ـ ٢٨٤ ـ ٢٨٥.
١٤١ ـ متى ـ ونجيب سليمان متى: العقار ٢٨٦.
١٤٢ ـ فريدة ـ حنة ـ لبيبة ـ شفيقة ـ انيس ـ قزحيا ـ مجيد ـ انطوان ـ نزيه ـ وماورن كليم متى العقار ٢٨٧.
١٤٣ ـ علي ابراهيم محمود عواد ـ بسمة عواد ـ زهية حسين المقداد ـ هويدا محمود عواد: العقار ٢٨٩.
١٤٤ ـ ورثة جرجس ابي رميا ـ العقار ٢٨٨.
١٤٥ ـ وقف جامع الطائفة الشيعية في طورزيا: العقار ٢٨٢.
١٤٦ ـ وقف دير القديسة تراززيا في طورزيا: العقاران ٢٧٧ ـ ١٧٥.
وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل ـ بعبدا يوم الجمعة الواقع فيه ١٤ ـ ٦ ـ ٩٦ الساعة التاسعة، مصحوبين بوثائق الهوية ومستندات التمليك من اجل تقرير تعويض نزع الملكية في حال توجبه وفقا لاحكام القانون ٥٨/٩١ وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة غيابيا وفق الاصول في ١٨ ـ ٣ ـ ٩٦.

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي الياس بوناصيف
التكليف ١٤٩٥

اعلان تلزيم

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية اعادة مناقصة عامة لتلزيم تقديم اجهزة كمبيوتر وملحقات مواد على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية ـ شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه الرابع من شهر حزيران سنة ١٩٩٦ لصالح كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية ـ الفرع مركز المعلوماتية القانونية.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية ـ مركز المعلوماتية القانونية.
العنوان: شارع سامي الصلح/ مبنى طبارة
مكتب للسيدة: تريز حرب خوري
يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في اعادة المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة الادارة المركزية قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ٣/٦/١٩٩٦ وذلك اثناء الدوام الرسمي.
بيروت في ٢٤ أيار ١٩٩٦
رئيس الجامعة اللبنانية
أسعد دياب
التكليف ١٢٩٨

أصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا بتاريخ ١٣/٥/١٩٩٦ قضى بتصحيح اسم فاطمة ابنة محمد علي عيسى سلامة من الدوير سجل ٣٢ واعتبارها فاتن بالدعوى ٢٠٠/١٩٩٦ فمن له اعتراض بيديه عليه بمهلة عشرين يوما من النشر.

رئيس القلم

إعلان
بيع مؤسسة تجارية
نشرة ثانية

البائع: فهد وديع خوري مقيم في بيروت بناية متى.
الشاري: حسن ابراهيم نازح مقيم في قريطم ملك عطية.
موضوع البيع: مؤسسة دالينا رقم ١١٦٨٨/ خاص كائنة في العقار ٢١٨/رأس بيروت بناية متى شارع المقدسي.
ثمن البيع: ثلاثون ألف د.ا بكافة عناصرها المادية والمعنوية.
تاريخ العقد: ١٤/١١/١٩٩٥.
تاريخ التسجيل ١٥/٥/٩٦.
رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتنيو
التكليف ١١٧٦

تبليغ فقرة حكمية

ان غرفة المحكمة الابتدائية المدنية في البقاع بالدعوى رقم ٨٤٨/١٩٩٦ القائمة من بيار جوزف مهنا ضد المستدعى ضدهما سليمان صليبي ابو نجم وانيسة ايوب يعقوب سيدي تدعو كلا منهما المجهولي محل الاقامة لتبلغ القرار الصادر في ٩/٥/٩٦ بدعوى القسمة المذكورة اعلاه القاضي برد طلب اعطاء الحكم الصفة المعجلة واعتبار العقار رقم ١٠٨٨ القرزل غير قابل للقسمة العينية وتقرير بيعه بالمزاد العلني بين العموم على ان يعتمد الثمن المحدد في تقرير الخبير والبالغ تسعة ملايين ومئتان وعشرون الف ليرة لبنانية في المزايدة الاولى وعلى ان يوزع الثمن على الشركاء وتضمين المستدعي الرسوم. تدعوهما المحكمة الى قلم المحكمة او من يمثلهم قانونا لتبلغ القرار خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر.
رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب طلبت فاطمة رسمي مكي تصحيح الخطأ المادي الوارد باسم فاطمة يحيى مكي في العقارات، ١٨٨٤ و١٥٢٠ و٢٢٠٩ عنقون واعتبارها تدعى فاطمة رسمي مكي.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
رئيس القلم
نبيل انطون

إعلان عن استدراج عروض
لبيع اقسام ومؤسسات
تجارية (فروع) وخزنات

تعلن لجنة تصفية بنك المشرق ش. م. ل. عن استدراج عروض في تمام الساعة الثالثة عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ١٢/٦/١٩٩٦ في مقر اللجنة في بيروت ـ الحمراء شارع عبد العزيز ملك شركة انترا للاستثمار وذلك لبيع ما يلي:
١ ـ خزنات حديدية مصفحة بمقاسات مختلفة من الانواع المستخدمة في المصارف.
٢ ـ فروع مملوكة من بنك المشرق ش. م. ل.

المنطقة العقارية	رقم العقار والقسم	المساحة م. م.
صربا ـ الكسليك	٥٤٦	٢٩٨
	٥٢ ـ ٥٣	
	٥٤ ـ ٥٥	
برج حمود	٢٥٦٧	٣٢٥

٣ ـ مؤسسات تجارية تقيم فيها الفروع التالية:

المنطقة العقارية	رقم العقار	المساحة م. م.
رأس بيروت	٤٧٨	سفلي ٣ ـ ٢٠٠
		طابق أول / ٥٥٠
رأس بيروت	١٩٧٥	ط. ٨ ـ ٢٥٠
		ط. ٩ ـ ٢٥٠
		ط. ١٠ ـ ٢٥٠
سن الفيل	١٠٣٣	ط. ١ ـ ٦٠٠
		ط. ٢ ـ ٢٤٠
صيدا	٤٤٣	ط. ١ ـ ٢٢٥
انطلياس	٥٥	ط. ٣ ـ ٢٢٥

على من يرغب بالشراء الحضور الى مقر اللجنة المذكور أعلاه للاطلاع على الشروط ولاستلام استمارة عرض الشراء خلال الدوام من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الرابعة عشرة من كل يوم.

التكليف ١٢٣٤

السعودية ترد على التقارير الأميركية عن فهد

عرض شريط تلفزيوني عن ترؤسه اجتماع الحكومة الفيصل: صحته على ما يرام .. ويباشر مسؤولياته

ردت السعودية، امس، على تقارير أميركية بأن الملك فهد يستعد لمغادرة البلاد الى إسبانيا نهائياً وتسليم الحكم الى ولي العهد الأمير عبد الله، بالتأكيد على ان صحته على ما يرام ويمارس مسؤولياته، وبث شريط تلفزيوني يظهره مترئساً اجتماعاً لمجلس الوزراء السعودي.

وكانت مجلة «تايم» الأميركية قد قالت في عددها الأخير ان الملك السعودي يعاني من اضمحلال في وظائف المخ، وربما يغادر البلاد بصفة دائمة مسلماً السلطة الى الأمير عبد الله. ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» مؤخراً تقريراً مماثلاً، وقالت فيه ان فهد ومعاونيه يستعدون للانتقال الى إسبانيا.

إلا أن وزير الخارجية السعودية الأمير سعود الفيصل قال امس، اثناء زيارة الى طوكيو، رداً على سؤال عن صحة الملك «انه والحمد لله على خير مايرام. ويباشر مسؤولياته».

ورداً على سؤال عن احتمال مغادرته السعودية لفترة نقاهة او علاج، قال سعود الفيصل «ان خادم الحرمين الشريفين لم يغادر البلاد طوال السنوات السبع الماضية. ومسألة انه قد يغادر او لا يغادر، لا علاقة لها بحالته الصحية».

اضاف سعود الفيصل الموجود في اليابان في زيارة تستمر ثلاثة ايام قائلاً ان «صحته جيدة».

وقال ديبلوماسيون ومصادر خليجية امس، ان فهد يبحث فقط القيام برحلة الى الخارج، ربما الى إسبانيا للراحة، ثم يتوجه بعد ذلك الى الولايات المتحدة او سويسرا للعلاج.

وعرض التلفزيون السعودي مشاهد لجلسة مجلس الوزراء أمس الأول الاثنين، التي ترأسها الملك فهد.

وبدا الملك في الشريط الذي عرض أمس، جالساً الى طاولة مستديرة ضمت أعضاء المجلس ومن بينهم الأمير عبد الله ووزير الدفاع الأمير سلطان. كما ظهر مرتاحاً ويوقع أوراقاً ويتبادل أطراف الحديث مع وزراء.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن فهد إشادته في الجلسة التي عقدت في جدة ـ حيث يقيم الملك حالياً ـ بالاستراتيجيات والخطط والبرامج التي أنجزها مجلس التعاون الخليجي إبان الأعوام الخمسة عشر الماضية من عمر المجلس.

اضاف فهد في كلمته لمناسبة الذكرى السنوية لقيام المجلس «اننا نحمد رب العزة والجلال ان مكّن هذا المجلس من تحقيق المزيد من التلاحم وجسّد علاقات راسخة وطيدة تحمل الخير والتضامن لشعوب دول المجلس والوقوف في وجه التحديات التي كانت تراهن على أن المجلس لن يتمكن من الاستمرار في تحقيق الأهداف المناطة به منذ ميلاده».

وكانت مجلة «تايم» قد قالت من دون أن تنسب ذلك الى أحد «من الأمور المثيرة للقلق بشكل أكبر ان حالته العقلية (الملك) تتدهور، ولا يعتقد أطباؤه انه سيشفى أبداً». ونقلت عن ديبلوماسي لم تذكر اسمه قوله «سلوكه عنيد وغريب، ولا يمكن التكهن به. وحدث تدهور الى الحد الذي أصبح فيه في حالة اختلال عقلي معظم الوقت، وهو أساساً لا يتذكر الأحداث القريبة».

وفي مقابلة نشرت في الأسبوع الماضي اشار جنرال أميركي الى ان الملك قد يتنحى ولكن ديبلوماسيين ومصادر في الخليج قالت انه لا يفكر سوى في رحلة الى الخارج.

وقال الجنرال الأميركي بينفورد بي رئيس أركان القيادة المركزية الأميركية لمجلة «جينز دفنس ويكلي» أعتقد ان الشعور العام هو ان الملك فهد سيذهب الى إسبانيا أو مكان ما في أوروبا لبعض الوقت وان الأمير عبد الله له الأسبقية في إدارة شؤون البلاد».

وقال متحدث باسم بي في وقت لاحق ان المجلة نقلت عن الجنرال بشكل سليم ولكنه لم يقل أو يقصد التلميح الى انه او الولايات المتحدة على علم بأن الملك ربما يخطط للتنحي ولا يتكهن بأنه سيفعل.

● في مدريد، قالت وزارة الخارجية الإسبانية انها لم تتلق أي طلب رسمي من السعودية بأن الملك فهد يرغب في العيش في إسبانيا. (رويتر، أ ف ب، أ ب)

بريماكوف: مواقف متطابقة لروسيا والفاتيكان بشأن مستقبل القدس

روما ـ أ ف ب: اكد وزير الخارجية الروسية يفغيني بريماكوف امس في روما ان مواقف روسيا والفاتيكان حول وضع القدس في المستقبل «متطابقة».

وفي تعليق على لقاءات اجراها صباح امس مع البابا يوحنا بولس الثاني وعدد من المسؤولين في الفاتيكان قال بريماكوف «ناقشنا موضوع القدس ويمكنني أن أقول ان موقفي مطابق لموقف الفاتيكان».

اضاف الوزير الروسي في ختام لقاء مع نظيره الإيطالي لامبرتو ديني «عندما يتقرر وضع القدس يجب ضمان حرية الدخول الى جميع الأماكن المقدسة والتوصل الى حل مناسب لمسألة دور القدس كمركز للديانات الثلاث» الاسلام والمسيحية واليهودية.

وجدد بريماكوف للبابا دعوة الحكومة الروسية لزيارة روسيا، ولكنه اوضح ان موعد الزيارة «مرتبط بالعلاقات بين الفاتيكان والكنيسة الارثوذكسية». وقد اجرى الوزير الروسي محادثات مع البابا يوحنا بولس الثاني وسكرتير الدولة الكاردينال انجيلو سودانو ووزير خارجية الفاتيكان جان لوي توران.

باريس: تظاهرة احتجاج على ذبح الرهبان دوشاريت ينفي مجدداً لقاءهم مبعوثاً فرنسياً

شارك زعماء دينيون وسياسيون من مختلف الاتجاهات في اجتماع حاشد في باريس، امس، احتجاجاً على مقتل الرهبان الفرنسيين السبعة في الجزائر، في الوقت الذي استمر فيه الجدل في فرنسا حول لقاء مزعوم بين مبعوث حكومي فرنسي وبين الرهبان، اذ كرر وزير الخارجية هيرفيه دوشاريت امس نفيه حصول مثل هذا اللقاء.

وانضم زعماء دينيون مسلمون الى رجال دين كاثوليك وبروتستانت ويهود في ميدان حقوق الانسان في تروكاديرو في مواجهة برج ايفل، بعدما دعا وزير التعليم الفرنسي فرنسوا بيرو للاحتجاج على ذبح الرهبان الذي اعلنت عنه «الجماعة الاسلامية المسلحة» في الجزائر يوم الخميس الماضي، بعد اسابيع على خطفهم.

وفضلاً عن بيرو ضم التجمع زعيم الحزب الاشتراكي المعارض ليونيل جوسبان ورئيس الاتحاد من اجل الديموقراطية (يمين وسط) فرنسوا ليوتار وامين عام التجمع من اجل الجمهورية الذي يتزعمه الرئيس جاك شيراك فرنسوا مانسيل وامين عام الحزب الشيوعي روبير هو.

وقد دعا رئيس المعهد الاسلامي في مسجد باريس الدكتور دليل بوبكر «جميع مسلمي فرنسا المشاركة في هذا التجمع الصامت الوقور» من اجل «الاعراب عن ادانتنا القاطعة للعنف والارهاب».

في هذا الوقت قال دوشاريت ان «الاتصال الوحيد» بين السلطات الفرنسية «والجماعة الاسلامية المسلحة» في الجزائر جرى في ٣٠ نيسان الماضي عندما سلم موفد من الخاطفين شريط تسجيل الى سفارة فرنسا في العاصمة الجزائرية.

وقال دوشاريت لإذاعة «فرانس انتير» ان هذا الرجل «قدم شريط تسجيل عليه اصوات الرهبان، مما جعلنا نعتقد بعد فحص مكثف اجراه الخبراء ان الرهبان كانوا احياء قبل ايام».

اضاف انه «لم يكن هناك اي اتصال آخر». واصفاً الانباء التي اشارت الى ان مبعوثاً فرنسياً ارسل للقاء الرهبان السبعة قبل ذبحهم بأنها «ثرثرة».

ودعا الى «الحذر من مناورات وتلاعبات الجماعة الاسلامية التي لن تتورع عن محاولة زعزعة الرأي العام الفرنسي»، واكد ان «فرنسا قامت بكل ما امكنها لاطلاق الرهبان من براثن خاطفيهم».

وفي موسكو استنكرت روسيا قتل الرهبان واصفة اياه بانه عمل «غير انساني» وقدمت «تعازيها الحارة» لباريس.

على الصعيد السياسي في الجزائر وصفت جبهة القوى الاشتراكية المعارضة الاصلاحات السياسية التي اقترحها الرئيس الجزائري الامين زروال بأنها محاولة لفرض دكتاتورية مؤسسات في البلاد.

ونسبت الصحف الجزائرية الى احد قادة الجبهة صادق دبيلي قوله ان الجبهة ترفض شكلاً وموضوعاً مذكرة الرئيس التي تتضمن الاصلاحات المقترحة، والتي وجهها الى الاحزاب والشخصيات التي شاركت في الحوار معه.

واقترح زروال الذي استبعد الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة من الحوار اجراء انتخابات برلمانية في اوائل العام ١٩٩٧ على ان يسبقها استفتاء لتعديل الدستور هذا العام ومؤتمر وطني للتوصل الى اجماع في الرأي حول الاصلاحات السياسية.

الى ذلك وصل رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي امس الى الجزائر تلبية لدعوة من نظيره الجزائري احمد او يحيى.

وهذه هي اول زيارة لمسؤول اردني بهذا المستوى منذ بدء الصراع الجزائري في العام ١٩٩٢.

وكان الكباريتي قد اعلن امس الاول ان زيارته ستكون تعبيراً عن دعم الاردن لقادة الجزائر.

كما وصل الى الجزائر امس وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريك الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق يومين تستهدف تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين.

(ا.ف.ب، رويتر)

حسين: القمم العربية تأخرت كثيراً من دون مبرر

عمان ـ ا ف ب ـ اعتبر الملك الاردني حسين خلال استقباله امس، في عمان المندوبين الدائمين في الجامعة العربية، ان لقاءات القمة التي توقفت منذ أزمة الخليج في العام ١٩٩٠ أمر «لا مبرر له».

ونقل التلفزيون الأردني عن الملك حسين قوله ان «لقاءات القمة السنوية تأخرت كثيراً ولا مبرر ولا سبب لانقطاع هذه اللقاءات ولا بد من اللقاء لإعادة التضامن العربي».

وجدد الملك حسين ارتياح بلاده لقبول العراق القرار الدولي ٩٨٦ الذي سيتيح له بيع قسم من نفطه لشراء مواد غذائية وادوية.

وفي ما يتعلق بالعلاقات بين الأردن والسلطة الفلسطينية، قال حسين ان «الحديث عن اي صيغة محددة للعلاقات الأردنية ـ الفلسطينية سابق لأوانه» في تلميح الى فكرة إقامة اتحاد كونفدرالي اردني ـ فلسطيني.

أضاف «يجب أن نترك هذه المسألة الى وقت لاحق» مكرراً بذلك موقف بلاده الذي يعتبر ان الاتحاد الكونفدرالي بين الطرفين يجب أن يسبقه قيام دولة فلسطينية.

وأعرب الملك الأردني عن تفاؤله في ما يتعلق بالمسيرة السلمية في المنطقة وقال ان «عجلة السلام قد بدأت بالدوران باتجاه إقامة سلام شامل ودائم».

يلتسين في غروزني

(تتمة المنشور ص ١)

اضاف «سنتوصل الى اتفاق مع الذين يلقون أسلحتهم، والعصابات المسلحة (وهي التسمية الروسية للمقاتلين الشيشان) التي لن تتوقف عن اعتداءاتها سيتم القضاء عليها». وتابع «لقد هزمنا متمردي نظام (الرئيس الشيشاني السابق جوهر) دوداييف».

وشدد يلتسين على أن «الأزمة الشيشانية التي بدأت قبل خمسة أعوام مع تسلم دوداييف الحكم، بلغت مرحلتها النهائية» معتبراً أن اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم، أمس الأول، في موسكو مع وفد برئاسة الزعيم الشيشاني سليم خان ياندارباييف هو «في الواقع اتفاق سلام» وكشف انه وقع قراراً ينص على إصدار مشروع قانون يمنح الشيشان أقصى حد من الحكم الذاتي، تحت لواء روسيا.

ورأى يلتسين ان الجنود الروس أرسوا عملهم على قاعدة شرعية «ولا أحد يستطيع القول ان وجود القوات المسلحة (الروسية) هنا غير مشروع. فانتم تحت حماية الدستور والرئيس. ودولة القانون دافعت عن سلامة أراضيها».

واستمرت زيارة يلتسين الى الشيشان التي أحيطت بالسرية ومنع الصحافيون الأجانب من الدخول الى الأماكن التي كان يوجد فيها الرئيس الروسي، أربع ساعات. وتوقف لفترة وجيزة في طريق عودته في جمهورية أوسيتيا الشمالية قبل أن يعود الى موسكو.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن يلتسين قبل وصوله الى الشيشان قوله ان الزيارة تهدف الى «التأكيد أن الشيشان جزء من اتحاد روسيا ولا وجود لها في أي مكان آخر، وان الجمهورية القوقازية لن يسمح لها أبداً بالانفصال عن روسيا».

واعتبرت الزيارة التي أعلن عن اعتزام الرئيس يلتسين القيام بها قبل أسابيع، مفاجئة حيث جاءت بعد يوم واحد من اتفاق وقف إطلاق النار أمس الأول، مع ياندارباييف الذي كان وقت حصولها في موسكو يتابع مفاوضاته مع المسؤولين الروس حول سبل إنهاء الصراع الذي أوقع أكثر من ٣٠ الف قتيل منذ اندلاعه قبل ١٧ شهراً.

وأعرب مراقبون عن اعتقادهم بأن الزيارة وإعلان يلتسين النصر قد تثير غضب الجانب الشيشاني.

وكان الرئيس الروسي قد خطا أمس الأول، نحو الخروج من الدائرة المغلقة التي وصلت اليها الأزمة الشيشانية بلقائه للمرة الأولى مع قائد المقاتلين الشيشان ياندارباييف لساعتين في الكرملين.

وحمل الاتفاق الذي لم تعرف كامل نقاطه توقيعي ياندارباييف ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين.

ووصل الزعيم الشيشاني الى العاصمة الروسية وسط اجراءات أمنية مشددة حيث توجه الى الكرملين في موكب كبير، يرافقه وفد من مراقبي مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي.

وتطرق يلتسين خلال الاجتماع الى انسحاب قواته من الجمهورية القوقازية تاركاً مهمة البت في هذه المسألة الى مفاوضات لاحقة.

وسيدخل الاتفاق حيز التنفيذ مساء بعد غد الجمعة.

ووصف يلتسين الاتفاق بأنه «حدث تاريخي».

وتزامنت تطورات الأزمة الشيشانية مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الروسية حيث اظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة ان اداء الرئيس يلتسين نال استحسان الناخبين الذين يعتقد ان نسبة مشاركتهم في الانتخابات ستصل الى ٨٠ في المئة.

واشارت ثلاثة استطلاعات نشرت أمس، وأجريت لمصلحة وسائل اعلام ومعاهد مختلفة ان يلتسين سيحصل على ما يتراوح بين ٣٣ و٣٠ في المئة من الأصوات، فيما سيدلي ما بين ٢٦ و١٤ في المئة من المقترعين بأصواتهم لمصلحة منافسه الرئيسي، زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف.

لكن الشيوعيين اكدوا ان زيوغانوف «يتصدر جميع الاستطلاعات» التي يجرونها. وأعرب رئيس حملة زيوغانوف الانتخابية اليكسي بودبيريوزكين عن اعتقاده بأن الزعيم الشيوعي سيفوز في الدورة الأولى التي تتطلب حصول المرشح على خمسين في المئة من الأصوات.

في واشنطن، أشاد المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري بالاتفاق بين يلتسين وياندارباييف، وقال ان الولايات المتحدة «ستتابع باهتمام لمعرفة ما إذا كان سيطبق وما إذا كانت العمليات العسكرية ستنتهي في هذا النزاع المأساوي الذي طال كثيراً».

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

الشرع: موقف نتنياهو

(تتمة المنشور ص ١)

خذ وخذ... الاسرائيليون الذين يتفقون مع الشرع سيصوتون للسيد بيريز، هذا مؤكد».

● في عمان، اعتبر ولي العهد الاردني الامير حسن في كلمة القاها بالنيابة عنه عضو مجلس الاعيان جواد عناني في ندوة نظمها مركز «الاهرام» للدراسات الاستراتيجية في القاهرة ان عدوان «عناقيد الغضب» ضد لبنان، الشهر الماضي، مؤشر الى طبيعة الضغوط التي قد تفرض على سوريا بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وقال في الكلمة التي نشرتها الصحف الاردنية أمس الأول «حملت احداث لبنان رسالة واضحة لسوريا بأنها عاجزة عن حماية لبنان من العنف الاسرائيلي وبأن سوريا نفسها يمكن ان تتلقى ضربة في لبنان بسبب اتهامها بتشجيع الارهاب ولعلاقتها الحميمة مع ايران».

ورأى «ان اميركا ستمارس مزيداً من الضغط على سوريا بعد الانتخابات الاسرائيلية لكي تدخل المفاوضات بشكل جدي».

وبالنسبة لمفاوضات السلام مع اسرائيل اعرب الامير حسن عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة ستعمل لتحقيق تقدم على المسار اللبناني ـ الاسرائيلي «بشكل يعطي هذا المسار بعض الاستقلالية في القرار ولكن من دون الغاء التعاون والتشاور مع سوريا».

واتهم سوريا بالعمل على اقامة «سوريا الكبرى او الهلال الخصيب عبر البحث عن دور اقليمي يضمن بقاءها في لبنان وتوسيع نفوذها في العراق والاردن والاراضي الفلسطينية».

ونقلت وكالة «رويتر» عن مسؤول اردني كبير قوله أمس ان فوز «الليكود» في الانتخابات «سيترك الاردن معلقاً في الهواء» ويضر بعملية السلام في المنطقة.

● في القاهرة، اعرب العقيد معمر القذافي أمس الأول عن تعجبه من العرب لاعتقادهم ان فوز بيريز في الانتخابات الاسرائيلية سيكون افضل شيء لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان العرب ليس لديهم سبب يدعوهم لتصوير بيريز على انه رجل سلام بعد قراره الشهر الماضي بشن عدوان على لبنان.

اضاف القذافي، الذي يقوم بزيارة رسمية لمصر، امام جمع من الطلاب والاساتذة في جامعة القاهرة «العرب يعتقدون ان بيريز ليس للحرب. يقولون ليته يمسك السلطة وقد يتغير كل هذا. على مذبحة الانتخابات ذبح ١٠٠ لبناني. هذا بيريز الذي يقول العرب انه طيب فما الحال لو لم يكن طيباً». (رويتر، أف ب)

كلينتون يتدخل قبل ساعات من بدء

جندي اسرائيلي يدلي بصوته في مركز اقتراع في قاعدة للاحتلال في الشريط الحدودي، امس (أ.ف.ب)

(تتمة المنشور ص ١)

طرحت مخاوف من احتمال ان يكون الفارق بينهما ضئيلاً اي ان يحظى الفائز بنسبة ٥١ في المئة على سبيل المثال، وهو ما يصعب اعتباره فوزاً، وخصوصاً بالنسبة الى بيريز، الذي يمكن ان يصور فوزه في حال حصوله، على انه نتاج لأرجحية أمنها الناخبون من عرب الـ ٤٨.

وأشار استطلاعان للرأي نشرا امس الى تقلص تفوق بيريز على نتنياهو بنقطة مئوية واحدة من اصل اربع نقاط. مثلت تفوقه في استطلاعات الرأي التي سبقت المناظرة التلفزيونية الوحيدة بينهما مساء الاحد، والتي قدرت تحليلات وآراء ان نتنياهو تفوق فيها على بيريز.

وأظهر استطلاع آخر للرأي أجراه معهد «سميث» ان التحالف المحتمل بين «الليكود» والاحزاب الدينية، سيحظى بـ ٦٥ مقعداً في الكنيست اي اكثر بثلاثة مقاعد من تحالف محتمل يضم «العمل» و«حزب ميرتس» والاحزاب العربية.

وقال مدير المعهد هانوش سميث «كل شيء يعتمد على من سيربح السباق على رئاسة الوزراء. كلاهما قادر على تشكيل ائتلاف. لكن إذا فاز نتنياهو، فسوف يكون الأمر أكثر سهولة بالنسبة اليه.. حسب استطلاعي سيكون على بيريز المساومة على عملية السلام للحصول على دعم مزيد من الاحزاب».

وكان بيريز قد وعد في حال فوزه بمواصلة سياسات السلام، التي بدأت في عهد سلفه اسحاق رابين، في حين وعد نتنياهو بتأمين المزيد من الأمن للاسرائيليين، واتباع سياسة اشد مع الفلسطينيين.

ويضم الكنيست الحالي ٤٤ مقعداً لـ «العمل» المتحالف مع حزب «ميرتس» (١٢ مقعداً) مع دعم من الاحزاب العربية (٥ مقاعد) في حين لـ «الليكود» ٣٢ مقعداً، ولحلفائه حزب «تسوميت» (٥ مقاعد) والاحزاب الدينية (١٦ مقعداً) وحزب «موليديت» اليميني (٣ مقاعد).

واختتم بيريز ونتنياهو أمس حملتيهما الانتخابيتين بجولات في مختلف انحاء فلسطين المحتلة، وأعلن بيريز في آخر تصريح له قبل الانتخابات في عسقلان أمس ان «كل شيء ممكن في اسرائيل وهذا حقيقي.. انني أدعو جميع الاعضاء وجميع الشباب الى ترك كل ما بأيديهم، يجب ان تنطلقوا من انه ليس هناك اي صوت مضمون. لم يعد امامنا سوى ٢٤ ساعة وعلى كل منا ان يشمر عن ساعديه، وان يذهب من منزل الى منزل ويتصل بكل الناس».

اضاف يقول «اذا ما توقفت عملية السلام وعادت الانتفاضة، وإذا توقف النمو الاقتصادي، ونرجو من الله الا يحدث ذلك، فإن الله وحده يعلم متى سنتمكن من اكمال طريقنا».

الا ان بيريز ابدى، مع ذلك، تفاؤله «التام» بصدد هزيمة لليكود قائلاً «شهدنا اربع سنوات رائعة (في ظل حزب العمل)

وإذا لم نكمل الطريق ستحل الكارثة».

واستخدم بيريز ورقة الخوف من الهجمات الاستشهادية قائلاً «إذا فاز بيبي نتنياهو، سيزداد الارهاب». ووصف حملة اليمين بأنها «عنصرية» منتقداً بشكل خاص المنشورات التي جاء فيه ان «نتنياهو خير لليهود».

من جهته قال نتنياهو امس ان الاستطلاعات الداخلية التي يجريها حزبه اظهرت انه يتقدم بأربع نقاط مئوية. وسخر من بيريز واصفاً اياه بأنه «مرشح السيد الشرع» في اشارة الى وزير الخارجية السورية فاروق الشرع.

اضاف تعليقاً على كلام بيريز عن التمسك بعملية السلام ان العملية انهارت بالفعل مع السوريين والفلسطينيين «وليس لدينا عملية سلام حقيقية الآن ليس لدينا شيء».

وكان بيريز قد قال في آخر اجتماع لحكومته امس «رغبتي الاساسية هي السير بحق في اتجاه السلام في المنطقة بأكملها».

وشهد يوم امس اقتراع عشرات الوف العسكريين الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان المحتل، وتم توزيع ٨٥٥ صندوق اقتراع على مراكز الجيش لهذا الهدف.

وترافق ذلك مع اجراءات امن مشددة في مختلف انحاء فلسطين المحتلة، ومع اعلان الجيش الاسرائيلي عن فصل كامل بين الفلسطينيين والاسرائيليين يوم الانتخابات.

وقال متحدث عسكري «ان الجيش منع الاسرائيليين حتى اشعار آخر اعتباراً من فجر الاربعاء من دخول الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني»، كما منع دخول اي عامل فلسطيني الى الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨، ووضعت القوات الاسرائيلية في حالة تأهب قصوى.

● في واشنطن، قال كلينتون «أعتقد اننا جميعاً نعترف ان الانتخابات التي ستجري غداً (اليوم)، انتخابات مهمة جداً لمستقبل إسرائيل ولمستقبل الشرق الأوسط. إسرائيل ديموقراطية عظيمة، والشعب هناك قادر بصورة كاملة على اتخاذ قراره بنفسه».

اضاف كلينتون ان «الولايات المتحدة تدعم عملية السلام. ونحن أوضحنا انه إذا كانت هناك خطوات مقبلة تتضمن مخاطر من أجل السلام، فإننا سنقف الى جانب الحكومة الاسرائيلية والشعب الاسرائيلي وقادة إسرائيل لتخفيف هذه المخاطر. ونحن سنعمل كل ما في وسعنا بهذا الخصوص».

وأوضح ان «هذا هو الشيء المهم الذي أريد للشعب الاسرائيلي ان يعرفه. عليهم ان يقرروا ما إذا كانوا يريدون التحرك في عملية السلام أم لا. هذا قرارهم».

وقال «نحن نعتقد في النهاية، انه السبيل الوحيد الذي سيجلب السلام والأمن. نحن نريد السلام والأمن، وأعتقد ان هذا هو ما يريدونه. لهذا السبب، فإن المعركة (بين الطرفين) متقاربة جداً».

اضاف كلينتون «استطيع ان اقول لكم انهم اذا اختاروا البقاء على طريق السلام، فإننا سنشاركهم في المخاطر، وسنعمل كل ما في وسعنا لتخفيف المخاطر. انهم يستطيعون اتخاذ القرار، وأي قرار سيتخذونه، فإننا وكافة الدول، ستقبله ونحترمه».

لكنه اشار الى انه إذا أراد الاسرائيليون «الاستمرار مع السلام، سنعمل كل ما في وسعنا...

للوزراء بيريز خلال زيارته الى واشنطن. هناك التزام أميركي بنوع ما من التكنولوجيا الدفاعية التي ستكون متاحة لهم».

أضاف ماكوري «نحن نعتقد بالتأكيد انه من مصلحة إسرائيل الاستراتيجية، الطويلة الأمد، ان تجري مناقشات مع سوريا حول القضايا هناك. وأن تعرف (إسرائيل) انه ستكون هناك مجازفات أمنية مهمة، على إسرائيل أن تنظر لها بحرص، ونحن مستعدون من هذه الناحية».

وعما إذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لتحقيق ذلك الهدف بإرسال قوات لها، قال ماكوري أن كلينتون «قال بوضوح في خطابه قبل أيام أن الخيار لا يتضمن إرسال قوات».

(«السفير»، أ ب، رويتر، أ ف ب، ي ب)

إدانة شركاء لكلينتون في فضيحة «وايتووتر»

ليتل روك (اركنسو) ـ رويتر ـ اعلن محلفون امس ادانة ثلاثة شركاء للرئيس الاميركي بيل كلينتون في مشروع شركة عقارات وايتووتر الفاشل بعدة اتهامات بالتحايل والتآمر.

وقررت هيئة محلفين ادانة رجل...

اريكسون ترعى بطولة كأس الخليج الثالثة عشرة لكرة القدم

ERICSSON

MOBILE PHONES

١٤ ايار/ مايو ١٩٩٦، اكدت شركة اريكسون رسمياً اليوم، انها ستتولى رعاية بطولة كأس الخليج الثالثة عشرة لكرة القدم، والتي ستقام في العاصمة العمانية مسقط، في شهر تشرين الثاني/ اكتوبر المقبل. وتعتبر هذه البطولة التي تقام مرة كل عامين، كبرى بطولات كرة القدم التي تقام في الشرق الاوسط والخليج.

وسوف تشهد البطولة تنافس الفرق الوطنية لكرة القدم في السعودية والإمارات والكويت وسلطنة عمان وقطر والبحرين على الكأس، من خلال ١٥ مباراة. ونظراً لكون كرة القدم، أكثر الرياضات شعبية في المنطقة، فمن المتوقع ان يشاهد مباريات البطولة اكثر من نصف مليون متفرج في الملاعب و٢٢ مليوناً آخرين عبر شاشات التلفزة بالمحطات العربية والانكليزية في الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا.

وهذه فرصة فريدة تتيح لاريكسون مواصلة ترسيخ فكرتها القائلة ان الاتصالات الانسانية هي هدفها الرئيسي، حيث تؤكد الشركة دائماً على ان التكنولوجيا وسيلة وليست غاية، وكما تربط اجهزة الهاتف بين الناس، كذلك تفعل مباريات كرة القدم. وبالضبط كما يفعل فريق كرة القدم الفائز، تدرس اريكسون المنافسة وتتفهم اساليب التفوق عليها.

في إطار رعايتها للبطولة، ستقوم اريكسون بوضع الاعلانات في الملاعب وبتنظيم عدد من الحملات الترويجية.

ويعتبر مجلس التعاون الخليجي، واحداً من اسرع اسواق الهواتف النقالة نمواً في العالم، حيث ادى ارتفاع مستوى الدخل واللغة الواحدة، الى طفرة هائلة في استخدام الهواتف النقالة. وهناك اكثر من ١٠٠٠٠٠ شخص يستخدمون هواتف نقالة في المملكة العربية السعودية لوحدها، بينما تضاعف عدد مستخدمي الهواتف النقالة في دولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٩٥ وازداد عدد مستخدميها بنفس المعدلات في قطر والكويت والبحرين. وسوف يبدأ تشغيل خدمة الهواتف النقالة في سلطنة عمان قبل او بعد بطولة كأس الخليج بقليل.

وتنشط اريكسون في اسواق الخليج والشرق الاوسط من خلال مكاتب تمثيلية او موزعين.

ملاحظات للمحررين

اريكسون للهواتف النقالة

تعتبر شركة اريكسون للهواتف النقالة، المسؤولة في مجموعة اريكسون عن تطوير وانتاج وتسويق الهواتف النقالة، وتستخدم اليوم، اكثر من ٥٠٠٠ شخص لهذا الغرض.

ويقع مكتب شركة اريكسون للهواتف النقالة في كيستا، وهي احدى ضواحي العاصمة السويدية استوكهولم، بينما تقع مراكز الشركة للابحاث والتطوير في مدينة لوندا السويدية، ورالي في ولاية كارولينا الشمالية الاميركية ونورمبورج الالمانية والعاصمة اليابانية طوكيو.

وتنقسم اعمال الشركة الى ثلاث مناطق مبيعات اقليمية، هي الاميركيتين (مكتب رالي) واوروبا / الشرق الاوسط / افريقيا (مكتب لوند) وآسيا / المحيط الهادي (مكتب سنغافورة). وتبيع الشركة منتجاتها في اكثر من ٥٠ سوقاً حول العالم.

الاسواق العالمية

الهواتف النقالة اسرع القطاعات نمواً في اسواق الاتصالات العالمية. وارتفع عدد مستخدمي اجهزة الهاتف الخلوية الى ٥٥ مليون شخص حول العالم، بين عامي ١٩٨٦ و١٩٩٤ بمعدل نمو سنوي يتراوح بين ٤٥٪ و٥٠٪، ومن المتوقع ارتفاع هذا العدد الى ٣٥٠ مليون شخص بحلول عام ٢٠٠٠.

القدرة التنافسية

تعتبر اريكسون واحدة من اكبر ثلاث شركات منتجة للهواتف النقالة، وتبلغ حصتها في السوق العالمية، مع شركتي موتورولا ونوكيا، ما يتراوح بين ٦٥٪ و٧٥٪.

وتبلغ حصة اريكسون في انظمة الهاتف الخلوية النقالة عالمياً، حوالى ٤٠٪ ويجري ٣٤ مليون من اصل ٨٥ مليون مشترك في هذه الانظمة حول العالم، اتصالاتهم عبر اجهزة اريكسون.

وينشط العاملون في اريكسون والبالغ عددهم ٨٥,٠٠٠ شخص، في اكثر من ١٠٠ دولة، وتؤدي خبراتهم المجتمعة في مجال المقاسم والشبكات والاذاعة الى جعل اريكسون رائدة عالمية في الاتصالات.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال مع:

Jan Ahrenbring
Marketing Mana ger Ericsson Mobile Phones
Tel: +46 8 764 1460
Mobile: +46 70 590 9900
Fax: +47 8 764 1404
Hans Soderberg
Area Sales Manager
Ericsson Mobile Phones
Tel: 46 46 189500
Fax: 46 46 181000

● المصدر: اتحاد مستخدمي الهواتف النقالة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

يوسف كميل كميد

زوجته دلال يوسف مبارك.
اولاده: كميل، جورج، جسي وكارلا.
اشقاؤه: طانيوس وعائلته، سعيد وعائلته وعيدو.
عمه: نبيه سعيد كميد وعائلته.
وعموم عائلات كميد ومبارك ومن ينتسب اليهم ينعونه اليكم بمزيد من الأسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٩ الجاري في منزله في كفرحباب شارع (٣) بناية فريحة قرب مدرسة اليسوعية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بمزيد من الرضا والقبول بقضاء الله وقدره ننعي اليكم وفاة الفقيد الغالي:

محمد علي حسن

اولاده: علي، جميل، سمير والمرحوم حسن.
اشقاؤه: توفيق، الحاج احمد، نجيب والمرحوم حسن.
ابناء عمه: المرحوم الحاج مصباح، مصطفى حسن عرابي، عبد الرحمن عبد الجليل والمرحوم محمد عبد الجليل.
أصهاره: اسعد الشيخ نجيب ابو مرعي، رياض محمد سعد، احمد الشيخ نجيب ابو مرعي، عمر علي العبد، علي عبد الرحمن حسين والشيخ سيد محمد العطوي.
وقد ووري الثرى نهار الثلاثاء الواقع فيه ٢٨ ايار ١٩٩٦.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس الثاني والثالث في ٢٩ و٣٠ ايار ١٩٩٦ في منزل ولده علي في كترمايا، وفي بيروت يوم السبت ١ حزيران ١٩٩٦ في خلية سليم سلام ـ برج ابي حيدر، من الساعة الرابعة وحتى السادسة.
الأسفون: عائلات حسن، عرابي، يونس، ابو مرعي، سعد، العبد، حسين، العطوي وعموم اهالي بلدة كترمايا.

انتقل الى رحمته تعالى:

الحاج أحمد الفران

صاحب مؤسسة فران التجارية، وقد ووري الثرى في جبانة الشهيدين.
ولداه: علي وبلال.
أشقاؤه: سمير، حسن، حسين والمفتش الحاج علي فران.
أصهرته: الشيخ علي منتش، بلال بركات، علي المولى واكرم دياب.
تقبل التعازي في منزله في بئر العبد ـ مقابل حلويات شكرون ـ افران سنديلا طيلة ايام الاسبوع. ولكم من بعده طول البقاء.
الآسفون آل فران وسليم.

بسمه تعالى

شيّعت الى مثواها الاخير في بلدتها عيناتا الحاجة الفاضلة المرحومة:

عطوفة موسى وهبي

أرملة المرحوم الحاج محمد علي مطوط.
والدة الحاج علي، الدكتور كمال، الحاج سعيد، نبيل، حمزة والشهيد القائد سمير.
أخواها: الحاج احمد وعطا الله.
أصهرتها: الحاج بلال خفاجة، الحاج عبد الحسن خزعل والحاج انيس ايوب.
تقام مجالس عزاء عن روحها الطاهرة الساعة السادسة عصراً من كل يوم في منزل ولدها الحاج علي آخر الاوزاعي مقابل مدينة الملاهي.
الآسفون: آل مطوط، وهبي واهالي بلدتي قدس وعيناتا.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية:

رياض رشيد حموي

أرملة المرحوم الحاج سعيد سليم حجال.
اولادها الدكتور سليم والمهندس سعد.
إبنتها الدكتورة خزامى.
شقيقها الدكتور مأمون حموي.
صهرها المهندس انيس الشعار.
ووريت امس الثلاثاء ٢٨ ايار.
التعزية ايام الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيدة ـ الحمراء شارع ابراهيم عبد العال نزلة كاليري كونداس مقابل مدرسة الجريديني بناية ارتوا النساء قبل الظهر وبعده للرجال.

تصادف اليوم الاربعاء ٢٩ ايار ذكرى اليوم الثالث على وفاة المرحومة:

الحاجة نعمت محمد الهرت

شقيقاها وفيق والمرحوم بهيج.
زوجة شريف يوسف شهاب.
والدة المهندسين يوسف، نبيل، هيام زوجة محمود بدران وشاديا.
تقبل التعازي في منزل ولدها المهندس يوسف شهاب الطريق الجديدة مقابل جامع الجامعة العربية بناية اسكندراني الطابق الرابع للرجال، وللنساء في منزل الفقيدة الظريف شارع رشيد نخلة بناية القباني الطابق الثالث.
الآسفون آل الهرت وشهاب وجبيلي وبدران ودية وفاكهاني والعريس.

ذكرى أسبوع

لمناسبة ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

حسن محمود فياض بلوط

أشقاؤه محمد، الحاج محسن، علي وحسين.
يقام عن روحه حفل تأبيني الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الخميس ٣٠ ايار ١٩٩٦ في حسينية آل برجاوي ـ بئر حسن.
الآسفون آل بلوط وعموم اهالي كونين.

تصادف نهار الجمعة الواقع في ٣١ ايار ٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

سليم محمد صوفان

صهر: العلامة محمد خاتون.
ولداه: محمد وعلي.
صهراه: المهندس يونس فواز، السيد هشام نور الدين.
تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني لبلدة جويا الساعة التاسعة والنصف صباحاً.
للرجال في حسينية الرضا وللنساء في حسينية الزهراء.
الآسفون آل صوفان وخاتون وعموم اهالي جويا.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم السبت الواقع في ١ حزيران ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

الحاج علي محمد حيدر

ابناؤه: محمد، زكي، احمد والشهيد محمود.
أشقاؤه: عبد اللطيف، مصطفى، ابراهيم، جعفر، ابراهيم حسن وبهيج.
أصهاره: محمد الخنسا، احمد بزمي، حسن مقبل وابراهيم مزهر.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية البرجاوي الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل حيدر.

وظائف

مطعم جديد في عاليه بحاجة الى موظفي صالة الخبرة والمظهر ضروريان للمراجعة ٠٣/٦٠٣٥٥٩ من بعد الساعة ٣ب.ظ.

مطلوب لمطعم راق في الرياض طباخين، معلم شاورما، كرسون، رئيس صالة، الراتب مغر الاتصال ٨١٥١١٢.

مطلوب آنسات يتقنّ لغات للعمل كمضيفات ومندوبات لديهنّ سيارة خاصة للاتصال: (٠٣)٣٤٧٩٥١ (٠٣)٣٥١٠٣٣ (٠٣)٧٢٥٥٧٢ (٠٣)٣٤٠٨٩٤.

فندق برنتانيا برمانا ـ مطعم خان الوزير بحاجة الى:
شيف دوران عدد ١٠ يفضل خريج مدرسة فندقية.
وكومي عدد ٢٠ الخبرة ضرورية.
الحضور شخصياً مرفق بشهادات الخبرة من الساعة ٩ صباحاً لغاية ٦ مساء.

شركة تجارية تطلب سائقي فان ذوي خبرة هـ: ٦٤٤٢٩٢ ـ ٦٤٤٢٩٨ ـ ٦٥٥٠٤٧.

شركة ماكس رول بحاجة الى مندوبي مبيعات سن الفيل مستديرة الحايك هـ: ٥٠٢٠٨٦ ـ ٠١/٤٩٢٥٦٨.

مطلوب فوراً لصالون تجميل راق في دولة قطر كوافيرات واختصاصيات تجميل ذوات خبرة راتب مغر، للمراجعة هاتف ٠٣/٢٣٤١٤٩.

مطلوب سكرتيرة ادارية لشركة فرندلي كمبيوتر فرع الدكوانة تجيد استعمال الكمبيوتر.
هاتف ٠١/٥٠٠٤٣١ ـ ٠٣/٣٣٤٥٨٠.

إلى الطالبات والطلاب الجامعيين

إذا كنتم من ذوي الإختصاص في حقل الأعمال والتسويق والعلاقات العامة ولديكم بضع ساعات خلال النهار يمكنكم استغلال مؤهلاتكم لممارسة هذه الإختصاصات والحصول على بعض الدخل وتحقيق الأرباح وذلك بتسويق بعض المنتجات لدى البنوك وشركات التأمين والمصانع والشركات السياحية وغيرها.

للحصول على المعلومات والشروط
الرجاء مراجعة الآنسة سامرة الملاوي
مكتبة النجمة ش.م.ل. — الحمرا
هاتف: 345949 / 350180

شركة كبرى رائدة
تطلب
بائعون

حسن المظهر، لديه سيارة، يتقن الفرنسية أو الانكليزية للمنطقة الغربية من العاصمة، خبرة لا تقل عن ٣سنوات في مبيعات البضائع الاستهلاكية.

راتب وحوافز أخرى مهمة حسب المؤهلات والخبرة
على المبتدئين أن يمتنعوا

الاتصال بالآنسة آني من العاشرة صباحاً لغاية الواحدة ظهراً، من أجل موعد
ت: ٠٩/٢١٢٠٢٨ ـ ٠٩/٢١٢٠٢٩ ـ ٠٩/٢١٢٠٣٠ ـ ٠٩/٢١٢١٧٤

عقارات

شقة فخمة للبيع ٢٠٠م.م. عجلتون ـ هـ: ٠١/٣٩٧٦٠٥.

ارض للبيع في عرمون خلدة ٨٥٠٠م.م. هـ: ٣٤٤١٦١ ـ ٠١/٣٥٣٧٧٣ بعد الساعة الرابعة.

للبيع شقة جديدة فخمة جاهزة...

للايجار شقة جديدة مساحة ١١٠م٢ قرب كلية العلوم ـ الليلكي للمراجعة ٠٣ـ٢٢٤٦٩٤.

شقة حارة حريك ٢ نوم صالون سفرة مواصفات جيدة بناء جديد للمراجعة ٠٣/٨٣٣٥٤٥.

شقة خلدة تلة هارون الرشيد ١٩٠م٢.
شقة حوض الولاية جسر سليم سلام ١٤٠م٢ للمراجعة ٠٣/٨٣٣٥٤٥.

مستودع تجاري طابق اول فوق الاشرفية...

كتاب

ليلى عسيران في «طائر من القمر»

سيرة مدينة أنهكتها الحروب

الكتاب: طائر من القمر

المؤلفة: ليلى عسيران

الناشر: دار النهار للنشر - بيروت

ربما كان احتفالنا بليلى عسيران احتفالاً مزدوجاً. فمن جهة، سنسمح لأنفسنا، بتوجيه تحية حب الى هذه الصديقة، التي أصابتها وعكة صحية، مؤخراً، عرفت كيف تتغلب عليها، وتخرج منها معافاة. ومن جهة ثانية، احتفال آخر بكتابها الجديد، الصادر مؤخراً، والذي تزامن مع فترة النقاهة التي تمضيها الكاتبة. فمن يعرف هذه الانسانة الرائعة، لا بد ان يسر، بهذين الحدثين. فليلى عسيران، امرأة معجونة بالمحبة، وبالكتابة، التي جعلتها واحدة من رائدات الكتابة الروائية في لبنان، من خلال سلسلة من الكتب، بلغت عشرة لغاية اليوم.

في البداية، لا يعرف المرء كيف يحدد نوع كتاب ليلى عسيران الأخير «طائر من القمر» الصادر حديثاً عن «دار النهار للنشر» في بيروت.

فهو، ليس رواية جديدة للكاتبة، وان امتلك نفساً روائياً يتجلى في العقدة المركزية التي تبني عليها أفكارها، مثلما يتجلى في حضور الشخصيات المركزي، الذين يتوزعون ادوارهم ليشكلوا أحداثاً وقصة ما.

ليس الكتاب بالطبع قصيدة طويلة، وان كانت اختزنت بعض مقاطعه، نفساً شعرياً، تحمله الكاتبة مكتونات روحها ولواعج صدرها وبواعث شجونها، كما ان الكتاب، ليس مقالة طويلة او بحثاً اجتماعياً، على الرغم من وجود مجموعة من الأفكار المطروحة للنقاش، والتي تبدأ الكاتبة نفسها مناقشتها بعد ان تعرضها علينا - عليها.

المونولوغ

على كل حال، وبخلاف إيجاد اسم لنوع كتاب ليلى عسيران الاخير، يتبدى لنا هذا «المونولوغ» الداخلي (وان كانت التسمية المقترحة هنا، لا تعبر حقاً عن نوع الكتاب) وكأنه يشهر حربه على هذا الاسقاف الذي وصلت اليه حالة المدينة الراهنة.

ثمة مدينتان واضحتا المعالم في كتاب عسيران: بيروت قبل الحرب، وبيروت بعدها. ومن خلال هذه المقارنة، تدخلنا الكاتبة الى أجواء المدينتين. صحيح ان الكاتبة - ومثلما تعلن عن هدفها - لم تصف بنيان هاتين المدينتين، مثلما لم تصف فلسفتهما. لكن ومن خلال هذه اللوحات الانطباعية التي ترسمها، نستطيع ان نكتشف الحكاية كلها، اي نستطيع ان نستكشف صورة العمران وصورة الفلسفة، والأهم من ذلك كله، صورة الانسان المدمر، الذي طحنته الحرب، والذي رأى أحلامه تتبدد من جراء «الانقلابات» التي اصابت جسد المدينة بعد انتهاء الحرب. كأن الناس خلال الحرب، لم يكتشفوا هذا التشوه الذي أصابهم - ربما بسبب الدمار والرمال التي كانت تغطيهم. لكن ما ان استراحت المدافع، حتى بدأ الجميع باكتشاف هذا الدمار الداخلي.

المفارقة

وكما تقارن الكاتبة بين هاتين المدينتين، ثمة مفارقة اخرى تجنح ليلى عسيران الى إقامتها: وتتمثل بين الحنين والذكرى من جهة وبين الواقع وما آلت اليه الامور من جهة اخرى.

فبيروت الماضية، كانت بيروت الثقافة وبيروت الحاضنة لكل التجارب، وبيروت الملجأ التي يتوافد اليها جميع من لا يجد مكاناً يؤويه، وبيروت التحرر، اما بيروت اليوم، فهي بيروت التي تطرد اهلها وتهمشهم، وتجعلهم غرباء عنها. فالمعيار الوحيد السائد في بيروت ما بعد الحرب هو «الرأسمال»، والجهاز «الخليوي»، الذي اصبح الجميع يتزينون به.

ليس هدف ليلى عسيران، في كتابها، وصف هذه البدع الجديدة، التي تطغى على حياة اللبنانيين، بل ثمة هدف اعمق، وهو البحث عن ذلك الانسان الذي كانه اللبناني.

ومع ذلك، فالكاتبة لا تعلن موته، ولا تريد ذلك، بل ثمة أمل لا يزال يراودها في بناء انسان الغد. ما تريده ليلى عسيران، ان يعود هذا الانسان الى طبيعته الانسانية.

جريئة، هي ليلى عسيران في طرحها مشكلات هذا الانسان في «طائر من القمر»، فهي هنا، لا تواري، ولا تخفي عيوباً، بل تشير الى موضع الجرح، بكل صراحة، وبكل مباشرة. اذ لا مجال لإخفاء الحقيقة، فالكذب، قد يدخلنا في متاهات جديدة، ونحن في وقت، نجد فيه أنفسنا في حاجة الى أقصى درجات الشفافية، كي نزيل ما ترسب من هذه الأحقاد التي انهكتنا.

تتبدى ليلى عسيران في كتابها الأخير، امرأة معجونة بحب هذه المدينة المتوسطية التي اغتيلت، على ايدي حفنة من المرتزقة، وتذهب عميقاً الى فكرتها، حين تشير، الى ان بعض هذه المرتزقة، ليسوا سوى من المستفيدين من خراب المدينة.

ومثلما تقارن الكاتبة بين «مدينتين»، فهي تقارن أيضاً بين إنسانين. فهناك إنسان عشق مدينته ولم يغادرها في أقصى الظروف، وهناك إنسان آخر، هجرها، وعاد اليوم اليها، وهو يحاول السيطرة عليها. هذا الانسان الأخير، ترفضه ليلى عسيران، لأنه لا يعرف وجعها، ولا يعرف تعبها، ولا يحق له ان يكون واجهة المدينة.

ومع ذلك كله، وبرغم كل هذه الاحداث، فإن الكاتبة لا تفقد أملها، ولا تعلن يأسها، بل ثمة هم لا يزال يراودها، ولا يزال عالقاً بثنايا روحها الخفية.. لأنها امرأة معجونة بالحب لهذه المدينة، ومن يحب مدينة الى هذه الدرجة، لا بد ان تصبح مدينته على مثاله.

في كتاب ليلى عسيران الماضي «شرائط ملونة»، رسمت الكاتبة، شبه صورة ذاتية، عن تفاصيل حياتها وعن تفاصيل كتاباتها. «طائر من القمر»، يبدو بشكل ما، وكأنه امتداد لهذا الكتاب، اذ يبدو وكأنه سيرة لهذه المدينة، التي عاشت فيها عسيران، والتي كتبت فيها، والتي كانت السبب في وعيها العالم. هكذا أرغب في قراءة هذا الكتاب، مثلما قرأت الذي قبله. فالكتابة عندها، ليست سوى قيمة حب لجملة قضايا، آمنت بها، ولا تزال تستمر في الدفاع عنها.

ومثلما بدأت هذه الكلمة، أعود من حيث بدأت، اي من هذه التحية الى أديبتنا، مع العلم، اننا ننتظر الكتاب القادم.

اسكندر حبش



ليلى عسيران



غلاف الكتاب

موسيقى

«الملكة وأخواتها» من طوني جدعون

رهافة وشاعرية على آلة الكمان

عازف الكمان طوني جدعون

لم يكن ممكناً من جهتي، عدم الانتباه الى برنامج جديد في إذاعة «صوت الشعب» مع تواتر حلقاته، حلقة إثر حلقة. فصوت الكمان الشجي، وإنسياب قوسه، شكّلا معبر إنصاتنا، الذي قادنا الى اكتشاف اسم البرنامج، والطائر فيه على متن كمانه.

«الملكة واخواتها» عنوان البرنامج الذي يعده ويقدمه عازف الكمان طوني جدعون. عازف ضرير يبحر بنا الى أسرار آلة الكمان، منذ اكتشافها، موضحاً وظيفتها سابقاً وراهناً، في اي تخت شرقي، وفي اي مشاركة لحنية تساهم فيها، مع توقّف أمام أبرز الذين عزفوا عليها، وأمام أبرز النصوص اللحنية التي كتبت في العالم خصيصاً بهذه الآلة.

علمية

ما يميّز البرنامج، طابعه العلمي، الذي يستقي مراجعه من اماكن محددة وواضحة، من دون تورية او نكران مساهمة الآخرين. ذلك ان البرنامج العلمي، يحوز مقصده، من إقامة المقاربة بين المواضيع والاحداث والتفاصيل المنثورة. والجميل هنا، ان اتجاه البرنامج محوزن على حال تتخطى التقرير، الى استلهام اللحظة الابداعية وتطويرها في عزف طوني جدعون. فهو حساس وشفاف، وقاس حين تدعو القسوة في العزف على الآلة.

يحوّل المقلم في القول، الى مقام منسوج ومكتشف نسيجه، ومقدم في العزف غير الإستعراضي، الهادف الى التفسير من دون الوقوع في التقرير كما أسلفنا.

ثراء البرنامج من لكنته الحزينة والمتفائلة في آن. الحزن في العنوان، وفي إحالته على «كان واخواتها». وكان فعل ماض ناقص، والملكة هنا، تلعب دور الفعل الناقص، الذي يريد له طوني جدعون ترتيب وضعه الى ما يستحقه ويستأهله.

الاستحقاق مدعاة تفاؤل، ومدعاته أيضاً، ايمان العازف الضرير بأهمية الآلة، وقوتها، وإمكانية استمرارها أساسية في أي تأليف موسيقي، في عملية حسية عائدة الى وضعية العازف، وثقافته، وتربيته الموسيقية. فجدعون دارس للموسيقى عند الاستاذ ذكور مسوح في «المعهد اللبناني للضرير» ببعبدا. وهو دارس ايضاً في «جامعة الروح القدس» - الكسليك على آلة الكمنجة على يد أستاذه كاراجتيان عضو في «جمعية الشبيبة» للمكفوفين، حائز شهادة وتقدير من مصر. كما عزف جدعون على آلة الكمان مع العديد من الفرق الموسيقية العربية.

شفافية

طوني جدعون، واحد يدعوك الى سماع موحد. فعزفه حي ومسجل. سمعناه عبر أثير الاذاعة، ثم قصدناه الى لقاء شخصي ازداد فيه شفافية وتوتراً إبداعياً.

طوني جدعون واحد من ثلة في مقدمهم نداء ابو مراد يمحضون العزف على الكمان أبعاداً ايقاعية كامنة في الحساسية الفائقة، التي ترتد متواضعة أمام الانجازات المقامية، في المرحلة الذهبية في بداية هذا القرن. اما الارتجال فهو يمحض عزفهم بين اضافية هارمونية، تستقي الجملة الاساسية فتغادرها، ولكنها تلون عليها قبل المغادرة، وتنضجها حين تعود اليها، مختصرة مسافة التأليف، في إنشدادات ترد الى ذاكرة وواقع في آن.

عناية جابر

مهرجان

بينال السينما العربية الثالث في باريس

أكثر من مئة فيلم وتكريم ليلى مراد

كان - هدى ابراهيم

تعقد الدورة الثالثة من بينال السينما العربية في باريس، في معهد العالم العربي، وذلك بين الواحد والعشرين والثلاثين من شهر حزيران المقبل. وتهدف هذه التظاهرة أساساً الى التعريف بالسينما العربية في فرنسا وأوروبا بغرض نشرها وتوزيعها.

ويضم البينال، في دورته هذا العام، مهرجان الأفلام الوثائقية الذي عقدت دورة واحدة ويتيمة منه في شهر تشرين الأول عام ١٩٩٣، بعد أن كان اقتصر في الدورتين السابقتين على أفلام تصويرية فقط. ويقدم في إطار البينال الثالث نحو مئة فيلم موزعة على ثلاثة أقسام هي:

١ - قسم أول خاص بالأفلام الطويلة والقصيرة، التصويرية والوثائقية والمعروضة ضمن المسابقة.

٢ - قسم ثان استعادي، ويتضمن أفلاماً تصويرية ووثائقية من انتاج مشترك عربي - أوروبي، أفلام رسوم متحركة، وأفلام لبنانية نفذت خلال العقد الأخير لشبان جدد في السينما اللبنانية وهذه التظاهرة عبارة عن استعادة للمبادرة التي قام بها مختار كوكش في مسرح بيروت في لبنان السنة الماضية.

٣ - قسم ثالث تكريمي وفيه تكريم للفنانة المصرية الراحلة ليلى مراد وكذلك للأخوين فرنكل رائدي صنع أفلام الرسوم المتحركة في مصر.

ويعقد ضمن فعاليات المهرجان لقاء حول مستقبل السينما العربية ومصيرها بين القطاع الانتاجي العام والقطاع الخاص.

لجان التحكيم

عُيّن السيد إرفيه بورج، مدير الهيئة العليا للوسائل المسموعة والمرئية في فرنسا، كرئيس شرف لبينال السينما العربية الثالث وتقرر تعيين لجنتي حكم تعنى أولاها بالأفلام التصويرية بينما تعنى الاخرى بالأفلام الوثائقية، وتقوم هاتان اللجنتان بتقرير منح جوائز المهرجان التي ترتفع قيمتها الاجمالية الى مئتين وأربعين ألف فرنك فرنسي.

يرئس لجنة تحكيم الفيلم التصويري المخرج الفرنسي جاك دري Deray، ويشارك فيها كل من: المخرج الجزائري مرزاق علواش، الموسيقي السوري عابد عزرية، الممثلة الفرنسية إيفا ديران Derlan، الممثل المصري حسين فهمي، لوي فرولنديز، المدير العام لمهرجان الوسترا الاسباني اضافة الى المخرجة التونسية مفيدة التلاتلي التي تعكف حالياً على كتابة سيناريو جديد لها.

تتضمن المسابقة الرسمية للافلام التصويرية الطويلة أربعة عشر فيلماً من سبع بلدان عربية هي: الجزائر، مصر، لبنان، المغرب، فلسطين، سوريا وتونس وهذه لائحة بعناوين الافلام المشاركة وأسماء المخرجين:

- «ماشاهو»، اول فيلم ناطق باللغة البربرية، وقد حاز جائزة مهرجان غرينوبل، الزيتونة الذهبية السنة الماضية، اخراج بلقاسم حجاج (١٩٩٥)، جزائري/فرنسي مشترك.
- «الأخوات هاملت»، اخراج عبد الكريم بهلول (١٩٩٦) جزائري/فرنسي.
- «هيام حياة»، اخراج رشيد بوشارب (١٩٩٥) جزائري/فرنسي (خارج المسابقة).
- «مرحبا ابن العم» لمرزاق علواش (عضو لجنة التحكيم) (١٩٩٦)، جزائري/فرنسي (خارج المسابقة) وكان هذا الفيلم قد قدم في مهرجان كان لهذا العام ضمن تظاهرة «خمسة عشر يوماً للمخرجين» وأقبل عليه جمهور المهرجان بكثافة.
- «البحر بيضحك ليه» لمحمد القليوبي (١٩٩٥) مصري.
- «ليلة ساخنة» لعاطف الطيب (١٩٩٤) مصري.
- «يا دنيا يا غرامي» لمجدي أحمد علي (١٩٩٥) مصري، وهو تجربة أولى لمخرجه، نال عنه جائزة أفضل فيلم في مهرجان مونتريال هذا الشهر (مايو) ونالت ليلى علوي جائزة افضل ممثلة عن دورها في هذا الفيلم.
- «الشيخة» لليلى عساف (١٩٩٤) لبناني/سويدي (سبق عرض هذا الفيلم في بيروت).
- «خيول الحظ» لجيلالي فرحاتي (١٩٩٥) مغربي/فرنسي، وعنه نال جائزة المهرجان القومي الوطني المغربي في طنجة مؤخراً.
- «حيفا» لرشيد مشهراوي (١٩٩٦) فلسطيني/هولندي/فرنسي، شارك في مهرجان كان هذه السنة في إطار «نظرة خاصة»، مشهراوي للتذكير كان حصل عن فيلمه السابق «حتى إشعار آخر» على جائزة معهد العالم العربي لأول فيلم كما حاز جائزة مهرجان القاهرة عام ٩٤ عن الفيلم نفسه.
- «اللجاة» لرياض شيّا (١٩٩٥) سوري (فيلم اول).
- «باي باي» لكريم دريدي (١٩٩٥)، تونسي/فرنسي.
- «صيف في حلق الوادي» لفريد بوغدير (١٩٩٦) تونسي - فرنسي، وكان هذا الفيلم عرض ضمن المسابقة الرسمية في مهرجان برلين لهذه السنة وصفق له جمهور المهرجان طويلاً.

أفلام قصيرة ووثائقية

ويشارك في مسابقة الافلام القصيرة ١٤ فيلماً بينها أربعة من لبنان هي: «عبرهن» لرولا راغب ١٩٩٥ - لبناني فرنسي، «رسالة تبيله» لشانيلا بركات (١٩٩٥) لبنان/فرنسا، «ظلال» لميشال كمون ١٩٩٥، و«تاكسي سرفيس» لايلي خليفي (١٩٩٥) لبناني/سويسري.

أما لجنة التحكيم لمسابقة الافلام الوثائقية فيترأسها المؤرخ الفلسطيني الياس صنبر ويشارك فيها كل من المخرج الوثائقي الفرنسي ريتشارد كوبان، المديرة العامة لمهرجان سينما الواقع سوزيت غليناديل، اللبنانية مخرجة الافلام الوثائقية نبيهة لطفي والجزائري منفذ المونتاج يوسف تبني.

تضم هذه المسابقة الوثائقية عشرة أفلام طويلة هي: من الجزائر: «جزائريات بعد ثلاثين سنة» من احمد كليم (١٩٩٦)، و«نصف سماء الله» لجميلة صحراوي (١٩٩٦). من مصر، «صبيان وبنات» ليسري نصر الله (١٩٩٥) و«علي مبارك وتوصياته الخارقة حول شؤون مصر والقاهرة» لمجدي عبد الرحمن (١٩٩٦)، من العراق «هتيان فاضح» لسعد سلمان من لبنان «حروبنا الطائشة / المتهورة»، من فلسطين، «حنان عشراوي امرأة في زمن التحدي» لمي المصري من سوريا، «فاتح المدرس» لعمر أميرالاي، محمد ملص وأسامة محمد، هذا الفيلم الذي نفذ بمناسبة تكريم الفنان السنة الماضية.

مسابقة الافلام الوثائقية القصيرة تضم ثمانية أفلام بينها فيلمان من لبنان هما: «المرشح» لأكرم الزعتري (١٩٩٥) و«جنوب» لمحمد سويد (١٩٩٥).

إستعادات

ضمن التكريم الذي يقيمه البينال الثالث للسينما العربية في باريس للسيدة الراحلة ليلى مراد، نجمة الخمسينيات، عرض لخمسة أفلام قامت فيها بدور البطولة وهي: «ليلى بنت الأغنياء» لأنور وجدي (١٩٤٦) «عنبر» و«غزل البنات» لأنور وجدي أيضا وكلاهما أنجز عام ١٩٤٩، ثم «شط الغرام» و«زهور الحب» لهنري بركات عامي ١٩٥٠ و١٩٥١.

ويعرض البينال ثمانية افلام للأخوين فرنكل رائدي الرسوم المتحركة في مصر ومحور هذه الافلام شخصية مشمش أفندي وهذه عناوين الافلام التي سوف يتم عرضها: - مشمش أفندي: الدفاع الوطني (١٩٤٠)، - مشمش أفندي: صحتين (١٩٤٦)، - سمفونية على ضفاف النيل (١٩٤٧)، - سر السعادة (١٩٤٩)، - نور على عثمان (١٩٤٩)، - مشمش الشجاع (١٩٤٩)، - الابن الضال (١٩٤٩)، - مشمش أفندي العنيد (١٩٥٠).

ويقدم البينال اضافة الى ما سبق ذكره ثلاث تظاهرات استعادية أولاها يختص بالانتاج العربي الاوروبي المشترك وضمنها يعرض فيلمان لميشال خليفي «حكاية الجواهر الثلاث» و«الزواج المختلط في الارض المقدسة» وكلاهما أنتجا عام ١٩٩٥، بإنتاج فلسطيني بريطاني مشترك ويعرض ايضاً فيلم «العودة» لعمر القطان والذي انتج هذا العام كالفيلمين السابقين الذكر اي بإنتاج فلسطيني - بريطاني مشترك.

التظاهرة الاستعادية الثانية تختص بأفلام الرسوم المتحركة وقد اختار البينال ستة عشر فيلماً من عام ٥٩ ولغاية اليوم لعرضها على الجمهور وتتضمن هذه التظاهرة أفلاماً من مصر، لبنان، سوريا وتونس.

التظاهرة الاستعادية الثالثة تحمل عنواناً كبيراً «السينما الجديدة في لبنان»، تحت هذا العنوان نعثر على أسماء كثيرة لشبان يعملون في قطاع السينما وبدأ بعضهم يحضر فيلمه الطويل الأول. في هذه التظاهرة اكثر من اربعين فيلماً تتراوح بين الوثائقي والتصويري، بين السينما والفيديو، بين الناضج والذي يحاول ان ينضج.

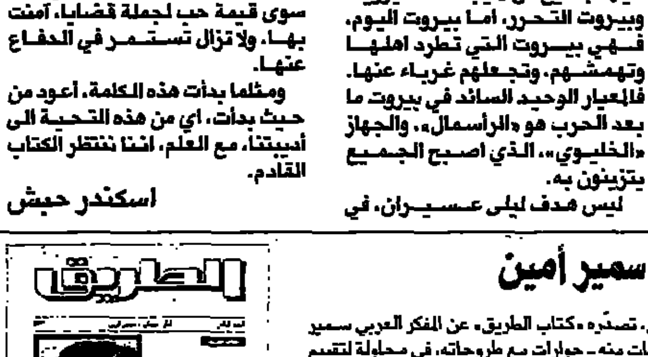


ليلى مراد

مرزاق علواش

محمد سويد

«الطريق»: سمير أمين



صدر العدد الثاني من «الطريق» آذار - نيسان، تصدّره «كتاب الطريق» عن المفكر العربي سمير أمين. تضمن دراسات في أعماله - أفكاراً وإيضاحات منه - حوارات مع طروحاته، في محاولة لتقييم فكر أمين مع انتقادات له وحوارات معه شارك فيها مجموعة من المفكرين قدمهم محمد دكروب.

محور العدد جاء تحت عنوان «اليسار العربي وقضايا المستقبل» وهو عنوان الندوة التي عقدت في القاهرة كانون الثاني ١٩٩٦. ونظمها «مركز البحوث العربية بالقاهرة» شارك فيها عدد كبير من الباحثين والمفكرين العرب وستصدر في كتاب مستقل تحت عنوان «دفاتر النهج»، من المشاركين د. محمود عبد الفضيل وكريم مروة. رأي «الطريق» جاء تحت عنوان «الهولوكوست» / (المجزرة «اسرائيل / اميركا» نازية همجية جديدة» خلص الى ان الشعب اللبناني إثر الاحداث الاخيرة لم ينقسم، بل توحد في مجابهة العدوان الاسرائيلي، بالاضافة الى الابواب الثابتة المنضوية تحت العناوين التالية: «دراسات.. من آفاق متعددة» و«طريق الأدب والفن»، بالاضافة الى كلمة سعد الله ونوس التي ألقيت في يوم المسرح العالمي.

محاضرة: دعا البيت الألماني - اللبناني في الكسليك الى حضور محاضرة بعنوان «عشرون عاماً من التحول في لبنان - نظرة من خلال عمل رسام»، يلقيها مارتن غيزن، السابعة مساء الاربعاء في الخامس من حزيران المقبل.

يذكر ان غيزن كان استاذاً في الجامعة الاميركية في بيروت، ومتخصصاً بفن العمارة وتاريخ الفن، كما انه معروف كرسام.

محاضرة: دعا الديوان الثقافي الى سماع محاضرة للدكتور يحيى غدار بعنوان «الآثار الصحية والاجتماعية للعدوان الاسرائيلي»، يقدمه امين مصطفى في نقابة الصحافة اللبنانية يوم الاربعاء ٢٩ أيار الجاري، الرابعة والنصف بعد الظهر.

نص

يقظتي عدم

الى شقيقي ابي تحسين في ذكراه الأربعين

ناء عن البوح بأشجانك. تودعها في ثنايا الشعاب القصيّة من الروح، تغلقهَا بوفير الهنا والسلام. أم تُراك إلى الأرض تحمل شكواك؟ وما بينها وما بينك عمرك. تمحض ذراتها عرقاً. فأنت ملحها. تضفي عليك بساطة حكمتها، وصمتاً جليلاً، وصبراً جميلاً.

ولما استبد بك الداء، على غرّة، لحت النهاية في عيون الأحبة، في دموع تداريك. هجّيت علاماته في ابتسامات الأسى، وفي انكسار خاطر الوالدة. أصغيت الى ابتهالاتها وأسكنتها مكاناً وثيراً في فؤاد كبير.

وبعد الغياب هاجرت الى حلمي، وفي يقظتي عدم وسواد مقيم.

عبد الحسين حجازي

مؤتمر صحافي للجنة إحياء «عرس قانا»:

معرض تشكيلي عربي مميز ومطربون يدعمون الصمود

عقدت امس، لجنة تخليد شهداء المجازر الاسرائيلية - نيسان ١٩٩٦ مؤتمراً صحافياً حضره الى جانب اعضاء اللجنة نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي وحشد من الوجوه الاعلامية ومندوبي وسائل الاعلام. افتتحه النقيب البعلبكي وقدم فيه الدكتور سهيل ادريس باسم اللجنة كلمة تبرز اهمية نشاطات «عرس قانا» الذي سيبدأ في مسرح المدينة في الاول من حزيران الجاري ويستمر لغاية السابع منه. ويتضمن معرضاً كبيراً لأعمال فنانين تشكيليين لبنانيين وعرب ومعرضاً آخر للصور الفوتوغرافية وأمسيات فنية مع مجموعة من المغنين اللبنانيين والعرب. وعرضت فيه الفنانة نضال الأشقر لتفاصيل النشاطات على مدار الاسبوع.

بدأ المؤتمر الصحافي بالنشيد الوطني، ودقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء المجازر الاسرائيلية في عدوان نيسان ١٩٩٦. ثم كلمة لنقيب الصحافة محمد البعلبكي، حيّا فيها شهداء قانا وجميع ضحايا العدوان الاسرائيلي على لبنان وقال:

البعلبكي

«تحيتنا لا يمكن ان تقتصر على الوقوف دقيقة صمت او سوى ذلك من المظاهر الاحتفالية. ان قانا التي كانت جرحاً بليغاً للغاية في جسد لبنان لا بد من ان تتحول الى عرس يجد فيه اللبنانيون جميعاً مجالاً لاستعادة نهوضهم وفرحهم وبهجتهم، فتزهر دماء الشهداء عزة وكرامة. لقد أحسن مسرح المدينة في بيروت باستقبال هذا النشاط، وأحسنت اللجنة التي تألفت وتعقد هذا المؤتمر الصحافي بإطلاق اسم «عرس قانا» على هذا المهرجان الكبير الذي ستشهده العاصمة بدءاً من أول حزيران. وكما قال لي الاستاذ العزيز طلال سلمان، ان القصد من هذا المهرجان ان تستحضر قانا الى العاصمة، فتبقى العاصمة حية لا تزول وتقترن بكل مظاهر الرقي الثقافي والفكري والفني».

وتابع البعلبكي: «هذه التظاهرة، التي سيشهدها مسرح المدينة ابتداء من أول حزيران، تعتز بها بيروت لان فيها كل الوفاء لشهداء قانا. ومما يثلج صدري ان هذه الخطوة - المهرجان تأتي طوعاً من جميع الفنانين والمثقفين».

وفي ختام كلمته، حيا النقيب البعلبكي باسمه وباسم نقابة الصحافة اللبنانية اللجنة المشرفة على اقامة هذا المهرجان متمنياً التوفيق والنجاح.

إدريس

بعد البعلبكي، قدم الدكتور سهيل ادريس باسم اللجنة المشرفة على «عرس قانا»، كلمة جاء فيها:

«لم تعد قانا قرية صغيرة في جنوب لبنان ضربتها الآلة الاسرائيلية الجهنمية واحدثت فيها مجزرة رهيبة، بل أصبحت رمزاً للتضحية والشهادة من اجل عزة لبنان وكرامة العرب.

وكرامة العرب هذه هي التي مدرتها معظم الانظمة العربية التي أعطت الضوء الاخضر في قمة شرم الشيخ يوم شاركت في الهرولة اليها، استجابة لحلف اميركي اسرائيلي أراد ان يضع لفكرة المقاومة تعريفاً يشوه معناها الحقيقي حين حولته الى ما تسميه الارهاب».

وتابع: «ان قانا بقدر ما كانت تجسيداً للمقاومة والشهادة، كانت صفعة للتخاذل العربي ومحاولة لإيقاظ الضمير المستسلم الهاجع تحت مدهدات الأباطيل والاكاذيب والاساطير الاسرائيلية التي يحاول اليوم احد كبار المثقفين في العالم، روجيه غارودي، ان يفنّدها بالأدلة والوثائق، بالرغم من التهديد الصهيوني الرهيب.

وها هما بيريز ونتنياهو يتنافسان اليوم على أيهما اكثر نازية، في قيادة إسرائيل وفي اضطهاد العرب».

«ولإيماننا بأن الثقافة العربية ما تزال احد جدراننا الاخيرة في وجه الانهيار، تداعينا نحن مجموعة من الأدباء والكتّاب والفنانين معززين بعاطفة نبيلة أبداها بعض المثقفين العرب الذين أرادوا المشاركة في أي جهد من اجل نصرة اخوتهم الصامدين والمقاومين في لبنان وتلقف الفكرة الصحافي الكبير طلال سلمان».

«هكذا تقرر ان تسهم الثقافة العربية في تخليد شهدائنا. فتقرر ان يقام عرس قانا الذي يتبرّع فيه الفنانون بجهدهم بحيث يعود الريع الى مشروع لتخليد شهداء قانا - الجنوب بالشكل المناسب».

«فإذا كانت قانا تحضر اليوم في بيروت، فإنها تعود الى كل عاصمة عربية اهتزّ ضميرها للمأساة، تجسيداً لوحدة الشعور القومي، وإيماناً بأن أية مقاومة في أي بلد عربي إنما هي جزء من المقاومة في كل بلد عربي آخر: ذلك هو القدر العربي».

وحدد ادريس عرس قانا بأنه «مهرجان لبناني عربي يشارك فيه نخبة من الفنانين التشكيليين العرب، ونخبة من المطربين والمطربات عبر أمسيات فنية سيحيونها في مسرح المدينة طوال أسبوع ويقدمون ريعها لصمود الجنوب».

وترك ادريس تفاصيل اسبوع المهرجان للفنانة القديرة نضال الأشقر.

وأحب الدكتور ادريس الاستشهاد بمقطع من قصيدة للشاعر شوقي بزيع:

«هبطوا من التوراة
كيما يسندوا بعظام قانا
حائط المبكى الأخير
ويحفروا في لحمها شلاّل دم
قانا ترقّص خيلها الظمأى
على طبل الظهيرة
ثم تركض في الهواء الطلق
كي تحمي بكف ذراعها المقطوع
سارية العلم»

وختم بالقول: «سنغني نحن اللبنانيين، بالكلمة واللوحة والصوت، صمود قانا والجنوب، سنغني شهداءنا، وسنغني وحدتنا، وسنغني عروبتنا».

الأشقر

وعرضت الفنانة نضال الأشقر عضو اللجنة ايضاً النشاطات التي يتضمنها المهرجان. فحددت النشاطات بمعرض تشكيلي لبناني - عربي يشارك فيه عدد من الفنانين الاجانب يتم افتتاحه في الساعة السادسة من مساء السبت اول حزيران بالترافق مع معرض للصور الفوتوغرافية التي تفضح همجية العدو الاسرائيلي.

واضافت الأشقر انه الى جانب المعرضين، ستقام سهرات فنية يعود ريعها لتخليد ذكرى شهداء المجازر الاسرائيلية، وقد تبرعت بها كوكبة من الفنانات والفنانين اللبنانيين والعرب وعرضت لبرنامج الحفلات كما يلي:

السبت ١ حزيران: علي الحجار، عزة بلبع وعبد الكريم الشعار.

الأحد ٢ حزيران: جورج وسوف.

الاثنين ٣ حزيران: مهى الريم.

الثلاثاء ٤ حزيران: راغب علامة.

الاربعاء ٥ حزيران: الشيخ حسن الحفار.

الخميس ٦ حزيران: سمية بعلبكي مع نبيه الخطيب.

الجمعة ٧ حزيران: ماجدة الرومي.

ودعت الأشقر الى المشاركة في «عرس قانا» والمساهمة في تخليد الشهداء وصمود الجنوبيين من خلال حضور الحفلات الغنائية وشراء اللوحات.

وأشارت الى ان الافتتاح سيشهد ايضاً بيع تيشورتات مطبوع عليها «عرس قانا»، وبيع كتاب يشتمل صور المجازر. كما ابرزت مشاركة الشاعر طلال حيدر في المهرجان بقصائد له ومشاركة الشاعر عصام عبد الله في تقديم فقرات الافتتاح وإلقاء كلمات مرافقة للاحتفال والتعريف بفاعليات المهرجان.

الى ذلك اكدت الأشقر ان المعرض سيتسع لما بين ١٥٠ و٢٠٠ لوحة تعرض في الشارع (أمام المسرح) الذي سيقفل لتلك الغاية.

وتحدثت عن وجود بطاقات شرف وأخرى مسعرة لحضور الحفلات الغنائية داخل المسرح، في حين ستكون هناك صناديق يضع فيها الراغبون في مشاهدة الحفلات في الخارج ما يستطيعون دفعه. وتتم مشاهدة المغنين في الخارج من خلال شاشات توضع في الشارع.

واكدت الأشقر اهمية المعرض التشكيلي والفنانين المشاركين فيه، وكذلك اهمية الفنانين المغنين واستجابة الجميع لنداء الواجب. ووزعت اللجنة على وسائل الاعلام لوائح بأسماء الفنانين الذين وصلت اعمالهم الى مسرح المدينة فكانت على الشكل التالي:

اسماء الفنانين التشكيليين المشتركين في معرض «عرس قانا»:

من لبنان: سمير ابي راشد، محمود امهز، جميل ملاعب، عارف الريس، فضل زيادة، شربل فارس، ألفريد بصبوص، جنان الخليل، زوهراب، يوسف غزاوي، صونيا الرضي، محمد عوالي، رندة عطا الله، الياس ديب، جوليانا ساروفيم، هدى النعماني، فاطمة الحاج، علي شمس، سعد الله لبوس، حليم جرداق، فيصل سلطان وايلي كنعان.

من سوريا: الياس زيات، احسان عنتابي، احمد معلا، اكثم عبد الحميد، باسل السعدي، حمود شنتوت، خزيمة علواني، خليل عكاري، زكي سلام، طلال معلا، عناية بخاري، عبد الله مراد، عبد الله ابو راشد، عبد القادر عزوز، عماد الدين صبري، غسان النعنع، فائق دحدوح، فادي يازجي، كرم معتوق، مصطفى علي، محمود شيخاني، نذير نبعة، نذير اسماعيل، نزار صابور، وليد قارصلي، وخيد مغاربة، شلبية ابراهيم (مصر) وصلاح المر (السودان).

من الاردن: فريد بلكاهية، عدنان الشريف، غادة دحدلة، محمود طه، دودى طباع، هند ناصر، سامية حلبي، كمال بلاطة، نعيم محسن، خالد خريس، كلارا امادو خريس، سامية الزرو وسهى شومان.

من العراق: رافع الناصري، علي طالب، ابراهيم العبدلي، سلمان عباس، محمود العبيدي، سينا عطا عبد الوهاب، محمد علي شاكر، عامر العبيدي، ليزا الترك، شاكر حسن آل سعيد، رشاد سليم، محمد مهر الدين، فائق حسن، هناء مال الله، خالد الرحال، وداد الاورفة لي، وداد الاورفة لي، سعد الطائي وكاظم شمهود.

من الفنانين المقيمين في باريس: عباس (عراق)، شفيق عبود (لبنان)، افنان (عراق)، اكسوح (الجزائر)، اسعد عرابي (لبنان)، اسادور (لبنان)، يقظان اتاسي (سوريا)، ايلي بورجيلي (لبنان)، جوزف شحفة (لبنان) شوقي شوكيني (لبنان)، زياد دلول (سوريا)، فرنسين دوملينا (باريس)، جان دومليه (باريس)، بسام جعيتاني (لبنان)، ليلى مريود (سوريا)، جورج ندرة (لبنان)، دومنيك نيرود (فرنسا)، سيغي (ارجنتين)، روي صفير (لبنان)، شهاب الدين (بنغلادش)، موسى طيبا (لبنان)، تيبوشي (الجزائر)، جبر علوان (عراق)، علي فنجان (عراق)، كاويان (عراق)، صلاح جياد (عراق)، ابراهيم جلل (سوريا)، ناصر السومي (فلسطين)، اسعد عرابي (لبنان)، فاخر محمد (عراق)، حسن مصطفى (عراق)، عزيز كريم (عراق) ويوسف عبد لكي (سوريا).

وتصل اليوم وغداً مجموعة من اعمال فنانين من مصر والسعودية.

ونوهت الأشقر بجهد المصورين وتضحياتهم في التقاط صور للمجازر. وقد ضمت لائحة المصورين المشتركين في معرض الصور: (حسب الترتيب الأبجدي) نجلاء ابو جهجه، نبيل اسماعيل، مصطفى جمال الدين، شوقي الحاج، عدنان الحاج علي، رمزي حيدر، محمد حيدر، باسم زين، عباس سلمان، علي سيف الدين، عاصم شغيب، عزيز طاهر، عدنان طباجة، حسن عبد الله، علي علوش، بلال قبلان، مروان نعماني وجنيد فيجي.

وفي الختام وعدت الأشقر بمفاجآت في برنامج الأمسيات الفنية، يتم الاعلان عنها في حينها.

أ.ب.



ادريس، بعلبكي والأشقر في المؤتمر الصحافي



...وحضور

«البيريزيون» العرب و«الليكوديون» العرب

ربما كان الأردن وحده بين الدول العربية المعنية مباشرة بمسار عملية التسوية، الذي لا يقف على خط انتظار قلق لنتائج الانتخابات الاسرائيلية اليوم.

فالأردن، خلافاً لمصر وسوريا والسلطة الوطنية الفلسطينية و«حماس» والسعودية وإيران، هو الوحيد الذي حوّل معاهدة السلام مع إسرائيل الى معاهدة سلام مع المجتمع الاسرائيلي، لا مع الدولة الاسرائيلية فقط. ولهذا فإن علاقاته - كدولة - مع جميع الاطراف الاسرائيلية، وعلى رأسها «العمل» و«الليكود» هي علاقات مفتوحة وإيجابية.

مصر، التي هي أقرب الى التيار الدولي الذي يحتضن شمعون بيريز، معنية بطبيعة الحال، بموقعها التنافسي مع دولة اسرائيل داخل عملية السلام. فخصوصية وضعها هنا تفرض أولوية نظرتها الى مترتبات السلام على إمكاناتها الاقتصادية ودورها السياسي المستقبلي في العالم العربي والشرق الأوسط. وفي أي نتيجة للانتخابات الاسرائيلية، اي سواء فاز «العمل» او «الليكود» فان السمة الاساسية لموقعها هي الوعي التنافسي على الموقع والدور السلميين في المنطقة.

جميع الاطراف الاخرى، على خصوصيات وضع كل منها، محكومة بقدر كبير، لا يمكنها تلافيه، من اعادة النظر بحساباتها على ضوء من سيكون الفائز: شمعون بيريز او بنيامين نتنياهو، ومدى درجة قوة هذا الفوز: بأغلبية واضحة في الكنيست، ام بكتلة تحتاج الى تحالفات، او ماذا مثلا لو تحقق سيناريو يكون فيه الفائز في رئاسة الوزراء غير الحزب الفائز في الكنيست؟

المعيار «البسيط» لمواقع الاطراف العربية المشار اليها من نتائج الانتخابات الاسرائيلية هو:

اي فوز يدفع عملية التسوية واي فوز يؤخرها. وبالتالي فالطرف صاحب المصلحة في الدفع، هو الطرف «البيريزي» (اذا جاز التعبير اصطلاحا) والطرف غير الراغب في دفعها هو الطرف «الليكودي» (اصطلاحا ايضا).

السلطة الوطنية الفلسطينية، تراهن علنا على «الشريك» بيريز. من هذه الزاوية، فان مصر التي هي الدولة العربية المحتضنة للكيان الفلسطيني، صاحبة مصلحة في فوز بيريز.

السعودية، القلقة، خصوصا بعد مشاكل حرب الخليج الثانية، ليست ضد التسوية الشاملة طبعاً، ولكنها ليست مستعجلة. وبهذا المعنى فان فوز «الليكود» قد يعطيها فرصة «مراقبة» اطول واكثر ملاءمة لترتيب اوضاعها الداخلية، لانه سيؤدي الى تأخير جدي في احتمال اتفاق سوري - اسرائيلي. اتفاق من هذا النوع، لن تكون قادرة بعد حصوله، على وقف مسار «التطبيع» تحت الضغط الاميركي.

إيران ومعها الخط المتصلب في «حماس»، مع أي تأخير، اذا لم يكن مع أي انهيار على المسارين الفلسطيني الاسرائيلي والسوري الاسرائيلي.

***

لا يخلو هذا الفرز من تبسيط، ولكنه واقعي بشكل عام. فأي ضعف تسفر عنه الانتخابات الاسرائيلية في موقع شمعون بيريز سيؤدي - على الأقل - الى عرقلة لاندفاعة التسوية، والعكس صحيح. لان خروج بيريز منتصرا بزخم - خصوصا مع أغلبية في الكنيست - سيؤدي الى دفع جدي لمسار التسوية، عندما ستجد الاطراف المترددة ان هذا الزخم الإسرائيلي (بالتالي الدولي) سيضيق من هامش المناورة المتاحة، حتى بالنسبة الى طرف شديد التمسك بثوابته كسوريا.

من محاذير «التبسيط» ايضا، نسيان ان بنيامين نتنياهو ليس خارج اي إرث تسووي. «فالليكود» هو الذي افتتح اولى المعاهدات العربية في السلام مع اسرائيل، اي معاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية. وقد تكون النتيجة الخطرة الرئيسية لخروجه قويا من الانتخابات، وقف اي تقدم محتمل على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، الذي يشكل الانجاز الاهم منذ مؤتمر مدريد. بينما فوز «الشريك» (في اتفاق أوسلو) شمعون بيريز منتصرا سيفتح الباب للبدء بالمفاوضات النهائية مع الفلسطينيين.

لكن في الحالتين - البدء شيء والنتائج شيء آخر. لان المسافة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، خصوصا حول مصير القدس، لا تزال مستحيلة على أي توافق حتى الآن، بينما إمكان إحراز تقدم «بيريزي» على المسار مع سوريا يصبح أكثر امكانية في المدى المنظور.

وهذه احدى المفارقات الكبيرة للوضع في المنطقة: طرف المتحمس لبيريز (اي السلطة الفلسطينية) سيدخل الى مفاوضات «مستحيلة»، بينما الطرف الذي ساهم في الضغط على بيريز خلال الانتخابات (اي سوريا) واستدرجه للغرق في «شرشحة» إعلامية في لبنان، سيكون أمام احتمالات اتفاق معه.

هكذا يبدو العرب، باستثناء الأردن، عشية الانتخابات منقسمين بين «بيريزيين» و«ليكوديين» ... رغما عنهم!

جهاد الزين

محور: لبنان بعد تفاهم نيسان

لبنان في عصر التفاهم الثالث

سيمون كرم *

خوى أهالي جبل عامل، وهم أهل الجنوب اللبناني من بعد، الى لبنان الدولة، ولبنان الوطن والهوية التاريخية والسياسية. وهم نهب لانقسامات كثيرة تتطاول الى كل مقومات اجتماعهم وتماسكهم...

- وضاح شراره -

... غير ان لهم تاريخ وتراث ومجتمع وثقافة، وليس فقط سلاح وحرب وقتلى وشهداء...

- عباس بيضون -

... وهكذا يدخل لبنان وجنوبه بنوع أخص عصر التفاهم الثالث في تاريخ الاحتلال الاسرائيلي. ولا يبدو ان احدا تعلم شيئا من اللبنانيين او العرب الذين اشتركوا معهم في وضع السياسات وفي تنفيذها: في مثل هذه الأيام من العام ١٩٨١ حدث إطلاق نار في الجنوب وعبر الحدود اللبنانية الاسرائيلية بعد حصول تغيير نوعي في تسليح قوات منظمة التحرير الفلسطينية المنتشرة هناك. وهرع فيليب حبيب متنقلا بين عواصم المنطقة الى ان توصل الى تفاهم بين عرفات وبيغن، اعتبره الفلسطينيون المزهوون بالتحسن النوعي في أداء قواتهم، نصرا عزيزا. كان ذلك تفاهم تموز الاول الذي انتهى بدخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت بعد ذلك بعشرة شهور مخلفا وراءه اكثر من عشرين ألف قتيل، معظمهم من اللبنانيين الجنوبيين، ودمارا لم يتعاف منه لبنان حتى الآن.

ودار الزمن دورة، وجلس الفلسطينيون الى طاولة المفاوضات مع إسرائيل، وانعكس الشرخ في استراتيجيات التفاوض مرة ثانية في جنوب لبنان، توترا حسمته اسرائيل بضربة تموز ١٩٩٣ التي حضنت ولادة اتفاق أوسلو. وانتهى الامر بتفاهم تموز الثاني الذي أعلن هو ايضا نصرا مبينا، تنافس القوم على الفوز بأبوته وتقاسم أمجاده. غير انه انتهى كما سابقه بمأساة نيسان ومجازر قانا وغيرها، وظل الهجرة على وقع بيانات إذاعة لحد، فيما القوم إياهم يعلنون النصر المبين، وفيما الشكوك والتعارض يبلغ بهم حد العداء المكشوف.

ولكن فيما يتعدى عبثية معادلات القوة عندما تفقد صلتها بالواقع والبشر، وبقيمة الحياة ومعنى الكرامة والحق بها وبالحياة الكريمة، ماذا يبقى من هذا الهذاء المجنون؟

ما هو الوعد للذين استشهدوا وللذين روعوا وللذين أهينوا وكسرت حياتهم وبددت سعادتهم وهناء عيشهم في هدوء قراهم ودساكرهم وبلداتهم؟

هؤلاء لا تعنيهم معادلات القوة وحقائقها الباردة. ولكن لا بد لكي يستقيم الامر يوما من الولوج الى جليد هذه المعادلات وإظهار بعض حقائقها.

فبحلول مساء الاربعاء من دون تدهور مفاجئ للوضع على محاور الشريط الحدودي المحتل يكون تفاهم نيسان قد استنفد الكثير من اغراضه.

صحيح ان هناك حاجة لدى مختلف اطراف اللعبة في المحافظة على حد مقبول من الهدوء في حدود متفاوتة، والتفاهم الحالي يخدم هذه الحاجة كما خدمها تفاهم تموز الذي سبقه. ولكن الصحيح ايضا ان كل الجوانب التي بدت لهذا الفريق او ذاك براقة وواعدة في التفاهم الحالي، سوف تتضاءل اهميتها تدريجيا بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية، وكائنا من كان رئيس الوزراء العتيد.

رائع كان مشهد السادة السفراء في قاعة اجتماعات الطابق الاول في «قصر الضباب» في واشنطن: السادة روس والمعلم ورابينوفيتش وطبارة وبوشار تاركين مهمتهم الجليلة في العاصمة الاميركية ومنكبين بجدية ووقار على المهمة العظمى الا وهي تنظيم إطلاق النار في أقسام تاعسة من أربعة أقضية أكثر تعاسة تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وتجاهد الأمة الاسلامية والامة العربية والشعب اللبناني كلهم في تحريرها من العدو الغاشم.

وهذا ما يستدعي اطلاقا للنار دقيق التنظيم وفي مساحة محددة كحلبة ملاكمة، وحجبا لهذه النار وفق اسس ومعايير، ومراقبة لهذا الإطلاق والحجب تنكب الدنيا بأسرها على وضع شروطه ومعاييره وأمكنته وميزانياته وأدواته ومن بينها الإقمار الصناعية وطائرات التجسس الاميركية وغيرها من تحف التكنولوجيا المعاصرة.

والمهمة هي على قدر من الاهمية والجلال جعلت السفير روس ينصرف عن عملية السلام وهمومها. والسفير بوشار عن دائرة الشرق الاوسط في الكي دورسيه المهمدمة بالرهبان المسقوحين وآخر حروب الجنرال عون. والسفير المعلم عن جهوده الدؤوبة لتحسين العلاقات السورية الاميركية. والسفير رابينوفيتش عن الملف الهائل للعلاقات الاستراتيجية مع واشنطن الذي يحتل دوائر كاملة في وزارات العاصمة الفيدرالية. والسفير طبارة عن شؤون الحظر وشجون نقاطه.

ولم يترك هؤلاء السادة في معرض تنظيم إطلاق وحجب النار تفصيلا الا وعالجوه. ولا قوسا الا ونصبوه تطويقا لكل كلمة او فاصلة تحوم عليها شبهة التفريط في الحقوق او المس بالمقامات. وامتد جهدهم الجليل ساعات ثم أياما وأسابيع فيما كان موعد الانتخابات الإسرائيلية يقترب وسط هدوء لافت على حدود اسرائيل الشمالية، لم يعكره الا تبادل بعض المناورات النارية المحسوبة بدقة لتأكيد وجهة نظر هنا وتثبيت قوسين هناك. كانت حصيلتها بضع جرحى لبنانيين مدنيين وبضع جرحى اسرائيليين عسكريين.

وفيما المندوبون الخطيرون ينفذون مهمة المراقبة في المكان المطلوب وعلى المستوى المطلوب وخلال الفترة المطلوب فيها اقصى درجات الانتباه، وسط كل هذا الهدوء، كانت الخطب الرنانة، تحرم شهداء قانا كل هذه الايام، هدوء الابدية بينما يسدل الستار على هذا الفصل التعيس من محاولة التأثير في الانتخابات الاسرائيلية.

* محام - سفير لبنان السابق في واشنطن.

المشهد القادم: تكرار عملية «عناقيد الغضب»

كريم بقرادوني

بعيداً عن حالات التشاؤم التي تتنامى في المجتمع اللبناني، واني أتفهم أسبابها وخلفياتها في أكثر الاحيان، وبعيداً عن حالات التفاؤل التي تسود المجتمع العربي، ولا أفهم دوافعها ومبرراتها في اكثر الاحيان، أرغب في ان أقارب نتائج عملية «عناقيد الغضب» بكثير من الواقعية، خصوصاً لن بعض الوقت مضى عليها، مما يسمح بتقويم هادئ وموضوعي.

لن أدعي هوساً ان لبنان بوحدته الوطنية وجيشه ومقاومته ودبلوماسيته المتحركة انتصر على إسرائيل، غير اني مقتنع تمام الاقتناع ان اسرائيل ومعها آلتها العسكرية والدعم الاميركي والصمت العربي لم تنتصر في لبنان. صحيح ان لبنان لم يحقق اي مكسب له على اسرائيل، لكن الصحيح ايضاً ان اسرائيل، وقد تكون هذه المرة الاولى، لم تحقق بدورها اي مكسب لها في لبنان. ان مجرد منع اسرائيل من الانتصار في ظل موازين القوى المختلة لصالحها هو إنجاز يستحق التوقف عنده.

مما لا شك فيه ان توقيت عملية «عناقيد الغضب» كان انتخابياً في حين ان الهدف كان استراتيجياً، ويتمثل بوقف نشاط حزب الله وإسقاط «تفاهم تموز» ١٩٩٣. ولم يخف أوري لوبراني، منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، هذا الهدف فأعلن منذ الايام الاولى للعدوان الاخير «بأن ما سمّي بتفاهم تموز ذهب مع الريح».

ان وقف العمليات العسكرية على الحدود اللبنانية، وخصوصاً إطلاق الكاتيوشا على شمال اسرائيل، حملا اسحق رابين عام ١٩٩٣، وهو الخارج من الانتخابات، على شن عملية «تصفية الحساب» التي انتهت «بتفاهم تموز». والاسباب عينها حملت شمعون بيريز، الداخل الى الانتخابات، على شن العدوان الاخير الذي انتهى «بتفاهم نيسان». وجاء «تفاهم نيسان» ليؤكد «تفاهم تموز» بدل ان يلغيه، كما أعلنت اسرائيل.

ان «تفاهم نيسان» الخطي هو استمرار «لتفاهم تموز» الشفهي مع تقييد حركة حزب الله في استعمال الكاتيوشا ضد المدنيين الاسرائيليين، مقابل تقييد حركة الجيش الاسرائيلي في قصف المدنيين اللبنانيين.

لن يصمد «تفاهم نيسان»، كما لم يصمد قبله «تفاهم تموز»، في الاختبار العملي. ولا أعتقد ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة تقدر ان تتحمل طويلا استمرار عمليات المقاومة على الحدود اللبنانية وفي الداخل الاسرائيلي. ان «تفاهم نيسان»، من المنظور الاسرائيلي، ذو طابع انتقالي. فلا له بد ان يتقدم الى الامام او ان يتراجع الى الوراء: التحرك الى الامام يعني المفاوضات السياسية. والتحرك الى الوراء يعني العمليات العسكرية.

وقد أكد رفيق الحريري ان هذا التفاهم «مؤقت» وهو ينتظر استئناف المفاوضات قريباً. وصرح شمعون بيريز، خلال زيارته الى واشنطن عقب إعلان «تفاهم تموز»، بأن «هذا التفاهم مرهون بمعاودة المفاوضات». وذهب بيل كلينتون الى ابعد، بمناسبة زيارة الياس الهراوي الى البيت الابيض منذ ما يقارب الشهر، فقال «بأن دائرة السلام لا تكتمل فقط بإنهاء القتال في لبنان، وانما بانتهاء الصراع العربي - الاسرائيلي، وحصول التطبيع».

والواقع اننا ما زلنا على مسافة بعيدة من انهاء الصراع العربي - الاسرائيلي وعلى مسافة أبعد من حصول التطبيع، خصوصاً بعد مجزرة قانا التي خلفت في نفوس اللبنانيين غضباً وحقداً لن يتلاشيا ولفترة طويلة.

ويبدو أفق المفاوضات ضيقاً حتى لا اقول مسدوداً. فقد بدأت المفاوضات متعثرة في شأن تشكيل مجموعة المراقبة للاشراف على تطبيق «تفاهم نيسان». بالطبع ساهم اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية في التأخير، لكن خلافاً أساسياً ظهر جلياً وهو يتناول جوهر «تفاهم نيسان» ويتخطى المعطى الانتخابي.

ان المفاوض الاسرائيلي وبدعم اميركي يسعى الى تعديل «تفاهم نيسان» وليس الى تطبيقه. ويرمي التعديل الى وقف العمليات ضد الجيش الاسرائيلي، والتضييق على حركة المقاومة اللبنانية الى درجة التجميد، وإطلاق حركة الجيش الاسرائيلي داخل لبنان الى اقصى الحدود. وكان بيل كلينتون وجه «رسالة تفسيرية» الى شمعون بيريز عند التوقيع على «تفاهم نيسان» اوضح له فيها معنى «وقف إطلاق النار» و«حق الدفاع عن النفس». وتبين خلال المفاوضات ان وقف اطلاق النار يعني، من المنظورين الاسرائيلي والاميركي، وقف العمليات العسكرية. وان حق الدفاع عن النفس موقوف على اسرائيل دون سواها. هذا التفسير الاميركي يهدف الى إسقاط «تفاهم تموز» بالسياسة في حين لم تقدر اسرائيل على إسقاطه في المعارك.

أتوقع ان لا يوافق لبنان وسوريا على إدخال اي تعديلات على «تفاهم نيسان»، وان يتمسكا بتطبيقه نصاً وروحاً. وفي المقابل لن تقبل اسرائيل بتطبيقه وستحاول إلغاءه او تعديله بالمفاوضات او بالقوة. والنتيجة المنطقية، والحال هذه، ان لا يدوم هذا التفاهم طويلا، وان تقدم إسرائيل على عملية «عناقيد غضب» أخرى.

من جهة ثانية، اتوقع ان ترتفع وتيرة عمليات حزب الله، مع حرصه على إبقاء هذه العمليات في إطار «تفاهم نيسان»، فيمارس الحق اللبناني في المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي عملا بتفاهمي تموز ونيسان وبالقرارات الدولية، بما فيها القرار ٢٦٢٥ الصادر عن الامم المتحدة في العام ١٩٧٠ الذي شرع المقاومة ضد الاحتلال واقر بحق المدنيين «ان يثوروا ضد الدولة المحتلة الى درجة العصيان المدني الشامل واستخدام الاسلحة». اهم ما تحقق في المرحلة الاخيرة ان العالم بدأ يعي ان المشكلة في لبنان ليست مشكلة وجود حزب الله، بل وجود الاحتلال الاسرائيلي، وان الحل هو في انهاء الاحتلال.

ولا أستبعد ان يكون الصيف اللبناني حاراً وان تقدم اسرائيل على «عملية ما» قبل الانتخابات الاميركية في تشرين الثاني القادم، على الرغم من ان حكومة اسرائيل مضطرة الى الأخذ بعين الاعتبار الاستحقاق الانتخابي في الولايات المتحدة الاميركية. كما انها مضطرة ان تستأنف المفاوضات الثنائية مع سوريا أولا، ثم مع لبنان.

ان مجرد استئناف مفاوضات السلام قد يهدئ الأمور بعض الشيء ويؤخر الانفجار بعض الوقت، لكنه لا يكفي لإزالة أسباب التوتر. فالمفاوضات ما زالت مستمرة منذ خمس سنوات من دون اي نتيجة ملموسة، ولا شيء يمنع بأن تستمر خمس سنوات أخرى من دون ان تسجل نجاحاً ملموساً. وفي هذه الاثناء لا شيء يمنع ان تطلب اسرائيل وقف عمليات حزب الله ما دامت المفاوضات جارية تحت طائلة تكرار عدوانها على لبنان.

ان نجاح مفاوضات السلام في اللحظة الراهنة هو الحائل الوحيد امام تكرار عملية «عناقيد غضب» جديدة. وتدل المؤشرات ان احتمال تسجيل اختراق قريب وملموس في المفاوضات الثنائية مستبعد، وإقدام اسرائيل على اعتداء آخر على لبنان هو الامر المرجح، الا اذا رأت الحكومة الاسرائيلية ان ثمن بقاء جيشها في لبنان صار مكلفاً وان انسحابها أوفر لها، وهذا احتمال لم تنضج شروطه بعد.

في الخلاصة يمكن تحديد سيناريو المستقبل المنظور كالآتي: المفاوضات الجارية لتشكيل مجموعة الرقابة لن تؤدي الى تعديل مضمون «تفاهم نيسان» كما تريد اسرائيل. حزب الله سيستمر في ممارسة حقه المشروع في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وفق منطوق «تفاهم نيسان». اسرائيل سترد على العمليات مع نزعة للخروج عن الحدود التي رسمها «تفاهم نيسان»، فتمسي احتمالات الانزلاق العسكري اكبر من احتمالات الاختراق السياسي فندخل ما يسمى حرب الاستنزاف المفتوحة على كل الاحتمالات خصوصاً اذا ما تزامنت مع قيام عمليات انتحارية داخل اسرائيل.

ان استئناف المفاوضات الثنائية مع استمرار العمليات العسكرية وتأثير الواحدة على الاخرى سلباً وإيجاباً هو المشهد القادم: في كل مرة تتعثر المفاوضات تتصاعد العمليات والعكس صحيح. فلا «تفاهم نيسان» دائم ولا التسوية السلمية قريبة. وتصبح اسرائيل امام الخيار الصعب: اما الانسحاب من لبنان، وهذا أمر لم تكتمل شروطه بعد، واما الاقدام على عملية عسكرية اخرى وشروطها متوافرة على العموم.

لا أزعم ان اسرائيل تجهز لعملية عسكرية قريباً، بل انا مقتنع ان العملية اذا لم تحصل غداً فإنها ستحصل بعد غد، وعلينا ان نتهيأ لها منذ اليوم، وسلاحنا الأهم هو وحدتنا الوطنية.



بعد الانتخابات..

يرى الكثيرون، في المنطقة العربية وخارجها، ان الانتخابات الاسرائيلية التي ستجرى اليوم، ستكون حاسمة الى حد بعيد بالنسبة الى مستقبل عملية السلام، وبالتالي بالنسبة الى الوضع والأجواء في المنطقة ككل. وهذا ربما كان حقيقيا لو ان الغموض بشأنها اقل مما هو، ولو انه يمكن الجزم فعليا بما سوف تكون عليه الأمور في حال فوز اي المتنافسين.

وتشبه الاجواء الانتخابية في إسرائيل حاليا الاجواء التي سبقت انتخابات العام ١٩٨٤ (وان كانت الآن اكثر تشوشا) عندما أدى عدم الحسم لصالح اي من الطرفين (العمل والليكود) الى تشكيل حكومة مشتركة بينهما (ائتلافية)، كانت مقيدة سياسيا، وبالأخص على صعيد جهود التسوية، بسبب التناقض الحاد في اتجاهات الطرفين، واضطرارهما في الوقت نفسه الى الحفاظ على الائتلاف.

الا ان ما يزيد من التعقيد في الظروف الحالية، الاعتقاد بأن اي تجميد طويل للعملية «السلمية»، يمكن ان يؤدي الى تقويضها بالكامل، في حين انه في العام ١٩٨٤، لم تكن العملية - بشكلها الحالي - قد بدأت بالفعل.

قد يبدو للوهلة الاولى ان فوز رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وحزب العمل، سيفسح في المجال امام استئناف العملية السلمية، او على الاقل الحؤول دون تجميدها بالكامل، الا انه حتى هذا يبقى أمرا مشكوكا فيه. فحتى لو فاز بيريز - وهي مسألة لا يمكن توقعها بسبب التقارب الكبير في نسبة الشعبية بينه وبين منافسه زعيم الليكود بنيامين نتنياهو - فان من الصعب التيقن من مستقبل العملية، ومن قدرة بيريز على مواصلتها بفعالية كافية لإبقائها على قيد الحياة.

عشية الانتخابات وفي ظل فارق (حسب استطلاعات الرأي الاخيرة) بين المتنافسين لا يتجاوز ثلاثة في المئة (اي اقل من هامش الخطأ) فان من الصعوبة بمكان التيقن من فوز بيريز. وهو في حال فوزه فان التوقعات تشير الى ان ذلك سيتم بفارق ضئيل، وهنا تكمن مشكلة رئيسية بالنسبة اليه. ففوزه - بفارق ضئيل - قد يعرضه بوضوح الى اتهامات في شرعية فوزه، على أساس ان هذا الفوز عائد الى أصوات عرب أراضي الـ ٤٨، وهو ما سوف يقيد بقوة حركته على صعيد التسوية، وما قد يضطره، كما وعد، الى اجراء استفتاءات للرأي، مما يعطي حكومته صورة ضعيفة، يمكن ان تنعكس ترددا خطيرا في خوض عملية السلام، ليس على المسارين السوري واللبناني فحسب، بل حتى على المسار الفلسطيني.

وتشير التوقعات الى ان انخفاض شعبية «العمل» بين المهاجرين الروس، بسبب عدم الوفاء بالوعود المقدمة اليهم اجتماعيا، وبين العرب بسبب حرب لبنان الاخيرة وحصار الضفة وغزة، يهدد بيريز بقوة، وهو ما جعله يركز حملته في الايام الاخيرة على التجوال بين العرب والروس. خاصة ان هناك اعتقادا بأن المسائل في أوساط باقي الناخبين (من اليهود) محسومة أصلا، ومن الصعب تغييرها في أسابيع معدودة.

لكن هل يعني فوز نتنياهو انتهاء عملية «السلام»، ربما كان ذلك صحيحا، لكن من الصعب إغفال حقيقة ان اتفاق السلام الرئيسي الذي عقدته اسرائيل مع العرب (تحديدا مع مصر) تم في عهد «الليكود»، واعتبره عدد من الخبراء الاسرائيليين، ومنهم الراحل يهوشفاط هركابي انجازا شخصيا لمناحيم بيغن. ويعني هذا في حال حصوله (فوز الليكود) تغيير الكثير من قوانين اللعبة في المنطقة، بطريقة يصعب توقعها.

ويزيد في التشوش ان احتمال تكرار التجربة الائتلافية، في العام ١٩٨٤، يبدو بعيدا للغاية، وان كانت هناك احتمالات بتجارب ائتلافية مختلفة، كائتلاف الليكود وبعض العمل، او ائتلاف العمل وبعض الليكود، مما قد يعني في كل الاحوال مرحلة انتظار على ساحة عملية السلام، ريثما يحل الوضع السياسي في اسرائيل الى مستقر، وهي مرحلة لن تكون بسيطة من ناحيتي الوقت والاحتمالات.

غسان مكحل

أزمة النظام الجديد

مع توقف الحملة الانتخابية وتوجه الناخبين الاسرائيليين الى صناديق الاقتراع، يبدو العالم، بمختلف دوله ونظمه السياسية وقد وقف على قدم واحدة بانتظار معرفة الشخص الذي ستدفعه صناديق الاقتراع الى ديوان رئاسة الحكومة في اسرائيل.

هل تنكسر القاعدة، او الظاهرة التي رافقت شمعون بيريز منذ السبعينيات وجعلت اسمه يرتبط بالفشل، بعد خسارته الانتخابات لأربع دورات متتالية، ومن ثم يصبح زعيم «العمل» اول رئيس وزراء اسرائيلي يجري اختياره بالاقتراع المباشر؟

أم هل ينجح تكتل الليكود في الثأر من غريمه حزب العمل، ويدفع بزعيم الحزب بنيامين نتنياهو نحو قمة السلطة في اسرائيل، وبالتالي يسترد الحكم الذي خسره في العام ١٩٩٢، بعد التربع على قمته لخمسة عشر عاما؟

من الصعب التكهن بالفائز في هذه المنافسة الحامية، وبخاصة بعد المناظرة التي جرت الاحد الماضي بين بيريز ونتنياهو، والتي رفعت اسهم زعيم الليكود وجعلت الفارق بينهما ينحصر في ثلاث نقاط مئوية، بعد ان كان حوالى ستة نقاط لمصلحة زعيم العمل.

واذا كانت عدة عوامل يمكن ان تلعب دورا في حسم النتيجة بين بيريز ونتنياهو، منها الاصوات العائمة المقدرة بحوالى خمسة في المئة حسب آخر استطلاعات الرأي، واصوات الناخبين العرب التي يرجح ان يفوز بها العمل، واصوات المهاجرين الروس (غير واضحة)، الا ان الفائز أياً كان قد يواجه مشكلة في مسألة تشكيل الحكومة المقبلة.

فاستطلاعات الرأي تتوقع ان يفوز الحزبان الكبيران (العمل والليكود) بمقاعد متساوية في الكنيست، لكن غير كافية لإعطاء اي منهما الاغلبية اللازمة، وهو ما سيجعلهما بحاجة الى اصوات الاحزاب الصغيرة الاخرى.

وقد تكون مشكلة حزب العمل في تشكيل الائتلاف اكبر من مشكلة الليكود، حيث ان حليف بيريز في الائتلاف الحالي، اي حزب ميريتس مرشح لخسارة حوالى ثلث مقاعده في الكنيست، وهو ما سيضطره الى اللجوء الى الاحزاب الدينية واحزاب الاقليات الاخرى كالروس.

واستنادا الى الاستطلاعات التي تتوقع ان تفوز الاحزاب الصغيرة بمقاعد في الكنيست، يمكن توقع نشوء ازمة سياسية تتمثل بوجود رئيس وزراء، لكنه لا يملك اغلبية كافية لتشكيل ائتلاف حكومي.

وهذه الازمة قد تعتبر الاخفاق الاول لقانون انتخاب رئيس الوزراء بالاقتراع المباشر، الذي توافق عليه العمل والليكود في ١٩٩٢ بهدف تقليص نفوذ الاحزاب الصغيرة، وتخليص رئيس الوزراء من محاولات الابتزاز التي تمارسها خلال المفاوضات لتشكيل ائتلاف حكومي.

يقول الكاتب السياسي الاسرائيلي الشهور يورام بيري «عندما تحولت الخريطة السياسية الاسرائيلية من خريطة حزب مهيمن الى خريطة حزبين متنافسين (المعراخ والليكود)، بدا ان حقبة الاحزاب الصغيرة قد انتهت... لكن هذا لم يحدث، اذ اتضح في انتخابات ١٩٨٤، ان الناخب الاسرائيلي يميل الى الاحزاب الصغيرة».

الآن يبدو ان الناخب الاسرائيلي ما يزال يميل الى الاحزاب الصغيرة، وهو ما يؤكد اخفاق القانون الانتخابي الجديد.. هذا الاخفاق يمكن معرفة حجمه بعد اذاعة النتائج.. فلننتظر ونر!

محمد شريدة

من العدوان الإسرائيلي .. إلى الانتخابات اللبنانية!

محمد السماك

منذ ان وقّع لبنان في عام ١٩٤٩ على معاهدة الهدنة مع اسرائيل بإشراف الامم المتحدة ورعايتها، لم يوقّع على اي اتفاق آخر مع اسرائيل حتى نيسان ١٩٩٦. خلال هذه المسافة الزمنية الطويلة وقعت ثلاث حروب عربية - اسرائيلية (١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٧٣) وطوال هذه المسافة ايضاً تعرض لبنان لأربعة اعتداءات اسرائيلية:

- أسفر عدوان ١٩٧٨ عن صدور قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ وهو قرار يدعو اسرائيل الى سحب قواتها من جنوب لبنان والبقاع الغربي من دون قيد او شرط. وبموجب هذا القرار ترابط في الجنوب وحدات من قوات الامم المتحدة، لمساعدة لبنان على بسط سيادته على كامل أراضيه حتى حدوده الدولية الجنوبية.
- حاولت اسرائيل اثر عدوانها الاجتياحي في عام ١٩٨٢ ان تفرض على لبنان اتفاقاً (١٧ أيار ١٩٨٣) يلغي ليس فقط قرار مجلس الامن ٤٢٥ ولكنه يلغي ايضاً معاهدة الهدنة ١٩٤٩. أدى سقوط المحاولة الإسرائيلية الى سقوط منهجية العدوان الاسرائيلي على لبنان. تغيّر الاسلوب وبقي الهدف ثابتاً، وهو ضرب الوحدة الوطنية اللبنانية طائفياً ومذهبياً، وإسقاط معادلة العيش المشترك التي تشكل الأساس الوطني للبنان الدولة والوطن والكيان.
- وهكذا كان عدوان ١٩٩٣ التجربة الاولى للاسلوب الجديد. فقد ادى ذلك العدوان الى تهجير حوالى نصف مليون من سكان الجنوب شمالاً. كان رهان اسرائيل هو ان تؤدي تلك العملية التهجيرية الى توجيه ضربة قاصمة الى الوفاق الوطني الذي كان يخرج للتو من غرفة العناية الفائقة. غير ان لبنان استوعب الضربة، وسرعان ما ... بمضاعفات غير متوقعة. وكان لقاء القمة الروحي الاسلامي - المسيحي في بكركي احد تجلياتها البارزة.
- اجتاز لبنان خلال السنوات الثلاث من عدوان ١٩٩٣ الى عدوان ١٩٩٦ مسافة طويلة الى الامام في اعداد نفسه لمرحلة ما بعد التسوية الشاملة (او اللاتسوية) مع اسرائيل، رغم العراقيل الابتزازية التي فرضت قيوداً على المساعدات الخارجية (بما فيها العربية) لإعادة بناء اقتصاده وبنيته التحتية. فقد تمكن من ان يحقق انجازات ادت الى استعادة ثقة اللبنانيين بأنفسهم وبدولتهم، وثقة العالم بمستقبل لبنان ودوره. من هنا يبرز الهدف الاساس لعدوان ١٩٩٦، من خلال استهدافاته للمدنيين اولاً، ومن ثم للمنشآت المدنية من طرق وجسور ومزارع وخزانات مياه ومحطات لتوليد الطاقة الكهربائية.

لا يزال العالم العربي في مواجهة كابوس المشروع الاسرائيلي الذي يستهدف الشرق الاوسط من باكستان حتى المغرب بالتقسيم والتجزئة على أسس عرقية ودينية ومذهبية. ومن السذاجة الاعتقاد بان اتفاقيات التسوية العربية مع إسرائيل تعطل هذا المشروع او تلغي الحاجة الاسرائيلية اليه. فما يحدث في العراق (الشمال الكردي والجنوب الشيعي والوسط السني) وما يحدث في السودان (بين الشمال العربي والجنوب الأفريقي) بل ما يحدث في الجزائر (من محاولات لإثارة الفتنة بين العرب والبربر) يتكامل مع ما حدث في لبنان طوال فترة معاناته الدامية (١٩٧٥ - ١٩٨٩). فالمشروع الاسرائيلي ببعده الاستراتيجي يقوم على أساس اعتبار ان أمن اسرائيل وسلامتها لا يستمدان من التسوية مع العرب انما من تمزيق العرب الى دويلات مفتتة ومتصارعة، تكون على خلاف مع دول الجوار غير العربي (تركيا - إيران - أثيوبيا - اريتريا - تشاد - السنغال).

كشف العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان في عتقه وفي وحشيته مدى تضايق إسرائيل من صيغة العيش اللبناني الإسلامي - المسيحي. كان المجتمع الاهلي قد أبدى قدراً عالياً من التماسك برغم كل ما حدث خلال سنوات المحنة الطويلة، وبينت الوقائع ان الصيغة اللبنانية استعادت بسرعة صدقيتها ورونقها كخشبة خلاص للوطن اللبناني، وانها تتمتع بمناعة ذاتية في مواجهة الفق الخبيثة التي فجرتها اسرائيل لضرب الطوائف اللبنانية بعضها بالبعض الآخر. وكان واضحاً ان العدوان الجديد يراهن من خلال التهجير الجماعي من الجنوب الى الشمال على نكأ جراح مذهبية وطائفية تعيد تفجير الوضع الداخلي، بهدف تفشيل مشروع الدولة، وإسقاط الصيغة الوطنية. غير ان المجتمع الاهلي بمؤسساته الروحية والشعبية تعامل مع العدوان ومع آثاره، وخاصة التهجيرية منها، بصورة اثبتت المعافاة الوطنية وأكدت خسارة اسرائيل لرهانها. بل ان المجتمع الاهلي بالتفافه حول نفسه وحول الدولة، أضاف ركناً جديداً الى أركان وحدته وهو الوقوف في وجه العدو الاسرائيلي المشترك لكل اللبنانيين، ولكل الطوائف اللبنانية ولكل الوطن اللبناني.

وهكذا بدلا من ان يدفع العدوان لبنان الى الوراء، نجح اللبنانيون في توظيفه لبلورة مكامن استعصائهم على مخطط التمزيق، واستخدموه قاعدة لوثبة وطنية جديدة باتجاه التماسك الداخلي على صعيدي المجتمع والدولة.

ان التناقض بين الحصرية الدينية - الاثنية في إسرائيل والتنوع الديني والمذهبي في لبنان أدى في السابق، وسوف يؤدي في المستقبل الى صراع نمطين من صيغ العيش في الشرق الاوسط الجديد. حاولت اسرائيل، وسوف تواصل محاولة ضرب الصيغة اللبنانية لتفرض صيغتها من خلال مشروعها الاستراتيجي بإقامة سلسلة من الدويلات الطائفية والاثنية من باكستان حتى المغرب. والدفاع اللبناني عن نفسه وعن صيغته، هو دفاع عن التنوع الذي كان احد أبرز سمات الحضارة العربية - الاسلامية، وأحد أهم ركائز التفاهم العربي - الاسلامي - المسيحي.

تستقوي إسرائيل في مشروعها على عوامل عدة:

١ - امكانية استغلال الثغرات في المجتمع اللبناني وهي ثغرات يحتاج لبنان الى كثير من العمل الدؤوب الواعي والمتفاني لسدها.

٢ - تراجع الوعي العربي بأهمية الدفاع عن صيغة العيش المشترك في لبنان، وانحسار الشعور المسؤول بضرورة هذه الصيغة بالنسبة لسلامة الوطن العربي كله. وهي حالة تعكس مدى تراجع الاهتمامات القومية لمصلحة الهموم القطرية.

٣ - انتشار وباء التفسخ القومي والديني في العالم بعد انتهاء الحرب الباردة (الاتحاد السوفياتي - يوغوسلافيا - تشيكوسلوفاكيا).

بدا لبنان بانطلاقته الوفاقية من الطائف، ومن ثم بوقفته الوطنية في الفاتيكان (الذي تقلم لقاء السينودس من اجل لبنان) وكأنه يؤكد من خلال تمسكه بوحدته وبصيغة عيشه، على تحديه للنموذج الاسرائيلي القائم على الاستعلاء العنصري الديني وإلغاء الآخر. وبرغم مواقف عدم الرضى التي اعلنتها مرجعيات سياسية وروحية مسيحية منذ الانتخابات البرلمانية في عام ١٩٩٢، فإن هذه المرجعيات لم تسمح باستغلال مواقفها للعودة بلبنان الى ما قبل الطائف. بدا ذلك واضحاً من خلال رد الفعل العفوي الذي تميّز به سلوك المجتمع الاهلي إثر عدوان نيسان ١٩٩٦ والذي كرسته هذه المرجعيات في خطابها السياسي.

ان الحل الوطني الذي يحتاج اليه لبنان الآن يقتضي مزيداً من الديموقراطية ومزيداً من المحاسبة، بحيث يحاكم المجرم لعمله فلا يشكل اتهامه او ادانته اتهاماً لطائفته او ادانة لها. ولكننا لا نستطيع بحكم مستلزمات النقاهة التي نمر بها، منتقلين تدريجياً من الغلو الطائفي الى الصحة الوطنية، ان نعتمد اي ديموقراطية. ديموقراطيتنا يجب ان تقوم على ميثاقنا الوطني. فنحن دولة ميثاقية في الاساس. ميثاق ١٩٤٣ الذي قامت عليه دولة ما بعد الانتداب. وميثاق ١٩٨٩ الذي تقوم عليه دولة ما بعد الحرب الداخلية. فعلى قاعدة الميثاق الوطني نبني هيكل ديموقراطيتنا ونبني بالتالي نظامنا السياسي كله. قد يبدو هذا النسق من الديموقراطية مشوهاً او حتى ممسوخاً. وقد يبدو النظام السياسي تبعاً لذلك ركيكاً او هزيلاً. الا ان ذلك كله ينتفي اذا كان يوفر سياجاً سليماً للوفاق الوطني الذي يجب ان يبقى فوق كل اعتبار.

من هنا نفهم ما ورد في مقدمة وثيقة الطائف من ان «لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك». وبالتالي فإن هدفنا الأسمى ليس البحث عن النظام الديموقراطي الأمثل، بل عن النظام الاكثر توافقاً وتجاوباً مع تركيبتنا المجتمعية والاكثر قدرة على صيانة مجتمعنا من خطري التفسخ والتصادم. نريد اكبر قدر ممكن من الديموقراطية ولكن سقف هذا القدر من الديموقراطية يحدده الميثاق الوطني الذي ارتضيناه اساساً لعيشنا المشترك والذي تضمنه دستورنا الجديد، والذي يجب ان تعكسه بصورة سليمة كل مؤسساتنا الدستورية انطلاقاً من مجلس النواب العتيد. بذلك نوفر قدراً أعلى من المناعة الوطنية ضد المخاطر التي سنبقى نواجهها من خلال الاعتداءات الاسرائيلية التي تستهدف اساساً وقبل كل شيء رسالة لبنان ومثاله.

يخرج لبنان من العدوان الاسرائيلي الى الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في نهاية هذا الصيف. توفر هذه الانتخابات فرصة يجب ان لا تفوت لشد خيوط النسيج الوطني بقيام مجلس نيابي جديد يكون افضل تمثيلا بحيث ينعكس على الهيكلية السياسية للدولة توازناً اكثر ومشاركة أوسع واطمئناناً أصدق.

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام:	نائبا رئيس التحرير:
ياسر نعمة	محمد مشموشي - جوزيف سماحة
مديرا التحرير:	مدير التحرير المسؤول
جهاد الزين - ساطع نور الدين	فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١

■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٩٤٥٠٩٧ - ٤

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦ - ٣٠

■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧٣٧٠٩٩ / ٥٩٩

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤ / ٣ / ٢ / ١ / ٣٥٠٠٨٠ - ٧ / ٦ / ٣٥٣١٠٦ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢ / ١ / ٣٥٠٠٠١ - ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ٠٨/٣٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«إننا تواصل وسنواصل كفاحنا بكل إصرار برغم الصعوبات التي واجهتنا لإزالة آثار العدوان الإسرائيلي».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«لا تقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيها حقه من القوي».
حديث شريف



الأمم المتحدة ترسم خريطة النمو السكاني
النسبة الأكبر في الدول النامية والصين والهند في القمة

ذكر تقرير لصندوق الامم المتحدة للسكان للعام ١٩٩٦ ان النسبة الاكبر لزيادة عدد السكان في العالم، التي تبلغ ٨٦ مليون نسمة كل عام، تستند الى ديناميية النمو الديموغرافي في الدول النامية التي تشهد في الوقت نفسه النسب الاعلى للتمركز السكاني في المدن.

ومن المتوقع ان يصل عدد سكان الأرض الى ستة مليارات نسمة بعد عامين. وكان العالم تخطى عتبة المليارين في خلال ١٢٣ سنة، والثلاثة مليارات في ٣٣ سنة، والأربعة مليارات في ١٤ سنة، والخمسة مليارات في ١٣ سنة. اما حاجز الستة مليارات فقد لزم تخطيه ١١ سنة.

وفي العام ٢٠٥٠، يتوقع ان يتراوح عدد سكان العالم بين ٩.٧ مليارات نسمة و٩.١١ مليارت نسمة. وقال التقرير ان «المستقبل الديموغرافي» للعديد من الدول سيكون مرهوناً بالطريقة التي ستتصرف فيها هذه الدول في هذا المجال.

واضاف التقرير ان نسبة النمو السكاني تراجعت في شكل عام في السنوات الثلاثين الماضية، لكنها ما زالت عالية في الدول الاكثر تخلفاً. فاوروبا واميركا الشمالية واليابان تشهد نسب نمو ضعيفة (بلغت على التوالي ٠.١ في المئة و٠.٩ في المئة و٠.٢ في المئة سنوياً)، وبعض الدول الصناعية، مثل المانيا، لم تسجل اي نمو بينما سجل في البعض الآخر، مثل روسيا واوكرانيا، تراجع في النمو السكاني (ناقص ٠.٢ في المئة سنوياً).

اما اوقيانيا واميركا اللاتينية وآسيا فبقيت في حدود المعدل الوسطي العالمي للنمو (على التوالي ١.٤ في المئة و١.٧ في المئة و١.٥ في المئة سنوياً).

في المقابل، ما زالت افريقيا صاحبة نسبة النمو السكاني السنوي الاعلى وهي ٢.٧ في المئة. وفي بعض البلدان، مثل اوغندا وموزامبيق والصومال وانغولا وزائير وساحل العاج وليبيريا ومالي والنيجر وتوغو، يتضاعف عدد السكان كل جيل. وعلى سبيل المثال سيرتفع عدد السكان في تانزانيا من ٣٠ مليون نسمة حالياً الى ٦٢ مليون نسمة في العام ٢٠٢٥، وفي زائير من ٤٥ مليون نسمة الى ١٠٤ ملايين نسمة، وفي اثيوبيا من ٥٦ مليون نسمة الى ١٢٦ مليونا.

كذلك تشهد بعض مناطق آسيا والشرق الاوسط نسبة نمو مرتفعة ايضاً. فمن المنتظر ان يرتفع عدد سكان السعودية، حيث تسجل نسبة نمو تصل الى ٣.٥ في المئة سنوياً، من ١٨ الى ٤٢ مليون نسمة في العام ٢٠٢٥، والعراق ٣ في المئة من ٢١ الى ٤٢ مليون نسمة، وسوريا ٣.٣ في المئة من ١٥ الى ٣٣ مليون نسمة، وباكستان ٢.٨ في المئة من ١٤٤ الى ٢٨٤ مليون نسمة، وافغانستان ٥.٦ في المئة من ٢١ الى ٤٥ مليون نسمة.

اما العملاقان الآسيويان الصين (١.٢ مليار نسمة) والهند (٩٥٣ مليون نسمة) فسيبقيان في العام ٢٠٢٥ الدولتين الاكثف سكاناً في العالم. وستتراجع نسبة النمو السكاني الى ١ في المئة في الصين، ليبلغ عدد سكانها ١.٥ مليار نسمة في العام ٢٠٢٥ بينما سيصل عدد سكان الهند الى ١.٣ مليار نسمة مع نسبة نمو تبلغ ١.٨ في المئة سنوياً. وقال التقرير ان النمو الديموغرافي بالنسب هذه في الدول النامية يرافقه نمو مواز للتمركز السكاني في المدن، موضحاً ان الجزء الاكبر من هذا التمركز يات يحصل في الدول النامية.

واضاف ان ظاهرة التمركز في المدن وصلت الى مستوى «لا سابق له على الاطلاق». فبعد عشر سنوات سيصل عدد سكان العالم الى ٦.٥ مليارات نسمة، يعيش نصفهم تقريباً (٣.٣ مليارات نسمة) في المدن. ويتوقع ان يتضاعف عدد سكان المدن الكبرى في العالم بحلول العام ٢٠١٥.

ويبلغ عدد سكان المدن حالياً ٢.٦ مليار نسمة، يعيش ثلثاهم (١.٧ مليار) في الدول النامية. وفي العام ٢٠١٥ ستبلغ هذه النسبة ثلاثة ارباع، وفي العام ٢٠٢٥ اربعة اخماس.

وفي العام ١٩٥٠ لم يكن عدد المدن، التي يفوق عدد سكان كل منها مليون نسمة يزيد عن ٨٣ مدينة في العالم، بينها ٣٤ مدينة في العالم الثالث. لكن هذا العدد يتخطى اليوم ٢٨٠ مدينة. كما ان ١١ مدينة من المدن الـ ١٥ الاكثف سكاناً في العالم تقع في دول فقيرة.

وختم التقرير بالقول ان التمركز السكاني في المدن، باعتباره عامل تغير اجتماعيا كبيرا، سوف يقتضي في المستقبل زيادة للاستثمارات المخصصة للتنمية الاجتماعية.

(ا ف ب)

آسيا الأكثر كثافة ومعدل الحياة الغربي مرتفع

المعطيات الديموغرافية الاساسية في العالم:

- القارة ذات الكثافة السكانية الأعلى هي آسيا (اكثر من ٣ مليارات نسمة)، تليها افريقيا (٧٤٨ مليوناً) ثم اوروبا (٧٢٧ مليوناً) فاميركا الجنوبية والكاريبي (٤٩٠ مليوناً) وبعدها أميركا الشمالية (٢٩٥ مليوناً) ثم دول الاتحاد السوفياتي السابق (٢٨٥ مليوناً) وأوقيانيا (٢٩ مليون نسمة).
- معدل الحياة يتراوح بين ٧٣ سنة و٨٠ سنة في اوروبا الغربية وأميركا الشمالية، وبين ٦٧ و٧٢ في اميركا اللاتينية. لكنه اقل من ٥٠ سنة في رواندا والصومال، ولا يتخطى ٤٦ سنة في ملاوي وسيراليون وافغانستان. اما في اليابان فيبلغ معدل الحياة ٨٢ سنة وفي الدنمارك وكوبا ٧٨ سنة وفي المكسيك ٧٥ سنة وفي الهند ٦٢ سنة وفي اوغندا ٤٤ سنة.
- معدل الوفيات بين الأطفال هو خمسة بالألف في سنغافورة، و٧ بالألف في اوروبا الغربية والولايات المتحدة، و٢٠ في ارمينيا و٤٠ في غواتيمالا. لكن هذا المعدل يرتفع كثيراً في الدول الفقيرة فيصل الى ١١٢ بالألف في انغولا و١٥٤ في سيراليون وأفغانستان. وهناك نسبة اثنين في المئة فقط من الولادات تتم في ظل رعاية طبية متخصصة في الصومال و١٠ في المئة في بنغلادش و٤٥ في المئة في بنين وساحل العاج و٩٤ في المئة في الصين ومئة في المئة في هولندا واليابان.
- وسائل منع الحمل (بأشكالها كافة) تلجأ اليها نسبة ٥٧ في المئة من نساء العالم. لكن هذه النسبة تتراوح بين ٧٥ في المئة في فرنسا والمانيا و٥٠ في المئة في جنوب افريقيا والمغرب وبين ٢٠ في المئة في تنزانيا وغانا و٥ في المئة في مالي و٢ في المئة في غينيا.
- معدل التمركز في المدن مرتفع في اوروبا ٩٠ في المئة في بريطانيا و٧٦ في المئة في اسبانيا وفي اميركا اللاتينية، ٨٨ في المئة في الارجنتين و٧٦ في المئة في كوبا و٧٥ في المئة في المكسيك. وفي الشرق الاوسط ٩١ في المئة في اسرائيل و٧٥ في المئة في العراق. لكن هذه النسبة متقلبة في اسيا بين ٧٨ في المئة في اليابان و٢١ في المئة في كمبوديا وفيتنام و٥٤ في المئة في الفيليبين وكذلك في افريقيا ٢٨ في المئة في كينيا و٥٠ في المئة في الغابون. وفي الفترة بين ١٩٩٥ والعام الفين ستشهد البلدان النامية معدل تمركز في المدن أسرع بثلاثة أضعاف منه في الدول الصناعية.

(أ ف ب)

مهرجان البحر والمنافسة على التاريخ

يتنافس الناس في مجالات شتى، حتى على تاريخ الاكتشافات الجغرافية.
فالبريطانيون يؤكدون ان الملاح جون كابوت اكتشف أميركا قبل عام من كولومبوس والقى مرساة سفينته المسماة «ذي ماتيثو» قرب إحدى جزر نيوفاوند لاند (الأرض المكتشفة).
وأعيد مؤخرا صنع نموذج مشابه تماما للسفينة ويبدو في الصورة أثناء رسوه في ميناء بريستول الذي انطلق منه البحار قبل ٥٠٠ أعوام، في إطار احتفال المدينة بالمهرجان الدولي للبحر. (أ ب)

«فيتامين هـ» يحارب عوامل الشيخوخة

قال علماء ان تناول جرعات من فيتامين «هـ» قد يبطئ من إصابة جهاز المناعة والجهاز العصبي المركزي للإنسان، بالشيخوخة، كما يمكن ان يمنع الاصابة بامراض مثل الزهايمر.

وقالت الطبيبة مارغريت كاي، كبيرة الاختصاصيين في دراسة عن فيتامين «هـ». «لدينا الآن قواعد تؤكد انه يقوم بكثير من الأمور المفيدة. والآن لدينا الادلة».

وقالت في اتصال هاتفي من جامعة اريزونا حول النتائج التي توصلت إليها. «يتضمن ذلك ان فيتامين هـ قد يساعد في الوقاية من الاصابة بمرض الزهايمر».

وأوضحت كاي ان فيتامين هـ الذي يكثر في البامبا والترنبيط يمكن تناوله كمستحضر دوائي، إلا أن جرعته يجب الا تتعدى ٨٠٠ مليغرام في اليوم. (رويتر)

إسرائيل ترسل أول رائد إلى الفضاء وتسخر من «رحلة استجمام» الأمير السعودي

أبرمت اسرائيل ووكالة الفضاء الاميركية «ناسا» اتفاقاً مبدئياً يقضي بمشاركة اول رائد فضاء اسرائيلي برحلة لمكوك الفضاء الاميركي. واعلن المدير العام لوكالة الفضاء الاسرائيلية يوفال نعمان في حديث للاذاعة العسكرية ان تاريخ الرحلة واسم رائد الفضاء لم يحددا بعد وان الاتفاق ابرم في ٣٠ نيسان الماضي.

واكد نعمان وهو فيزيائي نووي ونائب سابق من اليمين المتطرف، ان لا علاقة بين اعلان الاتفاق والانتخابات التشريعية العامة في اسرائيل اليوم. وقال نعمان ان رائد الفضاء الاسرائيلي «لن يشارك برحلة استجمام كالتي قام بها امير سعودي بل سيشارك بمهمة علمية». مشيراً بذلك الى الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز وكشف نعمان ان «الناسا» ووكالة الفضاء الاسرائيلية ابرمتا ايضاً اتفاقات للتعاون في دراسة سخونة الأرض.

وفي السادس عشر من ايار الجاري وضع صاروخ للكونسورسيوم الاوروبي «اريان» في المدار اول قمر اصطناعي اسرائيلي للاتصالات يحمل اسم «عاموس». كما اطلقت اسرائيل ايضاً ثلاثة اقمار اصطناعية من طراز «افق ـ ٣» بوسائلها الخاصة، وذلك في العام ١٩٨٨ و١٩٩٠ و١٩٩٥ وكانت الصحف اشارت الى ان استخدام «افق ـ ٣» هو للتجسس.

(ا ف ب)

محطة أخيرة

أظرف أخبار الانتخابات الإسرائيلية هي تلك التي كانت متداولة في لبنان.

في إسرائيل تنتهي الحملة الانتخابية اليوم، لكنها في لبنان ستظل مستمرة لفترة أطول قد تمتد لأسابيع أو شهور.. أو أربع سنوات. لذلك فإنه ما زال بالإمكان الاستفادة من التجربة الإسرائيلية.

كانت المناظرة التلفزيونية بين شمعون بيريز وبنيامين نتنياهو هي الذروة، التي أطلقت خيال اللبنانيين، فشرعوا في البحث عن ثنائيات لبنانية مشابهة تتنافس في الانتخابات ويمكن أن تتناظر أمام المشاهدين.

وكانت الثنائيات والأسماء اللبنانية المطروحة كثيرة. ففي كل منطقة هناك بيريز ونتنياهو لبنانيان.. بغض النظر عما إذا كانت أميركا تدعم أحدهما أو تحارب الآخر.

صحيح أن أحداً لم ينكر أن بيريز أو نتنياهو سيقرران مصير أربع أو خمس دول في المنطقة، وهو ما لا ينطبق على أي مرشحين لبنانيين، لكن تنفيذ الفكرة يختلف كثيراً عن دبلجة مسلسل مكسيكي، له شعبيته وإعلاناته، مثل مسلسل خوان الغول..

ـ التشبه بإسرائيل مفيد، لكن ليس الى هذا الحد.

ساطع نور الدين

□ هونغ كونغ ـ ألقي القبض على لص مسلح عاثر الحظ، بعدما تمكنت سيدة كان يعتزم سرقتها، من انتزاع مسدسه ودخلت الى شقتها لتستنجد بشرطة هونغ كونغ.
وقالت صحف هونغ كونغ، أمس، ان الشرطة ضبطت اللص البالغ من العمر ٣٤ عاما، أمام شقة السيدة وهو يتوسل اليها أن تعيد إليه سلاحه. (رويتر)

□ كوالالمبور ـ قالت صحيفة «نيو ستريتس تايمز» الماليزية، أمس، ان صيادين ماليزيين تمكنوا من صيد هيكل عظمي طوله ٥.٧ متر لمخلوق يخشون أن يكون تنيناً.
ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في إدارة المصائد التي احتجزت لديها الهيكل العظمي قولهم انهم لم يروا قط ما يشبه مثل هذا الهيكل وانهم يعكفون على تحليله للوقوف على أصله.
وقال ليم ياو سام، قبطان زورق الصيد الذي اصطاد هذا الهيكل، انه تم العثور عليه في مياه عمقها ٥٤ مترا قبالة جزيرة لانجكاوي الشمالية وان عملية انتشاله استغرقت نصف ساعة. (رويتر)

□ لندن ـ قالت أسرة سيدة بريطانية كانت سرقت ٢٠ ألف جنيه استرليني (٣٠ ألف دولار) كي تنفق على علاجها من العقم انها رزقت بثلاثة توائم.
وكان حكم على ميشيل داربي البالغة من العمر ٢٧ عاما بالسجن لعام واحد مع إيقاف التنفيذ في الشهر الماضي بعد أن اعترفت بأنها سرقت من صاحب العمل وزورت حسابات.
وقالت أمس الأول انها فقدت الاحساس بالتمييز بين ما هو مشروع وما هو غير مشروع عندما كانت تسعى قانطة لأن تصبح أماً بعد أن فقدت طفلاً أثناء علاجها من العقم. (رويتر)

جهد الفنان يعيد روعة اللوحة

أمضى مرمم اللوحات الزجاجية الملونة النيوزيلاندي أولاف ويهر ـ كاندلر ٨٠٠ ساعة في تنظيف وإضافة مواد خاصة لحماية النوافذ الملونة لكاتدرائية القديس بولس في ويلنغتون.

وأسفر عمل ويهر ـ كاندلر عن إعادة النافذة الكبيرة الى مجدها السابق.

ويبدو في الصورة المرمم وهو يعيد تركيب قطع العمل الفني في الكاتدرائية.

(رويتر)

عرض لهيلاري كلينتون لتتبنى طفلاً رومانياً

عرضت صحيفة رومانية، أمس الأول، مساعدة سيدة الولايات المتحدة الأولى هيلاري كلينتون في تحقيق أمنيتها بتبني طفل.

وقالت صحيفة «ليبرتاتيا» انها بعثت برسالة الى البيت الأبيض تعرض فيها العثور على طفل ردا على مقابلة نقل فيها عن هيلاري قولها إنها والرئيس بيل كلينتون يريدان طفلاً آخر.

وقال الكسندرو لوبو في الرسالة «نهنئكم على هذا القرار الرائع ونقترح تبني طفل من رومانيا».

ولكلينتون وهيلاري فتاة واحدة فقط هي شيلسي (١٦ عاما).

وقال لوبو «بالتأكيد ستجدين أن الأطفال الرومانيين رائعون وأذكياء جدا. اننا متأكدون انك سترضين جدا إذا اخترت تبني طفلاً رومانياً». (رويتر)

«قرصنة» في بوغوتا لكتاب الروائي ماركيز

تعرض الروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز، الفائز بجائزة نوبل للآداب، لقرصنة أدبية، إذ طرحت في أسواق بوغوتا طبعة مزورة لأحدث أعماله، بعد أسبوعين فقط من نشره.

وبدأت الشرطة البحث عن ناشر الطبعة المزورة لعمل ماركيز، غير الروائي، والذي يحمل اسم «أنباء عن عملية خطف» التي تردد انها تحقق مكاسب مماثلة، إن لم تكن تفوق الطبعة الأصلية.

وقال أحد الباعة المتجولين وقد تهلل وجهه بالسعادة «لقد بعت حتى الآن سبع نسخ» وهو يعرض عددا من نسخ كتاب ماركيز المزور.

وذكر البرنامج التلفزيوني ان الطبعة المزورة لكتاب ماركيز تباع بنصف ثمن الطبعة الأصلية التي حققت رواجاً في معرض الكتاب الأخير الذي أقيم في بوغوتا.

ويتحدث كتاب ماركيز الصادر باللغة الإسبانية عن عمليات اختطاف تمت بأمر أمبراطور المخدرات بابلو اسكوبار العام ١٩٩٠ وحقق الكتاب مبيعات ضخمة. (رويتر)

وفاة تلميذ ضربه أستاذه لتأنيبه

توفي طفل يبلغ من العمر تسعة أعوام في قرية اذنا في منطقة الخليل جنوبي الضفة الغربية بسبب إصابته بنزيف في الدماغ بعد أن انهال عليه مدرسه ضرباً بحجة تأنيبه.

وقال وكيل «وزارة» التربية والتعليم الفلسطينية نعيم ابو الحمص أمس الأول، ان الطفل ابراهيم محمد اسماعيل وهو في الصف الثالث الابتدائي توفي مساء الاربعاء الماضي اثر نقله الى المستشفى وهو في حالة غيبوبة.

واكد شهود أن المدرس مجدي محمد فرج الله (٢٣ عاما) أراد تأنيب الطفل لعدم إتمامه واجبه المدرسي فضربه على رأسه بحقيبة المدرسة فارتطم بحافة النافذة وعندها خاف المدرس أن يكون الطفل قد أصيب بمكروه فنقله الى المستشفى ثم أعاده الى منزله بعد اجراء صورة بالأشعة لم تبين وجود أي كسور في الجمجمة.

وأوضح مسؤول في قسم الطوارئ في مستشفى الأميرة عليا في الخليل ان الطفل دخل المستشفى في مساء اليوم ذاته فاقد الوعي ثم توفي بعد وقت قصير. وبينت الصورة المسحية التي أجريت له بعد وفاته إصابته بنزيف في غشاء الدماغ. (أ ف ب)

لا مكان للبدناء في مجتمع يعشق القوام المشوق
السمنة لم تعد مشكلة نفسية وإنما «مرض مزمن»

يواجه أصحاب الوزن الثقيل سخريات مثل «السيد الرفيع»، و«غصن البان»، مما ينغص عليهم حياتهم ويشعرهم بالخجل من انفسهم، في مجتمع يعشق القوام المشوق.

وعلى الرغم من التهكم الذي يتعرض له السمناء، يزداد عددهم لدرجة تثير القلق في الدوائر الصحية، اذ يحذر خبراء التغذية من اضرار ما يسميه البعض وباء العصر الحديث.

وقال أطباء شاركوا في مؤتمر دولي للبدانة عقد في برشلونة مؤخرا، انه برغم اخطار البدانة، فإنها تفشت، ويمكن ان تتفجر في كارثة صحية عالمية اذا لم تؤخذ جديا على انها مرض مزمن.

وأشار الخبير الاسكتلندي في التغذية فيليب جيمس، رئيس فريق عمل دولي مختص بالبدانة، «يزيد معدل البدانة الى المثلين كل خمس سنوات ولذلك نحن نواجه خطر وباء سينقض على الخدمات الطبية مثل موجة مدعاتية».

ويريد فريق العمل الذي تؤيده منظمة الصحة العالمية ان يغير المجتمع نظرته، ويعتبر البدانة مشكلة صحية، وليست عيبا جماليا.

وقال البروفسور الفرنسي برنار جاي غران، من فريق العمل الدولي، «علينا مكافحة عبادة النحافة والتنديد بالبدانة. هناك اسراف في التأكيد على شكل الانسان، مما يخلق مشكلة خطيرة».

والبدانة سببها خلل في ميزان الطاقة يصاب به الانسان عندما يسرف في تناول اغذية تفوق احتياجاته البيولوجية. ويختزن الجسم هذه الزيادة في صورة دهون.

وعموما، البدناء اعمارهم اقصر من النحفاء. ويتعرضون اكثر للاصابة بعلل مزمنة او مميتة مثل السكر وأمراض القلب.

وتسبب عصر التكنولوجيا وسهولة نقل المعلومات من دون الانتقال من مكان الى آخر، في زيادة أوزان الناس.

ويقول خبراء ان الادمغة البشرية لم تستوعب بعد ظاهرة قلة الحركة والناس مستمرون في تناول كميات الغذاء التي كانوا يتناولونها في زمن كثرة الحركة في بداية القرن الحالي.

وقال البروفسور الكندي في شؤون البدانة والجينات كلود بوشار، انخفضت كمية الدهون التي يتناولها الانسان في بريطانيا والولايات المتحدة، ولكن البدانة في ارتفاع. ويستهلك الناس طاقة اقل بالمشي وانجاز المصالح ولكن في المكاتب. ولا يبدو علينا الارتياح اذا تناولنا طعاما أقل وهذا شيء مخيف».

وأشار الى ان دراسات اظهرت ان الناس حاليا يستهلكون سعرات اقل ولكنهم لا يستطيعون الالتزام بحمية منضبطة على المدى الطويل.

ويدعو بوشار المجتمع الحديث الى زيادة نشاطه، والمشي نصف ساعة على الأقل يوميا.

ويقول خبراء ان مفتاح الرشاقة الوعي.

وينتشر التكرش بين الرجال في منتصف العمر، وهي ظاهرة اكثر خطورة من تضخم الأرداف عند النساء.

ويقول خبير البدانة الاميركي اكزافييه بي سونير «اذا استطعنا اقناع الرجال بأن هذه الظاهرة تشكل خطورة صحية، نكون قد اقنعناهم بالعلاج».

ولكن انقاص الوزن قد يكون تجربة مريرة اذا فشلت المحاولة وسط هذا الكم الهائل من ارشادات تبشر بنتائج ايجابية سريعة واقراص يدعي مروجوها انها معجزة في انقاص الوزن وآلات للتخلص من الدهون تغرق السوق.

وحتى وقت قريب كان يسود اعتقاد بأن البدانة تعتبر الى حد كبير مشكلة نفسية الى ان غيرت الدوائر الطبية رأيها بعد ان اصبح واضحا انها مشكلة تزداد انتشارا وتسبب اضرارا صحية بالغة.

ويلزدياد اعدادهم انشأ البدناء منظمات رعاية لتخفيف معاناتهم ومساعدتهم في حل مشاكلهم.

قال بار هيوليت، من جمعية مساعدة البدناء الاوروبية، «أصحاب الاوزان الثقيلة اناس يائسون لا يعرفون الى اين يتجهون» وتشير دراسات الى ان ضخام الاجسام يعانون من مركب نقص اكثر مما يعانيه المكفوفون او من بترت اطرافهم.

ويقول خبراء ان اهم حقيقية ويذهبون الى الاطباء يشكون من الارهاق والارق وصعوبة التنفس وآلام بمؤخرة الظهر والذبحة الصدرية ويقول الدكتور مايكل لين، من اسكتلندا، انه يجب علاج البدانة على انها مرض مزمن.

(رويتر)

